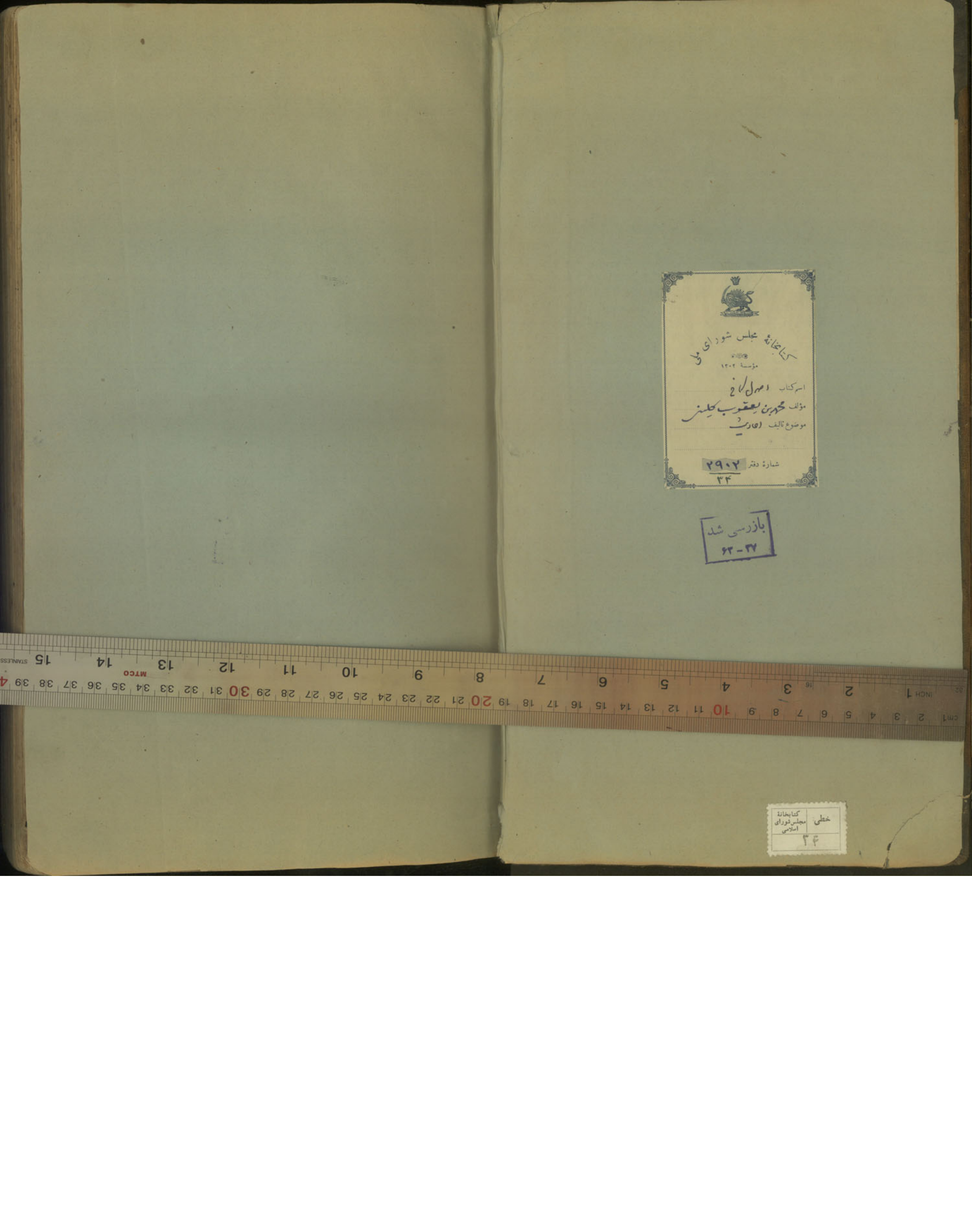



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب اصول کافی
مؤلف محمد بن یعقوب کلینی
موضوع تالیف احادیث
شمارهٔ دفتر ۲۹۰۲
۳۴
بازرسی شد
۳۷ - ۶۳
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۳۴



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب اصول کافی
مؤلف محمد بن یعقوب کلینی
موضوع تالیف احادیث
شمارهٔ دفتر ۲۹۰۲
۳۴
بازرسی شد
۶۳ - ۳۷
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۳۴



بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة
فلا يصح الابتداء خلق ما شاء كيف شاء متوحدا
بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط
به مقدار عجزت دونه العبادة وكلت دونه الابصار
وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب
محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية
ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله
الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت
العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله
واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم
ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما
اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل
الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله
عليه وآله عبده انتجبه وبعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم

وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة

وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل
اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس
ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه
واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل
به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح
لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع
اسس للعباد اساسها ومنائر رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله
عليه وآله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه
وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته
كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين
يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله
فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال
دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى
اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه
وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى
منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق

وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل بنورهم البلاد
وجعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام
طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول
بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه
من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا
على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم
ان يأزر كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت
هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع
اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال
على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده
خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل
ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص
اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن
اهل الضرر والزمانة اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب
بقائهم اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة

وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة

والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب
وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل
الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى
مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد
ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل
وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب
تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح

الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا
الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهى مامورين
بقول الحق غير مرخص لهم فى المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه فى الدين فقال
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال
فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على
الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والاداب وكانوا يكونون
عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة
عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الالة
من مؤدب ودليل ومشير وامر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسئلة فاحق ما اقتبسه
العاقل والتمسه المتدين الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد
الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وادابه اذ كانت
الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل
ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرايضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدى
لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذى يؤدى بغير علم وبصيرة
لا يدرى الى من يؤدى ~~~ واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان
المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان
الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم
المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة
لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر فى الشاك المؤدى
بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان
الشرط عليه من الله ان يؤدى المفروض بعلم وبصيرة ويقين كى لا يكونوا ممن وصفه الله
فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه

ما يؤدى ولا يدرى صح

بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم هو الكاظم عليه السلام
من دخل فى الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل
فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه واله زالت الجبال
قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا
من القران لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان
الفاسدة والمذاهب المستشنعة التى قد استوفت شرايط الكفر والشرك كلها وذلك
بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب
له الاسباب التى تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه
واله بعلم ويقين وبصيرة فذلك اثبت فى دينه من الجبال الرواسى ومن اراد الله خذلانه
وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد
والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك فى المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان
شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسى كافرا او يمسى مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما
راى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه

قبله

السلام ان الله جل وعز خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية
فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال
وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف
حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها
واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت
انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفى به المتعلم
ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين
عليهم السلام والسنن القائمة التى عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه
صلى الله عليه واله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته
وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخى ارشدك الله انه لا يسع

احدا تمييز شئ مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلم برايه الا على ما اطلقه العالم
بقوله عليه السلم اعرضوها على كتاب الله جل وعز فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله
دعوا ما وافق القوم فان الرشد فى خلافهم وقوله عليه السلم خذوا بالمجمع عليه فان المجمع
عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد
علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم
من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجو ان يكون بحيث
توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا فى اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا
واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه فى دهرنا
هذا وفى غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد صلى الله عليه وآله
خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة
ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها
وارجو ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنعنا كتابا
اوسع واكمل منه ونوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة
فى الزيادة فى المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبى وآله الطيبين الاخيار
واول ما ابدا به وافتتح به كتابى هذا كتاب العقل وفضايل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو
قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذى
عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق **كتاب العقل والجهل**
اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثنى عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
عليه السلم قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر ثم قال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو احب الى منك ولا اكملتك الا فيمن
احب اما انى اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب . على بن محمد عن سهل
بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة

عن على عليه السلم قال هبط جبرئيل عليه السلم على آدم صلى الله عليه فقال يا آدم انى امرت ان اخيرك
واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء
والدين فقال آدم عليه السلم انى قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلم للحياء والدين
انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج .
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال قلت
له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذى كان فى معوية فقال
تلك النكراء تلك الشيطنة وهى شبيهة بالعقل وليست بالعقل **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول صديق كل امرء
عقله وعدوه جهله . وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت
لابى الحسن عليه السلم ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا
القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولى الابصار **احمد** بن
ادريس عن محمد بن حسان عن ابى محمد الرازى عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن يقطين عن محمد بن سنان عن
ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم قال انما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيمة
على قدر ما آتيهم من العقول فى الدنيا **على** بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر
عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت لابى عبد الله عليه السلم فلان من عبادته
ودينه وفضله كذا فقال كيف عقله قلت لا ادرى فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا
من بنى اسرائيل كان يعبد الله فى جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء
وان ملكا من الملئكة مر به فقال يا رب ارنى ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله
الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك فى صورة انسى فقال له من انت فقال انا
رجل عابد بلغنى مكانك وعبادتك فى هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه
يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد

النكر والنكارة والنكر الفهم الدهاء والفطنة

العزيمة ارادة الفعل والقطع عليه
او الجد فى الامر وكان المراد نفوذ الراى وغيرهم
لعدم قوة تميزهم ٣٢ د م

ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه
في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له
حمار لما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله ابن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم
رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلم واي عقل
له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي ياتيه
من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد ابن محمد بن خالد عن بعض
اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما قسم الله للعباد شيئا افضل
من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل
ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته
وما يضمر النبي صلى الله عليه واله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض
الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم
اولو الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض
اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يا هشام
ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام
ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته
بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته

بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء
من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون
وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا
اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم
من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة
فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون
يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان
العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام
ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم
من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم

يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وقال ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور
وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقال ومن امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون
وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب
باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي
الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المومنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل
يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير
يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل

السكان ذنب السفينة صح

شئ دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شئ مطية ومطية العقل
التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله
الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم
عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين
حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول
يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط
ثلثا على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرايف
حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم
عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة
علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند
الله وكان انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة
يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم
والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل
العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام
ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا
فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك
الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا
والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة
فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا
ان الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى
يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه
واخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين

يعتقله

فليتضرع الى الله عز وجل فى مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه
استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين
انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن
الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفى من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان
امير المومنين عليه السلم يقول ما عبد الله بشىء افضل من العقل وما تم عقل امرء
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مامونان والرشد والخير منه مامولان
وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم
دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر
قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم فى نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذى لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان
امير المومنين عليه السلم كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب
اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراى الذى يكون فيه صلاح اهله
فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شىء فهو احمق قال امير المومنين لا يجلس فى صدر
المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شىء منهن فجلس فهو
احمق وقال الحسن بن على عليه السلم اذا طلبتم الحوايج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن
رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله فى كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب
قال هم اولوا العقول وقال على بن الحسين عليه السلم مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح
واداب العلماء زيادة فى العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة

والارشاد

وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا
واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد
ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه على
بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المومنين عليه السلم العقل غطاء ستير
والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك
المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن سماعة
بن مهران قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل
والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلم اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال
سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله
عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر
فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك
على جميع خلقى قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى
الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلى
خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لى به فاعطنى من الجند مثل ما اعطيته فقال
نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتى قال قد رضيت فاعطاه
خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة وسبعين الجند الخير
وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها القسوة
والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها
التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع
وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر

التعفيق ضد الرفق
التعفف التغير واللوم

جنود العقل والجهل

قبل العين بمعنى التثاقل ... وفتح الهمزة المقلوبة عن الواو وبالدال المهملة ... وضده التسرع بتاء مثناة من فوق وتشديد الراء

والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح
وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف
وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة
والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة
وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل
والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة
والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة
الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم
وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده
النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر
والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة
وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضدها الخلع والقصد وضده العدوان
والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية
وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة
والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار
والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح
وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها
من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مومن قد امتحن الله قلبه للايمان واما ساير
ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل
وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء
وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم
لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد

بكنه

بكنه عقله قط قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس
على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال
قال امير المومنين عليه السلم ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها
الخدايع علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست
عن ابرهيم بن الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي
عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلم فتذاكرنا العقل والادب فقال يا با هاشم
العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد
بذلك الا جهلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير
الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له
عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب
البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلم لما ذا بعث الله موسى بن عمران
بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله
وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله لما بعث موسى
عليه السلم كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم
مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى بن مريم عليه السلم
في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن
عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرا الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة
عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب
والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم
واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق
اليوم قال فقال عليه السلم العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله
فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابى يعفور عن مولى لبنى شيبان عن ابى جعفر
عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به
احلامهم الحسين بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن على بن ابرهيم عن عبد الله
بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبى والحجة فيما بين العباد
وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة
الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله
ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذكرا فهما فطنا
فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه
وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله تعالى والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان
مستدركا لما فات ووارد على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاى شئ هو ههنا ومن اين
ياتيه والى ما هو صاير وذلك كله من تاييد العقل على بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل
بن مهران عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المومن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمن عن السرى بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابى نجران عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابى جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتى ما خلقت خلقا احسن منك اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك
اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسين
بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام الرجل اتيه واكلمه ببعض
كلامى فيعرفه كله ومنهم من اتيه فاكلمه بالكلام فيستوفى كلامى كله ثم يرده على كما كلمته
ومنهم من اتيه فاكلمه فيقول اعد على فقال يا اسحق وما تدرى لم هذا قلت لا قال
الذى تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذى
تكلمه فيستوفى كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذى ركب عقله فيه فى بطن امه

واما الذى

واما الذى تكلمه بالكلام فيقول اعد على فذاك الذى ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو
يقول لك اعد على عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام
فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابى عبد الله
عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم
ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق
مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساة الظن وبين المرء والحكمة
نعمة العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور
والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله
لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن
التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم
ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان
كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام من استحكمت
لى فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل
ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة
ولا يقاس الا بالاموات على بن ابرهيم بن هاشم عن موسى بن ابرهيم المحاربى عن الحسن
بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن على عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
امير المومنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمى عن
على بن الحسن عن على بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابى الحسن الرضا عليه السلام
قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبا باهل الدين ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول
فقال ليس هولاء ممن خاطب الله تبارك وتعالى ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل
وقال له ادبر فادبر فقال وعزتى ما خلقت شيئا احسن منك او احب الى منك بك اخذ وبك

اعطى علي بن محمد عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن
ابي عبدالله عليه السلم قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا بن
رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتيه الذى يريد
فى اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيدالله الدهقان عن احمد
بن عمر الحلبى عن يحيى بن عمران عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم
يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة
يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة القلب البصير كما يمشى الماشى فى الظلمات
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
واله وسلم تسليما من كتاب الكافى لابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى يتلوه كتاب فرض
العلم له اللهم صل على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد المصطفى واله الطاهرين
بسم الله الرحمن الرحيم **باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه** اخبرنا محمد
بن يعقوب عن على بن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين الفارسى عن عبد الرحمن
بن زيد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم
فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن عبدالله عن عيسى بن عبدالله العمرى عن ابي عبدالله عليه السلم قال طلب العلم فريضة
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل
ابو الحسن عليه السلم هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال لا على بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعى عمن حدثه قال سمعت امير المومنين
عليه السلم يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم
اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه
وسيفى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقى عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبدالله عن رجل من اصحابنا رفعه قال

قال ابو عبدالله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم فريضة وفى حديث
اخر قال قال ابو عبدالله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم فريضة
على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم على بن محمد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن على بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول تفقهوا فى الدين فانه
من لم يتفقه منكم فى الدين فهو اعرابى ان الله عز وجل يقول فى كتابه ليتفقهوا فى الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم
بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول عليكم بالتفقه فى دين
الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه فى دين الله عز وجل لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم
يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلم قال لوددت ان اصحابى ضربت رؤسهم بالسياط
حتى يتفقهوا على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف
الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا فى دينه **باب صفة العلم وفضله
وفضل العلماء** محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيدالله
الدهقان عن درست الواسطى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال دخل رسول الله صلعم المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة وما
العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار
والعربية قال فقال النبى صلى الله عليه واله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
ثم قال النبى صلعم انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن
فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البخترى عن ابي
عبدالله عليه السلم قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما
ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا وافرا
فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون

عبدالله بن م
علامة فقال م

عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله عز وجل
بعبد خيرا فقهه في الدين • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر
على النائبة وتقدير المعيشة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء
سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والعلماء سادة • احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال
قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن
بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم • علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم لا خير
في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد • الحسين بن محمد عن احمد
بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية
لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من
شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به في قلوب
شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع
يقول ان الناس الوا بعد رسول الله صلعم الى ثلثة الوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه
الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا
وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء • محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي
قال قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك
ببغضهم • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون
وساير الناس غثاء

باب صفة ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل
العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا
العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء • علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من
علم خيرا فله مثل اجر من عمل به • قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس
كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات • وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن عبد
الحميد عن العلا بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من علم باب هدى
فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه
مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا • الحسين بن محمد عن علي بن محمد
بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم

الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره ومنه
حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحذره
عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح

لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ع ان امقت عبيدي
الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب
للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحكماء القابل عن الحكماء • علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبدالله ع من تعلم
العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله
باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
معوية بن وهب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه
بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا
علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق
قوله فعله فليس بعالم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران
عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبدالله ع قال قال امير المومنين عليه السلم الا اخبركم
بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يومنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في
معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير
في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم
ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير
في نسك لا ورع فيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان النيشابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان
من علامات الفقه الحلم والصمت • احمد بن عبدالله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه
رفعه قال قال امير المومنين عليه السلم لا يكون السفه والغرة في قلب العالم • وبهذا
الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين
لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا اقضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كان

نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا
بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر
وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل • علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره
عن معوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يقول يا طالب
العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع
من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب حق العالم** علي بن محمد
بن عبدالله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمن بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال
ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس
بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان
خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها متى يسقط عليك
منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصايم القايم الغازي في سبيل الله **باب فقد العلماء**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان
بن خالد عن ابي عبدالله ع قال ما من احد يموت من المومنين احب الى ابليس من موت فقيه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله ع قال اذا مات
المومن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المومن
بكت عليه الملئكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد
فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المومنين الفقهاء حصون الاسلام
كحصن سور المدينة لها • وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان
بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما من احد يموت من المومنين احب الى ابليس من موت
فقيه • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود
بن فرقد قال قال ابو عبدالله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه

ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلّون ويضلّون ولا خير في شيء
ليس له اصل ، عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر
عليه السّلم قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يُسخّي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول
الله عزّ وجلّ اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلمآء . باب
مجالسة العلمآء وصحبتهم علي بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمن
لابنه يا بنيّ اختر المجالس على عينك فان رايت قوماً يذكرون الله جلّ وعزّ فاجلس معهم
فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علّموك ولعلّ الله ان يظلّهم برحمته فيعمّك
معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان
كنت جاهلا يزيدوك جهلاً ولعلّ الله ان يظلّهم بعقوبة فيعمّك معهم ، علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست
بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم
على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي ، عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم قالت
الحواريّون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكّركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغّبكم في الآخرة عمله ، محمّد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مجالسة اهل
الدين شرف الدنيا والآخرة ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمّد الاصبهاني عن سليمن
بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول
لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة باب سؤال العالم وتذاكره علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السّلم قال سالته عن
مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العيّ السؤال ، محمّد بن
يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمّد بن مسلم وبريد
العجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السّلم لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون

علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القدّاح
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة ، علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السّلم مثله ، علي بن ابرهيم عن
محمّد بن عيسى بن عبيد الله عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقّهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت
تقية ، علي عن محمّد بن عيسى عن يونس عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله
صلعم اُفٍّ لرجل لا يفرغ نفسه في كلّ جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه ، وفي رواية
اخرى لكلّ مسلم ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السّلم قال قال رسول الله صلعم ان الله عزّ وجلّ يقول تذاكر العلم بين عبادي ممّا تحيى
عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري ، محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد
بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول رحم الله عبدا احيى العلم
قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع ، محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد
عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلعم تذاكروا وتلاقوا
وتحدّثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور
الصيقل قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة
باب بذل العلم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور
بن يونس عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قرأت في كتاب علي عليه السّلم
ان الله لم يأخذ على الجهّال عهدا بطلب العلم حتّى اخذ على العلمآء عهدا ببذل العلم للجهّال
لان العلم كان قبل الجهل ، عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
ومحمّد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السّلم في هذه الآية ولا تصعّر خدّك للناس
قال ليكن الناس عندك في العلم سواء ، وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم قال زكوة العلم ان تعلّمه عباد الله ، علي بن ابرهيم عن محمّد

بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام عيسى
بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم **باب النهي عن القول بغير علم** محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله عليه
السلم انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس
بما لا تعلم. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي
الناس برايك او تدين بما لا تعلم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال من افتى الناس بغير علم
ولا هدى لعنته ملئكة الرحمة وملئكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي
رجا عن ابي جعفر عليه السلم قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل
لينتزع الاية من القران يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض. محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال
للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله
اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤل لا ادري فلا يتهمه السائل. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن
زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون
ويقفوا عند ما لا يعلمون. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب
اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى
يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق

وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمه قال ما ذكرت حديثا سمعته من
جعفر بن محمد عليه السلم الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله
صلعم قال ابن شبرمه واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلعم من
عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ
من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك **باب من عمل بغير علم** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده
سرعة السير الا بعدا. محمد بن يحيى بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين
الصيقل قال قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل
فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه
من بعض. عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح **باب استعمال
العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المومنين عليه السلم يحدث عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج
وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه
وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع
الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما
اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال العلم مقرون الى العمل
فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

بعلمه

عن ابی عبدالله علیه السّلم قال انّ العالم اذا لم یعمل بعلمه زلّت موعظته عن القلوب
کما یزلّ المطر عن الصّفا. علیّ بن ابرهیم عن ابیه عن القسم بن محمّد عن المنقری عن علی بن هاشم
بن البرید عن ابیه قال جآء رجل الی علی بن الحسین علیه السّلم فساله عن مسائل فاجاب
ثمّ عاد لیسئل عن مثلها فقال علی بن الحسین علیه السّلم مکتوب فی الانجیل لا تطلبوا
علم ما لا تعلمون ولمّا تعملوا بما علمتم فانّ العلم اذا لم یعمل به لم یزدد صاحبه الا کفرا ولم
یزدد من الله الا بعدا. محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابی عبدالله ع قال قلت له بم یعرف النّاجی قال من کان فعله لقوله موافقا
فاثبت له الشهادة ومن لم یکن فعله لقوله موافقا فانما ذلک مستودع. عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابیه رفعه قال قال امیر المومنین علیه السّلم فی کلام له
خطب به علی المنبر ایّها النّاس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلکم تهتدون انّ العالم
العامل بغیره کالجاهل الحایر الّذی لا یستفیق عن جهله بل قد رایت انّ الحجة علیه اعظم
والحسرة ادوم علی هذا العالم المنسلخ من علمه منها علی هذا الجاهل المتحیّر فی جهله وکلاهما
حایر بایر لا ترتابوا فتشکّوا ولا تشکّوا فتکفروا ولا ترخصوا لانفسکم فتدهنوا ولا تدهنوا
فی الحقّ فتخسروا وانّ من الحقّ ان تفقّهوا ومن الفقه ان لا تغترّوا وانّ انصحکم لنفسه
اطوعکم لربّه واغشّکم لنفسه اعصاکم لربّه ومن یطع الله یامن ویستبشر ومن یعص
الله یخب ویندم. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابیه عمّن ذکره عن
محمّد بن عبد الرّحمن بن ابی لیلی عن ابیه قال سمعت ابا جعفر ع یقول اذا سمعتم
العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبکم فانّ العلم اذا کثر فی قلب رجل لا یحتمله قدر الشیطان
علیه فاذا خاصمکم الشّیطان فاقبلوا علیه بما تعرفون فانّ کید الشّیطان کان ضعیفا
فقلت وما الّذی نعرفه قال خاصموه بما ظهر لکم من قدرة الله عزّ وجلّ باب المستاکل
بعلمه والمباهی به محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعلیّ بن ابرهیم عن ابیه جمیعًا
عن حماد بن عیسی عن عمر بن اذینه عن ابان بن ابی عیّاش عن سلیم بن قیس قال سمعت
امیر المومنین علیه السّلم یقول قال رسول الله صلعم منهومان لا یشبعان طالب

دنیا وطالب علم فمن اقتصر من الدّنیا علی ما احلّ الله له سلم ومن تناولها من غیر حلّها
هلک الّا ان یتوب او یراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدّنیا
فهی حظه. الحسین بن محمد بن عامر عن معلّی بن محمّد عن الحسن بن علی الوشا عن احمد بن عایذ
عن ابی خدیجه عن ابی عبدالله علیه السّلم قال من اراد الحدیث لمنفعة الدّنیا لم یکن له
فی الاخرة نصیب ومن اراد به خیر الاخرة اعطاه الله خیر الدّنیا والاخرة. علی بن ابرهیم
عن ابیه عن القسم بن محمّد الاصبهانی عن المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبدالله
علیه السّلم قال من اراد الحدیث لمنفعة الدّنیا لم یکن له فی الاخرة نصیب. علیّ بن ابرهیم
عن القسم عن المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبدالله علیه السّلم قال اذا رایتم العالم محبا
لدنیاه فاتّهموه علی دینکم فانّ کل محبّ لشئ یحوط ما احبّ. وقال علیه السّلم اوحی الله الی داود
ع لا تجعل بینی وبینک عالما مفتونا بالدّنیا فیصدّک عن طریق محبّتی فانّ اولئک قطّاع طریق
عبادی المریدین انّ ادنی ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتی من قلوبهم. علی عن ابیه
عن النّوفلی عن السّکونی عن ابی عبدالله علیه السّلم قال قال رسول الله صلّی الله علیه واله
الفقهآء امنآء الرّسل ما لم یدخلوا فی الدّنیا قیل یا رسول الله وما دخولهم فی الدّنیا قال
اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلک فاحذروهم علی دینکم. محمّد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبدالله عمّن حدّثه عن ابی جعفر علیه السّلم قال من طلب العلم لیباهی
به العلمآء او یماری به السّفهاء او یصرف به وجوه النّاس الیه فلیتبوّء مقعده من النّار انّ الرّیاسة
لا تصلح الّا لاهلها باب لزوم الحجة علی العالم وتشدید الامر علیه علی بن ابرهیم بن هاشم
عن ابیه عن القسم بن محمّد عن المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبدالله علیه السّلم قال
قال یا حفص یغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان یغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد
قال قال ابو عبدالله علیه السّلم قال عیسی ابن مریم ع ویل للعلمآء السوء کیف تلظّی علیهم
النار. علی بن ابرهیم عن ابیه ومحمّد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر
عن جمیل بن درّاج قال سمعت ابا عبدالله ع یقول اذا بلغت النّفس هاهنا واشار بیده
الی حلقه لم یکن للعالم توبة ثمّ قرآء انّما التّوبة علی الّذین یعملون السّوء بجهالة. محمّد بن یحیی

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد
المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون
قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المومنين عليه السلم يقول روحوا
انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح
بن شعيب النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله عليه
السلم يقول كان امير المومنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضايل كثيرة فراسه
التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه
حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته
السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه
لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب
وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه
محبة الاخيار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير الايمان
العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة. علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما
العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل
به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره. علي بن ابرهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال طلبة
العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة
والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذي ممارى متعرض
للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق
الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة وصاحب الختل ذو خب
وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه
حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب العقل والفقه ذو كآبة
وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا
مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه
يوم القيمة امانه. وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا
منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري
عن ابي عبد الله عليه السلم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال
سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح
للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى
حيوته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان. الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما
فقيها. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد
الله عليه السلم في قول الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال
علمه الذي ياخذه عمن ياخذه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن
عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف
عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا
لم تحصه. محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة ابن الطيار انه عرض على ابي عبد الله
عليه السلم بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد
الله لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى
حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان

بن عيينه قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول وجدت علم الناس كله فی اربع اوّلها ان تعرف ربّك والثّانی ان تعرف ماصنع بك والثّالث ان تعرف ما اراد منك والرّابع ان تعرف مايخرجك من دينك. علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابی عبدالله عليه السّلم ماحق الله علی خلقه فقال ان يقولوا مايعلمون ويكفوا عما لايعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادّوا الی الله حقه. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد ابن سنان عن محمد بن مروان العجلی عن علی بن حنظله قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول اعرفوا منازل الناس علی قدر روايتهم عنا. الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابی عن ابن عائشة البصری رفعه ان اميرالمومنين عليه السّلم قال فی بعض خطبه ايها النّاس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزّور فيه ولا بحكيم من رضی بثناء الجاهل عليه الناس ابناء مايحسنون وقدر كل امرئ مايحسن فتكلموا فی العلم تبين اقداركم. الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن عبدالله بن سليمان قال سمعت اباجعفر عليه السّلم يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمی وهو يقول ان الحسن البصری يزعم ان الذين يكتمون العلم يوذی ريح بطونهم اهل النّار فقال ابوجعفر عليه السّلم فهلك اذن مومن آل فرعون مازال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله مايوجد علما الاههنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن منصور بن يونس عن ابی بصير قال قلت لابی عبدالله عليه السّلم قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتّبعون احسنه قال هو الرّجل يسمع الحديث فيحدّث به كما سمعه لايزيد فيه ولاينقص منه. محمد بن يحيی عن محمد بن الحسين عن ابن ابی عمير عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبدالله عليه السّلم اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس. وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابی عبدالله عليه السّلم انی اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلايجیء قال فتتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعانی قلت نعم قال فلاباس. وعنه عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد

عن علی ابن ابی حمزة عن ابی بصير قال قلت لابی عبدالله ع الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابی احب الی وقال ابوعبدالله عليه السّلم لجميل ماسمعت منی فاروه عن ابی. وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال قلت لابی عبدالله عليه السّلم يجيئنی القوم فيسمعون منی حديثكم فاضجر ولااقوی قال فاقرا عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا. وعنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابی الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطينی الكتاب ولايقول اروه عنی يجوز لی ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه. علی بن ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد ابن خالد عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبدالله عليه السّلم قال قال اميرالمومنين عليه السّلم اذا حدثتم بحديث فاسندوه الی الذی حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه. علی بن محمد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن ابی ايوب المدنی عن ابن ابی عمير عن حسين الاحمسی عن ابی عبدالله عليه السّلم قال القلب يتكل علی الكتابة. الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عاصم بن حميد عن ابی بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول اكتبوا فانكم لاتحفظون حتی تكتبوا. محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابوعبدالله عليه السّلم احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقی عن بعض اصحابه عن ابی سعيد الخيبری عن المفضل بن عمر قال قال لی ابوعبدالله عليه السّلم اكتب وبث علمك فی اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتی علی النّاس زمان هرج لايأنسون فيه الا بكتبهم. وبهذا الاسناد عن محمد بن علی رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السّلم اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذی حدثك عنه. محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن جميل بن دراج قال قال ابوعبدالله عليه السّلم اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء. علی بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا

اباعبدالله عليه السّلم يقول حديثى حديث ابى وحديث ابى حديث جدّى وحديث جدّى
حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المومنين
وحديث امير المومنين حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه
وآله قول الله عزّ وجلّ. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابى خالد شينوله
قال قلت لابى جعفر الثانى عليه السّلم جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابى جعفر وابى
عبدالله عليهما السّلم وكانت التقيّة شديدة فكتموا كتبهم فلم يروعنهم فلمّا ماتوا صارت
الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حقّ **باب التقليد** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبدالله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السّلم قال قلت له اتّخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله مادعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم
ما اجابوهم ولكن احلّوا لهم حراما وحرّموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون.
على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمدانى عن محمد بن عبيدة قال قال لى ابو الحسن
عليه السّلم يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلّدنا وقلّدوا فقال لم اسئلك
عن هذا فلم يكن عندى جواب اكثر من الجواب الاول. فقال ابو الحسن عليه السّلم ان المرجئة
نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلّدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلّدوه
فهم اشد منكم تقليدا. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد
الله عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ اتّخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلّوا لهم ولكن احلّوا لهم حراما وحرّموا
عليهم حلالا فاتبعوهم **باب البدع والراى والمقاييس** الحسين بن محمد الاشعرى عن معلّى بن محمد عن
الحسن بن على الوشا وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السّلم قال خطب امير المومنين عليه السّلم الناس فقال ايها
الناس انما بدؤ وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولّى فيها رجال
رجالا فلو انّ الباطل خلص لم يخف على ذى حجى ولو انّ الحقّ خلص لم يكن اختلاف ولكن يوخذ
من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه

ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى. الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور العمّى يرفعه
قال قال رسول الله صلعم اذا ظهرت البدع فى امّتى فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله. وبهذا
الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظّمه فانّما يسعى فى هدم الاسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلعم ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله ان عند كلّ بدعة تكون من بعدى يكاد بها الايمان وليّا
من اهل بيتى موكلا به يذبّ عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحقّ وينوّره ويردّ كيد
الكايدين يعبّر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولى الابصار وتوكّلوا على الله. محمد بن يحيى
عن بعض اصحابه وعلى بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبدالله
عليه السّلم وعلى بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المومنين عليه السّلم انه قال
انّ من ابغض الخلق الى الله عزّ وجلّ لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جاير عن قصد السبيل
مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضالّ عن هدى من كان
قبله مضلّ لمن اقتدى به فى حيوته وبعد موته حمّال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل
قمش جهلا فى جهّال الناس عان باغباش الفتنة قد سمّاه اشباه الناس عالما ولم يغن
فيه يوما سالما بكّر فاستكثر ما قلّ منه خير ممّا كثر حتّى اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طائل
جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن
ان ينقض حكمه من ياتى بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات
هيّا لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات فى مثل غزل العنكبوت لا يدرى
اصاب ام اخطا لا يحسب العلم فى شئ ممّا انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس
شيئا بشئ لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكى لا يقال
له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركّاب شبهات خبّاط جهالات لا يعتذر ممّا لا يعلم
فيسلم ولا يعضّ فى العلم بضرس قاطع فيغنم يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث

وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لامليّ باصدار
ماعليه ورد ولاهو اهل لما منه فرط من ادّعائه علم الحق. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت اباعبدالله
عليه السلم يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم يزدهم المقاييس من الحق
الا بعدا وان دين الله لايصاب بالمقاييس. علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلم قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
سبيلها الى النار. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي
الحسن موسى عليه السلم جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان
الجماعة منا لتكون في المجلس مايسال رجل صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابها فيما
منّ الله علينا بكم فربما ورد علينا الشئ لم ياتنا فيه عنك ولا عن آبائك شئ فنظرنا
الى احسن مايحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك
والله هلك من هلك يابن حكيم قال ثم قال لعن الله اباحنيفة كان يقول قال علي وقلت
قال بن محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله مااردت الا ان يرخص لي في القياس محمد
بن ابي عبدالله رفعه عن يونس بن عبدالرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع بما اوحّد
الله فقال يايونس لاتكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلعم
ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن المثنى
الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلم ترد علينا اشياء لانعرفها في كتاب الله ولا سنة
فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطات كذبت على الله. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبدالرحيم القصير عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ماعندنا فما يرد علينا شئ الا وعندنا
فيه شئ مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشئ الصغير ليس عندنا

فيه شئ فينظر بعضنا الى بعض وعندنا مايشبهه فنقيس على احسنه فقال ومالكم وللقياس انما
هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ماتعلمون فقولوا به وان جاءكم مالا
تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله اباحنيفة كان يقول قال علي وقلت انا
وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله
اتى رسول الله صلعم الناس بما يكتفون به في عهده فقال نعم ومايحتاجون اليه الى يوم القيمة
فقلت فضاع من ذلك شئ فقال لا هو عند اهله. عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة
قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلعم
وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس
طلبوا العلم بالقياس
فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لايصاب بالقياس. محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله
عليه السلم قال ان السنة لاتقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولاتقضي صلاتها يا ابان
ان السنة اذا قيست محق الدين. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى ع قال سالت
ابا الحسن موسى عليه السلم عن القياس فقال مالكم والقياس ان الله لايسال كيف احل وكيف
حرم. علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا
عليه السلم قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل
دهره في ارتماس قال وقال ابوجعفر عليه السلم من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا
يعلم ومن دان الله بما لايعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لايعلم. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام
قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس مابين النار والطين م
فلو قاس الجوهر الذي
خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت اباعبدالله ع عن الحلال والحرام فقال حلال
محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لايكون غيره ولايجئ غيره قال
وقال علي عليه السلم ماابتدع احد بدعة الا ترك بها سنة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد

الله العقيلي عن عيسى بن عبدالله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبدالله عليه السّلم فقال
له يا باحنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال
خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس مابين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنو
رية النار عرف فضل مابين النورين وصفاء احدهما على الاخر. علي عن محمد بن عيسى عن يو
نس عن قتيبه قال سال رجل اباعبدالله ع عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا
وكذا ماكان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شئ فهو عن رسول الله صلعم
لسنا من ارايت في شئ. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال
قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مومنين فان كل سبب
ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الاما اثبته القران باب الرد الى الكتاب والسنة
وانه ليس شئ من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج اليه الناس الا وقد جاء فيه في كتاب وسنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبدالله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتع انزل في القران تبيان كل شئ حتى والله ماترك الله شيا يحتاج
اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القران الا وقد انزله الله فيه.
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر
ع قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيا يحتاج اليه الامة الا انزله في
كتابه وبينه لرسوله ص وجعل لكل شئ حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى
ذلك الحد حدا. علي بن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت
اباعبدالله عليه السّلم يقول ماخلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان
من الطريق فهو من الطريق وماكان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد عن ابي عبدالله عليه السّلم قال سمعته يقول مامن شئ الا وفيه كتاب
او سنة. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبدالله بن سنان عن
ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السّلم اذا حدثتكم بشئ فاسئلوني من كتاب الله ثم قال
في بعض حديثه ان رسول الله صلعم نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل

له يابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي
جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله عليه السّلم
مامن امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال. محمد بن
يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السّلم
قال قال امير المومنين عليه السّلم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول
صلى الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول
ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض
من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين
وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتشار
من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى
فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة
وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت
عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم
يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون
والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى
وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران فاستنطقوه ولن
ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم مامضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم مابينكم وبيان
ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سالتموني عنه لعلمتكم. محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن حماد بن عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم
يقول قد ولدني رسول الله صلعم وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وماهو كاين الى يوم
القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ماكان وماهو كاين اعلم ذلك

كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء ۰ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمن عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه ۰ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى
عليه السلم قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه
قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله **باب اختلاف الحديث**
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين عليه السلم اني سمعت من
سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القران واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله
غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس
اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم
تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلعم
متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل علي عليه السلم وقال قد سالت فافهم الجواب
ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما
ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلعم على عهده حتى قام خطيبا
فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم
كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر
الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله
متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب
رسول الله صلعم وراه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين
بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان
فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك

والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلعم شيئا لم يحفظه
على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته
من رسول الله صلعم فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث
سمع من رسول الله صلعم شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به
وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله
مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلعم لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه
فجاء به كما سمع منه لم يزد فيه ولم ينقص وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ
فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القران ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه
قد كان يكون من رسول الله صلعم الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القران
وقال الله عز وجل في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف
ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلعم وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله
عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري
فيسال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلعم كل يوم
دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول صلعم انه لم يصنع ذلك باحد
من الناس غيري فربما كان في بيتي ياتيني رسول الله صلعم اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت
عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي
لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سالته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني
فما نزلت على رسول الله صلعم اية من القران الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها
وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني
فهمها وحفظها فما نسيت اية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك
شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله
من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله

لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شي لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك
النسيان والجهل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن ابن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول
الله صلعم لا يتهمون بالكذب فيجي منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القران • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما بالي اسالك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال
انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلعم
صدقوا على محمد صلعم ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان
الرجل كان ياتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيساله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه
بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا • علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا زياد
ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشي من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك
قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن مسئلة فاجابني ثم جاءه رجل فساله
عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما
خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسالان
فاجبت واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا
ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت
لابي عبد الله عليه السلم شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون
من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من عرف انا لا نقول

الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه •
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يامر
باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه •
وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ارايتك لو حدثتك
بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت آخذ
بالاخير فقال لي رحمك الله • وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن
المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم
بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم • وفي حديث آخر خذوا بالاحدث
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين
عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين
او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل
فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم
الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد
امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في
حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم
يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله
قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا
فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما
في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند
اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك

الذی حکما المجمع علیه من اصحابك فیوخذ به من حکمنا ویترك الشاذ الذی لیس بمشهور عند
اصحابك فان المجمع علیه لاریب فیه وانما الامور ثلثة امر بیّن رشده فیتّبع وامر بیّن
غیّه فیجتنب وامر مشکل یردّ علمه الی الله والی رسوله صلی الله علیه وآله قال رسول الله صلعم
حلال بیّن وحرام بیّن وشبهات بین ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ
بالشبهات ارتکب المحرمات وهلك من حیث لایعلم قلت فان کان الخبران عنکما مشهورین
قد رواهما الثقات عنکم قال ینظر فما وافق حکم الکتاب والسنة وخالف العامة فیوخذ به ویترك
ماخالف حکمه حکم الکتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارایت ان کان الفقیهان
عرفا حکمه من الکتاب والسنة ووجدنا احد الخبرین موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم بای
الخبرین یوخذ قال ماخالف العامة ففیه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران
جمیعا قال ینظر الی ماهم الیه امیل حکامهم وقضاتهم فیترك ویوخذ بالاخر قلت فان وا
حکامهم الخبرین جمیعا قال اذا کان ذلك فارجه حتی تلقی امامك فان الوقوف عند الشبهات
خیر من الاقتحام فی الهلکات باب الاخذ بالسنة وشواهد الکتاب علی بن ابرهیم عن ابیه عن النوفلی
عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلم قال قال رسول الله صلعم ان علی کل حق حقیقة وعلی کل
صواب نورا فما وافق کتاب الله فخذوه وماخالف کتاب الله فدعوه • محمد بن یحیی
عن عبدالله بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمن عن عبدالله بن ابی یعفور قال وحدثنی
حسین بن ابی العلا انه حضر ابن ابی یعفور فی هذا المجلس قال سالت اباعبدالله علیه السلم
عن اختلاف الحدیث یرویه من نثق به ومنهم من لانثق به قال اذا ورد علیکم حدیث فوجدتم
له شاهدا من کتاب الله او من قول رسول الله صلعم والا فالذی جاءکم به اولی به • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ایوب بن الحر قال سمعت
اباعبدالله علیه السلم یقول کل شئ مردود الی الکتاب والسنة وکل حدیث لایوافق کتاب
الله فهو زخرف • محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ایوب
بن راشد عن ابی عبدالله علیه السلم قال مالم یوافق من الحدیث القرآن فهو زخرف • محمد بن اسمعیل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم وغیره عن ابی عبدالله علیه السلم قال خطب

النبی صلی الله علیه وآله بمنی فقال ایها الناس ماجاءکم عنی یوافق کتاب الله فانا قلته وماجاءکم
یخالف کتاب الله فلم اقله • وبهذا الاسناد عن ابی عمیر عن بعض اصحابه قال سمعت اباعبد
الله علیه السلم یقول من خالف کتاب الله وسنة محمد صلی الله علیه وآله فقد کفر • علی بن ابرهیم
عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس رفعه قال قال علی بن الحسین علیهما السلم ان افضل الاعمال
عندالله ماعمل بالسنة وان قل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل
بن مهران عن ابی سعید القماط وصالح بن سعید عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر علیه السلم
انه سئل عن مسئلة فاجاب فیها قال فقال الرجل ان الفقهاء لایقولون هذا فقال
یا ویحك وهل رایت فقیها قط ان الفقیه حق الفقیه الزاهد فی الدنیا الراغب فی الاخرة
المتمسك بسنة النبی صلی الله علیه وآله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن ابی اسمعیل ابرهیم بن اسحق الازدی عن ابی عثمن العبدی عن جعفر عن ابائه عن امیر المومنین
علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لاقول الا بعمل ولاقول وعمل الا بنیة
ولاقول وعمل ونیة الا باصابة السنة • علی بن ابرهیم عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابی جعفر علیه السلم قال قال مامن احد الا وله شرة وفترة فمن کانت فترته الی السنة
فقد اهتدی ومن کانت فترته الی بدعة فقد غوی • علی بن محمد عن احمد بن محمد البرقی عن علی
بن حسان ومحمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسان عن موسی بن بکر عن زرارة
بن اعین عن ابی جعفر علیه السلم قال کل من تعدی السنة رد الی السنة • علی بن ابرهیم
عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلم عن ابائه ع قال قال امیر المومنین
علیه السلم السنة سنتان سنة فی فریضة الاخذ بها هدی وترکها ضلالة وسنة فی غیر
فریضة الاخذ بها فضیلة وترکها الی غیر خطیئة • تم کتاب العقل الحمد لله رب العالمین وصلی
الله علی سیدنا محمد نبیه وآله الطاهرین وسلم تسلیما بسم الله الرحمن الرحیم کتاب التوحید باب حدوث
العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن یعقوب قال حدثنی علی بن ابرهیم بن هاشم
عن ابیه عن الحسن بن ابرهیم عن یونس بن عبد الرحمن عن علی بن منصور قال قال لی هشام
بن الحکم کان بمصر زندیق یبلغه عن ابی عبدالله علیه السلم اشیاء فخرج الی المدینة لیناظره

فلم يصادفها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابى عبد الله عليه السلام
فصادفنا ونحن مع ابى عبد الله عليه السلام فى الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد
الله فضرب كتفه كتف ابى عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك قال اسمى
عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتى ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذى
انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرنى عن ابنك عبد اله السماء ام عبد
اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولى
فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق
فقعد بين يدى ابى عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام
للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك
ما تحتها قال لا ادرى الا انى اظن ان ليس تحتها شئ فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن
عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام افصعدت السماء قال لا قال فتدرى ما فيها
قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك
فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمنى
بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك فى شك فلعله هو ولعله ليس
هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من
يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عنى فانا لا نشك فى الله ابدا اما ترى الشمس والقمر
والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان
كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار
ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذى اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق
صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذى تذهبون اليه وتظنون انه الدهر
ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر
الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربها

وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدى ابى عبد الله عليه السلام فقال له حمران جعلت
فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدى ابيك فقال المؤمن الذى
آمن على يدى ابى عبد الله ع اجعلنى من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام
بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته
حتى رضى بها ابو عبد الله عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على
عن عبد الرحمن بن محمد بن ابى هاشم عن احمد بن محسن الميثمى قال كنت عند ابى منصور المتطبب
فقال اخبرنى رجل من اصحابى قال كنت انا وابن ابى العوجاء وعبد الله بن المقفع فى المسجد الحرام
فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق ثم اومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب
له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعنى ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فاما الباقون
فرعاع وبهائم فقال له ابن ابى العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء
قال لانى رايت عنده ما لم ار عندهم فقال له ابن ابى العوجاء لا بد من اختبار ما قلت
فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فانى اخاف ان يفسد عليك ما فى يدك فقال
ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندى فى احلالك اياه المحل الذى وصفت
فقال ابن المقفع اما اذا توهمت على هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثنى
عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابى العوجاء
وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابى العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع
ما هذا ببشر وان كان فى الدنيا روحانى يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا
فقال له وكيف ذاك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيرى ابتدأنى فقال ان يكن الامر
على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعنى اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن
الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واى شئ نقول
واى شئ يقولون ما قولى وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا
وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان فى السماء الها وانها عمران
وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان

الرعاع كسحاب الاحداث وكسحابة النعامة ومن لا فؤاد له ولا عقل ق

ثنى الشئ كسعى رد بعضه الى بعض ق

العطب الهلاك صحاح عطب كفرح هلك ق

الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه و يدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب
عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لى ويلك
وكيف احتجب عنك من اراك قدرته فى نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك
بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك
بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك
بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك
بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك ورجاءك بعد ياسك بعد رجاك
وخاطرك بما لم يكن فى وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعدد
على قدرته التى هى فى نفسى التى لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بينى وبينه حدثنى

٢ محمد بن جعفر الاسدى رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكى الرازى عن الحسين بن الحسن
بن برد الدينورى عن محمد بن على عن محمد بن عبد الله الخراسانى خادم الرضا عليه السلم قال دخل
رجل من الزنادقة على ابى الحسن عليه السلم وعنده جماعة فقال ابو الحسن ع ايها الرجل ارايت
ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا
وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلم وان كان القول قولنا وهو
قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدنى كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذى
ذهبت اليه غلط هو اين الاين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية
ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشئ فقال الرجل فاذا انه لا شئ اذا لم يدرك بحاسة
من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته
ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شئ من الاشياء قال الرجل
فاخبرنى متى كان قال ابو الحسن عليه السلم انى لما نظرت الى جسدى ولم يمكنى فيه زيادة
ولا نقصان فى العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان
بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف
الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت

ان لهذا مقدرا ومنشئا

٢ على بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال
ان عبد الله الديصانى سال هشام بن الحكم فقال الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر
قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال
له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابى عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن
له فقال له يا ابن رسول الله اتانى عبد الله الديصانى بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله
وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلم عما ذا سالك فقال قال لى كيت وكيت فقال ابو عبد
الله عليه السلم يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر
قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرنى بما ترى
فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبرارى وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ان الذى قدر ان يدخل الذى تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر
الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبى يا ابن
رسول الله فانصرف الى منزله وغدى عليه الديصانى فقال له يا هشام انى جئتك مسلما ولم
اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصانى
عنه حتى اتى باب ابى عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر
بن محمد دلنى على معبودى فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره
باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا
الذى انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسالك عن اسمك فرجع
اليه وقال له يا جعفر بن محمد دلنى على معبودى ولا تسالنى عن اسمى فقال له ابو عبد الله عليه
السلم اجلس واذا غلام له صغير فى كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلم ناولنى يا غلام
البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ديصانى هذا حصن مكنون له جلد
غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة وفضة ذايبة فلا الذهبة
المايعة تختلط بالفضة الذايبة ولا الفضة الذايبة تختلط بالذهبة المايعة فهى على حالها
لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر

خلقت ام للانئ تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى اباعبدالله عليه السلم وكان من قول ابي عبدالله عليه السلم لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل وجه او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سوال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابوعبدالله عليه السلم وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان. محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل

باب الاطلاق القول بانه شيء

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن

ولايجس

علي

بن ابي نجران قال سالت اباجعفر عليه السلم عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود. محمد بن ابي عبدالله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابوجعفر الثاني عليه السلم يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغراء رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء. علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلم انه قال للزنديق حين ساله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير فقال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى. قال له السائل فما هو قال ابوعبدالله عليه السلم هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء

الجس المس باليد

ولا بآء ولكن ارجع الى معنى وشئ خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى
سمى به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل جلاله وعز
قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبدالله عليه السلم لو كان ذلك كما تقول
لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لا نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك
به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه
اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع
لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم
اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد
اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة
لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد
الله ع لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية
قال نعم لا يثبت الشئ الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة
والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته
وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية
ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره
قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبدالله عليه السلم هو اجل من ان يعاني الاشياء
بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجئ الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو
متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلم ايجوز ان يقال ان الله شئ قال نعم تخرجه من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه **باب انه لا يعرف الا به** علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين
عليه السلم اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان
ومعنى قوله عليه السلم اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان

ولا بد من اثبات صانع للاشياء خارج من الجهتين المذمومتين احدهما النفي ح

ولابدان

والابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح
الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه
الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف
الله بالله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس
بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل امير المومنين عليه السلم
بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه. قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس
ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شئ ولا يقال شئ فوقه امام كل شئ ولا يقال
له امام داخل في الاشياء لا كشئ داخل في شئ وخارج من الاشياء لا كشئ خارج من شئ
سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شئ مبتدا. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبدالله عليه السلم اني ناظرت قوما
فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك
الله **باب ادنى المعرفة** محمد بن الحسن عن عبدالله ابن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم عن المختار
بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن ادنى المعرفة
فقال الاقرار بان الله لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه
ليس كمثله شئ. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى
الرجل ما الذي لا يجتزا في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال
لما يريد. وسئل ابو جعفر عليه السلم عن الذي لا يجتزا بدون ذلك من معرفة الخالق فقال
ليس كمثله شئ ولا يشبهه شئ لم يزل عالما سميعا بصيرا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبدالله
عليه السلم يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه **باب المعبود**
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وعن غير واحد
عن ابي عبدالله عليه السلم قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي

وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين
حقا. وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام
بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال
لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون
المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى
دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين
اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم
للحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم
قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى
قمت مقامي هذا. علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال
كتبت الى ابي جعفر عليه السلم او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد
الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد
شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات
وصف بها نفسه

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي
حمزة قال سال نافع بن الازرق ابا جعفر عليه السلم فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى
لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن
الرضا عليه السلم من وراء نهر بلخ فقال اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي قلت
بامامتك فقال ابو الحسن عليه السلم سل عما شئت. فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف
كان وعلى اي شي كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين
وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته. فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما قام
به رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلم فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشي لم يكن
متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه
كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شي ولا كان على شي ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي
بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع
شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه
لم يزل حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس
لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشي يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق
لشي بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حيوة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف
محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة
والملك انشا ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون
آخرا بلا اين وكل شي هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك
ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شي ولا يجاوره شي
ولا تنزل به الاحداث ولا يسال عن شي ولا يندم على شي ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم
يعنون امير المؤمنين عليه السلم فانطلق بنا اليه نساله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه
حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسالك قال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسئلك
عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس
له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال
راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له

تكلمك امتك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل و بعد البعد بلا بعد
ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المومنين افنبي
انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه واله. وروى انه سئل عليه السلم اين كان
ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلم اين سوال عن مكان وكان الله ولا مكان. علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا عليه السلم من اجل
الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اساله عن مسئلة واخطئه فيها فاتاه فقال يا امير المومنين
اني اريد ان اسالك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المومنين متى كان ربنا قال له
يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كاين بلا كينونية كاين كان
بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية
ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك
الحق وان من خالفه باطل. علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم اكان
الله ولا شئ قال نعم كان ولا شئ. قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا
وقال احلت يا زرارة وسالت عن المكان اذ لا مكان. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابرهيم الموصلي عن ابي عبدالله عليه السلم قال اتى حبر من الاحبار
امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان
لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى
غاية لينتهي غايته فقال له ابنبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى
الله عليه واله **باب النسبة** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان اليهود سالوا رسول الله صلعم فقالوا انسب
لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها. ورواه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد
بن الحسن عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال سالت اباعبدالله

عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء
باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس
لا تدركه الابصار علا فقرب ودنى فبعد وعصى فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته
حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسا ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله
جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين
صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والايات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام
وراء ذلك فقد هلك. محمد بن ابي عبدالله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا عليه السلم
عن التوحيد فقال كل من قرا قل هو الله احد وامن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقراها قال
كما يقراها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي **باب النهي عن الكلام في الكيفية**
محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال
ابو جعفر عليه السلم تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا
تحيرا. وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شئ ولا تتكلموا في ذات الله. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبدالله عليه السلم
ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلم يا محمد ان الناس
لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله
شئ. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي
عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلم يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط
العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشئ فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا
به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا وان كان الرجل ليدعا من بين
يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه. وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض

الشكر من الله تعالى لمحاذاة والثناء الجميل
اقله حمله وربعه والطابق والطبراني رفعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن ميّاح عن ابيه قال
سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول من نظر فى الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان ملكا
عظيم الشان كان فى مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
عليه السلم قال اياكم والتفكر فى الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم
خلقه. محمد بن ابى عبدالله رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السلم يابن ادم لو اكل قلبك طائر
لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات
والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملا عينيك
منها فهو كما تقول. على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن على عن اليعقوبى عن بعض اصحابنا
عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله جئت اسالك عن ربك فان انت اجبتنى عما اسالك عنه
والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال فى كل مكان وليس فى شئ من المكان
المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربى بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف
بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبى قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربى
مبين يا سبخت انه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين
من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن محمد بن يحيى الخثعمى عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن شئ من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم
هلك

باب فى ابطال الرؤية

محمد بن ابى عبدالله عن على بن ابى القاسم عن يعقوب بن اسحق
قال كتبت الى ابى محمد عليه السلم اساله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلم
يا ابا يوسف جل سيدى ومولاى والمنعم على وعلى آبائى ان يرى. قال وسالته هل راى رسول الله
صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته
ما احب. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالنى ابو قرة المحدث ان ادخله
على ابى الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته فى ذلك فاذن لى فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام
والاحكام حتى بلغ سواله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين
نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلم فمن المبلغ عن الله الى الثقلين
من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شئ اليس محمد قال بلى قال
كيف يجئ رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول
لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شئ ثم يقول انا رايته بعينى واحطت
به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتى من
عند الله بشئ ثم ياتى بخلافه من وجه آخر. قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال
ابو الحسن عليه السلم ان بعد هذه الاية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى
يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى
فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم
ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلم اذا كانت الروايات
مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس
كمثله شئ. احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن على بن يوسف عن محمد بن عبيد قال كتبت
الى ابى الحسن الرضا عليه السلم اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسالته ان يشرح
لى ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز
ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان يكون ايمانا او ليست
بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التى فى دار الدنيا من جهة
الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون فى الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره
وان لم تكن تلك المعرفة التى من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التى من جهة الاكتساب
ان تزول ولا تزول فى المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدى
الى ما وصفناه. وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابى الحسن الثالث عليه السلم اساله عن الرؤية

وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا
انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى
المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب
لا بد من اتصالها بالمسببات. علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلم فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء
تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق
الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف
بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث
يجعل رسالاته. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي
الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين
هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال
ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان. احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ذاكرت ابا عبد الله ع فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي
والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب
والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس
ليس دونها سحاب. محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل
مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب. في قوله لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله عليه
السلم في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس
يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون
انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم

وفلان

وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن الله هل يوصف فقال اما تقرا القران قلت بلى قال اما
تقرا قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت
بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه
الاوهام [2] محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري
قال قلت لابي جعفر عليه السلم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام
القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها
ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون. علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها
على ثلثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك
الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع
والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه
يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب
فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قايم ادرك ما يلاقي
من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر
في المراة لا ينفذ بصره في المراة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء
الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء
فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا
فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد
جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان
يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تبارك وتعالى

علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت
على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط

فان رايت جعلنى الله فداك ان تكتب الىّ بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الى سالت رحمك الله
عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير تعالى عما
يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح فى التوحيد
ما نزل به القران من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفى ولا تشبيه
هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القران فتضلوا بعد البيان محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة قال قال
لى على بن الحسين عليهما السلم يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا من الصفة
وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابى الحسن على بن موسى الرضا
عليه السلم فحكينا له ان محمدا صلعم راى ربه فى هيئة الشاب الموفق فى سن ابناء ثلثين سنة وقلنا
ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمى يقولون انه اجوف الى السرة والباقى صمد فخر ساجدا لله
ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك
بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا
بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلنى من القوم الظالمين ثم
التفت الينا فقال ما توهمتم من شئ فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذى
لا يدركنا الغالى ولا يسبقنا التالى يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه
كان فى هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربى وجل ان يكون فى صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه فى خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله
فى نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما فى الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه
غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القايلون به علىّ بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن احمد بن بشير البرقى قال حدثنى عباس بن عامر القصبانى قال اخبرنى هرون
بن الجهم عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا

الله بعظمته لم يقدروا. سهل عن ابرهيم بن محمد الهمدانى قال كتبت الى الرجل عليه السلم ان من قبلنا
من مواليك قد اختلفوا فى التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب ع بخطه سبحان
من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع العليم او قال البصير. سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم
عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم الى ابى ان الله اعلى واجل واعظم
من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك. سهل عن السندى بن الربيع
عن ابن ابى عمير عن حفص اخى مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن شئ من الصفة
قال لا تجاوز ما فى القران. سهل عن محمد بن على القاشانى قال كتبت اليه ان من قبلنا قد
اختلفوا فى التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
سهل عن بشر بن بشار النيسابورى قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد
فى التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الى سبحان من لا يحد ولا يوصف
ولا يشبهه شئ وليس كمثله شئ وهو السميع البصير. سهل قال كتبت الى ابى محمد عليه السلم سنة
خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدى اصحابنا فى التوحيد منهم من يقول هو جسم
ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدى ان تعلمنى من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت
متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلم سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام
وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون
له شبه هو لا غيره ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال فى كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا
كان اعظم من ذلك. على بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمن عن على بن سليمن
عن على بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر
العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الله الذى كيف الكيف حتى صار

كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف أم كيف أصفه بأين وهو الذي أين الأين حتى صار أينا
فعرفت الأين بما أين لنا من الأين أم كيف أصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا
فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار لا إله إلا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير **باب النهي عن الجسم
والصورة** أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته
ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم
ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت
إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة
ورواه محمد بن أبي عبد الله إلا أنه لم يسم الرجل. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل
بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر
الأشياء إنشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح
الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لإظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه
الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور
عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا الله الكبير المتعال. محمد بن أبي عبد
الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لأبي
إبراهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم أنه جسم فقال إن الله لا يشبهه
شيء أي فحش أو خنا أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد وأعضاء
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام
أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ
بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان. محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين

بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس
بن ظبيان يقول دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له إن هشام بن الحكم يقول قولا عظيما
إلا أني أختصر لك منه أحرفا فزعم أن الله جسم لأن الأشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز
أن يكون صانع بمعنى الفعل ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل فقال أبو عبد الله عليه السلام ويله أما علم
أن الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فإذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان
وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا. قال قلت فما أقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الأجسام
ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق
والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه إذ كان
لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا. محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن
الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إن هشام بن الحكم
زعم أن الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري
مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال ع قاتله الله أما علم أن الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وأبرأ إلى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق إنما يكون
الأشياء بإرادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان. علي بن إبراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لأبي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما
يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال إن الله لا يشبهه شيء **باب صفات
الذات** علي بن إبراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع
ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان
المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال
قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله إن الحركة صفة محدثة بالفعل. قال قلت فلم يزل الله
متكلما قال فقال إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية كان الله عز وجل ولا متكلم. محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال

سمعته يقول كان الله ولا شىء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلى قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلم
فى دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الى لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى
رضاه. محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابى الحسن عليه
السلم يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى
خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون فوقع بخطه لم يزل الله
عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء. على بن محمد عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلم اسأله ان مواليك اختلفوا فى العلم
فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا فى الازل معه
شيئا فان رأيت جعلنى الله فداك ان تعلمنى من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه
السلم لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابى جعفر عليه السلم جعلت
فداك ان رأيت ان تعلمنى هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف
مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم
يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره
فقد اثبتنا معه غيره فى ازليته فان رأيت يا سيدى ان تعلمنى ما لا اعدوه الى غيره فكتب عليه السلم
ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

على بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم انه قال فى صفة
القديم انه واحد صمد احدى المعنى ليس بمعانى كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم
قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذى يبصر ويبصر بغير الذى يسمع قال فقال كذبوا
والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت
يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله
كذلك. على بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال فى حديث الزنديق

الذى

الذى سأل ابا عبد الله عليه السلم انه قال له أتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم هو
سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولى انه
سميع بنفسه انه شىء والنفس شىء آخر ولكنى اردت عبارة عن نفسى اذ كنت مسؤلا وافهاما لك
اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك
والتعبير عن نفسى وليس مرجعى فى ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف
الذات ولا اختلاف المعنى

باب الارادة انها من صفات الفعل وساير صفات الفعل

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى عن الحسين بن سعيد الاهوازى عن النضر
بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد
لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد. محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين
بن الحسن عن بكر بن صالح عن على بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابى
عبد الله عليه السلم علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا
ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل
على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذى شاء كما شاء وعلم الله السابق المشية. احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابى الحسن عليه السلم اخبرنى عن الارادة من الله
ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما
من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروى ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه
وهى صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق
بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له. على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن عمر بن اذينة عن ابى عبد الله عليه السلم قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشيا
بالمشية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن محمد بن عيسى عن المشرقى حمزة بن
المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت فى مجلس ابى جعفر عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن عبيد
فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ما ذلك الغضب
فقال ابو جعفر عليه السلم هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شىء الى شىء

فقد وصفه بصفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره. علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلم نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فينقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال المشية محدثة. جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلك يجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفى عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضدها الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المومن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمن عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء. وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف. محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى

غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يزل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء الله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة.

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله وثبتك يا هشام قال فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل.

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض.

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك.

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وقد سئل عن الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول واخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء.

محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عم ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت

العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء

افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا

فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول فى الراس وكذلك سميناه

بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك

و سميناه لطيفا لعلمه بالشئ اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشو منها والعقل

والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى

اولادها فى الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية

للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته

قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل

النقصان. وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى

لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى

الاوهام ان تحده وعلى الضماير ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك

علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال

رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اى شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبد الله عليه السلم

حددته فقال الرجل كيف اقول فقال قل الله اكبر اكبر من ان يوصف و رواه محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اى شئ الله اكبر

الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثم شئ فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه

السلم عن سبحان الله فقال انفة لله. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي

بن اسباط عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد

الله عليه السلم عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيه علي بن محمد و محمد بن الحسن عن سهل

بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابى هاشم الجعفرى قال سالت ابا جعفر

الثانى عليه السلم ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سالتهم

من خلقهم ليقولن الله باب اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين

المعانى التى تحت اسماء الله واسماء المخلوقين علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانى

و محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن ابى الحسن عليه

السلم قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم

يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين

من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلنى الله فداك

لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شئ والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت

الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه فى المعانى فاما فى الاسماء فهى واحدة وهى

دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين

والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد

وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير

بشره وسواده غير بياضه وكذلك ساير جميع الخلق فالانسان واحد فى الاسم ولا واحد فى

المعنى والله جل جلاله هو واحد ولا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان

فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شئ

واحد قلت جعلت فداك فرجت عنى فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لى كما فسرت

الواحد فانى اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير انى احب ان تشرح ذلك لى فقال

يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشئ اللطيف اولا ترى وفقك الله وثبتك

الى اثر صنعه فى النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار

ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره

الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك فى لطفه واهتداءه للسفاد

والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما فى لجج البحار وما فى لحاء الاشجار والمفاوز والقفار

وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها

حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا

ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة
وان كل صانع شئ فمن شئ صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شئ على بن محمد
مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم
والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شئ قبله ولا شئ معه في ديموميته فقد بان لنا
باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شئ قبل الله ولا شئ مع الله في بقائه وبطل قول من زعم
انه كان قبله او كان معه شئ وذلك لو انه كان معه شئ في بقائه لم يجز ان يكون خالقا
له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شئ كان الاول
ذلك الشئ لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى
باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا
بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه
الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شئ مثله ولا شئ من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه
في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها
دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء
من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل
على ذلك قول الناس الجايز عندهم الشايع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة
واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم يقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه لان
الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعلم لغير علم حادث علم
به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد
ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويعينه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا
علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء
فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم

القلى البغض فان فتحت القاف مددت صحاح

العلقم الحنظل وكل شئ مر والنبعة المرة اشد الماء مرارة والعلقمة المرارة وجعل الشئ المر في الطعام ق

واختلف المعنى على ما رايت وسمى ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذي
به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شئ من الاصوات ليس على حد ما سمينا
نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه ابصر كما انا نبصر
بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن
قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم
ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم
والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة
وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر
ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا
لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة
منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شئ
ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم
لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل
المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب
فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل
ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه
آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شئ وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله
تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيث ما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا
البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى
الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا
وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغايب في الشئ
المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال

الخرت بالفتح الثقب في الاذنان وغيرهما

الخرت بضم الثقب في الاذن وغيرها ق

لا يجهل كذا في التوحيد

الكبد المشقة ق

ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن
ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما
اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفى الاعتبار
بما القينا اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال
قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل
والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن شيء من التوحيد
فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعا بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده
ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما
فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي
لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان يقع
الاوهام على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان
مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها
مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما
ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلم اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلم ان الصمد
هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود
في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلعم من شعره وبالجمرة القصوى اذ صمدوا
لها يومون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار التي
تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد
يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته
بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد

معنى الصمد

الصمد

الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه
يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابرهيم
عليه السلم قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل
ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولا يقرب منه بعيد
ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه
ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه
او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقولوا له على حد تحدونه
بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن
صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
عن ابي ابرهيم عليه السلم انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا
احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك
وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له
ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد
بن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجا لابي عبد الله عليه السلم في بعض ما كان يحاوره ذكرت
الله فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله عليه السلم ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه
شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن
ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض
كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلم انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان
استقل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان
الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان
ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت

تقفوا

اشتغل

الى ابى الحسن على بن محمد عليه السلم جعلنى الله فداك يا سيدى قد روى لنا ان الله فى موضع دون
موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة فى النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروى
انه ينزل على عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك فى ذلك اذا كان فى موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف على كل شئ بقدره فكيف يتكيف
عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلم علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا
واعلم انه اذا كان فى السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا
واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى مثله وفى قوله ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير
عن ابن اذينة عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدى الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل
شئ محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود
اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية فى قوله الرحمن على العرش استوى على بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلم انه سئل
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شئ فليس شئ اقرب اليه
من شئ وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه
السلم سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شئ فليس شئ
اقرب اليه من شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال
استوى فى كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى
فى كل شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال من زعم ان الله من شئ او على شئ فقد
كفر قلت فسر لى قال اعنى بالحواية من الشئ له او بامساك له او من شئ سبقه وفى رواية اخرى

من زعم ان الله من شئ فقد جعله محدثا ومن زعم انه فى شئ فقد جعله محصورا ومن زعم انه
على شئ فقد جعله محمولا فى قوله وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصانى ان فى القرآن اية هى قولنا قلت
ما هى فقال وهو الذى فى السماء اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلم قال
هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له
ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا فى السماء اله وفى الارض اله وفى البحار
اله وفى القفار اله وفى كل مكان اله فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت
من الحجاز باب العرش والكرسى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى رفعه قال سئل الجاثليق
امير المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرنى عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال
امير المؤمنين عليه السلم الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما
وذلك قول الله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرنى عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلم ان العرش
خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر
منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذى حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته
فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره
ابتغى من فى السماء والارض من جميع خلايقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة
فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة
ولا نشورا فكل شئ محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شئ وهو
حيوة كل شئ ونور كل شئ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرنى عن الله عز وجل اين
هو فقال امير المؤمنين عليه السلم هو هٰهنا وهٰهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اينما كانوا فالكرسى محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه

وفى الارض اله

الجاثليق بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى فى بلاد الاسلام تحت يده بمدينة السلم ويكون بطريق تحت يده الانطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون فى كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس قاله

يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة
شئ خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله فقال
وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش
الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته
فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه
السلم كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل
وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القايل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله له الاسماء
الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات
والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد امن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول
قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال
ابو الحسن عليه السلم العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم
اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول
عرشه وهم يعملون بعلمه وملئكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول
بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ
لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا
يوصل بشئ فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب
انما يعرف غضبه ان الملئكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب
الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلم اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ
لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه
وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري
عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل

مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ في الكرسي
السموات والارض وكل شئ في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة
عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض وسعن
الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش
وكل شئ وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن بكر عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع السموات
والارض فقال ان كل شئ في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال حملة العرش والعرش العلم
ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وكان عرشه
على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من
زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشئ الذي يحمله اقوى
منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء
او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول
من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم والائمة صلوات الله عليهم فقالوا
انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم
المسؤلون ثم قال لبني ادم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا
اقررنا فقال الله للملئكة اشهدوا فقالت الملئكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا
غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
يا داود ولايتنا موكدة عليهم في الميثاق باب الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى

السموات ع

هنا وارجع

عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینه عن الاحول قال سالت اباعبدالله علیه السّلم عن الرّوح الّتی فی ادم قوله فاذا سویته ونفخت فیه من روحی قال هذه روح مخلوقة والرّوح الّتی فی عیسی مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سالت اباعبدالله علیه السّلم عن قول الله وروح منه قال هی روح الله مخلوقة خلقها فی آدم وعیسی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال سالت اباعبدالله علیه السّلم عن قول الله عزّوجلّ ونفخت فیه من روحی کیف هذا النفخ فقال ان الرّوح متحرك کالریح وانما سمّی روحا لانه اشتق اسمه من الریح وانما اخرجه علی لفظة الریح لانّ الارواح مجانسة للریح وانما اضافه الی نفسه لانه اصطفاه علی سائر الارواح کما قال لبیت من البیوت بیتی ولرسول من الرسل خلیلی واشباه ذلك وکلّ ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبّر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبدالله بن بحر عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر علیه السّلم عمّا یروون انّ الله خلق ادم علی صورته فقال هی صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها علی سایر الصور المختلفة فاضافها الی نفسه کما اضاف الکعبة الی نفسه والرّوح الی نفسه فقال بیتی ونفخت فیه من روحی

باب جوامع التوحید

محمد بن ابی عبدالله ومحمد بن یحیی جمیعا رفعاه الی ابی عبدالله علیه السّلم انّ امیر المومنین علیه السّلم استنهض النّاس فی حرب معویة فی المرّة الثانیة فلمّا حشر النّاس قام خطیبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرّد الّذی لا من شیء کان ولا من شیء خلق ما کان قدرة بان بها من الاشیاء وبانت الاشیاء منه فلیست له صفة تنال ولا حدّ یضرب له فیه الامثال کلّ دون صفاته تحبیر اللغات وضلّ هناك تصاریف الصفات وحار فی ملکوته عمیقات مذاهب التفکیر وانقطع دون الرسوخ فی علمه جوامع التفسیر وحال دون غیبه المکنون حجب من الغیوب تاهت فی ادنی ادانیها طامحات العقول فی لطیفات الامور فتبارك الّذی لا یبلغه بعد الهمم ولا یناله غوص الفطن وتعالی الّذی لیس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الّذی لیس له اوّل مبتدا ولا غایة منتهی ولا اخر یفنی سبحانه هو کما وصف نفسه والواصفون لا یبلغون نعته وحدّ الاشیاء کلّها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها

فلم یحلل فیها فیقال هو فیها کائن ولم ینأ عنها فیقال هو منها باین ولم یخل منها فیقال له این لکنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم یعزب عنه خفیّات غیوب الهوآء ولا غوامض مکنون ظلم الدجی ولا ما فی السموات العلی الی الارضین السفلی لکلّ شیء منها حافظ ورقیب وکلّ شیء منها بشیء محیط والمحیط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الّذی لم تغیره صروف الازمان ولا یتکاده صنع شیء کان انما قال لما شاء کن فکان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وکلّ صانع شیء فمن شیء صنع والله لا من شیء صنع ما خلق وکلّ عالم فمن بعد جهل تعلّم والله لم یجهل ولم یتعلم احاط بالاشیاء علما قبل کونها فلم یزدد بکونها علما علمه بها قبل ان یکونها کعلمه بعد تکوینها لم یکونها لتشدید سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة علی ضدّ مناو ولا ندّ مکاثر ولا شریك مکابر لکن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الّذی لا یؤوده خلق ما ابتدا ولا تدبیر ما برا ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اکتفی علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفکیر فی علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت علیه فیما لم یخلق لکن قضاء مبرم وعلم محکم وامر متقن توحّد بالربوبیة وخصّ نفسه بالوحدانیة واستخلص بالمجد والثّناء وتفرّد بالتوحید والمجد والثّناء وتوحّد بالتحمید وتمجّد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهّر وتقدّس عن ملامسة النساء عزّوجلّ عن مجاورة الشرکاء فلیس له فیما خلق ضدّ ولا له فیما ملك ندّ ولم یشرکه فی ملکه احد الواحد الاحد الصمد المبید للابد والوارث للامد الّذی لم یزل ولا یزال وحدانیا ازلیا قبل بدی الدهور وبعد صروف الامور الّذی لا یبید ولا ینفد بذلك اصف ربّی فلا اله الّا الله من عظیم ما اعظمه ومن جلیل ما اجلّه ومن عزیز ما اعزّه وتعالی عمّا یقول الظالمون علوّا کبیرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه علیه السّلم حتی لقد ابتذلها العامة وهی کافیة لمن طلب علم التوحید اذا تدبّرها وفهم ما فیها فلو اجتمع السنة الجنّ والانس لیس فیها لسان نبیّ علی ان یبیّنوا التوحید بمثل ما اتی به بابی وامّی صلّی الله علیه وآله ما قدروا علیه ولولا ابانته علیه السّلم ما علم النّاس کیف یسلکون سبیل التوحید الا ترون الی قوله لا من شیء خلق ما کان فنفی بقوله لا من شیء کان معنی الحدوث وکیف اوقع علی ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفیا لقول من قال انّ الاشیاء کلّها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنویة الّذین زعموا انه لا یحدث

بن میمون خ

فلم

شيئاً الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السّلم بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع
حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون
الخالق خلق الاشياء من شيء او لا من شيء فقولهم من شيء خطاء وقولهم لا من شيء مناقضة
واحالة لان من توجب شيئاً ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السّلم هذه اللفظة
على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السّلم لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كان توجب
شيئاً ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقاً محدثاً لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية
انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله ع ليست له صفة تنال
ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى ع اقاويل المشبهة حين شبهوه
بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم يعقد
القلوب منه على كيفية ولم يرجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئاً فلم يثبت صانعاً ففسر امير المؤمنين
عليه السّلم انه واحد بلا كيفية فان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله ع الذي
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل
ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ع لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها
فيقال هو منها باين فنفى ع بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام
التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة
الاجسام على تراخي المسافة ثم قال ع لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اى هو في الاشياء
بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان الله تبارك اسمه
وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر
والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعاً في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم
السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون
حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابراهيم عن المختار
بن محمد المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني

البلور كالتنور وستور وستبرجو هر معروف

قال ضمني وابا الحسن عليه السّلم الطريق في منصرفه من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق
فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت
فرد علي السّلم ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن
ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي
تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما
وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب
وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية
والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السّلم قال بينا امير المؤمنين
عليه السّلم يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب
شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون
بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف
اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر
جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له
بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها
ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناى لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بالة بصير
لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات
سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره
الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء
عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مولفاً
بين متعادياتها مفرقاً بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مولفها
وذلك قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان
لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها

لطف كنصر لطفاً بالضم رفق وتلطفوا وتلاطفوا رفقوا (الصحاح)
القيمن كامير التريع والخليق الجدير كالقمن ككتف وجبل وم

ما كنت اعبد رباً لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب صح

حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه
وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي
واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت
انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المومنين
عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المومنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم
عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله
وباشتباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن
الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر
ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما
يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تاويل
عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن
والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه
ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن
وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد
غياه ومن قال علام فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح
بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم عليه السلام عن شيء
من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد
الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته
توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف
انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده
فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه
ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن
قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك

يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد
بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال
خطب امير المومنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم
الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحارث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه
الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي
لم يولد فيكون في العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره
شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية
ولا لاخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان
ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى
في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته
بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض
فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء
كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة
هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح
الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الاخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال
والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل
فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت
لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلايق
الاول قبل كل شيء ولا قبل له والاخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له
والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في
السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال
سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه

على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده
كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره
للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا
دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا
واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة
واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم
وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا
لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله
لي ولكم **باب النوادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله
فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد
الله عليه السلم في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به
من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول
فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام
النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا
محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله
في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين
الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا

انجع افلح ق

المثاني القرآن واما ثني منه ق
بعد مرة او الحمد او البقرة الى براءة ق
في كتاب التوحيد ... العقل

محمد بن ابي عبدالله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن الهيثم بن عبدالله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الله خلقنا فاحسن
خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة
على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه
وارضه بنا اثمرت الاشجار وايبعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبدالله ع في قول الله عز وجل
فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء
لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضاء نفسه وسخطهم
سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك
يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا
الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف
والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه
اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف
المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا
القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف
فيه فافهم ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران
عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان
اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه
ونحن ولاة امر الله في عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان
الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول انا عين

الله وانا يد الله انا جنب الله وانا باب الله. ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلم
في قول الله عزّ وجلّ يا حسرتا على ما فرّطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السّلم
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب
عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا
وحّد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى. بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد
الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال سالته
عن قول الله عزّ وجلّ وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعزّ واجلّ
وامنع من ان يُظلَم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله **باب البداء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
ابي اسحق ثعلبه عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهم السّلم قال ما عُبد الله بشيء مثل البداء.
وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السّلم ما عُظّم الله بمثل البداء.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي
عبد الله عليه السّلم قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت. قال فقال وهل يمحى الا ما
كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ما بعث الله نبيّا حتى ياخذ عليه ثلث خصال
الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدّم ما يشاء ويؤخّر ما يشاء. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره عن حمران عن ابي جعفر عليه السّلم
قال سالته عن قول الله عزّ وجلّ قضى اجلا واجل مسمّى عنده قال هما اجلان اجل محتوم
واجل موقوف. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف
بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله

عزّ وجلّ اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدّرا ولا مكوّنا. قال وسالته
عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. فقال كان مقدّرا غير مذكور.
محمد بن اسمعيل عن الفضيل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من
خلقه وعلم علّمه ملٰئكته ورسله فما علّمه ملٰئكته ورسله فانه سيكون لا يكذّب نفسه ولا ملٰئكته
ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدّم منه ما يشاء ويؤخّر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء. وبهذا
الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول من الامور امور
موقوفة عند الله يقدّم منها ما يشاء ويؤخّر منها ما يشاء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من
ذلك يكون البداء وعلم علّمه ملٰئكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له. عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال
عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمن الجهني عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان الله لم يبد له
من جهل. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه
السّلم هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت
ما كان وما هو كاين الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق. علي عن محمد عن
يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول لو علم الناس ما في القول
بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم
يقول ما تنبّأ نبيّ قطّ حتى يقرّ لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة. وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمه عمن حدّثه عن ابي عبد الله عليه
السّلم قال ان الله جلّ وعزّ اخبر محمّدا صلى الله عليه واله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون

الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علی بن ابرهیم عن ابيه عن
الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السّلم يقول ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقرّ
لله بالبدأ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السّلم كيف علم الله قال علم
وشاء واراد وقدّر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدّر وقدّر ما اراد فبعلمه
كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه
كان الامضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء
بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع
القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم فى المعلوم قبل كونه والمشية فى المنشا قبل عينه والارادة
فى المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء
بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذى لون وريح
ووزن وكيل وما دبّ ودرج من انس وجنّ وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس
فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله
يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاءها قبل اظهارها
وبالارادة ميّز انفسها فى الوانها وصفاتها وبالتقدير قدّر اقواتها وعرف اولها واخرها وبالقضاء
ابان للناس اماكنها ودلّهم عليها وبالامضاء شرح عللها واابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب فى انه لا يكون شئ فى السماء والارض الا بسبعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا
عن ابى عبد الله عليه السّلم انه قال لا يكون شئ فى الارض ولا فى السماء الا بهذه الخصال السبع
بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر
ورواه على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان
مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابى الحسن موسى بن جعفر
عليهما السّلم قال لا يكون شئ فى السموات ولا فى الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية

دبّ ودرج اى حىّ ومات

وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او ردّ على الله عزّ وجلّ

باب المشية والارادة

على بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمى عن على بن ابرهيم
الهاشمى قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السّلم يقول لا يكون شئ الا ما شاء الله
واراد وقدّر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدّر قال تقدير الشئ من
طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذى لا مردّ له على بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم شاء
واراد وقدّر وقضى قال نعم قلت واحبّ قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدّر وقضى ولم يحبّ
قال هكذا خرج الينا على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن معبد عن واصل بن سليمن عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول امر الله ولم يشاء وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم
وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشاء لم ياكل
على بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمدانى ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن ابى الحسن عليه السّلم قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم
وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى ادم وزوجته ان ياكلا من الشجرة
وشاء ذلك ولو لم يشاء ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق
ولم يشاء ان يذبحه ولو شاء لما غلب مشية ابرهيم مشية الله على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن معبد
عن درست بن ابى منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول شاء
واراد ولم يحبّ ولم يرض شاء ان لا يكون شئ الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحبّ ان يقال
ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال
قال ابو الحسن الرضا عليه السّلم قال الله ابن ادم بمشيتى كنت انت الذى تشاء لنفسك ما تشاء
وبقوتى اديت فرايضى وبنعمتى قويت على معصيتى جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك انى اولى بحسناتك منك وانت
اولى بسيئاتك منى وذاك اننى لا اسال عما افعل وهم يسالون

باب الابتلاء والاختبار

على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابى

سبب اكل ادم من الشجرة

عبدالله عليه السلم قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن الطيار عن ابي عبدالله عليه السلم
قال انه ليس شئ فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء باب
السعادة والشقاء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا
لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب
عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن
محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبدالله عليه السلم جالسا
وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم
الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته
ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم
ومنعهم اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه
لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمن عن علي بن حنظلة
عن ابي عبدالله عليه السلم انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه
بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه
ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا
فواق ناقة ختم له بالسعادة باب الخير والشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان مما اوحى
الله الى موسى عليه السلم وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق
وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول

لهم في علمه بالعذاب على عملهم حتى فقال حكم ... ابو عبدالله عليه السلم ايها السائل

الفواق كغراب الذي ياخذه المحتضر عند النزع والريح التي تشخص من الصدر وما بين حلبتين من الوقت ويفتح او ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع والجمع افوقه وافيقه ق

٥

ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت
على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبدالمومن الانصاري عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل
لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر يتفقه فيه
باب الجبر والقدر والامر بين الامرين علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه
قال كان امير المومنين عليه السلم جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذا اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم
قال له يا امير المومنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المومنين
عليه السلم اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له
الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المومنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر
في مسيركم وانتم سايرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم
تكونوا في شئ من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شئ من
حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له
وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي
والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب
اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان
عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك
وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك
مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين
عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام
الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك
بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن حماد بن عثمن عن
ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم

الكردم بالضم الشجاع ق

جثا كدعا ورمى جثوا وجثيا بضمهما جلس على ركبتيه وقام على اطراف اصابعه ق

التلعة ما ارتفع من الارض وما هبط منها ضد ق

عنا عناء وتعنى نصب ق

ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك فقلت فجبرهم
على المعاصى قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا بن ادم انا اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك منى عملت المعاصى بقوتى التى جعلتها فيك على بن ابرهيم عن ابيه
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لى ابو الحسن الرضا عليه السلم يا يونس
لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول
ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله
وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتنى
فقلت ما اقول والله بقولهم ولكنى اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى قال
يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية
قلت لا قال هى الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هى العزيمة على ما يشاء فتعلم ما
القدر قلت لا قال هى الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء
هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لى شيا كنت
عنه فى غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر
اليمانى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم
ونهاهم فما امرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين
الا باذن الله على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط
عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يامر بالسوء
والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله
من سلطانه ومن زعم ان المعاصى بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله
ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمن بن عيسى عن اسمعيل
بن جابر قال كان فى مسجد المدينة رجل يتكلم فى القدر والناس مجتمعون قال فقلت
يا هذا اسالك قال سل قلت يكون فى ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق

اذن بالشئ كسمع اذنا بالكسر ويحرك اذانا
واذنه علم ورم واذن بمعنى علم ومنه قوله تعالى
فأذنوا بحرب من الله ورسوله صحاح

طويلا ثم رفع راسه الى فقال يا هذا لا قلت انه يكون فى ملكه ما لا يريد اقويت لك بالمعاصى
قال فقلت لابى عبد الله عليه السلم سالت هذا القدرى فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه
نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابى طالب
القمى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت اجبر الله العباد على المعاصى قال لا قال قلت
ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلم قالا ان الله ارحم
بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون
قال فسئلا عليهما السلم هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء
والارض على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن
ابى عبد الله عليه السلم قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما
فيها الحق التى بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم على بن ابرهيم عن محمد عن يونس
عن عدة عن ابى عبد الله عليه السلم قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصى
قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصى ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى
العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهى فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة
قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن ابى عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن نصر قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلم ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول
بالاستطاعة قال فقال لى اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال على بن الحسين قال الله عز وجل
يا بن آدم بمشيتى كنت انت الذى تشاء وبقوتى اديت الى فرايضى وبنعمتى قويت على معصيتى
جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك
انى اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منى وانى لا اسال عما افعل وهم يسالون
قد نظمت لك كل شئ تريد محمد بن ابى عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد ابن يحيى عمن حدثه
عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين
قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث

ما لا يريد انه لقهور واين
قلت لا يكون فى ملكه الا

لم يقبل منك فتركته كنت انت الذى امرته بالمعصية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن على
بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا
يطيقون. والله اعز من ان يكون فى سلطانه ما لا يريد باب الاستطاعة على بن ابرهيم عن الحسن
بن محمد عن على بن محمد القاسانى عن على بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن
الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم
الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لى هذا قال ان يكون العبد مخلى
السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزنى فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه
فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلى بينه وبين ارادته فيزنى فيسمى زانيا ولم يطع
الله باكراه ولم يعصه بغلبة. محمد بن يحيى وعلى بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن على بن
الحكم وعبدالله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبدالله ع عن
الاستطاعة فقال ابو عبدالله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع
ان تنتهى عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبدالله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادرى
قال فقال له ابو عبدالله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم
يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل
فاذا لم يفعلوه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من
ان يضاده فى ملكه احد. قال البصرى فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين
قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوه
كانوا مع الفعل مستطيعين. قال البصرى اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة
محمد بن ابى عبدالله عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن على بن الحكم عن صالح النيلى قال سالت ابا عبدالله عليه السلام
هل للعباد من الاستطاعة شئ قال فقال لى اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة
التى جعلها الله فيهم قال قلت وما هى قال الالة مثل الزانى اذا زنى كان مستطيعا للترك
اذا ترك. قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل

فی ملکه



والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والالة التى ركب فيهم ان الله لم يجبر
احدا على معصية ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان فى ارادة الله وفى علمه الا
يصيروا الى شئ من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكنى اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هى ارادة اختيار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثنى حمزة بن حمران قال سالت
ابا عبدالله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبنى فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله
انه قد وقع فى قلبى منها شئ لا يخرجه الا شئ اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان فى قلبك
قلت اصلحك الله انى اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم
الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال
فقال هذا دين الله الذى انا عليه واباى او كما قال باب البيان والتعريف ولزوم الحجة
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج
عن ابن الطيار عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم. محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج مثله. محمد بن يحيى وغيره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام المعرفة من
صنع من هى قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله
عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه
وما يسخطه قال فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تاتى وما تترك وقال انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما اخذوا اما تارك. وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون. وفى رواية بينا لهم. على بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابى عبدالله عليه السلام
قال سالته عن قول الله وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر. وبهذا الاسناد عن يونس عن
حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اصلحك الله هل جعل فى الناس اداة ينالون

بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها
ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها قال وسالته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن
سعدان رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله
فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف
منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن
من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا
يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله **باب** محمد بن ابي عبد الله عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب
والنوم واليقظة **باب حجج الله على خلقه** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي
عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس لله على خلقه
ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله
ع من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما حجب الله علمه عن
العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج
على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه بالصلوة
والصيام فنام رسول الله صلعم عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل
ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام
انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلم وكذلك اذا نظرت
في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول

انهم ماشاءوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر
الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم
تلا عليه السلم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم
لا يجدون **باب الهداية انها من الله عز وجل** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت
ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين
اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات
واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا
عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا
يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل
به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا
يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة
ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلعم انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ذروا الناس فان الناس اخذوا
عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلعم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله
عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي

عبدالله عليه السّلم ندعو النّاس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبدٍ خيرا امر
ملكا فاخذ بعنقه فادخله فى هذا الامر طايعا او كارها. تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب
الكافى ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثانى من كتاب الكافى تاليف الشيخ ابى جعفر محمد بن يعقوب
الكلينى رحمة الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة
قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى مصنف هذا الكتاب رحمه الله حدثنا على بن ابرهيم عن
ابيه عن العباس بن عمر الفقيمى عن هشام بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السّلم انه قال للزنديق
الذى سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا
عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه
فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء فى خلقه يعبرون عنه الى خلقه
وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفى تركه فناؤهم فثبت الآمرون
والناهون عن الحكيم العليم فى خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه
حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم فى الخلق والتركيب
فى شئ من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك فى كل دهر وزمان
مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلوا ارض الله من حجة يكون معه
علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبدالله عليه السّلم ان الله اجل واكرم من ان
يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت. قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغى له
ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى او رسول
فمن لم يأته الوحى فقد ينبغى له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة
المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجة من الله على
خلقه قالوا بلى فقلت فحين مضى رسول الله صلعم من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن
فنظرت فى القرآن فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى لا يؤمن به حتى
يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شئ كان

السخط بالضم وكنفق وجبل ضد الرضا ق

الليس ع

حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت
كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان
الشئ بين القوم فقال هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد
ان عليا عليه السّلم كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد
رسول الله صلعم وان ما قال فى القرآن فهو حق فقال رحمك الله. على بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابى عبدالله ع جماعة من اصحابه منهم
حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو
شاب فقال ابو عبدالله عليه السّلم يا هشام الا تخبرنى كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف
سألته قال هشام يا ابن رسول الله انى اجلك واستحييك ولا يعمل لسانى بين يديك
فقال ابو عبدالله عليه السّلم اذا امرتكم بشئ فافعلوا. قال هشام بلغنى ما كان فيه عمرو بن عبيد
وجلوسه فى مسجد البصرة فعظم ذلك على فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت
مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها
من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لى ثم قعدت
فى آخر القوم على ركبتى ثم قلت ايها العالم انى رجل غريب تأذن لى فى مسألة فقال لى
نعم فقلت له الك عين فقال لى يا بنى اى شئ هذا من السؤال وشئ تراه كيف تسأل
عنه فقلت هكذا مسألتى فقال يا بنى سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبنى فيها
قال لى سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص
قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت
فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت
قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس
قلت اوليس فى هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهى صحيحة سليمة
قال يا بنى ان الجوارح اذا شكت فى شئ شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب
فتستيقن اليقين وتبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح

وانتزر به وتاوردوا ولا تحل
اتزر وقد جاء فى بعض الاحاديث
ولعله فى تعريف الرواة وم
لان المهموز لا تقلب فى التاء م ح

الرائحة النسيم طيبا او نتنا ق م

قال نعم قلت لابدّ من القلب والّا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك
وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحّح لها الصحيح ويتيقّن به ما شككت فيه ويترك
هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردّون اليه شكّهم وحيرتهم
ويقيم لك اماما لجوارحك تردّ اليه حيرتك وشكّك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثمّ التفت الىّ
فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من
اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمّني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت قال
فضحك ابو عبد الله عليه السلم وقال يا هشام من علّمك هذا قلت شيء اخذته منك والّفته
فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى ع علي بن ابراهيم عن ابيه عمّن ذكره عن يونس
بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني
رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلم كلامك
من كلام رسول الله صلعم او من عندك فقال من كلام رسول الله صلعم ومن عندي فقال
ابو عبد الله ع فانت اذا شريك رسول الله صلعم قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عزّ وجلّ
يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلعم قال لا فالتفت ابو عبد الله
عليه السلم الىّ فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلّم ثم قال يا يونس
لو كنت تحسن الكلام كلّمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك انّي سمعتك
تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق
وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلم انّما قلت فويل لهم
ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثمّ قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلّمين
فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام
وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس الماصر وكان عندي احسنهم
كلاما وكان قد تعلّم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلمّا استقرّ بنا المجلس وكان
ابو عبد الله ع قبل الحجّ يستقرّ ايّاما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد
الله ع راسه من فازته فاذا هو ببعير يخبّ فقال هشام وربّ الكعبة قال فظننّا انّ هشاما رجل

الفازة مظلة بعمودين

من ولد عقيل كان شديد المحبّة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اوّل ما اختطّت لحيته وليس
فينا الّا من هو اكبر سنّا منه قال فوسّع له ابو عبد الله عليه السلم وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده
ثمّ قال يا حمران كلّم الرجل فكلّمه فظهر عليه حمران ثمّ قال يا طاقي كلّمه فكلّمه فظهر عليه الاحول
ثمّ قال يا هشام بن سالم كلّمه فتعارفا ثمّ قال ابو عبد الله عليه السلم لقيس الماصر كلّمه فكلّمه
فاقبل ابو عبد الله عليه السلم يضحك من كلامهما ممّا قد اصاب الشامي فقال للشامي كلّم هذا
الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب
هشام حتى ارتعد ثمّ قال للشامي يا هذا اربّك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي
بل ربّي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجّة ودليلا كيلا يتشتّتوا او يختلفوا
يتألّفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربّهم قال فمن هو قال رسول الله صلعم قال هشام
فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنّة قال هشام فهل نفعنا اليوم
الكتاب والسنّة في رفع الاختلاف عنّا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت وصرت
الينا من الشام في مخالفتنا ايّاك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك
لا تتكلّم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنّة يرفعان عنّا
الاختلاف ابطلت لانّهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكلّ واحد منّا يدّعي الحقّ
فلم ينفعنا اذا الكتاب والسنّة الّا انّ لي عليه هذه الحجّة فقال ابو عبد الله عليه السلم سله
تجده مليّا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربّهم او انفسهم فقال هشام ربّهم انظر
لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم
بحقّهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة قال الشامي
في وقت رسول الله صلعم والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشدّ اليه الرحال
ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جدّ قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام
سله عمّا بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعليّ السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلم
يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي
يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة انّ الاسلام

قبل الايمان وعليه مستوار نؤن ويقينا لحون والايمان عليه يثابون فقال الشامى صدقت
فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلعم وانك وصى الاوصياء
ثم التفت ابو عبد الله عليه السلم الى حمران فقال تجرى بالكلام على الاثر فتصيب و التفت
الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ
تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال يتكلم واقرب ما
يكون من الخبر عن رسول الله صلعم وابعد ما يكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق
يكفى عن كثير الباطل انت والاحول قفاذان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوى رجليك اذا هممت بالارض
طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان قال اخبرنى الاحول ان زيد بن على بن
الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لى يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق
منا اتخرج معه قال قلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لى فانا اريد
ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معى قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لى
اترغب بنفسك عنى قال فقلت له انما هى نفس واحدة فان كان لله فى الارض حجة فالمتخلف
عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة فى الارض فالمتخلف عنك والخارج
معك سواء قال فقال لى يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابى على الخوان فيلقمنى البضعة السمينة
ويبرد لى اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة على ولم يشفق على من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم
يخبرنى به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله
فتدخل النار واخبرنى انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له
جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول يعقوب ليوسف يا بنى
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم
ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثنى
صاحبك بالمدينة انى اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلى وصلبى فحججت فحدثت

فعز وشاه

الخوان بالكسر الذى يوكل عليه
وهو معرب ...

اباعبدالله

اباعبدالله عليه السلم بمقالة زيد وما قلت له فقال لى اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم
ودرست بن ابى منصور عنه قال قال ابو عبد الله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبى
منبا فى نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى فى النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظة ولم يبعث
الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط ع ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك
وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
ثلثين الفا وعليه امام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى اليقظة وهو امام
مثل اولى العزم وقد كان ابرهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله انى جاعلك للناس اماما قال
ومن ذريتى فقال الله لا ينال عهدى الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما • محمد بن
الحسين عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل
ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان
يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال انى جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها فى عين ابرهيم
قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقى • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمى عن هشام عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلعم وعلى جميع الانبياء • على بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابى السفاتج عن جابر عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول
ان الله اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا
قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده
قال له يا ابرهيم انى جاعلك للناس اماما فمن عظمها فى عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتى قال
لا ينال عهدى الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبى والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن

قال يزيدون

محمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ثعلبة بن میمون عن زرارة قال سالت اباجعفر ع عن قول الله
عز وجل وکان رسولا نبیا ما الرسول وما النبی قال النبی الذی یری فی منامه ویسمع الصوت
ولا یعاین الملک والرسول الذی یسمع الصوت ویری فی المنام ویعاین الملک قلت الامام
ما منزلته قال یسمع الصوت ولا یری ولا یعاین الملک ثم تلا هذه الایة وما ارسلنا من قبلک
من رسول ولا نبی ولا محدث علی بن ابرهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار قال کتب الحسن بن
العباس المعروفی الی الرضا ع جعلت فداک اخبرنی ما الفرق بین الرسول والنبی والامام قال
فکتب ع او قال الفرق بین الرسول والنبی والامام ان الرسول الذی ینزل علیه جبرئیل ع فیراه
ویسمع کلامه وینزل علیه الوحی وربما رای فی منامه نحو رؤیا ابرهیم ع والنبی ربما سمع
الکلام وربما رای الشخص ولم یسمع والامام هو الذی یسمع الکلام ولا یری الشخص محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت اباجعفر ع عن الرسول والنبی
والمحدث قال الرسول الذی یاتیه جبرئیل قبلا فیراه ویکلمه فهذا الرسول واما النبی وهو الذی
یری فی منامه نحو رؤیا ابرهیم ونحو ما کان رای رسول الله صلعم من اسباب النبوة قبل
الوحی حتی اتاه جبرئیل ع من عند الله بالرسالة وکان محمد صلی الله علیه وآله حین جمع له النبوة
وجاءته الرسالة من عند الله یجیئه بها جبرئیل ع ویکلمه بها قبلا ومن الانبیاء من جمع له النبوة
ویری فی منامه ویاتیه الروح ویکلمه ویحدثه من غیر ان یکون یری فی الیقظة واما المحدث
فهو الذی یحدث فیسمع ولا یعاین ولا یری فی منامه علی بن محمد ومحمد بن یحیی عن محمد
بن الحسین عن علی بن حسان عن ابن فضال عن علی بن یعقوب الهاشمی عن مروان بن مسلم
عن برید عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما السلم فی قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلک من
رسول ولا نبی ولا محدث قلت جعلت فداک لیست هذه قرائتنا فما الرسول والنبی والمحدث
قال الرسول الذی یظهر له الملک فیکلمه والنبی هو الذی یری فی منامه وربما اجتمعت النبوة
والرسالة لواحد والمحدث الذی یسمع الصوت ولا یری الصورة قال قلت اصلحک الله کیف یعلم
ان الذی رای فی النوم حق وانه من الملک قال یوفق لذلک حتی یعرفه لقد ختم الله بکتابکم الکتب
وختم بنبیکم الانبیاء باب ان الحجة لا تقوم لله علی خلقه الا بامام محمد بن یحیی العطار عن احمد بن

محمد

محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن الحسن بن محبوب عن داود الرقی عن العبد الصالح علیه السلم قال
ان الحجة لا تقوم لله علی خلقه الا بامام حتی یعرف الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن
علی الوشا قال سمعت الرضا یقول ان ابا عبد الله علیه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل علی
خلقه الا بامام حتی یعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سلیمن عن سعد بن سعد
عن محمد بن عمار عن ابی الحسن الرضا علیه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله علی خلقه الا بامام حتی
یعرف محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن البرقی عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق باب ان الارض لا تخلو من حجة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن الحسین بن ابی العلا قال قلت
لابی عبد الله ع تکون الارض لیس فیها امام قال لا قلت یکون امامان قال لا الا واحدهما
صامت علی بن ابرهیم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن منصور بن یونس وسعدان بن مسلم
عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلم قال سمعته یقول ان الارض لا تخلو الا وفیها
امام کیما ان زاد المؤمنون شیا ردهم وان نقصوا شیا اتمه لهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
عن علی بن الحکم عن ربیع بن محمد المسلی عن عبد الله بن سلیمن العامری عن ابی عبد الله علیه
السلم قال ما زالت الارض الا ولله فیها الحجة یعرف الحلال والحرام ویدعو الناس الی
سبیل الله احمد بن مهران عن محمد بن علی عن الحسین بن ابی العلا عن ابی عبد الله ع قال قلت
له تبقی الارض بغیر امام قال لا علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان
عن ابی بصیر عن احدهما ع قال قال ان الله لم یدع الارض بغیر عالم ولولا ذلک لم یعرف
الحق من الباطل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن علی
بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان یترک الارض
بغیر امام عادل علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامة وعلی
بن ابرهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامة وهشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحق
عمن یثق به من اصحاب امیر المومنین علیه السلم ان امیر المؤمنین ع قال اللهم انک لا تخلی
ارضک من حجة لک علی خلقک علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة

مسلیه کحنه ابو بطن قم

عن ابي جعفر ع قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى
الله هو حجة على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلم ان الارض لا
تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى
الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان
يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت. علي عن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض
ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال
سالت ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى
الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت **باب انه لو لم يبق في الارض
الا رجلان لكان احدهما الحجة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد ابن سنان عن ابن الطيار قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة. احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان
عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه.
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله. محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن
بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس
رجلين لكان احدهما الامام. وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل
انه تركه بغير حجة لله عليه. عدة من اصحابنا عن احمد ابن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض
الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد. احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس ابن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول

ساخت الارض اي غارت
والمسوخ مشتق من السوخ
وهو التغير والتبدل ١٢

لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما **باب معرفة الامام والرد اليه** الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع
انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا. قلت جعلت فداك
فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة علي
والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلم والبرائة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله
عز وجل. الحسين عن معلى عن الحسين بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا
غير واحد عن احدهما عليهما السلم انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة
عليهم السلم كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي
جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا
صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول
الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه
ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف
حقهما. قال قلت فما يقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله
ايجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال
اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان
لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل. عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو
بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله
وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما
يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي صلى
الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين عليه السلم اماما ثم كان الحسن ثم كان الحسين ثم كان علي
بن الحسين ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى

ومعرفة رسول الله صلعم ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدها عليه ثلث مرات فقال الان
انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم
لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة
لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل
الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل
ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق
الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء
به محمد صلعم هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث
لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل
الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله
ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا
البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة
الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر
اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار
الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه
من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا
امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب

فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا
عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن. محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول
وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت
ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت
بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت
متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح
بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت
ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم
الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر
ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم
التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد
الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء
ابن الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم
القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا
وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه
وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة

يفرع بعضها من بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجرى بامر ربها لا نفاد
لها ولا انقطاع. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن محمد عن بكر بن صالح عن
الريان بن شبيب عن يونس عن ابى ايوب الخزاز عن ابى حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة
يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب
لنفسك دليلا. على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابى بصير عن ابى عبد
الله ع فى قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة
الامام. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن ابان عن ابى بصير قال قال لى
ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اى والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر
يقول فى قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس
فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشى به فى الناس اماما يأتم به كمن مثله فى الظلمات ليس
بخارج منها قال الذى لا يعرف الامام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد
بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل
ابو عبد الله الجدلى على امير المومنين عليه السلم فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار
هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المومنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية
وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الاية باب فرض طاعة
الائمة عليهم السلم على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر
ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضاء الرحمن تبارك وتعالى الطاعة
للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا
عن ابان بن عثمن عن ابى الصباح قال اشهد انى سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله
طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان على بن الحسين

افرع فى الجبل كفرع تفرعا

وحبلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير امرتحتى والنسبة حبلى ثم تنقى صحاح ١٢

امام فرض الله طاعته وان محمد بن على امام فرض الله طاعته. وبهذا الاسناد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن على قال حدثنا حماد بن عثمن عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابى جعفر ع فى قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن ابى الحسن العطار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اشرك بين الاوصياء والرسل فى الطاعة. عنهم عن احمد بن محمد
عن محمد بن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح الكنانى قال قال ابو عبد الله ع نحن
قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون
الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله. عنهم عن احمد بن محمد
عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلا قال ذكرت لابى عبد الله ع قولنا فى الاوصياء ان طاعتهم
مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا. وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسى ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة
فقال نعم قال مثل طاعة على بن ابى طالب عليه السلم فقال نعم. احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال سالته عن الائمة هل يجرون فى الامر والطاعة
مجرى واحدا قال نعم. وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبرى قال كنت
قائما على راس الرضا عليه السلم بخراسان وعنده عدة من بنى هاشم وفيهم اسحق بن موسى
بن عيسى العباسى فقال يا اسحق بلغنى ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا
وقرابتى من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائى قاله ولا
بلغنى عن احد من آبائى قاله ولكنى اقول الناس عبيد لنا فى الطاعة موال لنا فى الدين فليبلغ
الشاهد الغائب. على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ابى سلمة عن ابى
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا

ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا و لم ينكرنا
كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذى افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته
يفعل الله به ما يشاء • علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب
به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله
وطاعة اولى الامر قال ابو جعفر عليه السلم حبنا ايمان وبغضنا كفر • محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت
لابي جعفر عليه السلم اعرض عليك ديني الذى ادين الله عز وجل به قال فقال هات قلت اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا
كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض
الله طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال
هذا دين الله ودين ملئكته • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المومنين عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اعلموا ان صحبة
العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحات للسيئات وذخيرة للمومنين
ورفعة فيهم في حيوتهم وجميل بعد مماتهم • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله اجل واكرم من ان يعرف
بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف
ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي
فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى
صلى الله عليه واله من كان الحجة قالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري
والزنديق الذى لا يومن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم
فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم
وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف القران كله الا عليا صلوات الله عليه واله

وإذا كان

واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا
انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد
رسول الله صلعم وان ما قال في القران فهو حق فقال رحمك الله • فقلت ان عليا عليه السلم لم يذهب
حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه واله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد
على الحسن عليه السلم انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن
الحسين عليه السلم وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه فقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن
علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك
قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد
بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله
فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون • علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين
تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس
بامامهم باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله
عليه واله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهد علينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن عمر بن اذينة عن بريد
العجلى قال سالت اباعبدالله عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ وكذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا
شهدآء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهدآء الله على خلقه وحججه فى ارضه قلت قول
الله جلّ وعزّ ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سمّاكم المسلمين من قبل فى الكتب التى مضت
وفى هذا القرآن ليكون الرّسول عليكم شهيدا ورسول الله صلى الله عليه وآله الشّهيد علينا
بما بلغنا عن الله عزّ وجلّ ونحن الشّهدآء على النّاس فمن صدّق صدّقناه يوم القيمة ومن كذّب
يوم القيمة كذّبناه وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن احمد بن عمر الحلال
قال سالت اباالحسن عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ افمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه
شاهد منه فقال امير المومنين صلوات الله عليه الشّاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسول الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن ابن
اذينة عن بريد العجلى قال قلت لابى جعفر عليه السّلم قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم
امّة وسطا لتكونوا شهدآء على النّاس ويكون الرّسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن
شهدآء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه فى ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا
عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى فى الدّين من ضيق فالحرج اشد من الضّيق
ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسمّاكم المسلمين الله عزّ وجلّ سمّانا المسلمين من قبل فى
الكتب التى مضت وفى هذا القران ليكون الرّسول عليكم شهيدا وتكونوا شهدآء على النّاس
فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشّهدآء
على النّاس يوم القيمة فمن صدّق يوم القيمة صدّقناه ومن كذّب كذّبناه على بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المومنين
صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهدآء على خلقه
وحجته فى ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا باب ان الائمة
عليهم السّلم هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر

بن سويد

بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت اباعبدالله عليه السّلم عن قول
الله عزّ وجلّ ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذى هو فيهم على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد
بن ابى عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلى عن ابى جعفر عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منّا هاد يهديهم
الى ماجآء به نبى الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده على ثم الاوصيآء واحد بعد واحد الحسين
بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابى
بصير قال قلت لابى عبدالله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
المنذر وعلىّ صلوات الله الهادى يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك مازال
منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية
على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حى يجرى فيمن بقى كما جرى فيمن
مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد
الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه السّلم فى قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلى الهادى اما والله ما ذهبت منّا وما زالت فينا
الى الساعة باب ان الائمة عليهم السّلم ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابى
زاهر عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت اباعبدالله
عليه السّلم يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن على بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لى ابو جعفر
عليه السّلم والله انا لخزان الله فى سمآئه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه على بن موسى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقى عن النضر بن سويد رفعه عن سدير
عن ابى جعفر عليه السّلم قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة
وحى الله نحن الحجة البالغة على من دون السّمآء وفوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت اباجعفر ع يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتى على الاشقيآء من امتك من ترك

العيبة ما يجعل فيه الثياب ق

ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على
علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انبأني جبرئيل عليه السلم باسمآئهم
واسمآء ابائهم. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد
الله بن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك
الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت
الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله **باب ان الائمة عليهم السلم خلفاء الله عز وجل
في ارضه وابوابه التي منها يؤتى** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الائمة
خلفاء الله عز وجل في ارضه. عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمن بن سماعة عن عبد الله
بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها
ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله جل جلاله
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
قال هم الائمة **باب ان الائمة عليهم السلم نور الله عز وجل** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال
يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي
انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المومنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم
عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله

قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابن ابي يعفور

قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من
فزع يوم القيمة الاكبر. علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه
اولئك هم المفلحون. قال النور في هذا الموضع علي امير المومنين والائمة عليهم السلم احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه
السلم لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يومنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما
اتاهم. ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به يعني اماما تاتمون به. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن
اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم
السلم يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المومنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون
قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشآء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها. علي بن محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم
عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض
مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها
كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلم زيتونة
لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه
نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس. قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه
موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة
فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم فما له من نور امام

الكفل بالكسر الضعف والنصيب والحظ ق

يوم القيمة. وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين
يدى المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعًا عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى عليه السلم مثله. احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن
عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين عليه السلم بافواههم
قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله فامنوا
بالله ورسوله والنور الذى انزلنا قال النور هو الامام

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعًا عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما جاء به علي عليه السلم اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلعم الفضل على جميع من خلق
الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة
او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المومنين باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من
سلك بغيره يهلك وكذلك يجرى لائمة الهدى واحدًا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان
تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات
الله عليه كثيرًا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لي جميع الملئكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد
حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعا فيكسا وادعا فاكسا
ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالًا ما سبقني اليها احد قبلي علمت
المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر
باذن الله واودى عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول ثم ذكر الحديث الاول. علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن

عمر عن مو

ما دميد يميد اى تحرك واضطرب

الحمولة بالفتح الابل التى تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحي من حمار او غيره سواء كانت عليه الاحمال او لم يكن والحمولة بالضم الاحمال

الوليد

الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمن بن خالد على ابي عبد الله
عليه السلم فابتدانا فقال يا سليمن ما جاء عن امير المومنين عليه السلم يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى
عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله عليه السلم الفضل على جميع
من خلق الله المعيب على امير المومنين عليه السلم في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله
الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المومنين صلوات
الله عليه باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة
عليهم السلم واحدًا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق
الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المومنين عليه السلم انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملئكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله
عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدًا صلى الله
عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالًا
لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب
عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودى عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه. محمد بن يحيى
واحمد بن محمد جميعًا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي
الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلم قال فضل امير المومنين عليه السلم ما جاء به اخذ به وما نهى
عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لرسول الله صلعم
والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدى الله ورسوله والمتفضل عليه
كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان
رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلكه وصل الى الله
عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلم من بعده وجرى للائمة واحدًا بعد واحد جعلهم الله
عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدى هاد الا
بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر
والحجة البالغة على من في الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الذى جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك

الاعون لله وقال امير المؤمنين عليه السلم انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمودي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام عليه السلم وصفاته

ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلعم حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلم علما واماما وما ترك شيئا تحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلم سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل

في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلم خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلم وميراث الحسن والحسين عليهما السلم ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت

الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء
وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من
شانه او فضيلة من فضايله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم
شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين
ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
ايظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه واله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم
الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول
حائرة ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يوفكون ولقد راموا صعبا
وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله
عليه واله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القران
ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وداع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه واله ونسل المطهرة البتول
لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من رسول الله
صلى الله عليه واله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل
الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله

حصر البصر كل و... الحصر كالضرب والتصريح العي في المنطق صحاح

مكان دحض ودحض ايضا بالتحريك اي زلق ودحضت حجته بطلت صح

عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه
وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه واله انزل عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته
صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا
اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما
فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطاء والزلل
والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه
تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى
والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم
وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله
على النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلم وصفاتهم
ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبيه عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه ومنحهم
عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه واله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه
وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل
مواده وعالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده
ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من

من ملتبسات الدجا ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم
لخلقه من ولد الحسين عليه السلم من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه
ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة
عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم
العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح
للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى
والهادى المنتجا والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه فى الذر حين ذراه وفى البرية
حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة فى علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه
لطهره بقية من آدم عليه السلم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل
وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره مطرودا
عنه حبايل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه
قوارف السوء مبرا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم
القرفه بالكسر التهمة الهجنة والكسب
والبر فى يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا
وايفع الغلام اى ترعرع ... يفع ... صحاح
عن المنطق فى حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت
الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه فمضى وصار امر الله اليه من بعده
وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه فى بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه
واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة
على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضى الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه
علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه
وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع
بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذى مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم
السلم فليس يجهل حق هذا العالم الا شقى ولا يجحده الا غوى ولا يصد عنه الا جرى على الله جل وعلا

باب ان الائمة عليهم السلم ولاة الامر الله وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعرى عن معلى بن محمد قال حدثنى الحسن بن على الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة
الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك يعنى الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين
عنى الله والنقير النقطة التى فى وسط النواة ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به
فى آل ابرهيم وينكرونه فى آل محمد صلى الله عليه وآله فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلم فى قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابى
عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال
الفهم والقضا قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن حماد بن عثمن عن ابى الصباح قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون. على بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد العجلى عن ابى جعفر ع فى قول الله عز وجل
فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة
فكيف يقرون فى آل ابرهيم ع وينكرونه فى آل محمد صلى الله عليه وعليهم قال قلت وآتيناهم
ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله

فهو الملك العظيم **باب ان الائمة عليهم السلم هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه**
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلعم
والعلامات هم الائمة عليهم السلم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط
بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فقال رسول الله صلى الله عليه واله النجم والعلامات الائمة عليهم السلم. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه واله **باب ان الايات التي ذكرها**
الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم
الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلم كذبوا باياتنا
كلها يعني الاوصياء كلهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسالونك عن تفسير
هذه الاية عم يتساءلون عن النبا العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم
ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المومنين صلوات الله
عليه واله كان امير المومنين صلوات الله عليه واله يقول ما لله عز وجل اية اكبر مني ولا لله من نبا
اعظم مني **باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله من الكون مع الائمة عليهم**
السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه عن بريد بن معوية
العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
ايانا عنى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال سالته عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون

بطاعتهم ٥ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان
يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول
عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي
وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال
رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك
ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك
طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك
وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله
عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم
وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني
جبرئيل ع باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان
بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد
ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم
وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله
فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني
لا انالهم الله شفاعتي ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم من سره ان
يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده
فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين

الميتة ما لم تلحقه الروح وبالكسر للنوع ق

الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة
وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن
زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة والبشر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة
من الله عز وجل لمن تولى عليا عليه السلم وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء بعده حقا
على ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني
فانه مني **باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلعم الذكر انا والائمة عليهم السلم اهل
الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر عليه السلم نحن قومه
ونحن المسؤلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه
عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد
صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسؤلون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال
سالت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر
ونحن المسؤلون قلت فانتم المسؤلون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسالكم قال
نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك
وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل
بيته عليهم السلم المسؤلون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسالون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

ايلة جا بين مكة والمدينة
قرب ينبع و بلدتين بسيح ومصر
وعقبتها معروفة وايله بالكسر موبه
نا خود وموضعان اخران ق
الفلج الظفر والفوز ق

فعلنا وان شئنا صح

عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل
عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما تحضرني منها مسئلة
واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد تحضرني منها واحدة قال ع وما هي قال قول الله تبارك
وتعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم
قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال
ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلم على الائمة من الفرض
ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسالونا قال فسالوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسالونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد
بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلم كتابا فكان في بعض ما كتبت
قال الله عز وجل فسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه **باب ان من وصفه
الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن سعد بن جابر عن ابي جعفر ع في قول
الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر
انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلم**

عدة من اصحابنا من احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران
بن على عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نحن الراسخون فى العلم ونحن نعلم تاويله علي بن
محمد عن عبد الله بن على عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما
عليهما السلم فى قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم فرسول الله صلى الله
عليه واله افضل الراسخين فى العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل
وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله
اذا قال العالم فيه بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام
ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون فى العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
بن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الراسخون
فى العلم امير المومنين والائمة من بعده عليهم السلم **باب ان الائمة عليهم قد اوتوا العلم واثبت
فى صدورهم** احمد بن مهران عن محمد بن على عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر ع يقول فى هذه الاية بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم
فاومى بيده الى صدره عنه عن محمد بن على عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابي عبد الله
ع فى قول الله عز وجل بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم
السلم وعنه عن محمد بن على عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع هذه
الاية بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين
دفتى المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو ايات
بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم خاصة **باب فى ان من اصطفاه
الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلم** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المومن عن سالم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذى لا يعرف
الامام الحسين عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سالته
عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اى شئ تقولون انتم قلت
نقول انها فى الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل فى هذا من اشار بسيفه ودعا الناس
الى خلاف فقلت فاى شئ الظالم لنفسه قال الجالس فى بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية
قال فقال ولد فاطمة عليها السلم والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم
لنفسه الذى لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون
به قال هم الائمة عليهم السلم **باب ان الائمة فى كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام
يدعو الى النار** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن
ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله
الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من
بعدى ائمة على الناس من الله من اهل بيتى يقومون فى الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر
والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن
ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وانا منه برئ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان الائمة فى كتاب الله عز وجل امامان قال الله
تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله
قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم
الله وياخذون باهوائهم خلاف ما فى كتاب الله عز وجل **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالى مما ترك

انا رسول الله

الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة بهم عقد الله عز وجل
ايمانكم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري
عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال
يهدي الى الامام **باب ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلام**
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد
عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيته لا يتخوفون ان ينزل
بهم العذاب. ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة. الحسين بن محمد
عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فباى آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن.
الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف
البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الآية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال
هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا. الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا الحرب
وجحدوا وصية وصيه **باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم
السلام والسبيل فيهم مقيم** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني
اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثني
اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له
اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل
فينا مقيم. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال

وهيت بالكسر بلد بالعراق

قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم

رسول الله صلعم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين. محمد بن
يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا
ابدا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي
المتوسمون. وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب
باسناده مثله **باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله صلعم اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها
فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب
بن شعيب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال هم الائمة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلعم فقال له رجل كيف نسوءه فقال اما
تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلعم
وسروه. علي عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا
عليه السلام قال قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض
علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام. احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآية
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله

في قول الله

المتوسم المتفرس المتامل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء عن ص ع
نحن المتوسمون وفي الحديث ان الله عبادا يعرفون الناس بالتوسم

صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها **باب** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى
بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء
من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم
الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء. الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمن عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه
السلم استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملئكة ان لاتخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **باب ان الائمة عليهم السلم معدن العلم وشجرة النبوة
ومختلف الملئكة** احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله ابن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلم ماينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة
وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملئكة. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وبيت
الرحمة ومعدن العلم. احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا
بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وموضع سر الله ونحن وديعة
الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله ومن وفى بعهدنا فقد وفى
بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده **باب ان الائمة عليهم السلم ورثة العلم يورث
بعضهم بعضا العلم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عليا عليه
السلم كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله. علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العلم

الذي نزل مع آدم عليه السلم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلم عالم هذه الامة وانه لم
يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله. ابو علي الاشعري عن محمد
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت اباعبد الله
عليه السلم يقول ان في علي عليه السلم سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم عليه
السلم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول ان العلم الذي
نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه. محمد بن احمد عن علي بن النعمن رفعه عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما
النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد
صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك
السنن. قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين
عليه السلم فقال له رجل يا ابن رسول الله صلعم فامير المؤمنين ع اعلم ام بعض النبيين فقال
ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبيين
وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين ع وهو يسالني اهو اعلم ام بعض النبيين. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلم ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله.
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى
بغير عالم **باب ان الائمة عليهم السلم ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلم الذين
من قبلهم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا
عليه السلم اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلم كنا اهل البيت

الغدق محركة الماء الكثير وكفرحه المكان فاه ونقم منه وانتقم عاقبه والامر كرهه

النقمة بالكسر والفتح وكفرحه المكافاة ونقم منه وانتقم عاقبه والامر كرهه

الثمد والثماد والماء القليل الذي لا مادة له او ما يبقى في الجلد او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف

انا امير المؤمنين عالم بعلم جميع الانبياء

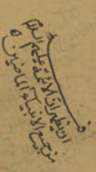
ورثته فنحن امناء الله فى ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا
لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء
اباۤئهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام
غيرنا وغيرهم ونحن النجباۤء والنجاة ونحن افراط الانبياۤء ونحن ابناۤء الاوصياۤء ونحن المخصوصون
فى كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله
ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال فى كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصّى به نوحا قد وصّانا
بما وصّى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصّينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد
علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوهم
اليه من ولاية على ان الله يا محمد يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية على عليه السلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان اول وصى كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبى مضى
الا وله وصى وكان جميع الانبياۤء ماية الف نبى وعشرين الف نبى منهم خمسة اولوا العزم نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلم وان على بن ابى طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم
الاوصياۤء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياۤء والمرسلين على قائمة
العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداۤء وفى ذواية العرش على امير المؤمنين
فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاى حجة تكون
ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة
بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سليمان ورث داود وان محمدا
ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما فى الالواح
قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذى يحدث يوما بعد يوم وساعة
بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس
الكناسى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ان داود ورث علم الانبياۤء

العلم المستقيم يهتدى به
الفرط وافراط وما الفرط ما يتقدم
جمع افرط وافراط الصباح تباشيره
من الولد وافراط

واسمعيل واسحق ويعقوب نخ

عدد الانبياۤء وعدد اولوا العزم

وان سليمن ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمن وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه
وآله وانا عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا
هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بعد ساعة محمد بن يحيى عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمن عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه
السلم قال لى يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياۤء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى
محمدا جميع ما اعطى الانبياۤء وعندنا الصحف التى قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت
جعلت فداك هى الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم انه ساله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا
فى الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذى انزل على داود
وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر او غيره عن محمد بن
حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابى الحسن الاول عليه السلم قال قلت له جعلت
فداك اخبرنى عن النبى صلى الله عليه وآله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى
انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن
مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال
للهدهد حين فقده وشك فى امره فقال ما لى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده
وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتينى بسلطان مبين وانما غضب
لانه كان يدله على الماۤء فهذا وهو طاۤئر قد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس
والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماۤء تحت الهواۤء وكان الطير يعرفه وان الله
يقول فى كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا
نحن هذا القرآن الذى فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماۤء
تحت الهواۤء وان فى كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه
الماضون جعله الله لنا فى ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة فى السماۤء والارض الا فى كتاب



مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل
واورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شئ

باب ان الائمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التى نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علی بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس
عن هشام بن الحكم فى حديث بريه انه لما جاء معه الى ابى عبدالله عليه السلم فلقى ابا الحسن موسى
بن جعفر عليه السلم فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن ع لبريه يا بريه كيف علمك
بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقنى بعلمى فيه قال فابتدا ابو الحسن
ع يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فقال آمن بريه
وحسن ايمانه وآمنت المراة التى كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابى عبدالله عليه
السلم فحكى له هشام الكلام الذى جرى بين ابى الحسن موسى عليه السلم وبين بريه فقال
ابو عبدالله عليه السلم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية
والانجيل وكتب الانبياء قال هى عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قراوها ونقولها كما قالوا
ان الله لا يجعل حجة فى ارضه يسال عن شئ فيقول لا ادرى علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابى عبدالله عليه السلم
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا
لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك
فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم
ذكرت الياس النبى وكان من عباد انبياء بنى اسرائيل فقلت كما كان يقول فى سجوده ثم اندفع
فيه بالسريانية فلا والله ما رايت قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال
كان يقول فى سجوده اتراك معذبى وقد اظمات لك هواجرى اتراك معذبى وقد عفرت لك
فى التراب وجهى اتراك معذبى وقد اجتنبت لك المعاصى اتراك معذبى وقد اسهرت لك
ليلى قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتنى
ماذا الست عبدك وانت ربى فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك فانى اذا وعدت
وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلم وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه
كما نزله الله الا على بن ابى طالب والائمة من بعده عليهم السلم محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم انه قال ما يستطيع
احد ان يدعى ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علی بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبدالله بن ابى هاشم الصيرفى عن عمرو بن مصعب
عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن
واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع
لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنية ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل
سام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوله الى اخره كانه
فى كفى فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان
كل شئ محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قال ففرج ابو عبدالله عليه السلم بين اصابعه فوضعها فى صدره ثم قال
وعندنا والله علم الكتاب كله علی بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره
جميعا عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد بن معوية قال قلت لابى جعفر عليه السلم قل
كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى اولنا وافضلنا وخيرنا
بعد النبى صلى الله عليه وآله

باب ما اعطى الائمة عليهم السلم من اسم الله الاعظم

اسم اعظم

محمد بن يحيى
وغيره عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنى شريس الوابشى عن جابر
عن ابى جعفر عليه السلم قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف
منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير
بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان

وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به فی علم الغیب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد عن زکریا بن عمران القمی عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابی عبدالله علیه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان عیسی بن مریم صلی الله علیه وآله اعطی حرفین کان یعمل بهما واعطی موسی اربعة احرف واعطی ابرهیم ثمانیة احرف واعطی نوح خمسة عشر حرفا واعطی آدم خمسة وعشرین حرفا وان الله تبارک وتعالی جمع ذلک کله لمحمد صلی الله علیه وآله وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطی محمد صلی الله علیه وآله اثنین وسبعین حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن علی بن محمد النوفلی عن ابی الحسن صاحب العسکری علیه السلام قال سمعته یقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا کان عند آصف حرف فتکلم به فانخرقت له الارض فیما بینه وبین سبا فتناول عرش بلقیس حتی صیره الی سلیمان ثم انبسطت الارض فی اقل من طرفة عین وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به فی علم الغیب **باب ما عند الائمة من آیات الانبیاء علیهم السلام** محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن منیع بن الحجاج البصری عن مجاشع عن معلی عن محمد الفیض عن ابی جعفر علیه السلام قال کانت عصا موسی لآدم فصارت الی شعیب ثم صارت الی موسی بن عمران وانها لعندنا وان عهدی بها آنفا وهی خضراء کهیئتها حین انتزعت من شجرها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا علیه السلام یصنع بها ما کان یصنع موسی وانها لتروع وتلقف ما یأفکون وتصنع ما تؤمر به انها حیث اقبلت تلقف ما یأفکون یفتح لها شعبتان احداهما فی الارض والاخری فی السقف وبینهما اربعون ذراعا تلقف ما یأفکون بلسانها احمد بن ادریس عن عمران بن موسی عن موسی بن جعفر البغدادی عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول الواح موسی علیه السلام عندنا وعصی موسی عندنا ونحن ورثة النبیین محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان عن عبدالله بن القسم عن ابی سعید الخراسانی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال

ابو جعفر علیه السلام ان القائم اذا قام بمکة واراد ان یتوجه الی الکوفة نادی منادیه الا لا یحمل منکم احد طعاما ولا شرابا ویحمل حجر موسی بن عمران وهو وقر بعیر فلا ینزل منزلا الا انبعث عین منه فمن کان جایعا شبع ومن کان ظامیا روی فهو زادهم حتی ینزلوا النجف من ظهر الکوفة محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان عن ابی الحسن الاسدی عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال خرج امیر المومنین علیه السلام ذات لیلة بعد عتمة وهو یقول همهمة ولیلة مظلمة خرج علیکم الامام علیه قمیص آدم وفی یده خاتم سلیمان وعصی موسی محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن ابی اسمعیل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول اتدری ما کان قمیص یوسف علیه السلام قال قلت لا قال ان ابرهیم علیه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئیل علیه السلام بثوب من ثیاب الجنة فالبسه ایاه فلم یضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهیم الموت جعله فی تمیمة وعلقه علی اسحق وعلقه اسحق علی یعقوب فلما ولد یوسف علیه السلام علقه علیه فکان فی عضده حتی کان من امره ما کان فلما اخرجه یوسف بمصر من التمیمة وجد یعقوب ریحه وهو قوله انی لاجد ریح یوسف لولا ان تفندون فهو ذلک القمیص الذی انزل الله من الجنة قلت جعلت فداک فالی من صار ذلک القمیص قال الی اهله ثم قال کل نبی ورث علما او غیره فقد انتهی الی آل محمد صلی الله علیه وآله **باب ما عند الائمة علیهم السلام من سلاح رسول الله صلی الله علیه وآله ومتاعه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن معویة بن وهب عن سعید السمان قال کنت عند ابی عبدالله علیه السلام اذ دخل علیه رجلان من الزیدیة فقالا له افیکم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنک الثقات انک تفتی وتقول به ونسمیهم لک فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمیر وهم ممن لا یکذب فغضب ابو عبدالله علیه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رایا الغضب فی وجهه خرجا فقال لی اتعرف هذین قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزیدیة وهما یزعمان ان سیف رسول الله صلی الله علیه وآله عند عبدالله بن الحسن فقال کذبا لعنهما الله والله ما راه عبدالله بن الحسن بعینیه ولا بواحدة من عینیه ولا راه ابوه اللهم الا ان یکون راه عند علی بن الحسین فان کانا صادقین فما علامة فی مقبضه وما اثر فی موضع مضربه وان عندی لسیف رسول الله

صلى الله عليه وآله وان عندى لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره فان
كانا صادقين. فا علامة فى درع رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندى لراية رسول الله صلى
الله عليه وآله المغلبة وان عندى الواح موسى وعصاه وان عندى لخاتم سليمن بن داود عليه
السّلم وان عندى الطست الذى كان موسى يقرب بها القربان وان عندى الاسم الذى كان
رسول الله صلعم اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة
وان عندى لمثل الذى جاءت به الملئكة ومثل السّلاح فينا كمثل التابوت فى بنى اسرائل كانت
بنو اسرائل فى اى اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السّلاح منا
اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول الله صلعم فخطّت على الارض خطيطا ولبستها انا
فكانت وكانت قائمنا من اذا لبسها ملاها ان شاء الله. الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد
عن الحسن بن على الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه
السّلم يقول عندى سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع
عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك
فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذى كان ويضع الله له يدا على
راس رعيته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال ترك رسول
الله صلعم فى المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله على بن ابى
طالب عليه السّلم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد الوشاء عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن
يسار عن ابى عبد الله عليه السّلم قال لبس ابى درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطّت
ولبستها انا ففضلت. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد
بن ابى عبد الله عن ابى الحسن الرضا عليه السّلم قال سالته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلعم
من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السّلم من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندى. على
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابى ابرهيم عليه السّلم
قال السّلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثنى

> الطست الطس فابدل من احدى السينين تاء وحكى بالشين المعجمة ق
> النشاب النبل الواحدة نشابة ق
> النبل السهام العربية وهى مؤنثة لا واحد لها صحاح

ابى انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له فى الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره
فراى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولى فانى اريد ان ادعو موالى فى حاجة
فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شئ. محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر عليه السّلم
قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلعم
لما قبض ورث على عليه السّلم علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين
فلما خشينا ان نغشيها استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك على بن الحسين قال فقلت نعم
ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم. محمد عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عما يتحدث الناس
انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلعم لما قبض ورث على عليه السّلم علمه
وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى على بن الحسين
ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم. محمد بن الحسين وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفى عن ابان بن عثمن عن ابى عبد الله عليه السّلم قال لما حضرت رسول
الله صلعم الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المومنين عليهما السّلم فقال للعباس يا عم
محمد تاخذ تراث محمد وتقضى دينه وتنجز عداته فقال بابى انت وامى شيخ كثير العيال قليل المال
من يطيقك وانت تبارى الريح قال فاطرق صلى الله عليه وآله وسلم هنية ثم قال يا عباس
اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضى دينه فقال بابى انت وامى شيخ كثير العيال قليل المال وانت
تبارى الريح فقال اما انى ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا على يا اخا محمد اتنجز عدات
محمد وتقضى دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابى انت وامى ذاك على ولى قال فنظرت اليه حتى
نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا فى حياتى قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته فى اصبعى فتمنيت
من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال على بالمغفر والدرع والراية والقميص وذى الفقار
والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتى تلك يعنى الابرقة قبل
فجئ بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هى من ابرق الجنة فقال يا على ان جبرئيل اتانى بها وقال يا محمد

> النجد ما ينجد به البيت من فرش وبسط ووسايد والتنجيد التزيين ق

> فلان يبارى فلانا اى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح سخاء صحاح
> وفيه كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه فى الهواء نه
> سيف زاده بن الخطاب
> برقت السماء بروقا وبرقانا لمع والبرق وعلى بن الخطاب عليه السلام لقيه العباس يوم حنين س
> الشقة بالكسر شطيه من لوح ومن العصا والثوب وغيره ما شق مستطيلا لبس براق النعل ما اطبقت فخرزت به ورش طراق اذا كان بعضه فوق بعض صحاح

لجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بنوعين نعال عربيين جميعاً احدهما
مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج
فيه يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها
ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوا
والفرسين الجناح كانت تقف بباب المسجد بحوائج رسول الله صلعم يبعث الرجل في حاجة
فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم
يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حيوتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء
من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى
اتى بير بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك
الحمار كلم رسول الله صلعم فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان
مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه
سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار **باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله**
عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب
عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار
اليه السلاح منا اوتي الامامة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح
بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما مثل السلاح فينا
مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك فاين ما دار فينا السلاح دار العلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال كان ابو جعفر عليه
السلم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة
وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح

فينا دار العلم **باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلم** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقلت جعلت فداك اني اسألك عن مسئلة ها هنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد
الله عليه السلم سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت
فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح له منه الف باب
قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم الف باب يفتح من كل باب الف
باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك
قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما
الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق
فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش
وضرب بيده الي فقال لي تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال
فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت ما الجفر قال وعاء من ادم
فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم
قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلم وما يدريهم
ما مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث
مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم
قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلم
قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلم قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلم دخل على فاطمة عليها السلم

من وفاة من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي
فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال
اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي
الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف
ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا
ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر
الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب
السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي
والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود
والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما
يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبيدة قال سال ابا
عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما ٭ قال له فالجامعة قال تلك صحيفة
طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من
قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش ٭ قال فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون
عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين
يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاها على ابيها
ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام

الفالج الجمل الضخم ذو السنامين من السند للفحلة قم

يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد
عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا
ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم
به ونعرف اذا تركتموه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار
وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية
والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية
كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قال قلت
لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه
واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن
بن العباس الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي عليه السلام
يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا
فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على راسي وقال
بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت
سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء
قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف
احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي وقد فسرت طرفا
منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل
ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل
وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف

يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحى
وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسئلة صعبة اخبرنى عن هذا العلم
ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابى عليه السلام وقال
ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصبر
على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين. وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان امنا ولكنه انما نظر فى الطاعة وخاف الخلاف
فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدى هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين
السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء
ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابى اى والذى اصطفى محمدا على البشر قال
فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك عن امرك وبى منه جهالة غير انى احببت ان يكون
هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابى
ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله
عز وجل يقول لرسوله عليه السلام انا انزلناه فى ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه فى تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلام
فى غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم
فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله جل ذكره اختلاف فان قالوا لا
فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم
فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم
فان قالوا من الراسخون فى العلم فقل من لا يختلف فى علمه فان قالوا فمن هو ذلك فقل كان
رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة
من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله

الا النبوة وان كان رسول الله صلعم لم يستخلف فى علمه احدا فقد ضيع من فى اصلاب الرجال ممن يكون
بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين
انا انزلناه فى ليلة القدر مباركة الى قوله انا كنا مرسلين. فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل
الا الى نبى فقل هذا الامر الحكيم الذى يفرق فيه هو من الملائكة والروح التى تنزل من سماء الى
سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس فى السماء احد يرجع من طاعة الى معصية
فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد
يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور الى قوله خالدون لعمرى ما فى الارض ولا فى السماء ولى لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن
ايد لم يخط وما فى الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد
من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل
قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد صلعم ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام
ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول
لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت
لبعض اهل الارض مصيبة ما هى فى السنة والحكم الذى ليس فيه اختلاف وليست فى القرآن
ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر فى الارض وليس فى حكمه راد لها ومفرج عن اهلها
فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة فى
الارض او فى انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدرى يا ابن
رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عم نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب
عبدا بمصيبة فى دينه او فى نفسه او ماله ليس فى ارضه من حكمه قاض بالصواب فى تلك المصيبة
قال فقال الرجل اما فى هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفترى خصمكم على الله فيقول ليس لله جل
ذكره حجة ولكن اخبرنى عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص على به ولا تفرحوا بما آتاكم
قال فى ابى فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به على
عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التى عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابى
عبدالله عليه السلم قال بينا ابى جالس عليه السلم وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه
دموعا ثم قال هل تدرون مما اضحكنى قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملئكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك فى الدنيا والاخرة
مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل
فى هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك بالله هل فى حكم الله جل
ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت
ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتى به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوى عدل قلت
جاء الاختلاف فى حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث فى خلقه
شيئا من الحدود فليس تفسيره فى الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا
حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله فادخلك
الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على بن ابى طالب قال فلذلك عمى بصرى قال وما علمك
بذلك فوالله ان عمى بصره الا من صفقة جناح الملك فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة
عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك على بن ابى طالب ع
ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل فى تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد
رسول الله صلى الله عليه واله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبى ائمة محدثون
فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه واله فتبدا لك الملك الذى يحدثه
فقال كذبت يا عبدالله رات عيناى الذى حدثك به على ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر
فى سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا فى شئ فحكمه الى
الله فقلت له فهل حكم الله فى حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد
عن ابى جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل فى ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما
هو شئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف

اغرورقت عيناه دمعا
كانها غرقت فى دمعها

فيها
يقول ينزل فيها كل امر حكيم

فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل فى ليلة القدر الى ولى الامر تفسير الامور سنة
سنة يؤمر فيها فى امر نفسه بكذا وكذا وفى امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولى الامر سوى ذلك كل
يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل فى تلك الليلة من الامر ثم قرا
ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابى عبدالله عليه السلم قال كان على بن الحسين صلوات الله عليه
يقول انا انزلناه فى ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن فى ليلة القدر وما ادريك
ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه واله لا ادرى قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف
شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه واله وهل تدرى لم هى خير من الف
شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملئكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل
بشئ فقد رضيه سلام هى حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتى وروحى بسلامى
من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال فى بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة فى انا انزلناه ليلة القدر وقال فى بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله
الشاكرين يقول فى الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل
مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه واله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا
على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم
يكن له من صاحب بد وعن ابى عبدالله عليه السلم قال كان على عليه السلم كثيرا ما يقول ما اجتمع
التيمى والعدوى عند رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقرا انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان
ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه واله لما رات عينى ووعا قلبى ولما
يرى قلب هذا من بعدى فيقولان وما الذى رايت وما الذى يرى قال فيكتب لهما فى التراب
تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقى شئ بعد قوله عز وجل
كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول
نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدى فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر

سنة

فيهما فيقولان نعم قال فيقولان الى من فتقولان لا ندرى فيأخذ براسى ويقول ان لم تدر بلى
يا فادريا هو هذا من بعدى قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
من شدة ما تداخلهما من الرعب وعن ابى جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة
انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه
فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا
معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد
صلعم قال صدقت فهل كان نذير وهو حى من البعثة فى اقطار الارض فقال السائل لا قال
ابو جعفر عليه السلام ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله فى بعثة
من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت
لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من فى اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن
قال بلى ان وجد واله مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل
واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو على بن ابى طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان
هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتى ابان اجله الذى يظهر فيه
دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان
قال السائل ينبغى لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم على بن ابى طالب عليه السلام يوم اسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابى جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها
اول نبى يكون واول وصى يكون ولقد قضى ان يكون فى كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى
مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا تقوم الانبياء والرسل
والمحدثون الا ان تكون عليهم حجة بما ياتيهم فى تلك الليلة مع الحجة التى ياتيهم بها جبرئيل عليه السلام
قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلام قال اما الانبياء والرسل صلى الله
عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على

اهل الارض حجة ينزل ذلك فى تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة
بالامر فى ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصى وكل من بعد آدم من الانبياء
قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبى ليؤمر فيما ياتيه من الامر فى تلك
الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل فى كتابه لولاة
الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى
الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول لاستخلفنكم لعلمى
ودينى وعبادتى بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبى الذى يليه يعبدوننى
لا يشركون بى شيئا يقول يعبدوننى بايمان لا نبى بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك
هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلعم بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم
فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذى يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون
بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالى والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم
الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المومنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد
محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل
ان يكون فى حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المومن
بجمله انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله فى الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان
الله عز وجل ليدفع بالمومنين بها عن الجاحدين لها فى الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه
لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان فى هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال رجل لابى جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب على قال لماذا قال
لما اريد ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك فى ليلة
القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وآله قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله صلعم يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلعم مات
وليس من علمه شىء الا وعلى عليه السلام له واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لى ولك ايها الرجل
ومن ادخلك على قال ادخلنى عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله

صلى الله عليه وآله لما اسرى به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير
من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم
جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او
ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله
عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي
هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث
لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا
الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا تعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير
علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر
قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تتنزل الملئكة والروح في ليلة القدر بالحكم
الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم
لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة
المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر ع من انكره فليس منا
قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن
علم قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا وال[صح]
الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وعلا ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا
انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا
اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك
ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر عليه السلام لما ترون من بعثه الله عز وجل
للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وارواحهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه
للعدل والصواب من الملئكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملئكة قال كما شاء
الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف

هذا الحديث يدل على تعيين ليلة القدر في شهر رمضان ومعرفتها بالعمل المعلوم الذي في هذا المقام

ينكرونه

قال ع

ينكرونه يقول ان الملئكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس
من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم
من الملئكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملئكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض
الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله
يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا
حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم
انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين دنى موته هذا
وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكم منكر ومن آمن
بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه
كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملئكة الى كافر فاسق فان قال
انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء فان قالوا انه ليس ينزل الى احد
فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا
بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس
القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي
يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن
قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام
وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين اظهركم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش
ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي
كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملاوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد
زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف
الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك
يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال
اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه

وافى فلان اي اتى صحاح

وانفدناه

وافيت القوم اتيتهم كافيتهم

ووافينا معهم فلا نرد اً واحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي
عبدالله عليه السلم قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت
فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت
معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي **باب لولا ان الائمة عليهم السلم يزدادون
لنفد ما عندهم** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول كان جعفر بن محمد عليه السلم يقول
لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي
الحسن مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبدالله عليه السلم يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لولا
انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان
ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلم قال ليس يخرج
شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المومنين عليه السلم
ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم
التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن القسم عن سماعة عن ابي
عبدالله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر
عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك
وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم
مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة

عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا
من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان
لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل
الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبدالجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلم فنحن نعلمه **باب نادر في ذكر الغيب** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس
فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلم يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا
نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلم واسره جبرئيل ع الى محمد صلى الله عليه
وآله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلم عن
قول الله عز وجل بديع السموات والارض قال ابو جعفر عليه السلم ان الله عز وجل ابتدع الاشياء
كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات
ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر عليه السلم الا من ارتضى من رسول وكان
والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر
من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف
عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله
عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه عن سدير
قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبدالله عليه السلم اذ خرج الينا

وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله
عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير
فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك
وانت تقول كذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب
قال فقال يا سدير الم تقرا القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك
قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني
به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت
فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك
به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم
الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله
عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق
بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا
ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم
علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد
عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه
قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون
وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد
الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم

قال قلت قد قراته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب صح

ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال
لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت
له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير
فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث
به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه
غير مضيق ولم يرد به امير المومنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المومنين وهذا هو
صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته
وقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني
اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا احضر وبعد غد اموت قال فنظرت
الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين
عليه السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها
وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع امير المومنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل
فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام
كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه
تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم لعنه الله عليه قاتله بالسيف كان هذا
مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله عز وجل
غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال قلت
نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا

السعف محركة جريد النخل وورقه واكثر ما يقال اذا يبس ق م

الاوز البط ق م

خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجه عن ابي عبد
الله عليه السلم قال كنت عند ابي في اليوم الذى قبض فيه فاوصانى باشياء في غسله وفي كفنه وفي
دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك
اثر الموت فقال يا بنى اما سمعت على بن الحسين ع يناديني من وراء الجدار يا محمد تعال عجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين
عن ابي جعفر ع قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلم حتى كان بين السماء والارض
ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل **باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون علم ما كان**
وما يكون وانه لا يخفى عليهم شئ صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة
من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال
ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانباتهما
بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون
وما هو كاين حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلعم وراثة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا
منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلم يقول انى
لاعلم ما في السموات والارض واعلم ما في الجنة واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة
فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل يقول فيه تبيان
كل شئ على بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد
الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له المفضل جعلت فداك يفرض
الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم واراف بعباده من ان
يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس
من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة

البنية بالضم والكسر ما بنيته البنية كفعيلة الكعبة لشرفها

الخضر بالكسر صاحب موسى عليهما السلم وهو يقال خضر مثال كبد وكبد وهى افصح الكبد والكبد واحدة الاكباد مثل كذب وكذب ويقال ايضا كبد للتخفيف كما يقال للفخذ فخذ صحاح

ان الله عز وجل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا
حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك
وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد
العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام
على بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما
اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار
ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام على والحسن والحسين وبعلم
صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت
عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب
ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع
من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذى اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا
لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن
بك المذاهب فيهم على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال
فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس
به وهذا هو الكلام فقال لى يا هشام يحتج تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون
اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالما جاهلا ابدا عالما بشئ جاهلا بشئ ثم قال
الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب
ذلك عنه **باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المومنين عليه السلم وانه كان شريكه**
في العلم عليهما السلم على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن عبد الله بن سليمان
عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل ع اتى رسول الله صلى الله عليه

والٓه برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا
واطعم عليا عليه السّلم نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخى هل تدرى ما هاتان
الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي
فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما
الا وامره ان يعلمه عليا ع‍ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر ع‍
قال نزل جبرئيل ع‍ على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة
وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا عليه السّلم نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى
التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر ع‍ يقول نزل جبرئيل ع‍ على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة
فلقيه علي عليه السّلم فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس
لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها
واخذ رسول الله صلعم نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله
رسول الله صلعم حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ع‍ ثم انتهى العلم الينا ثم وضع
يده على صدره باب جهات علوم الائمة عليهم السّلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السّلم قال قال مبلغ علمنا
على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف
في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نا(هم)
عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث ابن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السّلم قال
قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السّلم قال
قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال او ذاك علي بن ابرهيم عن ابيه
عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع‍ روينا عن ابي عبد الله ع‍ انه قال ان علمنا
غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا

غبر الشيء يغبر اي بقي الغابر
الباقي والغابر الماضي
وهو من الاضداد
صحاح

روى الحديث يرويه رواية
وترواه بمعنى وروية الشعر
حملته على روايته كادويته

واما المزبور فما ياتينا فاما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك باب
ان الائمة عليهم السّلم لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السّلم
لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع‍ من اين اصاب
اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا
منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا
يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كان على افواههم اوكية باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه
وآله والى الائمة عليهم السّلم في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن
صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السّلم
فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه
فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول
فقد اطاع الله ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم
ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله
لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع‍ يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي
عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع‍ فساله رجل
عن اية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف
ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت
ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطي هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك
اذ دخل عليه اخر فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي
فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان
بن داود عليه السّلم فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السّلم

الوكاء ككساء رباط القربة وغيرها
وقد وكاها واوكاها وعليها وكل ما
شد راسه من وعاء ونحوه (ق)

فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد فوضه الينا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه
لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب
قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مويدا
بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل
فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين
ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة
في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبعة عشر
ركعة ثم سن رسول الله صلعم النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل
له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة
مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله
صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله
عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك
وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام وانما نهى عنها نهي اعافة وكراهة
ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم
يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير
المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله
لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا
لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله
عليه وآله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد
التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى
فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه بن ميمون عن زرارة مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم
ففوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض
الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل
جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى
الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى
الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه. محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلعم والى الائمة قال عز وجل
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام.
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه
فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه
الينا. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال
سالت ابا عبد الله ع في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان
ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلعم فكان له ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء
واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب ان الائمة

عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع ما موضع العلماء قال
مثل ذي القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى عليهم السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله ع انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما
النبوة فلا. محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين
فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شئ وخلقكم
وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار
وما انتم صايرون اليه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر ع ان عليا صلوات الله
عليه كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى
او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال ع وفيكم مثله. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينه عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن
تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يزعمون انكم
الهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير
سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هولاء برئ ولا على ديني ولا على دين اباي والله لا يجمعني
واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل تقرؤن
علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير
سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هولاء برئ برئ الله منهم ورسوله ما هولاء
على ديني ولا على دين اباي ولا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت
فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى
بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض. عدة من اصحابنا

بري وبرئ الله منهم ما هولاء

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله
صلى الله عليه واله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم
بمنزلة رسول الله صلى الله عليه واله باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان
يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين ع يوما
فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم
بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول
الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي
بن ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا
كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر ع فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال
فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث
والنبي. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل
قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون. علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه
يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى
السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر
ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت
سمعت ابا جعفر ع يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيا الا سالته من كان يحدثه
فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيا الا سالته من كان يحدثه

وكتب اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا اما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال
لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي
القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله **باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي
قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول
الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة
والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلم وخاصة الله من خلقه
جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا
الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا
طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
وجعل في المومنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا
على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيه روح المدرج الذي به
يذهب الناس ويجيئون. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمير عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سالته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان
في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح
الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه
الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب. الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل
ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلم خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح
القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان
فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام

وتغفل

وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به **باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلم**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي
الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده.
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا
حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل
ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يسالونك عن الروح قل
الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم وهو مع الائمة ع
وهو من الملكوت. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس
كل ما طلب وجد. محمد بن يحيى عن عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال
ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول
الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم
قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي
الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلا عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المومنين صلوات
الله عليه يساله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال امير المومنين عليه السلم جبرئيل ع من الملئكة والروح

غير جبرئيل فكبر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير
جبرئيل فقال له امير المومنين انك ضال تروى عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح والروح غير الملئكة
صلوات الله عليهم **باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذى قبله عليهم جميعا السلم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض
اصحابنا قال قلت لابى عبد الله ع متى يعرف الاخير ما عند الاول قال فى اخر دقيقة تبقى من
روحه. محمد عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة
وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذى بعد الامام علم
من كان قبله فى اخر دقيقة تبقى من روحه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد
عن على بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له الامام متى يعرف
امامته وينتهى الامر اليه قال فى آخر دقيقة من حيوة الاول **باب ان الائمة صلوات الله عليهم
فى العلم والشجاعة والطاعة سواء** محمد بن يحيى عن محمد بن ابى زاهر عن الخشاب عن على بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شئ قال الذين آمنوا النبى صلى الله عليه وآله
وامير المومنين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم
ننقص ذريتهم الحجة التى جاء بها محمد صلى الله عليه وآله فى على صلوات الله عليه وحجتهم واحدة
وطاعتهم واحدة. على بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدى عن
على بن جعفر عن ابى الحسن عليه السلم قال قال لى نحن فى العلم والشجاعة سواء وفى العطايا
على قدر ما نؤمر. احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن على بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلعم
نحن فى الامر والفهم والحلال والحرام نجرى مجرى واحدا فاما رسول الله صلعم وعلى فلهما
فضلهما **باب ان الامام عليه السلم يعرف الامام الذى يكون من بعده وان قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت** الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلى قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدى الاول الى الامام الذى بعده الكتب
والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذى فى ايديكم ثم قال للناس
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع
المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا فى امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولى
الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص فى منازعتهم
انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد
صلى الله عليه وآله وعليهم السلم ان يؤدى الامام الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره
ولا يزويها عنه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى
الحسن الرضا عليه السلم فى قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم
الائمة يؤدى الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابى يعفور عن المعلى بن خنيس قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذى بعده كل شئ عنده. محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله
عليه السلم قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصى. احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابى عثمن عن المعلى بن خنيس عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ان الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى اليه. احمد عن محمد بن عبد
الجبار عن ابى عبد الله البرقى عن فضالة بن ايوب عن سليمن بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصى **باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود**

من واحد الى واحد عليهم السّلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا
قال حدثنى عمر بن ابان عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبد الله عليه السّلم فذكروا الاوصياء
وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا
بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمن
عن عمر بن الاشعث قال سمعت اباعبد الله ع يقول اترون الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله
ولكن عهد من الله ورسوله صلعم لرجل فرجل حتى ينتهى الى امر صاحبه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد ابن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمير بن الاشعث عن ابى عبد الله عليه
السّلم مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن محمد عن بكر ابن صالح عن محمد بن سليمن
عن عثيم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ان الامامة عهد من الله عز وجل
معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذى يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى داود عليه السّلم ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق فى علمى ان لا ابعث نبيا الا وله
وصى من اهله وكان لداود ع اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل
داود ع عليها حين اتاه الوحى فقال لها ان الله عز وجل اوحى الى يامرنى ان اتخذ وصيا من اهلى
فقالت له امراته فليكن ابنى قال ذاك اريد وكان السابق فى علم الله المحتوم عنده انه سليمن فاوحى
الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امرى فلم يلبث داود ان ورد عليه
رجلان يختصمان فى الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى
بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ع ولده فلما ان قص الخصمان قال
سليمن ع يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت
عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها فى عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم
تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بنى اسرائل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال
سليمن ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عايد فى قابل فاوحى الله عز وجل الى داود
ع ان القضاء فى هذه القضية ما قضى سليمن به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل
داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد

رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السّلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون
صاحبه الى غيره قال الكلينى معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب
الغنم شئ لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب
الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام فى بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى
عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبد الله ع يقول اترون ان الموصى
منا يوصى الى من يريد لا والله ولكن عهد من رسول الله صلعم لرجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السّلم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين بن على عن اسمعيل بن مهران
عن ابى جميلة عن معاذ بن كثير عن ابى عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل
على محمد صلعم كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئل ع يا محمد هذه وصيتك فى امتك عند اهل بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اى اهل بيتى يا جبرئل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك
علم النبوة كما ورثه ابرهيم صلى الله عليه وآله وميراثه لعلى ع وذريتك من صلبه فقال وكان عليها
خواتيم قال ففتح على عليه السّلم الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثانى
ومضى لما امر به فيها فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين عليه السّلم الخاتم الثالث فوجد فيها
ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ع فلما مضى
دفعها الى على بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على ع ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله
وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق فى الخوف والامن
ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذى يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال
ما بى الا ان تذهب يا معاذ فتروى على قال فقلت اسال الله الذى رزقك من ابائك هذه المنزلة
ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو
جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد ع احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الكنانى عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمد بن

واقتل ولا تاخرصته للقتل وقتلوا تقتيلا شدد للكثرة صحاح
الصمت والصموت والصمات السكوت كالاصمات والتصميت ق

احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل انزل
على نبيه عليه السلم كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة
يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلم وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه
النبي صلى الله عليه وآله الى امير المومنين عليه السلم وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك
امير المؤمنين ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلم ففك خاتما وعمل بما فيه
ثم دفعه الى الحسين عليه السلم ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة
لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد
فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى
محمد بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل
لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم
اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل
ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلم فكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام
المهدي صلى الله عليه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ضريس
الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن
والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت
اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان
قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى
الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلم وبعلم صمت من صمت منا. الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين
عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله صلعم المملي عليه
وجبرئيل والملئكة المقربون عليهم السلم شهود فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت
ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا

نزل به جبرئيل ع مع امناء الله تبارك وتعالى من الملئكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك
الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلم فامر النبي صلى
الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال
جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك
وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل
النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل ربي هو السلم ومنه السلم واليه يعود السلم صدق عز وجل
وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المومنين ع فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا
فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت
فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد
لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال
علي ع نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلعم
يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي
صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملئكة
المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي ص بامر جبرئيل عليه السلم فيما امر الله عز وجل
ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله
ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك
وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المومنين ع والذي فلق الحبة وبرا النسمة لقد
سمعت جبرئيل صلى الله عليه يقول للنبي صلعم يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين ع
فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي

نهاك عرضه بالبغي وشتمه و
انتهاك حرمه كسى

من راسى وبدنه عبيط مابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المومنين ع فقالوا مثل قوله فختمت الوصية
بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المومنين عليه السلم فقلت لابى الحسن ع بابى انت
وامى الا تذكر ما كان فى الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان فى الوصية توثبهم
وخلافهم على امير المومنين فقال نعم والله شيا شيا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل
انا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شىء احصيناه فى امام مبين والله لقد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المومنين وفاطمة عليهم السلم اليس قد فهمتما ما قد تقدمت
به اليكما وقبلتماه فقالا بلى بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفى نسخة الصفوانى زيادة
على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابى عبد الله البزاز عن
حمزة قال قلت لابى عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم
بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل
به فى مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبى صلى الله عليه وآله ينعى
اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرا صحيفته التى اعطيها وفسر له ما ياتى ينعى وبقى فيها
اشيا لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التى بقيت ان الملئكة سالت الله فى نصرته
فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل
عليه السلم فقالت الملئكة يا رب اذنت لنا فى الانحدار واذنت لنا فى نصرته فانحدرنا وقد
قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما
فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملئكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم
من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره باب الامور التى توجب حجة الامام عليه السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلم اذا مات الامام
بم يعرف الذى بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل
والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت
فى بنى اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد

وتبرعو شيا افعل على وصادة
وتبا قالوا وثبة وصادة
اذا طرحها له ليقعد عليها
صحاح

شعر عن عمرو بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعى
له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل على فقال ثلثة من الحجة لم يجتمع فى احد
الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب
الوصية الظاهرة التى اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون
الى فلان ابن فلان على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البخترى
عن ابى عبد الله ع قال قيل له باى شىء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام
لا يستطيع احد ان يطعن عليه فى فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس
وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت
لابى جعفر عليه السلم ما علامات الامام الذى بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا
ولا يلهو ولا يلعب على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا
عليه السلم قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية
اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح
حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن
هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم ان الامر فى الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران
عن محمد بن على عن ابى بصير قال قلت لابى الحسن عليه السلم جعلت فداك بم يعرف الامام قال
فقال بخصال اما اولها فانه بشىء قد تقدم من ابيه فيه واشاره اليه ليكون عليهم حجة ويسال
فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لى يا ابا محمد اعطيك
علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراسانى بالعربية
فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية فقال له الخراسانى والله جعلت فداك ما منعنى ان اكلمك
بالخراسانية غير انى ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلى
عليك ثم قال لى يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شىء
فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام باب ثبات الامامة فى الاعقاب وانها لا تعود
فى اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين

حسن ثقة

بن نويه بن ابي فاختة عن ابي عبدالله عليه السّلم قال لا تعودوا الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع

ابدا انّما جرت من علي بن الحسين كما قال تبارك وتعالى واولى الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب

الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الّا في الاعقاب واعقاب الاعقاب. علي بن محمد عن سهل

بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله عليه السّلم انّه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها

لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السّلم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل

بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السّلم انه سئل اتكون الامامة في عمّ او خال فقال لا فقلت ففي اخ

فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد

الرحمن بن ابي نجران عن سليمن بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبدالله ع انّه قال

لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انّما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب. محمد

بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن ابي طالب

عن ابي عبدالله عليه السّلم قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى

قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك

اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نصّ الله عزّ وجلّ ورسوله على الائمة عليهم السّلم واحدا فواحدا علي بن ابرهيم عن محمد

بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن

ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله عزّ وجلّ اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السّلم فقلت له انّ

النّاس يقولون فما له لم يسمّ عليا واهل بيته عليهم السّلم في كتاب الله عزّ وجلّ قال فقال قولوا لهم

انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله نزلت عليه الصّلوة ولم يسمّ الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتّى كان

رسول الله صلّى الله عليه وآله هو الّذى فسّر ذلك لهم ونزلت عليه الزّكوة ولم يسمّ لهم من كلّ

اربعين درهما درهم حتّى كان رسول الله صلّى الله عليه وآله هو الّذى فسّر ذلك ونزل الحجّ فلم

يقل لهم طوفوا اسبوعا حتّى كان رسول الله صلّى الله عليه وآله هو الّذى فسّر ذلك لهم ونزلت

اطيعوا الله واطيعوا الرّسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين ع فقال رسول

الله صلّى الله عليه وآله في علي ع من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السّلم اوصيكم بكتاب الله واهل

بيتي فانّي سالت الله عزّ وجلّ ان لا يفرّق بينهما حتّى يوردهما على الحوض فاعطاني ذلك وقال

لا تعلّموهم فهم اعلم منكم وقال انّهم لن يخرجوكم من باب هدًى ولن يدخلوكم في باب

ضلالة فلو سكت رسول الله صلّى الله عليه وآله فلم يبيّن من اهل بيته لادّعاها آل فلان

وآل فلان ولكن الله عزّ وجلّ انزل في كتابه تصديقا لنبيّه عليه السّلم انّما يريد الله ليذهب

عنكم الرّجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السّلم فادخلهم

رسول الله صلّى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت امّ سلمة ثم قال اللّهمّ انّ لكلّ نبيّ اهلا

وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت امّ سلمة الست من اهلك فقال انّك الى خير ولكن

هؤلاء اهلي وثقلي فلمّا قبض رسول الله صلعم كان علي اولى النّاس بالنّاس لكثرة ما بلّغ فيه

رسول الله صلّى الله عليه وآله واقامته للنّاس واخذه بيده فلمّا مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم

يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العبّاس بن علي ولا احدا من ولده اذًا لقال الحسن والحسين

انّ الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلّغ فينا

رسول الله صلّى الله عليه وآله كما بلّغ فيك واذهب عنّا الرّجس كما اذهبه عنك فلمّا مضى علي

عليه السّلم كان الحسن اولى بها لكبره فلمّا توفّى لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك

والله عزّ وجلّ يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذًا لقال

الحسين عليه السّلم امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلّغ فيّ رسول الله صلّى الله

عليه وآله كما بلّغ فيك وفي ابيك واذهب الله عنّي الرّجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلمّا صارت

الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدّعي عليه كما كان هو يدّعي على اخيه وعلى ابيه

لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين ع فجرى

تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين

لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرّجس هو الشّكّ

والله لا نشكّ في ربّنا ابدا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين

بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن

والثقل محركة كل شئ نفيس مصون ومنه الحديث
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي

ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثل ذلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الاية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن
اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المومنين والمهاجرين والانصار. قلت فولد
جعفر عليه السلم لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا
فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلم
فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وباموركم وانفسكم واموالكم
الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلم الى يوم القيمة ثم
وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وكان امير المؤمنين ع في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف
دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال
السلم عليك يا ولي الله واولى بالمومنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه
واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل
من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل
الذي سال امير المؤمنين من الملئكة والذين يسالون الائمة من اولاده يكونون من الملئكة.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير
بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله

كسى كرضي لبسها كالكتسي وكساه ايه لبسه
الحلة بالضم ازار ورداء وبرد او غيره ولا تكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة ق

وهم راكعون

ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك
صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع
ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلم
يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينه قالوا
جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت
الولاية اخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع
يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض. علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال
كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك
كان رسول الله صلعم اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة
والزكوة والصوم والحج. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد
خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس
لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم يا محمد بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال
يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان
بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم
وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال عند ذلك رسول الله صلعم امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن
عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل
بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم

اي عزيمة لا ترد بتلة بتلة قطعه فصلها من غيره ... بتلة من رايه اي عزيمة لا ترد

تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فاخذ رسول
الله صلعم بيد علي عليه السلم فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد
عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعا فاجيب وانا مسؤل وانتم مسؤلون فما انتم
قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادیت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين
فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدى فليبلغ الشاهد
منكم الغائب قال ابو جعفر ع كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذى ارتضاه لنفسه
ثم ان رسول الله صلعم حضره الذى حضر فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على
ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله
فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلم حضره الذى حضر فدعا ولده وكانوا
اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب دعا
ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا
رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهم السلم فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما
فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه
ومن غيبه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ع ما اوجب لعلي عليه السلم
من رسول الله صلعم فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر
الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذى حضره فسلم ذلك
الى الحسين ع ثم ان حسينا ع حضره الذى حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها
كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت
فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلم مثله. محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ان رجلا من المختارية لقيني فزعم
ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت

عمره الله وعمّره ابقاه عمر
كنصر وضرب وفرح وبر

وان يعقوب ع

ما اقول

ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما
مضى علي ع اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم
يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول
الله صلعم ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا
وفي ابنائنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد
بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب ع وكان من
قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على علي بامرة المومنين فكان مما اكد الله عليهما
في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلعم لهما قوما فسلما عليه بامرة المومنين فقالا امن الله
او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله
عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم
قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا اربى قال فقال ما اربى واومى
بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلم وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسئلن يوم القيمة
عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول
الله صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم
عذاب عظيم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل
ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم
الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن
ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلم. محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد

في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
صح

بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو
وعن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله ع قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن
نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ع ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشا
ممن يشا وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلم فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح ع لهم انه سوف
ياتى من بعدى نبى اسمه احمد من ولد اسمعيل ع يجى بتصديقى وتصديقكم وعذرى وعذركم وجرت
من بعده فى الحواريين فى المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم
الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به علم كل شئ الذى كان مع الانبيا صلوات الله عليهم يقول
الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر
وانما عرف مما يدعا الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم
فاخبر الله عز وجل ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما
صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية فى عالم الى عالم حتى
دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلعم اسلم له العقب من المستحفظين
وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد فى سبيله ثم انزل الله جل ذكره ان اعلن فضل
وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبى ولا يعرفون فضل
نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بى ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتى فقال الله جل ذكره
ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق فى قلوبهم
فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون بغير حجة لهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيا
فى فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال
الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك
فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن

نوح عليه السلم وفيها
كتاب صح

رجل جافى الحاقه والخلق كزا
غليظ ... الكزازة الانقباض
واليبس صحاح

رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلعم على سيد المومنين وقال على عمود الدين وقال هذا هو الذى
يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال الحق مع على اينما مال وقال انى تارك فيكم امرين
ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتى عترتى ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم
ستردون على الحوض فاسالكم عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتى فلا
تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبى صلى الله عليه وآله وبالكتاب
الذى يقراه الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه
وللرسول ولذى القربى ثم قال جل ذكره وات ذا القربى حقه فكان على ع وكان حقه الوصية التى
جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى
ثم قال واذا الموؤدة سئلت باى ذنب قتلت يقول اسالكم عن المودة التى نزلت عليكم فضلها مودة
القربى باى ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب
الذكر واهله آل محمد عليهم السلم امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله
عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون وقال عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والرسول والى اولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد
اليهم فلما رجع رسول الله صلعم من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ع فقال يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى
القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه
فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق فى قلوب القوم
وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم
المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك

الشجر بالضم ... من تشجر الطلع
الطلع تشجر عظام من تشجر العضاة
الحسك ايضا الحقد والعداوة
كالحسيكة والحساكة
الضبع العضد كلها او وسطها
بلحمها او الابط او ما بين الابط
الى نصف العضد من اعلاها

بين ظهرانينا فقد فرج الله صدیقنا وكبت الله عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت
بك العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد
رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل جبرئيل ع وقال قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا
على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه
فعلى مولاه واليوم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا
يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة عند على فانى لم اترك الارض
الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتى وتعرف به ولايتى ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبى الى
خروج النبى الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه
بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علی بن ابرهیم عن ابيه
وصالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابى عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم فى مرضه الذى توفى فيه ادعوا الى خليلى فارسلتا
الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا الى خليلى فارسل الى على ع
فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى الف
باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا
عليه السلم الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال كان فى ذوابة سيف رسول الله صلى
الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابى عبد الله عليه السلم اى شئ كان فى تلك الصحيفة قال
هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلم فما خرج منها
حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصير عن فضيل سكرة قال قلت
لابى عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذى يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلعم

قال لعلى ع اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلنى وكفنى وحنطنى فاذا فرغت
من غسلى وكفنى فخذ بجوامع كفنى واجلسنى ثم سلنى عما شئت فوالله لا تسالنى عن شئ الا
اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على
بن ابى حمزة عن ابن ابى سعيد عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلم قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه على فادخل راسه ثم قال يا على اذا انا مت فغسلنى
وكفنى ثم اقعدنى وسلنى واكتب على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفى عن يونس بن رباط قال قال دخلت انا وكامل التمار على ابى عبد الله عليه السلم
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثنى ان النبى صلى
الله عليه وآله حدث عليا ع بالف باب يوم توفى رسول الله صلعم كل باب يفتح الف باب
فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم وموالیکم
فقال يا كامل باب او بابان فقلت جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف
باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا
الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن على عليه السلم

على بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت
وصية امير المومنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلم واشهد على وصيته الحسين ومحمدا
عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه
الحسن عليه السلم يا بنى امرنى رسول الله صلعم ان اوصى اليك وان ادفع اليك كتبى وسلاحى كما اوصى
الى رسول الله صلعم ودفع الى كتبه وسلاحه وامرنى ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك
الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين ع فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى
ابنك هذا ثم اخذ بيد على بن الحسين ثم قال لعلى بن الحسين ع وامرك رسول الله صلى الله عليه
وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن على واقرئه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومنى السلم على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم
قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله لما حضره الذى حضره قال لابنه الحسن ادن منى حتى



اسرائيل ما استر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني
الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا
عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام
دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي
عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما
رجع الحسن ع دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد على وصيته
الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح
ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك
كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلعم ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك
الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلعم
ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني
وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرئه من رسول الله
صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي
الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني
رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع
حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين
امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في
فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها
عن مكنون هذا الامر فأبى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا
بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين
واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة

رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت
الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل
غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض مخطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون
مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي فانه اوعظ
لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري
وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي
قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون
عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل
به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم
محمد بن يحيى عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع قال للحسن
يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل
موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم باب الاشارة والنص على الحسين
بن علي عليهما السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد
عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
لما حضر الحسن بن علي الوفاة قال للحسين عليهما السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا
مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلعم لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني
بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها
لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلعم
الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين صلى الله عليهما وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف
على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ع
ليدفنوه مع رسول الله صلعم عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت
في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله
عليه وآله حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عايشة. محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلم الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك
مومنا من غير آل محمد عليهم السلم فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد
بن علي فاتيته فلما دخلت عليه فقال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله
فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن ابن علي عليهما السلم اجلس
فانه ليس مثلك يغيب عن ان يسمع كلاما يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم
ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضها اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل
ولد ابرهيم ايمة وفضل بعضهم على بعض واتى داود ع زبورا وقد علمت بما استاثر به محمدا صلى
الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك
سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول
يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والاخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت
ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما
السلم بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة
من النبي صلعم اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى
منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالامامة واخترت انا
الحسين ع فقال له محمد بن علي عليه السلم انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلعم والله لوددت
ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره
نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المعجم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت
به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويوتوا
بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا
علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي

قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله
عليه وآله واختار محمد عليا ع واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من بغيره يرضي
ومن نسلم به من مشكلات امرنا. وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمن عن هرون بن الجهم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليه وآله قال
للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله
عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلم ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم
انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله
وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع ووضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله
صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن ع فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد
فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن
بن علي عليهما السلم ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت
اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا
يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما
هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله صلى
الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول
الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل
كتابه من ان يهتك على رسول الله صلعم ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال
بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري
لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري
لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه
ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المومنين امواتا ما حرم منهم احياء

نغمه زخرفه و

النغمة الكلام الخفي وحسن الصوت في القراءة

مصباح المتمم

التعجيم ازالة العجمة بالنقطة

عجم الكتاب نقطه بحجة

في اقرار محمد الحنفية عند الحسن عليه السلم بامامة الحسين عليه السلم

وتالله يا عائشة لو كان هذا الذى كرهته من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جايزا فيما
بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة
يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبنى هاشم قال فاقبلت
عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمن فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلم وانى
تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عايذ بن عمرو بن
مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص
بن عامر فقالت عائشة للحسين ع نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين ع
الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على على بن الحسين صلوات الله عليهما

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن
ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن على عليهما السلم لما حضره الذى حضره
دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان على
بن الحسين عليهما السلم مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى على
بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما فى ذلك الكتاب جعلنى الله
فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه
الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
ابن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم قال لما حضر الحسين ع ما حضره دفع
وصية الى ابنته فاطمة ظاهرة فى كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك
الى على بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا
الى ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الحسين بن على عليهما السلم لما سار الى العراق استودع ام
سلمة رضى الله عنها الكتب والوصية فلما رجع على بن الحسين ع دفعتها اليه وفى نسخة الصفوانى
على بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابى بكر الشيبانى قال والله انى لجالس
عند على بن الحسين ع وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصارى فسلم عليه ثم اخذ بيد

ابى جعفر عليه السلم فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنى انى سادرك رجلا
من اهل بيته يقال له محمد بن على يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرءه منى السلم قال ومضى جابر
ورجع ابو جعفر ع فجلس مع ابيه على بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال على بن الحسين لابى
جعفر ع اى شئ قال لك جابر بن عبد الله الانصارى فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتى اسمه محمد بن على يكنى ابا جعفر فاقرءه منى السلم فقال
له ابوه هنيئا لك يا بنى ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا
فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلم

باب الاشارة والنص على ابى جعفر عليه السلم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابى القسم الكوفى عن محمد بن سهل عن ابرهيم
عن ابى البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين عن ابى جعفر ع قال لما حضر على
بن الحسين عليهما السلم الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل
هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفى جاء اخوته يدعون فى الصندوق فقالوا اعطنا
نصيبنا فى الصندوق فقال والله ما لكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه الى وكان
فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت على بن
الحسين الى ولده وهو فى الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن على فقال يا محمد
هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان
مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابى العلا
عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل
اليه بصدقة على عليه السلم وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم
فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالى كان بعد على الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين
على بن الحسين وبعد على بن الحسين محمد بن على ع فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابى فارسلنى ابى
بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون
ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين

معلى بن محمد عن صح

بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم بتذكرة مثله الا انه قال بعث ابن حزم
الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما

الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر ع
الى ابي عبد الله ع يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك
باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسال احدا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه
وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل
جعفر عليه السلم فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال هذا
خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمن عن طاهر قال كنت قاعدا عند
ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل عن
القائم ع فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلم فقال هذا والله قائم آل محمد صلعم قال عنبسة
فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال
لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني ما هناك
فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله

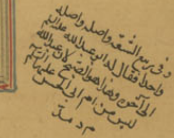
بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان
يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب
وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان يكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليهما السلم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ
بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم
فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن
معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة
ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك
فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي
اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلم فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير
فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسئلة دخلت
على جعفر بن محمد ع في منزله فاذا هو في بيت كذا في دار في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى
بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس
بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فدخل ابو ابراهيم عليه السلم وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر ع
قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس
بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك
من الباب يفتح الباب بيديه جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذة بالبابين ففتحهما ثم

الطمر الثوب الخلق والكساء البالي من غير الصوف جمعه اطمار

دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن
ابي عبدالله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح
فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبدالله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب
ابي الحسن عليه السلام الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبدالله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
طالب عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال
فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده
حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه
ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك
يجزيك ان شاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبدالله القلا عن المفضل بن عمر قال
ذكر ابو عبدالله عليه السلام ابا الحسن ع وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يلد فينا
مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن
عن محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث
طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبدالله ع هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر
له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبدالله ع اما انه لم يؤذن
لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي
اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس
لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد
الله ع يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال
لي ابو عبدالله ع خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل
عن طاهر عن ابي عبدالله ع قال كان ابو عبدالله عليه السلام يلوم عبدالله ويعاتبه ويعظه ويقول
ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبدالله لم اليس ابي وابوه واحدا
وامي وامه واحدة فقال له ابو عبدالله ع انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد



عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وهو واقف
على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي
ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم
ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنت سميتها بالحميراء فقال ابو عبد
الله ع انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن ابن
مسكان عن سليمن بن خالد قال دعا ابو عبدالله ع ابا الحسن ع يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا
فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن
زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس
على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال
لي هذا كتاب محمد بن سليمن يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا
واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى
رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمن وعبدالله وموسى وحميدة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبدالله وموسى ومحمد بن جعفر
ومولى لابي عبدالله عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبدالله عليه السلام
عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى ع
وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبدالله وضمه اليه وقال بابي
وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني
عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبدالله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام
وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبدالله ع انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل
ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبدالله والف اليه فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلام
قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل

فصل بد **باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا ؏** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين
بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلى بن يقطين ببغداد فقال على بن يقطين كنت عند
العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه على فقال لى يا على بن يقطين هذا على سيد ولدى اما انى قد نحلته
كنيتى فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال على بن يقطين سمعت
والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن على عن الحسين
بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفى نسخة الصفوانى قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسى عن ابى الحسن عليه السلام انه قال
ان ابنى على اكبر ولدى وابرهم عندى واحبهم الى وهو ينظر معى فى الجفر ولم ينظر فيه الا نبى او وصى
نبى احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصرى جميعا عن داود الرقى
قال قلت لابى ابرهيم عليه السلم جعلت فداك انى قد كبر سنى فخذ بيدى من النار قال فاشار الى
ابنه ابى الحسن ؏ فقال هذا صاحبكم من بعدى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن الحسن عن ابن ابى عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابى الحسن الاول ؏ الا تدلنى
الى من اخذ منه دينى فقال هذا ابنى على ان ابى اخذ بيدى فادخلنى الى قبر رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا بنى ان الله عز وجل قال انى جاعل فى الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا
وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن الحسين اللؤلؤى عن يحيى بن عمرو عن
داود الرقى قال قلت لابى الحسن موسى ؏ انى قد كبرت سنى ودق عظمى وانى سالت اباك فاخبرنى
بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن على عن زياد بن مروان
القندى وكان من الواقفة قال دخلت على ابى ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليهما السلم فقال لى
يا زياد ابنى فلان كتابه كتابى وكلامه كلامى ورسوله رسولى وما قال فالقول قوله احمد بن
مهران عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل قال حدثنى المخزومى وكانت امه من ولد جعفر بن ابى طالب
عليه السلم قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلم فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا
لا فقال اشهدوا ان ابنى هذا وصيى والقيم بامرى وخليفتى من بعدى من كان له عندى دين
فليأخذه من ابنى هذا ومن كانت له عندى عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائى فلا يلقنى

الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن سنان وعلى بن الحكم جميعا عن الحسين بن
المختار قال خرجت الينا الواح من ابى الحسن عليه السلم وهو فى الحبس عهدى الى اكبر ولدى ان
يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضى الله على الموت عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابى الحسن ؏
بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدى الى اكبر ولدى يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان
كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضى الله عز وجل على الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران
عن محمد بن على عن ابن محرز عن على بن يقطين عن ابى الحسن عليه السلم قال كتب الى من الحبس
ان فلانا ابنى سيد ولدى وقد نحلته كنيتى احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى على الخزاز عن داود
بن سليمان قال قلت لابى ابرهيم ؏ انى اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرنى من الامام
بعدك فقال ابنى فلان يعنى ابا الحسن عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن على عن سعيد بن
ابى الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابى ابرهيم عليه السلم انى سالت اباك عليه السلم من الذى
يكون من بعدك فاخبرنى انك انت هو فلما توفى ابو عبد الله ؏ ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت
فيك انا واصحابى فاخبرنى من الذى يكون من بعدك من ولدك فقال ابنى فلان احمد بن مهران
عن محمد بن على عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربى قال جئت الى ابى ابرهيم عليه السلم
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاى شىء تركته عندى قال ان صاحب هذا
الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الى ابو الحسن ابنه ؏ فسالنى ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران
عن محمد بن على عن ابى الحكم الارمنى قال حدثنى عبد الله بن ابرهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن
ابى طالب عن يزيد بن سليط الزيدى قال ابو الحكم واخبرنى عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمى عن
يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم عليه السلم ونحن نريد العمرة فى بعض الطريق فقلت جعلت
فداك هل تثبت هذا الموضع الذى نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم انى انا وابى
لقيناك ههنا وانت مع ابى عبد الله ؏ ومعه اخوتك فقال له ابى بابى انت وامى انتم كلكم ائمة
مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الى شيئا احدث به من يخلفنى من بعدى فلا يضل
قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدى وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء

والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن
الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت
وامي قال عليه السلم يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها
وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث
ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجايع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويرحم
به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته
من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد
فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم ع فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به
ابوك ع فقال لي نعم ان ابي عليه السلم كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك
بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا با عمارة اني خرجت
من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته
وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل
يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه واراني من يكون
معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي علي صلوات
الله عليه ورايت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت
ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك
وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور
ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة
بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم
عليه السلم ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المومنين عليه السلم
هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم ع
يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد

بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم
ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم ع فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته
يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك
معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور
غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك
سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا
فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم
واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابرهيم عليه السلم اني
اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلم
واما الاخر فعلي بن الحسين عليهما السلم اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته
الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي
يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون
مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام
جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلعم ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها
مني السلم فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابرهيم ع عليا ع فبداني فقال لي يا يزيد
ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا
نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتداني فقال يا يزيد ان هذا الموضع
كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية
فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلم فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث
الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني
اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم
بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله

بن ابراهيم الجعفري وعبدالله بن محمد بن عماره عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم ع اشهد
ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية
الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحرث الانصاري
ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم
انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان
الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله
حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله
واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المومنين علي بن ابي طالب ع ووصية
محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت
الى علي وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب
ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين
خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي
دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب
ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذلك له وهو انا
في وصيتي في مالي واهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم
وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب
ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه
وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء
مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء
وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملئكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المومنين
وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من
ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما

توبه تربه وتربه وعليه واتق
به لامه وعتق بذنبه وم

اي تشنعه بذنبه ١٢

اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات
اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حيوتي ان راى ذلك
ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى حوايي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل
ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان
فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد
ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت
الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها
على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى
الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه
الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملئكة المقربين وجماعة
المرسلين والمومنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى
الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبدالله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال
كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس
بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه وياخذه
دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك
بشيء على رؤس الملا فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك
عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك
لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين
ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا
مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن
حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله
ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك
الله فض الخاتم واقرا ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس

عال يعيل عيلا وعيلة وعيولا
افتقر وهو عايل ج عالة وعيالة
وعيل

لببت الرجل تلبيبا اذا جمعت
ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة
ثم جررته

التلبيب تلبيبا جمع ثيابه
عند نحره في الخصومة ثم جره و
التلبيب العبد وما في موضع
اللبب من الثياب اسم كالتمتين

التمتين خيوط الخيام كالتمتان بالكسر
وضرب الخيام بخيوطها

فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم

في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة

وذلة ولعلي عليه السلم خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود

ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في

مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله

قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال

اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلم التفت الى العباس

فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرايم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي

ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما

شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا ومالنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم

فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم

لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته

فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد شيته

حيث رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن

حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان

بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي ع لا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم

اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به

خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان

كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك

ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل

فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى

الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان

عن ابن سنان

عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلم من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي

ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك

قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدا[ني]

منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل

الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته

من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب ع حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله

في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد

ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلم

علي بن محمد

عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي

الحسن الرضا عليه السلم جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به

عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلم وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك

هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا

القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلم فناظرني

في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر

بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلم

كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن ع شبه المغضب وما علمك

انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق

والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي

من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تساله حتى اعلم فدخلت على الرضا ع فاخبرته قال فقال

لي الامام ابني ثم قال هل يجتري احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي

عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلم شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم

القذة ريش السهم الواحدة القذة

الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني • احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت
فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر ع بعد فقال لي والله ليجعلن الله
مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما
واقفيا • احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه
وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت
فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع
من ابي عليه السلام عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه
السلام فجي بابنه ابي جعفر ع وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على
شيعتنا منه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا
نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر
عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قايم
بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام
عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلاث سنين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر
بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا
ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث
به غدا اليه • الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن
الحسين بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين
اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا
عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء
فقبل يده وعظمه فقال ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس
وانت قايم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه
وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل

هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما يقولون بل انا له عبد
الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال
له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القايل استصغر سن ابي جعفر ع
فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا نبيا صاحب
شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام • علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن
بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ع فقال له الحسن اي
والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا
عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا
ما كان امام فينا امام قط حايل اللون فقال لهم الرضا ع هو ابني قالوا فان رسول الله
صلعم قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم
لما دعوتموهم وليكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته
واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا
له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه
فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب
فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا
ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت اشهد انك امامي عند
الله فبكى الرضا عليه السلام قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته
صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو
الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون
هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة

الى بغداد فى الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك انى اخاف
عليك فى هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكرّ بوجهه الىّ ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت
فى هذه السنة فلمّا اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج
فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلّت لحيته ثم التفت الىّ فقال عند هذه يخاف علىّ
الامر من بعدى الى ابنى علىّ الحسين بن محمد عن الخيرانى عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابى
جعفر عليه السّلم للخدمة التى كان وكّل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء فى السحر كل ليلة
ليعرف خبر علّة ابى جعفر عليه السّلم وكان الرسول الذى يختلف بين ابى جعفر و بين ابى اذا حضر
قام احمد وخلا به ابى فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابى بالرسول واستدار
احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابى انك مولاك يقرا عليك السّلم ويقول
لك انى ماض والامر صاير الى ابنى علىّ وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد ابى ثم مضى الرسول
ورجع احمد الى موضعه وقال لابى ما الذى قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه
واعاد ما سمع فقال له ابى قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا
فاحفظ الشهادة لعلّنا نحتاج اليها يوما واياك ان تظهرها الى وقتها فلمّا اصبح ابى كتب
نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث
بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلمّا مضى ابو جعفر عليه السّلم ذكر
ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعماية انسان واجتمع رؤساء العصابة
عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه
لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان ياتيه فركب ابى وصار اليه فوجد القوم مجتمعين
عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها
فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال
لهم قد اتاكم الله عزّ وجلّ به هذا ابو جعفر الاشعرى يشهد لى بسماع هذه الرسالة وسأله
ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابى الى المباهلة فقال لما حقق
عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى

واخضل واخضال واخضله بلّه فخضل كفرح واخضل واخضوضل ق

وفعلت ما لم تؤمر

لا من العرب لرجل

قالوا

قالوا بالحق جميعا وفى نسخة الصفوانى ابى محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن الحسين الواسطى سمع احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر يحكى انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة
شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ان ابا جعفر محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن
الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السّلم اشهده انه اوصى الى على ابنه بنفسه واخواته وجعل
امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قايما على تركته من الضياع والاموال والنفقات
والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صيّر عبد الله بن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه
واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدّق بها
وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابى
خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن
ابى طالب وهو الجوانى على مثل شهادة احمد بن ابى خالد فى صدر هذا الكتاب وكتب شهادته
بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابى محمد عليه السّلم

على بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن يحيى بن يسار القنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السّلم الى ابنه
الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدنى على ذلك وجماعة من الموالى على بن محمد عن جعفر
بن محمد الكوفى عن بشار بن احمد البصرى عن على بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه
السّلم فى صحن داره فمرّ بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم
بعدى الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال ابو الحسن عليه
السّلم صاحبكم بعدى الذى يصلى علىّ قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى
عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن على بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السّلم
لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنى احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد
عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا عند ابى
جعفر محمد بن على فجاء ابو الحسن عليه السّلم فوضع له كرسىّ فجلس عليه وحوله اهل بيته
وابو محمد قايم فى ناحية فلمّا فرغ من امر ابى جعفر التفت الى ابى محمد عليه السّلم فقال يا بنى
احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا على بن محمد عن محمد بن احمد القلانسى

عن علی بن الحسین بن عمر وعن علی بن مهزیار قال قلت لابی الحسن علیه السلم ان کان کون
واعوذ بالله فالی من قال عهدی الی الاکبر من ولدی علی بن محمد عن ابی محمد الاسبارقینی عن
علی بن عمر والعطار قال دخلت علی ابی الحسن العسکری علیه السلم وابو جعفر ابنه فی الاحیا
وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداک من اخص من ولدک فقال لا تخصوا احدا حتی یخرج
الیکم امری قال فکتبت الیه بعد فیمن یکون هذا الامر قال فکتب علیه السلم الی فی الکبیر من ولدی
قال وکان ابو محمد اکبر من ابی جعفر محمد بن یحیی وغیره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بنی
هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا یوم توفی محمد بن علی بن محمد باب ابی الحسن
یعزونه وقد بسط له فی صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان یکون حوله من آل
ابی طالب وبنی هاشم وقریش مایة وخمسون رجلا سوی موالیه وسایر الناس اذ نظر الی
الحسن ابن علی قد جاء مشقوق الجیب حتی قام عن یمینه ونحن لا نعرفه فنظر الیه ابو الحسن بعد
ساعة فقال یا بنی احدث لله عز وجل شکرا فقد احدث فیک امرا فبکی الفتی وحمد الله واسترجع
وقال الحمد لله رب العالمین وانا اسال الله تمام نعمه لنا فیک وانا لله وانا الیه راجعون
فسالنا عنه فقیل هذا الحسن ابنه وقدرنا له فی ذلک الوقت عشرین سنة او ارجح فیومئذ
عرفناه وعلمنا انه قد اشار الیه بالامامة واقامه مقامه علی بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن
یحیی بن درباب قال دخلت علی ابی الحسن علیه السلم بعد مضی ابی جعفر فعزیته عنه وابو محمد
علیه السلم جالس فبکی ابو محمد علیه السلم فاقبل علیه ابو الحسن علیه السلم فقال ان الله تبارک
وتعالی قد جعل فیک خلفا منه فاحمد الله علی بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابی هاشم الجعفری
قال کنت عند ابی الحسن علیه السلم بعد ما مضی ابنه ابو جعفر وانی لافکر فی نفسی ارید ان اقول
کانهما اعنی ابا جعفر وابا محمد فی هذا الوقت کابی الحسن موسی واسمعیل ابنی جعفر بن محمد علیهم
السلم وان قصتهما کقصتهما اذ کان ابو محمد المرجا بعد ابی جعفر فاقبل علی ابو الحسن قبل ان انطق
فقال نعم یا ابا هاشم بدا لله فی ابی محمد بعد ابی جعفر ما لم یکن یعرف له کما بدا له فی موسی بعد
مضی اسمعیل ما کشف به عن حاله وهو کما حدثتک نفسک وان کره المبطلون وابو محمد ابنی
الخلف من بعدی عنده علم ما یحتاج الیه ومعه آلة الامامة علی بن محمد عن محمد بن یحیی بن درنیا

اسحق بن محمد

من ابی بکر الفهفکی قال کتب الی ابو الحسن علیه السلم ابو محمد ابنی انصح آل محمد غریزة واوثقهم حجة وهو
الاکبر من ولدی وهو الخلف والیه ینتهی عری الامامة واحکامها فما کنت سائلی فسله عنه فعنده
ما تحتاج الیه علی بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهویه بن عبد الله الجلاب قال کتب الی ابو الحسن
علیه السلم فی کتاب اردت ان تسال عن الخلف بعد ابی جعفر وقلقت لذلک فلا تغتم فان الله عز وجل
لا یضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون وصاحبک بعدی ابو محمد ابنی وعنده ما تحتاجون
الیه یقدم ما یشاء الله ویوخر ما یشاء الله ما ننسخ من آیة او ننسها نات بخیر منها او مثلها قد کتبت
بما فیه بیان وقناع لذی عقل یقظان علی بن محمد عمن ذکره عن احمد بن احمد بن العلوی عن
داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن علیه السلم یقول الخلف من بعدی الحسن فکیف لکم
بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنی الله فداک فقال انکم لا ترون شخصه ولا یحل لکم ذکره
باسمه فقلت کیف نذکره فقال قولوا الحجة من آل محمد علیه السلم **باب الاشارة الی صاحب
الدار علیه السلم** علی بن محمد عن محمد بن علی بن بلال قال خرج الی من ابی محمد ع قبل مضیه بسنتین
یخبرنی بالخلف من بعده ثم خرج الی من قبل مضیه بثلثة ایام یخبرنی بالخلف من بعده محمد بن
یحیی عن احمد بن اسحق عن ابی هاشم الجعفری قال قلت لابی محمد علیه السلم جلالتک تمنعنی من
مسئلتک فتاذن لی ان اسالک فقال سل قلت یا سیدی هل لک ولد فقال نعم فقلت
فان حدث بک حدث فاین اسال عنه قال بالمدینة علی بن محمد عن جعفر بن محمد الکوفی عن جعفر
بن محمد المکفوف عن عمرو الاهوازی قال ارانی ابو محمد ع ابنه وقال هذا صاحبکم بعدی علی بن
محمد عن حمدان القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد ع فقال لی قد مضی ولکن قد خلف فیکم
من رقبته مثل هذه واشار بیده الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد ابن
عبد الله قال خرج عن ابی محمد علیه السلم حین قتل الزبیری لعنه الله هذا جزاء من اجترى علی الله
فی اولیائه یزعم انه یقتلنی ولیس لی عقب فکیف رای قدرة الله فیه وولد له ولد سماه
م ح م د فی سنة ست وخمسین ومایتین علی بن محمد عن الحسین ومحمد ابنی علی بن ابرهیم عن محمد
بن علی بن عبد الرحمن العبدی من عبد قیس عن ضوء بن علی العجلی عن رجل من اهل فارس سماه قال
اتیت سامرا ولزمت باب ابی محمد علیه السلم فدعانی فدخلت علیه وسلمت فقال ما الذی اقدمک

قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام

باب في تسمية من راه عليه السلام

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم عليه السلام سال ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته وقلت من اعامل او عمن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس لاحد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم

شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيشابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضي ابي محمد عليه السلام حين ايفع وقبلت يديه وراسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدام الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد

اللبب المنحر كاللبة وموضع القلادة من الصدر

سر من راى بضم السين والراء وبفتحهما وتسكن الراء … ساء من راى … المعتصم … فلزمها هذا الاسم والنسبة اليها سري وسامري

الخادم والخدم غلاما كان او جارية صح

يفع الجبل كمنع صعده والغلام راهق العشرين كايفع وهو يافع لا موفع

الجلواز بالكسر الشرطي والثؤرود والجمع الجلاوزة

مع السلطان بلا رزق

وصح بلغ قبالة

مشا

عليه السلام وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيشابوري عن ابرهيم بن محمد بن
عبد الله بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه راه علي ابن محمد عن محمد والحسن ابن علي بن ابرهيم
انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومايتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي
العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض
اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء
وفي رجليه نعل صفراء فقومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا
منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في
الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا
حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري
ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة
فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا **باب في النهي عن الاسم** علي بن محمد عمن ذكره
عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلم
يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك
قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل
محمد صلوات الله عليه وسلامه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد
مضي ابي محمد عليه السلم ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه
وان عرفوا المكان دلوا عليه عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت
قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر **باب نادر في حال الغيبة** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله ابن محمد بن عيسى عن
ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقرب ما يكون العباد من
الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله عز وجل ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم

في ذلك يعلمون انه لم يبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء
فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون
ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايما افضل العبادة في السر
مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة
افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة
مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم
صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة
فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب
الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها
فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة
ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه
ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك
قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل
اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم
الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل
ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين
على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد
منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة
امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت

فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم فى امامتك وطاعتك افضل
اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى
الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل
فى ارضه وتقام حدوده فى خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى بشىء من الحق
مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى انتم عليها الا كان
افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابى اسامه عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى
حمزة عن ابى اسحق قال حدثنى الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين
عليه السلام يقول فى خطبة له اللهم وانى لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلى
ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا تضل
اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل
ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بآدابهم وينهجون نهجهم
فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون
من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون وياباه المسرفون اولئك
اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم
والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت فى دولة
الباطل ينتظرون لدولة الحق ويحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم
على دينهم فى حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم فى حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم
فى جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب فى الغيبة

محمد بن يحيى والحسن
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفى عن الحسن بن محمد الصيرفى عن صالح بن خالد عن يمان التمار
قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها
بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال
ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه على بن محمد عن الحسن بن عيسى بن
محمد بن على بن جعفر عن ابيه عن جده على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا فقد الخامس
من ولد السابع فالله الله فى اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بنى انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة
حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هى محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم
دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدى من الخامس من ولد السابع فقال يا بنى عقولكم تصغر
عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابى نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم
والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باى واد سلك
ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن فى امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب فى قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اى من اى
قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة فى الصفة فقال يا با عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم
فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس على بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابى نجران
عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان فى صاحب هذا الامر
شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لى وما تنكر من
ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف
وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخى فما تنكر هذه
الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته فى وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف عليه
السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر
على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر
هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشى فى اسواقهم ويطأ بسطهم حتى ياذن
الله فى ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف على بن ابرهيم عن الحسن
بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو
المنتظر وهو الذى يشك فى ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم

بالطاعة لله خ ل
بطاعتهم لله خ ل

التمحيص الابتلاء والاختبار والتنقيص

من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عزّ وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند
ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك
اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام
بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجي حتى
يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج
ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن
عبيد بن زرارة قال سمعت اباعبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه
علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي
عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة
قال اتيت امير المومنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المومنين ما لي
اراك متفكرا تنكت الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط
ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون
فقلت يا امير المومنين وكم يكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين
فقلت وان هذا لكاين فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه
الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان
له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم
باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي
فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان للقايم عليه السلام غيبة قبل ان
يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

فكر فيه وفكّر وأفكر وتفكّر

عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر
غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن
جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت
اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال
مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب
الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت
فقال ما يبكيك يا اباعبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى
اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين
من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى
عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم ع غيبتان يشهد
في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المومنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المومنين
عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك
حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اولياءك ظاهر
غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث
علمهم واداابهم في قلوب المومنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع
اخر فيمن هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء
ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك
من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياءك بعد
اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام
في قول الله عزّ وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم

الكوة ثقب البيت والجمع كواء بالمد

فمن يأتيكم بماء جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبدالله ع قال لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما
بثلثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشا عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد
الله عليه السلم كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما تارز الحية في جحرها
واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك
ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه
محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت اباعبدالله ع يقول ان للقائم ع غيبة قبل ان
يقوم انه يخاف واوما بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله ع للقائم عليه السلم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى
طويلة الغيبة الاولى لايعلم بمكانه فيها الاخاصة شيعته والاخرى لايعلم بمكانه فيها الاخاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبدالرحمن
بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع
منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها
مدع فسالوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم
عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال
دخلت على ابي عبدالله عليه السلم فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك قال لا فقلت فولد ولدك
فقال لا قلت من هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول
الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قال سالت اباجعفر
محمد بن علي عليهما السلم عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة
ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك

اروز فلان بايدان زاد وزا اوزو
اذا تضام وتقبض من نخله فهو ادوز الدبنة
وفي الحديث ان الاسلام ليارز الى المدينة اي تنضم اليها و
كما يارز الحية الى جحرها اي صحاح
يجتمع بعضه الى بعض فيها
للجحر الضم كل شي تحتفره الهوام وم

فولدك فقال لا فقلت
فولد ولدك هو فقال
لا فقلت صح

عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع
الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت اباجعفر محمد بن علي
عليهما السلم فسالته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه
عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل
فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن
الثالث ع قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا
عن سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا اني ارجو ان تكون صاحب
الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا
احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال
الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشا غير خفي
في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن
هلال الكندي عن عبدالله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان شيعتك بالعراق
كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبدالله بن عطا قد اخذت تفرش
اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس
ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الامات غيظا
او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبدالله عليه السلم قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن
ذكره عن ابي عبدالله ع قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب
من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن
هلال قال حدثنا عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبدالله عليه
السلم لابد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي
يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول

غاله اهلكه كاغتاله واخذه من حيث لم يدر
الغيلة الخديعة والاغتيال ق
النوكى الحمقى
وعمي عليه الامر اذا التبس ص

ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله
بهذا الدعآء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني
نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال
سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن
علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاذا
نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه
نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلم اذا غضب الله تبارك وتعالى
على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن
اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المومنين صلوات الله عليه وقالا له
انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا في
انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس
دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا
ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ
بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له
ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا
الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى
منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النائي عنك
وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف

عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك
على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا
عنك فلما اتى خداش امير المومنين صلوات الله عليه صنع ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلم
وهو يناجي نفسه ضحك وقال هاهنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع
المكان اريد ان اودي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تودي
رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي
علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال
لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني
قال نعم اللهم قال علي عليه السلم اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عليه السلم
يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المومنين
عليه السلم امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال
فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين
زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا
الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما
كتاب الله جل وعز وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما
انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما
فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع
اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا
لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني
عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله
ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما
قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة

تنبيك ٤

طمانينة الى الاسلام ٤

وماجت لبود الخيل وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفينى الله بكمال القلب واما اذا ابيتما فانى ادعو
الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة
واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما فى الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلمانى
وافترا على وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فى قل آمين قال خداش آمين ثم قال
خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطا منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله
لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال على عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى
تسأل الله ان يردنى اليك عاجلا وان يوفقنى لرضاه فيك فتفعل فلم يلبث ان انصرف وقتل
معه يوم الجمل رحمه الله على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو على الاشعرى عن محمد بن
حسان جميعا عن محمد بن على عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن
رافع بن سلمة قال كنت مع على بن ابى طالب صلوات الله عليه وآله يوم النهروان فبينا على عليه السلام جالس
اذا جاء فارس فقال السلام عليك يا على فقال له على عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك
امك لم تسلم على بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذا كنت على الحق بصفين فلما
حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادرى الى اين اصرف ولايتى والله
لئن اعرف هداك من ضلالتك احب الى من الدنيا وما فيها فقال له على عليه السلام ثكلتك امك
قف منى قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما
هو كذلك اذا اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح
اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال من دون النهر او من خلفه فقال بل من دونه
فقال كذبت والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه
بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذى
رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على على عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم
جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله
قتل القوم اجمعون فقال على عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم
النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل

السحر الرئة جمع اسحار وكذلك السحر والسَحَر والجمع السحور مثل فلس وفلوس وقد يحرك فيقال سحر مثل نهر ونهور
القعص الموت وفى الحديث اصابته ضربة او رمية فمات مكانه [illegible]

الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فعلى عليه السلام هذه لك آية على بن محمد عن
ابى على محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلى عن احمد بن يحيى المعروف بكرد
عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى
عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام فى شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب
بها بياعى الجرى والمارماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان
فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال اقوام حلقوا اللحى وفتلوا
الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا اثره حتى قعد فى رحبة
المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ايتنى بتلك الحصاة
واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى يا حبابة اذا ادعى مدع
الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمى انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شىء
يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو فى مجلس
امير المؤمنين عليه السلام والناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاى فقال هاتى
ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو
فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لى ان فى الدلالة دليلا على ما
تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هات ما معك فناولته الحصاة
فطبع لى فيها قالت ثم اتيت على بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بى الكبر الى ان ارعشت
وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من
الدلالة فاومى الى بالسبابة فعاد الى شبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى فقال
اما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال هاتى ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت
ابا جعفر عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام
فطبع لى فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لى فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر
على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابى عبد الله وعلى بن محمد عن اسحق بن محمد النخعى عن ابى هاشم
داود بن القسم الجعفرى قال كنت عند ابى محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه

فقال ج

فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي
فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلم هذا من ولد الاعرابية صاحبة
الحصاة التي طبع اباي عليهم السلم فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها
ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا
قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه
فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المومنين عليه
السلم والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال
اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن
سمعان بن غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المومنين ع و[السبط]

> بن ام غانم صح

الى وقت ابي الحسن عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن اياب
عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين عليه السلم ارسل محمد بن
الحنفية الى علي بن الحسين ع فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المومنين ع ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما
السلم وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي
من علي عليه السلم في سني وقدمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة
ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليه السلم يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك
ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد
الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض
لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة
في عقب الحسين عليه السلم فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه
ونساله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال

علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدا انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل
فابتهل محمد في الدعاء وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما
لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال
اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا
من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلم قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه
ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي
بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لك قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن

> عل
> الى علي بن الحسين بن علي
> بن فاطمة بنت رسول الله
> صلى الله عليه وآله

الحسين عليهما السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع
مثله الحسين محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني
الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة
من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله
فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج
فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت
فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت
بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ
في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان
فقلت ما يقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي
ثلث فقلت فما يقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من
قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله
بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد
عليهما السلم فهو علم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم

الی منزله

من ارشادی الیه اولم من الحسد فقلت له ویحك ایاه اردت فمضیت حتی صرت فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل یا اخا کلب فوالله لقد ادهشنی فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شیخ علی مصلی بلا مرفقة ولا برذعة فابتدانی بعد ان سلمت علیه فقال لی من انت فقلت فی نفسی یا سبحان الله غلامه یقول لی بالباب ادخل یا اخا کلب ویسالنی المولی من انت فقلت له انا الکلبی النسابة فضرب بیده علی جبهته وقال کذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعیدا وخسروا خسرانا مبینا یا اخا کلب ان الله عز وجل یقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بین ذلك کثیرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لی افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتی ارتفعت فقال لی قف لیس حیث تذهب ویحك اتدری من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعی الکردی انما کان فلان الکردی علی جبل آل فلان فنزل الی فلانة امراة فلان من جبله الذی کان یرعی غنمه علیه فاطعمها شیئا وغشیها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان ابن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامی قلت لا والله جعلت فداك فان رایت ان تکف عن هذا فعلت فقال انما قلت فعلت فقلت انی لا اعود قال لا نعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرنی عن رجل قال لامراته انت طالق عدد النجوم فقال ویحك اما تقرا سورة الطلاق قلت بلی قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اتری ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل یقول لامراته انت طالق ثلثا قال ترد الی کتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وآله ثم قال لا طلاق الا علی طهر من غیر جماع بشاهدین مقبولین فقلت فی نفسی واحدة ثم قال سل قلت ما تقول فی المسح علی الخفین فتبسم ثم قال اذا کان یوم القیمة ورد الله کل شیء الی شیئه ورد الجلد الی الغنم فتری اصحاب المسح این یذهب وضوؤهم فقلت فی نفسی ثنتان ثم التفت الی فقال اسئل فقلت اخبرنی عن اکل الجری فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بنی اسرائیل فما اخذ منهم بحرا فهو الجری والزمار والمارماهی وما سوی ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازیر والوبر والورل وما سوی ذلك فقلت فی نفسی ثلث ثم التفت الی فقال سل وقم فقلت ما تقول فی النبیذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فیه العکر وما سوی ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فای نبیذ تعنی فقال ان اهل

المدینة شکوا الی رسول الله صلی الله علیه وآله تغییر الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ینبذوا فکان الرجل یامر خادمه ان ینبذ له فیعمد الی کف من التمر فیقذف به فی الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وکم کان عدد التمر الذی فی الکف فقال ما حمل الکف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما کانت واحدة وربما کانت ثنتین فقلت وکم کان یسع الشن فقال ما بین الاربعین الی الثمانین الی ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمکیال العراق قال سماعة قال الکلبی ثم نهض علیه السلم وقمت فخرجت وانا اضرب بیدی علی الاخری وانا اقول ان کان شیء فهذا فلم یزل الکلبی یدین الله بحب آل هذا البیت حتی مات. محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن هشام بن سالم قال کنا بالمدینة بعد وفاة ابی عبد الله علیه السلم انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون علی عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابیه فدخلنا علیه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابی عبد الله ع انه قال ان الامر فی الکبیر ما لم یکن به عاهة فدخلنا علیه نسائله عما کنا نسال عنه اباه فسالناه عن الزکوة فی کم تجب فقال فی مائتین خمسة فقلنا ففی مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجیة هذا فرفع یده الی السماء فقال والله ما ادری ما تقول المرجیة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندری این نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا فی بعض ازقة المدینة باکین حیاری لا ندری الی این نتوجه ولا من نقصد نقول الی المرجئة الی القدریة الی الزیدیة الی المعتزلة الی الخوارج فنحن کذلك اذ رایت رجلا شیخا لا اعرفه یومی الی بیده فخفت ان یکون عینا من عیون ابی جعفر المنصور وذلك انه کان له بالمدینة جواسیس ینظرون الی من اتفقت شیعة جعفر علیه فیضربون عنقه فخفت ان یکون منهم فقلت للاحول تنح فانی خائف علی نفسی وعلیك وانما یریدنی لا یریدك فتنح عنی لا تهلك وتعین علی نفسك فتنحی غیر بعید وتبعت الشیخ وذلك انی ظننت انی لا اقدر علی التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت علی الموت حتی وردبی علی باب ابی الحسن علیه السلم ثم خلانی ومضی فاذا خادم بالباب فقال لی ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسی علیه السلم فقال لی ابتداء منه لا الی المرجئة ولا الی القدریة ولا الی الزیدیة ولا الی المعتزلة ولا الی الخوارج الی الی فقلت جعلت فداك مضی ابوك قال نعم قلت مضی موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان یهدیك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله

يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبدالله ان لا يعبدالله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده
قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال
فقلت في نفسي لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء
لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت
له جعلت فداك اسالك كما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسالته
فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم
اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من انست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا
فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك
قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسالاه
وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه
وبقي عبدالله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبران
هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبدالله وكان زاهدا
وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل
السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه
فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلم وهو في المسجد
فراه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب
المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل
المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال
له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معينا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلم
حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني
على المعرفة قال فاخبره بامير المومنين عليه السلم وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه واله واخبره
بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المومنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى

قال عمن صح

الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك
قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك
موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار
اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك. محمد بن يحيى
واحمد بن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله. محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت
يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم ال محمد
فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه واله فرايت محمد بن علي بن الرضا
عليهما السلم يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك
مسئلة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن الامام فقلت
هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان
وهو الحجة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد
قال دخلت على الرضا عليه السلم وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه
في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه
كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء
وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان
عبدالله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان
فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر
على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت
في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه
وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال
لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما

الواسطی وکان من الواقفة قال دخلت علی علی بن موسی الرضا علیه السلم فقلت له یکون امامان
قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت لیس لک صامت ولم یکن ولد له ابو جعفر بعد
فقال لی والله لیجعلن الله منی ما یثبت به الحق واهله ویمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة
ابو جعفر علیه السلم فقیل لابن قیاما الا تقنعک هذه الایة فقال اما والله انها لایة عظیمة
ولکن کیف اصنع بما قال ابو عبد الله فی ابنه • الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال اتیت
خراسان وانا واقف فحملت معی متاعا وکان معی ثوب وشی فی بعض الرزم ولم اشعر به ولم
اعرف مکانه فلما قدمت مرو ونزلت فی بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدنی من بعض مولدیها
فقال لی ان ابا الحسن الرضا علیه السلم یقول لک ابعث الی الثوب الوشی الذی عندک قال فقلت
ومن اخبر ابا الحسن بقدومی وانا قدمت انفا وما عندی ثوب وشی فرجع الیه وعاد الی فقال
یقول لک بلی هو فی موضع کذا وکذا ورزمة کذا وکذا فطلبته حیث قال فوجدته فی اسفل الرزمة فبعثت
به الیه • ابن فضال عن عبد الله بن المغیرة قال کنت واقفا وحججت علی تلک الحال فلما صرت بمکة
خلج فی صدری شئ فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتی وارادتی فارشدنی الی خیر
الادیان فوقع فی نفسی ان اتی الرضا فاتیت المدینة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاک
رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو یقول ادخل یا عبد الله بن المغیرة ادخل
یا عبد الله بن المغیرة فدخلت فلما نظر الی قال لی قد اجاب الله دعاک وهداک لدینه فقلت اشهد
انک حجة الله وامینه علی خلقه • الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال
عبد الله بن هلیل یقول بعبد الله فصار الی العسکر فرجع عن ذلک فسالته عن سبب رجوعه فقال
انی عرضت لابی الحسن ان اساله عن ذلک فوافقنی فی طریق ضیق فمال نحوی حتی اذا حاذانی اقبل نحوی
بشئ من فیه فوقع علی صدری فاخذته فاذا هو رق فیه مکتوب ما کان هناک ولا کذلک • علی
بن محمد عن بعض اصحابنا ذکر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهیم قال اخبرنا موسی بن محمد بن اسمعیل
بن عبد الله العباس بن علی بن ابی طالب قال حدثنی جعفر بن زید بن موسی عن ابیه عن ابائه
علیهم السلم قالوا جاءت ام اسلم الی النبی صلعم وهو فی منزل ام سلمه فسالتها عن رسول الله
صلعم فقالت خرج فی بعض الحوائج والساعة یجی فانتظرته عند ام سلمة حتی جاء علیه السلم فقالت

فقال لی لا ادری
من اخبره فقلت ما
عندی ثوب وشی
صح

ام اسلم بابی انت وامی یا رسول الله انی قد قرات الکتب وعلمت کل نبی ووصی فموسی کان له وصی
فی حیوته ووصی بعد موته وکذلک عیسی فمن وصیک یا رسول الله فقال لها یا ام اسلم وصی
فی حیوتی وبعد مماتی واحد ثم قال لها یا ام اسلم من فعل فعلی هذا فهو وصی ثم ضرب بیده الی حصاة
من الارض ففرکها باصبعه فجعلها شبه الدقیق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلی هذا
فهو وصی فی حیوتی وبعد مماتی فخرجت من عنده فاتیت امیر المومنین علیه السلم فقلت بابی انت
وامی انت وصی رسول الله صلی الله علیه وآله قال نعم یا ام اسلم ثم ضرب بیده الی حصاة ففرکها
فجعلها کهیئة الدقیق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال یا ام اسلم من فعل فعلی هذا فهو وصی فاتیت
الحسن ع وهو غلام فقلت له یا سیدی انت وصی ابیک فقال نعم یا ام اسلم وضرب بیده واخذ
حصاة ففعل بها کفعلهما فخرجت من عنده فاتیت الحسین علیه السلم وانی لمستصغرة لسنه فقلت
له بابی انت وامی انت وصی اخیک فقال نعم یا ام اسلم ایتنی بحصاة ثم فعل کفعلهم فعمرت ام اسلم
حتی لحقت بعلی بن الحسین بعد قتل الحسین فی منصرفه فسالته انت وصی ابیک فقال نعم ثم فعل
کفعلهم صلوات الله علیهم اجمعین • محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن الحسین
بن الجارود عن موسی بن بکر ابن داب عمن حدثه عن ابی جعفر علیه السلم ان زید بن علی بن الحسین
دخل علی ابی جعفر محمد بن علی ومعه کتب من اهل الکوفة یدعونه فیها الی انفسهم ویخبرونه
باجتماعهم ویامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الکتب ابتداء منهم او جواب ما کتبت به الیهم
ودعوتهم الیه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلی الله علیه
وآله ولما یجدون فی کتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فیه من الضیق والضنک
والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها فی الاولین وکذلک
یجریها فی الاخرین والطاعة لواحد منا والمودة للجمیع وامر الله یجری لاولیائه بحکم موصول وقضاء
مفصول وحتم مقضی وقدر مقدور واجل مسمی لوقت معلوم فلا یستخفنک الذین لا یوقنون
انهم لن یغنوا عنک من الله شیئا فلا تعجل فان الله لا یعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزک البلیة فتصرعک
قال فغضب زید عند ذلک ثم قال لیس الامام منا من جلس فی بیته وارخی ستره وثبط
عن الجهاد ولکن الامام منا من منع حوزته وجاهد فی سبیل الله حق جهاده ودفع عن رعیته

فان الله لا یعجل

وذب عن حريمه قال ابو جعفر ع هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا ما تنسبها اليه فتجي عليه بشاهد
من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله وتضرب به مثلا فان الله عز وجل احل
حلالا وحرم حراما وفرض فرايض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة
فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل
في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل
لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من
شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض
اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله
لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله
من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا
بايات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان
من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت
عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا
ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقل في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان
عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال
اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم نعزيها بابن بنتها
فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم
اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده
اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت

واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي
صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجي ثم قالت خديجة
سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المراة في الماتم الى النوح لتسيل
دمعتها ولا ينبغي لها ان يقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا
اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزل لها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه
دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه
بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله
واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق
وهو متك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلم فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه
ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلم ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا
ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام
ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك
ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك
واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش
ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله ع انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على
نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم
اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا
ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما يقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس
على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا
الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه
حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم يكن يحجب اذا جئنا فابطا الرسول
ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك

قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله
عليه السلم يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف
عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان
الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله ع ورحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت
هذا قال لان الحسين ع كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد
الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم
يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول
فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها
في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه
ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان
قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا
وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله والله
انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس
هو ذلك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب
جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلم يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا
منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف
اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك
فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة
اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام
ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فينهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه
راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس
حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر
الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله

عنك ولتعودن او ليقي الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم
الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد
فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله ع فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر
انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل ووالله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك
بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج
ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمن بن حسن وحسن ابن حسن وابرهيم بن حسن
وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمن بن داود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن
بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف
الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم
لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلم
وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار
ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا
ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده
وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار
حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن
انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد
الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان
الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلم الى منزله فلم
يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي ببلاء شديد رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى

بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا
قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمن بن داود وداود بن
حسن وعبد الله بن داود قال وظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال
فكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري
ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة
الى وجوه قومه قال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم
فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم
يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق
التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلم حتى اوقف
بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد
صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن
حربا فقال له ابو عبد الله ع ما في حرب ولا قتال ولكن تقدمت الى ابيك وحذرته الذي
حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال
له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلم اني لم اعازك ولم
اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد
الله عليه السلم ما في يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك
ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم
ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر
فقال له ابو عبد الله عليه السلم وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد
سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا
او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد
اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد
الله عليه السلم ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم

محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه
في المخبأ وذاك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله ع اما والله اني ساقول ثم اصدق فقال له عيسى
بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني
بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق
خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار اجلسه وشدد عليه واغلظ عليه
فقال له ابو عبد الله ع اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل
عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك
فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل
ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر
الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت
فاخطات وقام اليه السراقي ابن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان
له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فاطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل
حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال
له لا بد من ان تبايع فقال له واي شئ ينتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم
رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر
بن جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلم فقال له اسمعيل جعلت
فداك ان رايت تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رايه
فقال اسمعيل لابي عبد الله ع انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلم
وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكا فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل
عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى
الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك

فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبدالله ع نعم هذا ورب الكعبة لا يصوم
من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن
الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس
قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبدالله بن جعفر فتوطوه حتى قتلوه
وبعث محمد بن عبدالله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبدالله على مقدمته يزيد
بن معوية بن عبدالله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن
الحسن ابن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلى وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد
بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت
علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى
انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم
حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذى قال
ابو عبدالله من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب
خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه فى الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج
بالسيف
عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة
انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه
فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا
فى البلاد قال موسى بن عبدالله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبدالله فوجدت عيسى بن
زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضينا مع ابن اخى
الاشتر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق
على البلاد فلما ضاقت على الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبدالله عليه السلم فجئت
الى المهدى وقد حج وهو يخطب الناس فى ظل الكعبة فما شعر الا وانى قد قمت من تحت المنبر
فقلت لى الامان يا امير المومنين وادلك على نصيحة لك عندى فقال نعم ما هى قلت ادلك على موسى

بن عبدالله بن حسن فقال نعم لك الامان فقلت له اعطنى ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق
ووثقت لنفسى ثم قلت انا موسى بن عبدالله فقال لى اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعنى الى بعض
اهل بيتك يقوم بامرى عندك فقال لى انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس
لا حاجة لى فيك فقلت ولكن لى فيك الحاجة اسئلك بحق امير المومنين الا قبلتنى فقبلنى
شاء او ابى وقال لى المهدى من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد
يعرفنى وهذا موسى بن جعفر يعرفنى وهذا الحسن بن عبدالله بن عباس يعرفنى فقالوا نعم
يا امير المومنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدى يا امير المومنين لقد اخبرنى بهذا المقام ابو هذا
الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبدالله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرنى
ان اقريك السلم وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر
منها موسى بالف دينار ووصل عامة اصحابه ووصلنى فاحسن صلتى فحيث ما ذكر ولد محمد
بن على بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملئكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا
عبدالله باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عنى خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد
عن عبدالله بن جعفر بن ابرهيم الجعفرى قال حدثنا عبدالله بن المفضل مولى عبدالله بن جعفر
بن ابى طالب قال لما خرج الحسين بن على المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر
الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفنى ما كلف ابن عمك اباعبدالله فيخرج منى ما لا اريد
كما خرج من ابى عبدالله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته
دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى
بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا
ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين
وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلم وبهذا الاسناد عن عبدالله بن ابرهيم الجعفرى
قال كتب يحيى بن عبدالله بن الحسن الى موسى بن جعفر ع اما بعد فانى اوصى نفسى بتقوى
الله وبها اوصيك فانها وصية الله فى الاولين ووصيته فى الاخرين خبرنى من ورد على
من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت

واحتجبها صح

فى الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم
ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك
الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن عبد الله جعفر
وعلى مشتركين فى التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فانى احذرك
الله ونفسى واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسى بتقوى الله
فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتانى كتابك تذكر فيه انى مدع وابى من قبل وما سمعت
ذلك منى وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطالب الآخرة
حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم فى دنياهم وذكرت انى ثبطت الناس عنك لرغبتى فيما
فى يديك وما منعنى من مدخلك الذى انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة
بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرنى عن حرفين
اسئلك عنهما ما العترف فى بدنك وما الصهلج فى الانسان ثم اكتب الى بخبر ذلك
وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب
لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس
من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيومنك
ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى
انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفرى فبلغنى ان كتاب موسى
بن جعفر عليه السلام وقع فى يدى هرون فلما قراه قال الناس يحملونى على موسى بن جعفر
وهو برى مما يرمى به تم الجزء الثانى من كتاب الكافى ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث
وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافى تصنيف الشيخ ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى

على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر فى السبعين فلما ان قتل
الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم
فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله فقال قد كان ذلك محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابى عبد الله ع
اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرنى عن هذا الامر الذى ننتظر متى هو فقال يا مهزم
كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال سالته
عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال
ابى الله الا ان يخالف الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الخزاز عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمى عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت
فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا
الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا
ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث
فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن السيارى عن الحسن بن على بن يقطين قال قال لى ابو الحسن عليه السلام
الشيعة تربى بالامانى منذ مائتى سنة قال وقال يقطين لابنه على بن يقطين ما بالنا قيل
لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له على ان الذى قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد
غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالامانى فلو قيل
لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتى سنة او ثلثمائة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام
ولكن قالوا ما اسرعه ما اقربه تالفا للقلوب وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن
محمد عن القاسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن على عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابى
عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم
لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا

ساعة ولم يستاخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المومنين صلوات
الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمن صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم
قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن
سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا
اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن
بن علي عن ابي المغرا عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ويل لطغاة
العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت
والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لابد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا
ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن
محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى
يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن
الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمن
بن صلح رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال
فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة
حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا
والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلم يسمع كلامنا فقال
لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا

واعلاكم مع

لاوالله

لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تميزوا لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون
اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

لاوالله

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن
الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر
او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا
في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا
من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا اسمع
فقال تراني ادرك القائم عليه السلم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي
والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل
رواق القائم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن
محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا
الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين
بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين
العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ماضر من مات منتظرا لامرنا

الايموت فی وسط فسطاط المهدی وعسکره· علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن الحسین
بن سعید عن فضالة بن ایوب عن عمر بن ابان قال سمعت اباعبدالله ع یقول اعرف العلامة
فاذا عرفته لم یضرک تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل یقول یوم ندعو کل اناس
بامامهم فمن عرف امامه کان کمن کان فی فسطاط المنتظر

باب من ادعی الامامة ولیس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن لیس لها باهل

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابی سلام عن سورة بن کلیب عن ابی
ابی جعفر علیه السّلم قال قلت قول الله عز وجل ویوم القیمة تری الذین کذبوا علی الله وجوههم
مسودة قال من قال انی امام ولیس بامام· قال قلت وان کان علویا قال وان کان علویا·
قلت وان کان من ولد علی بن ابی طالب قال وان کان· محمد بن یحیی عن عبدالله بن محمد
عن علی بن الحکم عن ابان عن الفضیل عن ابی عبدالله ع قال من ادعی الامامة ولیس من
اهلها فهو کافر· الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبدالله بن عبد الرحمن
عن الحسین بن المختار قال قلت لابی عبدالله علیه السّلم جعلت فداک ویوم القیمة
تری الذین کذبوا علی الله وجوههم مسودة قال کل من زعم انه امام ولیس بامام·
قلت وان کان فاطمیا علویا قال وان کان فاطمیا علویا· عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن داود الحمار عن ابی یعفور عن ابی عبدالله ع قال سمعته یقول ثلاثة لایکلمهم
الله یوم القیمة ولایزکیهم ولهم عذاب الیم من ادعی امامة من الله لیست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما فی الاسلام نصیبا· محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن یحیی
اخی ادیم عن الولید بن صبیح قال سمعت اباعبدالله ع یقول ان هذا الامر لایدعیه غیر صاحبه
الا بتر الله عمره· محمد بن یحیی عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبدالله ع قال من اشرک
مع امام امامته من عندالله من لیست امامته من الله کان مشرکا بالله· محمد بن یحیی عن محمد
بن اسمعیل عن منصور بن یونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبدالله علیه السّلم رجل
قال لی اعرف الاخر من الائمة ولایضرک ان لاتعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فانی

ابغض

ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول· الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن
جمهور عن صفوان عن ابن مسکان قال سالت الشیخ علیه السّلم عن الائمة صلوات الله
علیهم قال من انکر واحدا من الاحیاء فقد انکر الاموات· عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسین بن سعید عن ابی وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا علیها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لایامر بالفحشاء اتقولون
علی الله ما لاتعلمون· قال فقال هل رایت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شیء
من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التی یدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم
وولیه فقال وان هذا فی ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالایتمام بقوم لم یامرهم الله
بالایتمام بهم فرد الله ذلک علیهم فاخبر انهم قد قالوا علیه الکذب وسمی ذلک منهم
فاحشة· عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابی وهب عن محمد بن منصور
قال سالت عبدا صالحا علیه السّلم عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها
وما بطن· قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجمیع ما حرم القرآن من ذلک ائمة الجور وجمیع
ما احل الله تعالی فی الکتاب هو الظاهر والباطن من ذلک ائمة الحق· محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت اباجعفر علیه
السّلم عن قول الله عز وجل ومن الناس من یتخذ من دون الله اندادا یحبونهم کحب الله
قال هم والله اولیاء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذی جعله الله للناس اماما
فلذلک قال ولو یری الذین ظلموا اذ یرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شدید
العذاب اذ تبرء الذین اتبعوا من الذین اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذین اتبعوا
لو ان لنا کرة فنتبرء منهم کما تبرءوا منا کذلک یریهم الله اعمالهم حسرات علیهم وما هم بخارجین
من النار· ثم قال ابوجعفر صلوات الله علیهم والله یا جابر ائمة الظلمة واشیاعهم· الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن ابی داود المسترق عن علی بن میمون عن ابن ابی یعفور قال سمعت
اباعبدالله علیه السّلم یقول ثلثة لاینظر الله الیهم یوم القیمة ولایزکیهم ولهم عذاب الیم
من ادعی امامة من الله لیست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما فی الاسلام نصیبا

عليها صح

من الذين اتبعوا صح

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر ع يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة جائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت

يخرجونهم

يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله ع يوما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب

مامون

على سر الله المكنون باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمن بن جعفر قال سمعت الرضا عم يقول ان
علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل
الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلم لم يكن كالناس الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه
السلم اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وساير الناس سوآء في العقاب
فقال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول عليهم ضعف العقاب الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله
قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلم المنكر لهذا الامر من بني
هاشم وغيرهم سوآء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن
فتفكرت فيه فذكرت قول الله جل وعز في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر قال سالت الرضا قلت له الجاحد منكم ومن غيركم
سوآء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان باب ما يجب على الناس عند مضي
الامام عليه السلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قلت لابي عبد الله عم اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله
عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهولآء الذين ينتظرونهم في عذر
حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال
حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عم عن قول العامة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما
هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك
وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله
عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم

اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله
عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم
الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول
الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي
عليه السلم وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلم وما خص
الله به عليا عليه السلم وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه
وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلم ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه
من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا
الامر بثلث خصال لا يكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح
رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور
مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما
حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن
عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي
فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه
ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان يشهد عليه
فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا قدم
الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسئلونه
فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اصلحك الله

اى كيف تجاوزت الامامة من اخوته شح

بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك مثل ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع الهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع

ان رجلا قال انك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشيباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر ع فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات الذي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءتني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ع ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسى
قال سالت اباجعفر عليه السلم اكان عيسى بن مريم حين تكلم فى المهد حجة الله على اهل زمانه
فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال انى عبد الله اتانى
الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى بالصلوة والزكوة مادمت حيا
قلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا فى تلك الحال وهو فى المهد فقال كان عيسى فى تلك
الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه
فى تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عزوجل على الناس
بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبى صغير
اما تسمع لقوله عزوجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين
تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين
وليس تبقى الارض يا باخالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم ع واسكنه
الارض فقلت جعلت فداك اكان على عليه السلم حجة من الله ورسوله على هذه الامة فى حيوة
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم
بطاعته قلت وكانت طاعة على ع واجبة على الناس فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد
وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول
الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى على عليه السلم فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلى عليه السلم بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان على ع حليما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا ع قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك اباجعفر فكنت تقول يهب الله لى غلاما
فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى
جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من
ذلك شيء قد قام عيسى عليه السلم بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على
بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر الثانى ع قال قلت له انهم يقولون فى حداثة سنك

فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمن وهو صبى يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بنى
اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الى داود ع ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمن واجعلهما فى بيت
واختم عليهما بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة
فاخبرهم داود عليه السلم فقالوا قد رضينا وسلمنا على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن
عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال ابو بصير
دخلت اليه ومعى غلام يقودنى خماسى لم يبلغ فقال لى كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل
بن زياد عن على بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته يعنى اباجعفر ع عن شيء
من امر الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثنى
على بن مهزيار بهذا فى سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيرانى عن ابيه
قال كنت واقفا بين يدى ابى الحسن عليه السلم بخراسان فقال له قائل يا سيدى ان كان كون
فالى من قال الى ابى جعفر ابنى فكان القائل استصغر سن ابى جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان
الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة فى اصغر من السن الذى
فيه ابو جعفر عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال رايت اباجعفر ع
وقد خرج على فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر
فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا على ان الله احتج فى الامامة بمثل ما احتج به فى النبوة فقال واتيناه
الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبى ويجوز ان يؤتاها
وهو ابن اربعين سنة على بن ابرهيم عن ابيه قال قال على بن حسان لابى جعفر ع يا سيدى
ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله
لنبيه قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى فوالله ما تبعه الا على عليه السلم
وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا
عليه السلم قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم
من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاى انه غسله تحت عرش ربى فقد صدق

فقلت صدق وقال لا هكذا
قال نعم

وان قال غسله في تخوم الارض ٢ قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك
غسلته ٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت
الرضا عليه السلم عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلم وعنه عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلم ان الامام لا يغسله
الا الامام فقال اما تدرون من حضره ٢ لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف
في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته ٢ باب مواليد الائمة عليهم السلم علي بن محمد عن عبد
الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا
الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه
رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت
ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع فانطلق مع الرسول فلما
انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله
وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه
ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك ما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه
سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك
امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من
امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق
فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد
وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان
كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره
فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم
وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني
آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني

يغسله

الابواء ... موضع بين مكة والمدينة معرب

هذا الولد

هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة
في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب
على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع
من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض
فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من
بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان
اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على
وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم
وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي
فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله
انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال
ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت
فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملئكة وان الروح هو خلق
اعظم من الملئكة عليهم السلم اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملئكة والروح محمد بن يحيى
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن
ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام
امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما
وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب
بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام
الذي كان قبله رفع له منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن
يحيى عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش

احمد بن محمد عن محمد

ثم اوقفها او دفعها الى الامام فنشرها فيمكث فى الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع
الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذى اخذ الشربة فكتب على عضده
الايمن. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له فى كل
بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع
بن محمد المسلى عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الامام ليسمع فى
بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفرى
قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابى يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها
فترة شبه الغشية فاقامت فى ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى
فى منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها
الايمن فى جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشرى بغلام
حليم عليم وتجد خفة فى بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من
شهرها سمعت فى البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه
لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه
الى الارض فلا يخطى القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا
مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل ونابان وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم
يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا
انه قال لا تتكلموا فى الامام فان الامام يسمع الكلام وهو فى بطن امه فاذا وضعته كتب الملك
بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر
رفع له فى كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد. على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت
انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابى الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر

ای من الوقوف حتی یاخذ الامام او دفعها بدون الوقوف شیخ

الناس فى العمود قال فقال لى يا يونس ما تراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادرى
قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه
وقال رحمك الله ابا محمد لا تزال تجئ بالحديث الحق الذى يفرج الله به عنا. على بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابن ابى عمير عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر ع قال للامام عشر علامات يولد مطهرا
مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه
ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض
موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها
غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضى ايامه عليه السلم

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلم

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله ع قال ان الله خلقنا
من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم
من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا. احمد بن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفرانى عن محمد بن مروان
عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة
مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد
فى مثل الذى خلقنا منه نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة
مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد فى مثل الذى خلقهم منه نصيبا الا للانبياء
ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار. على بن ابرهيم عن على
بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن على بن حسان عن على بن عطية عن على
بن رئاب رفعه الى امير المومنين ع قال قال امير المومنين عليه السلم ان لله نهرا دون عرشه ودون
النهر الذى دون عرشه نور نوره وان فى حافتى النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح
من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض
ثم قال ما من نبى ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبى صلى الله عليه وآله

من احدى الطينتين. قلت لابي الحسن الاول عليه السلم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت
فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى
غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد
وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون
ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجيل وخلق
قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت
مما خلقوا منه. ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب
مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عيسى
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع اني تركت مواليك مختلفين
يتبرا بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم
لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما
عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان
ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي صنع
او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال
ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له
كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون
ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات

سجين ع ل

واخبتوا الى ربهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم
لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا. علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه
عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع
قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين
هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس
بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول ال محمد فيما اسروا
وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن زرارة او بريد عن ابي جعفر ع قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلم في كتابه
قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما
تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما. احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم
الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة بن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون
لال محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعدما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينه عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا
يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم ثم قرا هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع وراى الناس

بمكة وما يعملون فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ
بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها
ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير افاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى
ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين
الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم
يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى ياتونا فنخبرهم
عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم
وتطا بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما
استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت
دعا بها فاصبت معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على
ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار
انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح
يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال قال يا حسين وضرب
بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال
دخلت على علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا
وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك

تلتقط اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت
جعلت فداك وانهم لياتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه
الله في امر ما يهبطه الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك
وتعالى صاحب هذا الامر **باب ان الجن تاتيهم فيسالونهم عن معالم دينهم ويتوجهون
في امورهم عليهم السلام** بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت
اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة
قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد
شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن
هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد
رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا
يسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم
اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا
عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب
مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال
فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطا اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي
معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت اولئك اخوانكم
من الجن ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة
فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان

لا قال فقال صح

فخرجت

فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت
الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب
اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت
جعلت فداك رجل اتاني بكتاب وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن
فاذا اردنا السرعة بعثناهم. وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا
من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن
ذكره عن محمد بن جرهش قال حدثني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا ع واقفا
على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال
هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه
فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة. فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي
اسمع. فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة. محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابرهيم بن ايوب عن عمر
وبن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المومنين عليه السّلم على المنبر اذ اقبل ثعبان
من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المومنين عليه السّلم ان
كفوا فكفوا يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو
بن عثمن خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك
يا امير المومنين. فما تامرني به وما ترى فقال له امير المومنين عليه السّلم اوصيك بتقوى
الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المومنين
عليه السّلم وانصرف فهو خليفته على الجن. فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب
عليه قال نعم. علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن
النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على
ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم

واقبل الثعبان يناب حتى
انتهى الى المنبر فتطاول
فسلم على امير المؤمنين
عليه السّلم فاشار امير المؤمنين
عليه السّلم اليه ان يقف حتى
صح

معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى
جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة
فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقراه ويقبض
وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه
كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور
وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت
ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع
الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام
بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث
الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان
رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن. وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب
معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني
من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول
جابر باب في الائمة عليهم السّلم انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسالون
البينة عليهم السّلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي
عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم
بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت
اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية. فقلت
بلى لعمري وقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة
فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت
حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة
انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان. ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قايم آل محمد عليهم السّلم

بن يزيد جعفي جابر صح

حكم بحكم داود وسليمن. لا يسال بينة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منى يحكم بحكومة
آل داود ولا يسال بينة يعطى كل نفس حقها. محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطى قال قلت لابى عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا
ورد علينا الشئ الذى ليس عندنا تلقانا به روح القدس. محمد بن احمد عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عمران بن اعين عن جعيد الهمدانى عن على بن الحسين ع
قال سالته باى حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شئ تلقانا به روح القدس. احمد بن
مهران رحمه الله عن محمد بن على عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال لابى
عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذى القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب
سليمن. قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده
اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته فى منازلنا
نزل الوحى ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا
ان هذا لمحال. على بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن
صباح المزنى عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقى رجل الحسين بن على عليه السلم
بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اى البلاد انت
قال من اهل الكوفة قال لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله بالوحى على
جدى يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شئ من الحق فى ايدى الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلم وان كل شئ لم يخرج من عندهم فهو باطل

على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من الناس
حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت
بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من على عليه السلم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر
عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم فقال له رجل من اهل الكوفة سأله
عن قول امير المؤمنين عليه السلم سلونى عما شئتم فلا تسالونى عن شئ الا انباتكم به قال انه
ليس احد عنده علم الا شئ خرج من عند امير المؤمنين عليه السلم فليذهب الناس حيث
شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابى مريم قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة
شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلى بن عثمن عن ابى بصير
قال قال لى ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل
عليهم جبرئيل عليه السلم. على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن ابان
بن عثمن عن ابى بصير قال سالت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان
الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم وانه لذكر لك ولقومك
فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه
السلم. عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثنى سلام
ابو على الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا جالس عند ابى عبد الله ع اذ دخل
عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابى عبد الله ع ميمون القداح
مولى ابى جعفر ع فساله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله فى كم ثوب كفن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فى ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان فى البرد قلة فكانما ازور
عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء
فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد
بن كثير لابن شريح والله ما ادرى ما هذا المثل الذى ضربه لى ابو عبد الله فقال ابن شريح

هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك لا والله
قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول
الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو
لقاط **باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه
فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم
من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا
والله ما كان هذا والانكار هو الكفر. احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين ع
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله صلى الله عليه وآله
بينهما فما ظنكم بساير الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك
مقرب او عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه
امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء. علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان
او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة
او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست
بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا.
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب
العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق
عليه السلام اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مومن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي
لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمومن لا يحتمله حتى يخرجه الى مومن غيره فهذا معنى قول

قال ع

في حديث ان امرنا صعب مستصعب
واحاديث آخر انظر فانه كلام الله
حقيقة

جدك عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا با محمد ان
عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن امتحن
الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا
سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا
ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته
عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل رحمته التي صنع منها محمدا وذريته
فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم
ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه
ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت
قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك
ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه
واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله
بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء
لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك
ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **باب امر النبي صلى
الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان
دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد
بن عثمن عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع

بمنى في مسجد الخيف. محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل
من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه
فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه واله
في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك
بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه واله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة
وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه واله
في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد
الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب
امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون
اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب
ابو عبد الله عم وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق فقال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث
فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عم رقبتك شيا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شي ذلك
فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء
الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معويه ومروان بن الحكم وكل من
لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجي يقول
من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري
يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرا من علي بن ابي طالب عليه السلم
وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شي غيرها قال ويحك واي شي
يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم
اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا. علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق
الاعلى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم

التقييد بالكفر القدري

في الامام

قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم
قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن حماد بن عثمن عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلم ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم
ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في
الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه
وخلفه وعن يمينه وعن شماله. محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن
ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم
ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة
فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب
عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد
وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه واله نفسه
وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عم الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار
بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي
على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم
يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت
ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عم هذا اخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه واله على منبره. محمد بن
علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين
عليه السلم عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها
وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما
العقتهم هذا برعاية الاباء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله

وهكذا

فيكفرهم
اي فيجحدون الكفر للفقر

الحلوان بلد بضم القرية والبلد

عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله
عليه وآله من ترك ديناً او ضياعاً فعلي ومن ترك مالاً فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر
ولا نهي اذا لم يجر عليه النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من
انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم
امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن
صباح ابن سيابة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات
وترك ديناً لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك
وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان
حبسه فاثمه عليه. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث
خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم
كالوالد الرحيم. وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت
الطبري محمداً بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلم يقول المغرم اذا تدين او استدان
في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال باب ان الارض
كلها للامام عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا
فمن احيا ارضاً من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها
او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها
الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها
ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم
على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله

دیناً او ضیاعاً فعلی

عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك
وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعاً بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة مالاً فرده ابو عبد الله
عليه السلم فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله ع المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه
المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت
ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من
الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت
له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي
شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلم فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم وترك
الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ
الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احداً من اصحاب
الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالاً غيري الا من طيبوا له ذلك. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي
عبد الله ع الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث
يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابداً ولله في عنقه حق
يسأله عنه. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمن عن صالح بن حمزة
عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع ما لكم من هذه
الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلم وامره ان يخرق بابهامه ثمانية
انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند
ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت واستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء
الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلم جعلت فداك روي لنا

ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول
الله صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلم فلرسول الله
صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلم. محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان جبرئيل عليه السلم كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ
فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا. علي بن ابرهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا
كلها للامام عليه السلم على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك
الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين
يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فهجر
هشاما بعد ذلك **باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي
قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي
وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوما جعلت فداك ذكرت
آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله
ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا
فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه. علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلم على عاصم بن زياد
حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلم انه قد غم اهله
واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلم علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال

غضب ابن ابي عمير

هيهات

اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك أترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها
انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله
لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك
فحدث فقال عاصم يا امير فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال
ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير
فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن
يحيى الخزاز عن حماد بن عثمن قال حضرت ابا عبد الله عليه السلم وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي
طالب عليه السلم كان يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد
فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك
اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلم اذا قام لبس
ثياب علي عليه السلم وسار بسيرة علي عليه السلم **باب نادر** الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب ابن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك
ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك. محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني
اسحق بن ابرهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سأله رجل عن القائم
يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلم لم يسم به احد قبله ولا
بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن
عليه السلم لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى
قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم. علي بن ابرهيم عن يعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي
الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا
انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا
رسولي وان عليا امير المؤمنين عليهم السلم **باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية**

المؤمنين

الخشن يلبس

ابو عبد الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير
عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المومنين عليه السلام محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المومنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد
بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها
بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن
بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله فمنكم مومن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم عليه السلام وهم ذر احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في
قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في
ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي
والائمة كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي
ابن عبد الله قال ساله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة
واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله

تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المومنين وما ولد من
الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى قال امير المومنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن
عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه
يعدلون قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المومنين عليه السلام والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان
وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المومنين عليه السلام
والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة يعني بالمومنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا
الولايج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول
في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا
عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن
عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر ع في قوله تعالى امنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا
عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله
في الناس فقال فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين

والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن مثنى عن عبدالله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه عن مالك الجهني قال قلت لابي عبدالله ع
قوله عز وجل واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد فهو
ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم
هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته
واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن
عبيدالله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمن عن عبدالله ع في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل
كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت
على محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن حماد عن محمد
بن الفضل عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه واله فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلم هو الصراط المستقيم علي بن
ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي
جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية على محمد هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي عليه السلم فاتوا بسورة من مثله
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبدالله ع قال نزل جبرئيل على
محمد صلى الله عليه واله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا في علي عليه السلم نورا مبينا
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي
جعفر ع ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط عن عبدالله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال

> على محمد صلى الله عليه واله بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلم بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا م

في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبدالله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال قلت لابي عبدالله ع قوله عز وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير وابقى قال ولاية
امير المومنين عليه السلم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع
قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من ال محمد كذبتم وفريقا
تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبدالله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا
عليه السلم في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا
في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن
ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه واله وبامير المومنين
وبالائمة عليهم السلم فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المومنين والائمة عليهم السلم من ولده
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبدالله عن علي بن حسان عن عبدالله
بن كثير عن ابي عبدالله ع في قوله عم يتساءلون عن النبا العظيم قال النبا العظيم الولاية وسالته
عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المومنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين
حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبدالله ع في
قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله تعالى ائت بقران غير هذا او بدله قال قالوا
او بدل عليا عليه السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن
ادريس بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلم قال سالته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نكن من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم

والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلّي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن عثمن عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى قل انما اعظكم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعن علي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه واله اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المومنين عليه السلم ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه واله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المومنين عليه السلم قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلم سنطيعكم في بعض الامر قالوا دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه واله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض

بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة م

الامر

الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المومنين علي عليه السلم وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الاية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المومنين عليه السلم فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلم والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المومنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلم ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المومنين عليه السلم فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المومنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد

افك قال من ع

بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا بولاية علي عليه السلم قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير قال سالت ابا عبد الله ع عن
قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المومنين عليه السلم محمد بن يحيى عن سلمه
بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال صبغ المومنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا يعني الولاية من دخل في الولاية
دخل في بيت الانبياء عليهم السلم وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا يعني الائمة عليهم السلم وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه واله
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلم
قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وال
محمد عليهم السلم هو خير مما يجمع هولاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم ابن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع
ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقراها فانها ليلة الجمعة قرانا فقرات ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن
والله الذي يرحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت وتعيها اذن واعية
قال رسول الله صلى الله عليه واله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد عليه السلم هكذا فبدل الذين
ظلموا ال محمد عليهم السلم حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقهم رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد عليهم

حقهم

حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان
ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه
الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينه عن
مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من
بلغ ان يكون اماما من ال محمد ينذر به رسول الله صلى الله عليه واله احمد عن عبد العظيم عن الحسين
ابن مياح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله عليه السلم قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
فقال ليس هكذا هي والمامونون فنحن المامونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد
الله ع قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل
جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلم
بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
للظالمين ال محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد ابن اسمعيل عن محمد ابن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلم في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام ابن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه واله وامير المومنين
عليه السلم والاوصياء من بعدهم ع محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد عن محمد ابن اسمعيل عن حنان
عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المومنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر ع ال محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد
عن معلى ابن محمد عن محمد ابن جمهور عن اسمعيل ابن سهل عن القسم عن ابي السفاتج عن زرارة
عن ابي جعفر ع في قوله فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به
تدعون قال هذه نزلت في امير المومنين عليه السلم واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المومنين
في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه

بالقران كما ينذر به ع

وانما هي ع

ابن عمرو

محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المومنين عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قوله تعالى فاذن
موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال الموذن امير المومنين عليه السلم الحسين عن معلى بن محمد
عن محمد ابن اورمة عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا الى
الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر
والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المومنين عليه السلم وقوله شه وحبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم يعني امير المومنين عليه السلم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث
محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد عن ابن محبوب عن جميل ابن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قوله تعالى ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى
بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما
راى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك
وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه
يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيتك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله شه فمنكم كافر
ومنكم مومن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم
ذر في صلب ادم عليه السلم وسالته عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على
رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم
قائمنا ع الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى
الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن موسى ابن القسم البجلي عن علي ابن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وروه

محمد ابن يحيى عن العمركي عن علي ابن جعفر عن ابي الحسن ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
ابن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد ابن عيسى قال حدثني جعفر ابن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما
نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال
بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها
وان امنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق
فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلم فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية
محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن قوله شه الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من
مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان
عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ ابن نباتة
انه سال امير المومنين عليه السلم عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال
الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما
ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول
على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس
لك به علم يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم
عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما
وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا

والى ع
يعني بل الله فاعبد بالطاعة ع

فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها
وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنين ورقها هل فيها من شيء قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن
ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها. محمد بن يحيى عن حمدان
بن سليمن عن عبد الله ابن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام ابن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني
في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه
السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت. وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به
خطيئته قال اذا جحدا امامة امير المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت
ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك
قال قلت له الا من رحم قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول
لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي
هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته
ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي
والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده
ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع
عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت
عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا

فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا
يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان
وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم
وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض. علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله
يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع
الله لهم الدرجات العلى. علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له
عملا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمن عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته
قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم ابن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبئونك
احق هو ما تقول في علي عليه السلام قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين. علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك
قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة
التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت
بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك
فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت. علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية امير المومنين
عليه السلم اوف لكم بالجنة. محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن الحسن بن عبدالرحمن عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى
الله عليه واله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين
امنوا الذين اقروا لامير المومنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا
تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا
ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة
لا يومنون بولاية امير المومنين عليه السلم ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم
وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا
راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من
الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم
حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المومنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت
قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المومنين
هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما
يسره الله على لسانه حين اقام امير المومنين عليه السلم علما فبشر به المومنين وانذر به الكافرين
وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله
وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المومنين ع
والائمة ع من بعده فهم لا يومنون بامامة امير المومنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا

كانت

كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المومنين والائمة
من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يومنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر
من اتبع الذكر يعني امير المومنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم
علي ابن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع
قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون
ليطفئوا ولاية امير المومنين عليه السلم بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم
الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه
والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم
قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل
قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من
جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون
بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان
المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم
ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله
على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك
قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي
يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رءوسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية
علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت

بولاية علي ع

هم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين
لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال
ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه
سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المومنين عليه السلام قال قلت قوله انه
لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا
ما تومنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك
قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق
اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا
الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن
بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم
ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت
اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا
الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر
على ما يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي
النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا
قال يزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون

قال يقولون

قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمومنين الذين ذكر
الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت
انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى
ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا
قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم
قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال
الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من
ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا
تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته
قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ان ينسب نفسه الى
ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه
فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل
يومئذ للمكذبين قال يقول ويل يومئذ للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية
علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة
الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى ال محمد وركب من وصيه ما ركب
قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وساير الناس
منها براء قلت يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الماذون
لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على
نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين
فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال
يعني امير المومنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن
عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن اعرض

عن ذكرى فان له معيشة ضنكا قال يعنى به ولاية امير المومنين قلت ونحشره يوم القيمة
اعمى قال يعنى اعمى البصر فى الاخرة اعمى القلب فى الدنيا عن ولاية امير المومنين قال
وهو متحير فى القيمة يقول لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعنى تركتها وكذلك اليوم
تترك فى النار كما تركت الائمة عليهم السلم فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك
نجزى من اسرف ولم يومن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعنى من اشرك
بولاية امير المومنين غيره ولم يومن بايات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع اثارهم
ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المومنين قلت
من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المومنين عليه السلم والائمة نزد له فى
حرثه قال نزيده منها قال يستوفى نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نوته
منها وماله فى الاخرة من نصيب قال ليس له فى دولة الحق مع القايم نصيب **باب
فيه نتف وجوامع من الرواية فى الولاية** محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن الحسن وعلى
بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بكير ابن اعين قال كان
ابو جعفر عليه السلم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق
على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفرى عن ابى
جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة
الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم فى الظلال
فقلت واى شئ الظلال قال الم تر الى ظلك فى الشمس شئ وليس بشئ ثم بعث الله
فيهم النبيين تدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله
ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر
بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل
ثم قال ابو جعفر عليه السلم كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن سيف

عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشانى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث نبى قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ما من نبى جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى
عن ابى جعفر عليه السلم قال سمعته يقول والله ان فى السماء لسبعين صفا من الملئكة
لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن ع قال ولاية على
مكتوبة فى جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه واله ووصية
على عليه السلم الحسين بن محمد عن على بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد
بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلم
علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مومنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب
معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا عليه السلم
باب فتحه الله فمن دخله كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه
كان فى الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم
يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار
له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد امته فى الطين وهم
اظلة وخلقهم من الطينة التى خلق منها ادم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفى
عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه واله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم فى
لحن القول **باب فى معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح ابن سهل عن ابى عبد الله عليه السلم

ان رجلا جاء الى امير المومنين عليه السلم وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك
فقال له امير المومنين عليه السلم كذبت قال بلى والله انى احبك واتولاك فقال له امير المومنين
كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب
لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفى
رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان فى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر ع قال انا لنعرف
الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن
بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابى عبد الله ع قال
سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا
سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم
سأله اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب
وهكذا هى فى قراءة على قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان فى ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل
مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لى نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه
وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين وهم العلماء
فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم

ابواب التاريخ باب مولد النبى صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبى صلى الله عليه وآله لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول فى عام الفيل
يوم الجمعة مع الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت
به امه فى ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت فى منزل عبد المطلب وولدته فى شعب
ابى طالب فى دار محمد بن يوسف فى الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار
وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت وصيرته مسجدا يصلى الناس فيه وبقى بمكة بعد

[illegible]

مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه
السلم لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين
سنة وتوفى ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين
وماتت امه امنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لوى بن غالب وهو ابن اربع سنين عليه السلم ومات عبد المطلب وللنبى صلى الله
عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل
مبعثه عليه السلم القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب
والطاهر وفاطمة عليها السلم وروى ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة
عليها السلم وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلم حين خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة
ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلم فاوحى الله اليه اخرج من القرية
الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابى طالب وامره عليه السلم بالهجرة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخى حماد الكاتب عن الحسين
بن عبد الله قال قلت لابى عبد الله ع كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد ادم
فقال كان والله سيد من خلق الله وما برا الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابى عبد الله ع وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال قال امير المؤمنين عليه السلم ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله ع

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن على بن حديد
عن مرازم عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد انى خلقتك
وعليا نورا يعنى روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتى وارضى وعرشى وبحرى فلم تزل
تهللنى وتمجدنى ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدنى وتقدسنى وتهللنى
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلى واحد
والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا

بيمينه فاضاء نوره فينا. احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم
تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي
جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله من
اختصصته منهم لنفسي. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة
فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة
فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض
امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك
وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها
لحق خذها اليك يا محمد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت
الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا
اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابرهيم
عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل
كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من
ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة
وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا. سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب
عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع قال يقول انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق
السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد
ان امير المومنين حقا ثلثا. احمد بن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد
بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان

[Right margin: فافضى / بن ادريس م]

فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي
نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء
كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين
في عبد الله وابي طالب عليهما السلم. الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلم يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته
الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله
وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود
والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون. علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي
عن عبد السلم بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال
كان في رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر
في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر
ولا شجر الا سجد له. علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه واله انتهى به
جبرئيل عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال
امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطاه بشر وما مشى فيه بشر قبلك. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزه
قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج
برسول الله صلى الله عليه واله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك
يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل
وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال
اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك

[Left margin: معراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرتين]

ماقاب قوسين قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلالا يخفق
ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر مثل سم الابرة الى ماشاء الله من نور العظمة فقال
الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم
قال علي بن ابي طالب امير المومنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين قال ثم قال
ابو عبدالله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ماجاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء
مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر
قال قلت لابي جعفر ع صف لي نبي الله عليه السلم قال كان نبي الله عليه السلم ابيض
مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه
عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته
الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه
اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه
واله قبله ولا بعده صلى الله عليه واله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول
الله وماهي قال المغفرة لمن امن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل
السيئات حسنات. علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي
عبدالله ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس ثم رفع يده اليمنى قابض على كفه
ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل
الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس
اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم
الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير. محمد
ابن يحيى عن احمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبدالله عليه السلم

المسربة بالضم الشعر وسط الصدر الى البطن كالمسربة ق

في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه
واناته وعطفه ماكان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه
اليه واكرمهم عليه محمد بن عبدالله صلى الله عليه واله في حومة العز مولده وفي دومة
الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به
الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي
لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها
مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى
بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها
ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح
من لدن ادم الى ابيه عبدالله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر
اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة
للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود
حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلن فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله
صلى الله عليه واله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد
في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواعي
اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما
محمد بن يحيى عن سعد بن عبدالله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن
علي القيسي قال حدثني درست ابن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول ع اكان رسول الله
صلى الله عليه واله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله
عليه واله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه
الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا
ومات من يومه. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي

بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله بات آل محمد عليهم السلم باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم
لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبينما هم كذلك اذا اتاهم
آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء
من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه
وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم
من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم
اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اوليا‌ؤه
فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين
ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا العواقب الامور فانها الى الله تصير قد
قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اوليا‌ءه المومنين في الارض فمن ادى امانته
اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل
حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم
واستودعكم والسلام عليكم فسالت ابا جعفر ع ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك
وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رءى في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن
علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على النبي

عن ابي عبد الله ع

صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول اني حرمت النار على
صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله وعبد المطلب
والبطن الذي حملك فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن
فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده
عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عبد المطلب اول من قال
بالبداء يبعث يوم القيمة امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا
عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه
بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد
المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها
فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل
فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب
في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك
ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد
هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله عليه السلم لما وجه
صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ
ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم
قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه
هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق
ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب

الملوك صح

عليها صح

يسالك صح

لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب
يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل
يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب
جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب
الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض
مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فصعد فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له
يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير
ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره مثل حصاة الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد
المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صار فوق رؤوسهم اجمع القت
الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم
الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال كان عبد
المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه
فيمنعون من دنى منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى
جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك
قد اتاه. محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى
عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال النبي صلى
الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله
فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله
اجرهم مرتين. الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا

لما ولد

فقال

فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط
في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان
ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله ع قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى
المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى
ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وماذاك يا ابن اخي فاخبره
الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم
والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال
لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا. علي عن ابيه عن ابي نصر عن ابرهيم
بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لما توفي ابو طالب نزل
جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس
لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء
الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه. علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد
بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان
محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد
بيده ثلثا وستين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان
الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ ابن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه
السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس
الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين
حدثنا فانك كنت تشهد وتغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد

بقول

المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال
يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل
محمد عليه السلام وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان
افضل الاوصياء وصي محمد عليه وآله السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء
الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر ابن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما
في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرمه الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه
والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا
هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما احمد
بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمن عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما
غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين
عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض
اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا
ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين
عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله عليه السلام اماما حيا وميتا وقال
اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون
عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت الملئكة والمهاجرون والانصار فوجا

فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في
صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملئكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد
بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته
وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا
وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم
البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها
الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم
فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك
وانما عليه السلام تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام
لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
اللهم صل على محمد صفيك ونجيك المدبر لامرك **باب النهي عن
الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن البرقي
عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط
والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل
على ابي عبد الله ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار
الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله
فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم
فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه
قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله **مولد امير المؤمنين صلوات
الله عليه** ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام
في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث

وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد
عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد
بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد جاءت
الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك
بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المومنين عليهما السلم
ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المومنين عليه السلم كانت اول
امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها
وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر
ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال
الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق
جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما
مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل
لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول الله صلى الله
عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المومنين عليه السلم وهو
يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله امي والله وقام عليه السلم مسرعا حتى دخل فنظر اليها
وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عليه السلم اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى
تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احدى قميصيه الذي يلي جسده وامرهن
ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني

لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فحمل
جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل
القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب
عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب
على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف
فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم
فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتوثرني به على نفسها وولدها
واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها
الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك
فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه
فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها
وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب
عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول
الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد
ام امير المومنين عليه السلم الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت امنة فقال
لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيشابوري قال حدثني عمر
بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المومنين عليه السلم ارتج الموضع
بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع
وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير
المومنين عليه السلم فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله

عليه وآله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم
من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا
واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين
خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم
المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا
ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم
صوتا واعلاهم قدما واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا
واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا
الاول حين تفرق الناس والاخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا
عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذا اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا
ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا
فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابغها وذهبت بفضائلها لم تفلل
حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل
لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام امن الناس في صحبتك وذات يدك
وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في
الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد
فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ
له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك
حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت بك
النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت

فنونا غ ل

اذا اجتمعوا غ ل

من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء
وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا
لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة
راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك
ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي
عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين
عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به
ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض
قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال
لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات. احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد
عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا
حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري
فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلت من اين علمت
فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره ع. محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان
شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال
له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه
وآله مترديا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول
بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا
على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن

سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السّلم قال لما قبض
امير المومنين عليه السّلم قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه
وصلّى على النبي صلّى الله عليه واله ثم قال ايها النّاس انه قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاوّلون ولا يدركه الاخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلّى الله عليه واله
عن يمينه جبرئيل عليه السّلم وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتّى يفتح الله له والله ما ترك
بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما
لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصّى موسى يوشع بن نون والليلة
التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القران. علي بن محمد رفعه قال
قال ابو عبد الله عم لما غسل امير المومنين عليه السّلم نودوا من جانب البيت ان
اخذتم مقدم السرير كفيتم موخره وان اخذتم موخره كفيتم مقدّمه عبد الله بن
جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر
يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلّى الله عليه واله بعد مبعث رسول الله صلّى الله عليه واله
بخمس سنين وتوفّيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما سعد بن عبد
الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السّلم انه سمعه يقول لما قبض امير المومنين عليه السّلم
اخرجه الحسن والحسين ورجلان اخران حتّى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم
ثم اخذوا في الجبّانة حتّى مرّوا به الى الغريّ فدفنوه وسوّوا قبره وانصرفوا **مولد
الزهرا فاطمة عليها السّلم** ولدت فاطمة عليها السّلم بعد مبعث رسول الله صلّى
الله عليه واله بخمس سنين وتوفّيت عليها السّلم ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين
يوما وبقيت بعد ابيها صلّى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال ان فاطمة عليها السّلم مكثت بعد رسول الله صلّى الله عليه واله خمسة وسبعين

يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عليه السّلم فيحسن
عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها
في ذريتها وكان علي عليه السّلم يكتب ذلك. محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر
عن اخيه ابي الحسن عليه السّلم قال ان فاطمة عليها السّلم صديقة شهيدة وان بنات الانبياء
لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
الشيباني قال حدّثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السّلم
قال لما قبضت فاطمة عليها السّلم دفنها امير المومنين عليه السّلم سرّا وعفى على موضع قبرها
ثم قام فحوّل وجهه الى قبر رسول الله صلّى الله عليه واله فقال السّلم عليك يا رسول
الله عنّي والسّلم عليك عن ابنتك وزايرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار
الله لها سرعة اللحاق بك قلّ يا رسول الله عن صفيّتك صبري وعفى عن سيدة نساء
العالمين تجلّدي الّا ان في التأسّي لي بسنّتك في فرقتك موضع تعزّ فلقد وسّدتك
في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري وفي كتاب الله لي انعم
القبول انّا لله وانّا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة
واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد
واما ليلي فمسهّد وهمّ لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم
كمد مقيّح وهمّ مهيّج سرعان ما فرّق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك
بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج
بصدرها لم تجد الى بثّه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام
مودّع لا قال ولا سيم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظنّ
بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين
الله تدفن ابنتك سرّا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك
الذكر والى الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلّى الله عليك وعليها السّلم

لا يطمثن
القسم بن محمد الرازي قال حدثني
عفت الدار تعفو عفوا اذا غطاها التراب مجمل اللغة
صبري
فد وسدته الشيء اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوسادة عن النوم نهاية
الاحسن
الكمد الحزن المكتوم القيح المدة لا يخالطها دم ق
الغليل الغلاء وهو البغض في ن
فتحت القاف عدت
اعول رفع صوته بالبكاء او الصياح ق
عكفه يعكفه عكفا احبسه ق
الثكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب ق

والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم من غسل فاطمة قال ذاك امير المومنين عليه السلم وكاني استعظمت ذلك من قوله
فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لي
لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا
عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد
الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ان فاطمة عليها السلم
لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله
يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله
ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى
الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم
قال ابو جعفر عليه السلم والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا
الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت
صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم وفاطمة
عليها السلم والحسن والحسين عليهما السلم ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين
معه شئ فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت
يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شئ فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة
شئ فليس لام ايمن منه شئ فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك
الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلم
في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال

فطام الصبي فصاله عن امه ش

سمعت

سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك
له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل
هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور
قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من
قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلم عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشا عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لولا ان الله
تبارك وتعالى خلق امير المومنين عليه السلم لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من
آدم فمن دونه **مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما** ولد الحسن بن علي عليهما
السلم في شهر رمضان اثنتين بعد الهجرة وروى انه ولد في سنة ثلث ومضى
عليه السلم في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين
سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن الحسين
بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عمن سمع ابا جعفر ع يقول لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول
الله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل
بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين
سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي ابن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال

في سنة بدل سنة صح

ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته
فقائت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات محمد بن يحيى واحمد
بن محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي
عبدالله ع قال خرج الحسن بن علي ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته
فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن ع
تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان
في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم
قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت
وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكترى منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس
بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن رجاله عن ابي عبدالله ع قال ان الحسن عليه السلم قال ان لله مدينتين احداهما
بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع
وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات
وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن سندل عن ابي اسامه عن ابي
عبدالله ع قال خرج الحسن بن علي ع الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال
له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه
يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي
ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فسارا
ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه
الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق
بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك

ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم
اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك
ذكرا سويا وهو من شيعتنا **مولد الحسين بن علي عليهما السلم** ولد ع في سنة
ثلث وقبض ع في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع و
خمسون سنة واشهر قتله عبيدالله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية
لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله
بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله سعد واحمد ابن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبدالله ع قال قبض الحسين بن علي عليهما السلم يوم عاشورا وهو ابن سبع
وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن
العرزمي عن ابي عبدالله ع قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلم طهر وكان
بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبدالله ع قال لما حملت فاطمة
عليها السلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة
ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين
كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبدالله عليه السلم لم تر في
الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت
هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات
عن رجل من اصحابنا عن ابي عبدالله ع قال ان جبرئيل عليه السلم نزل على محمد صلى
الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك
من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة

يقرؤك السلام و

عليها السلم يقتله امتى من بعدى فعرج ثم هبط ع فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل
وعلى ربى السلم لا حاجة لى فى مولود يقتله امتى من بعدى فعرج جبرئيل عليه السلم
الى السماء ثم هبط ع فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويبشرك بانه جاعل فى
ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرنى
بمولود يولد لك تقتله امتى من بعدى فارسلت اليه لا حاجة لى فى مولود تقتله امتك
من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل فى ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت
اليه انى قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى فى ذريتى فلولا انه قال اصلح لى فى ذريتى لكانت
ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين ع من فاطمة ع ولا من انثى كان يؤتى به النبى صلى الله عليه
واله فيضع ابهامه فى فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين ع من لحم
رسول الله صلى الله عليه واله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلم
والحسين بن على عليهما السلم وفى رواية اخرى عن ابى الحسن الرضا ع ان النبى صلى الله
عليه واله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزى به ولم يرتضع من انثى
على بن محمد رفعه عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل فنظر نظرة فى النجوم فقال
انى سقيم قال حسب فرای ما يحل بالحسين ع فقال انى سقيم لما يحل بالحسين ع احمد
ابن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين عليه السلم
ما كان ضجت الملئكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك
قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابى
جعفر ع قال لما نزل النصر على الحسين بن على ع حتى كان بين السماء والارض ثم خير
النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثنى ابو كريب وابو سعيد

الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودى قال
لما قتل الحسين عليه السلم اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتى
ان سفينة كسر به فى البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول
الله صلى الله عليه واله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض فى ناحية
فدعينى امضى اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث
فرفع راسه ثم قالت اتدرى ما يريدون ان يعملوا غدا بابى عبد الله عليه السلم يريدون
ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلم فاقبلت الخيل
فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا. على بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن على عن يونس عن مصقلة الطحان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين عليه السلم اقامت امراته الكلبية عليه ماتما
وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هى كذلك اذا رات جارية
من جواريها تبكى ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل
دموعك قالت انى لما اصابنى الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة
فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين
ع قال واهدى الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلم فلما رات الجون
قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعين بها على ماتم الحسين فقالت لسنا فى عرس
فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس بها حس
كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار اثر مولد على بن
الحسين عليه السلم ولد على بن الحسين عليه السلم فى سنة ثمان وثلثين وقبض
فى سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار
بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن
الحسنى رحمه الله وعلى بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد
الرحمن بن عبد الله الخزاعى عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر ع

الجون بالضم ضرب من القطا

قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد
بضوها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج باذ اهرمز
عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المومنين عليه السلم ليس ذلك لك خيرها
رجلا من المسلمين واحسبها بفية فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين
عليه السلم فقال لها امير المومنين عليه السلم ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها امير المومنين
عليه السلم بل شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلم يا باعبدالله ليلدن لك منها خير اهل
الارض فولدت على بن الحسين ع وكان يقال لعلى بن الحسين ع ابن الخيرتين فخيرة الله
من العرب هاشم ومن العجم فارس وروى ان ابا الاسود الدئلى قال فيه وان غلاما بين
كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمايم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان لعلى بن الحسين عليه السلم
ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجائت بعد موته وما شعرنا
بها الا وقد جاءنى بعض خدمنا او بعض الموالى فقال ان الناقة قد خرجت فاتيت
على ابن الحسين ع فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهى ترغو فقلت ادركوها وجيئونى
بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر قط على بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البخترى عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلم قال
لما مات ابى على بن الحسين ع جائت ناقة له من الرعى حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت
عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابى عليه السلم كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها
قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق ابن سعد عن سعدان
بن مسلم عن ابى عماره عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلم قال لما كان فى الليلة التى
وعد فيها على بن الحسين ع قال لمحمد عليه السلم يا بنى ابغنى وضوءً قال فقمت فجئته بوضوء
قال لا ابغى هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته
بوضوء غيره فقال يا بنى هذه الليلة التى وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان
يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت

لكن ع

ادركوها و ع

الحظار والحظيرة تعمل للابل من شجر
لتقيها البرد والريح والحشطرة الذي
تعمل الحظيرة ص

وهملت

وهملت عيناها فاتى محمد بن على ع فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه
الان قومى بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق
السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان على بن الحسين يخرج
فى الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتى بابا بابا فيقرعه
ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات على بن الحسين عليه السلم فقدوا ذاك فعلموا ان عليا
عليه السلم كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبدالله بن الصلت عن الحسن بن على ابن
بنت الياس عن ابى الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ان على بن الحسين ع لما حضرته
الوفاة اغمى عليه ثم فتح عينيه وقراء اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله
الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
ثم قبض من ساعته ولم يقل شيا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميرى عن
ابرهيم ابن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلم قال قبض على بن الحسين ع
وهو ابن سبع وخمسين سنة فى عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا
وثلثين سنة مولد ابى جعفر الباقر عليه السلام ولد ابو جعفر ع سنة سبع
وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع
بالمدينة فى القبر الذى دفن فيه ابوه على بن الحسين ع وكانت امه ام عبدالله بنت
الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلم وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
عبدالله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبدالله بن المغيرة عن ابى الصباح عن ابى جعفر ع
قال كانت امى قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها
لا وحق المصطفى ما اذن الله لك فى السقوط فبقى معلقا فى الجو حتى جازته فتصدق ابى عنها
بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبدالله ع جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة
لم يدرك فى آل الحسن امراة مثلها محمد بن الحسين عن عبدالله بن احمد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله ع ان الانصارى كان اخر من بقى

قال ان جابر بن عبدالله ع

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك الطريق كتّاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين ؏ فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ؏ فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا با محمد فدنوت فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شئ في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم

باباقر العلم ؏

صلى الله عليه وآله فقال نعم تلك رسول الله ؏

القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر ؏ عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شئ خلقه الله من طير او بهيمة او شئ فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن ادم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكير الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ؏ الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر ؏ قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلم قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس الا رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة

بخبره محمد

وامران لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون
طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش
قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية
الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير
فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى
هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه
المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح قال فبادروا فاخرجوا الى
محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله
فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلم وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام
اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عم تسع عشرة سنة وشهرين مولد ابي عبد
الله جعفر بن محمد عليهما السلم ولد ابو عبد الله عليه السلم سنة ثلث
وثمانين ومضى عليه السلم في شوال من سنة ثمانين واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلم
وامه ام فروة بنت القسم بن محمد ابن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص
عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان سعيد بن المسيب والقسم بن محمد
بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلم ثم قال وكانت امي ممن امنت
واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي
شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب
وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمن بن سماعة عن
عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه

على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عم فاخذت
النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عم يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن
اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله صلى الله عليه وآله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن مولى بن يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف
علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عم فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرئه
مني السلم وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك
شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني
اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد
مقتول ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك
ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك
فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف
ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي
عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت
اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلم ويقول لك قد اجرت عليك
مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقراني السلم
فحلفت فردها علي ثلثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك فقلت
ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل
بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة
السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال عندنا
خزاين الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول برجلي باحدى اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت
قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج

سبيكتر ذهب قد رشبر ثم قال انظر واحسنا فنظرنا فاذا سبايك كثيرة بعضها على بعض
تتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال
ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم
الحسين بن محمد عن المعلى ابن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان
فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويوذيني فشكوته الى نفسه غير
مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافا فلو عرضتني
لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبدالله عليه
السلم ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن
محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى
فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبدالله جعفر بن محمد عليه
السلم فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع ما
انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبدالله هذا
قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني
واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شي الا وقد اخرجته
وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة
حتى بعث الي اني عليل فاتيته فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا
وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم
قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبدالله عليه السلم فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي
ابتدا من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا
لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان ابن يحيى عن جعفر بن محمد بن
الاشعث قال قال لي اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان
عندنا منه ذكر ولا معرفة شي مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني
ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يودي عني فقال له ابي

عندي

قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر
يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبدالله بن الحسن وعدة من اهل بيته
فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا
اليكم هذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول
واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق
ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم
بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله
فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال
يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج
فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك
حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة
الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة
سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد
الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد
ابي جعفر ع اربعا وثلثين سنة سعد بن عبدالله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس
بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين
كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلم وفي برد اشتريتها
باربعين دينارا

مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم

ولد ابو الحسن موسى ع
بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلم
لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين
سنة وقبض عليه السلم ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة
لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة

شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند
عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندى بن شاهك فتوفى ع فى حبسه
ودفن ببغداد فى مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة. الحسين بن محمد الاشعرى
عن معلى بن محمد عن على بن السندى القمى قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال
دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدى على ابى جعفر وكان ابو عبد الله عليه السلم قايما عنده
فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير او الصبى الصغير وثلاثة واربعة
ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابى جعفر ع لاى شئ
لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجئ نخاس
من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشترى له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى
فدخلنا يوما على ابى جعفر ع فقال الا اخبركم عن النخاس الذى ذكرته لكم قد قدم
فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت
ما كان عندى الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما
حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا
احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت
ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس
لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فا
فدنوناه وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هى سبعون دينارا لا يزيد ولا ينقص
فاخذنا الجارية فادخلناها على ابى جعفر ع وجعفر قايم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان
فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة فى الدنيا محمودة فى الاخرة
اخبرينى عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع فى ايدى النخاسين
شئ الا افسدوه فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله
عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عنى ففعل بى مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليهما السلم. محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد

عن المعلى

عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلم قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة
الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الى كرامة من الله لى والحجة من بعدى. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد
الزبالى قال لما اقدم بابى الحسن موسى عليه السلم على المهدى القدمة الاولى نزل زبالة
فكنت احدثه فرانى مغموما فقال لى يا ابا خالد ما لى اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت
تحمل الى هذه الطاغية ولا ادرى ما يحدث فيك فقال ليس على باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا
فوافنى فى اول الميل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت
الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان عليه اللعنة فى صدرى
وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية
العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلم امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد
قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذى
خلصك منهم فقال ان لى اليهم عودة لا اتخلص منهم. احمد بن مهران وعلى بن ابرهيم جميعا
عن محمد بن على عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابى الحسن
موسى عليه السلم اذ اتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى انى اتيتك من بلد
بعيد وسفر شاق وسالت ربى منذ ثلثين سنة ان يرشدنى الى خير الاديان والى خير العباد
واعلمهم واتانى ات فى النوم فوصف لى رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال
انا اعلم اهل دينى وغيرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو اعلم منك فانى لا استعظم السفر
ولا تبعد على الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات
ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لى العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب
والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطى بن شرحبيل السامرى اعلم الناس بها اليوم وان كنت
تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبى من
الانبياء فى دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد
فيه تبيان كل شئ وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا

وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولو ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك
فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن
والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي
مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها
فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان
واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن
موسى بن جعفر عم واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره
اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران علياء الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك
وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه
القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال
اذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك
تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد
السلام فقال له ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في
ديننا فقال النصراني اني اسئلك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل
على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب
هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المومنين علي
عليه السلام واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول
يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر
من هولاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من
نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم
قال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه
والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون

فيها يفرق كل امر حكيم ۲

ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو فقال له ابو ابراهيم عليه السلام
اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت
فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت فيه مريم عيسى عليه السلام ولكم من
ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها
مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم
الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى
وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت
فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم
عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء
للكروم والنخل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه
واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل
فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني
ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة
كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو
عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان
اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم
عليه السلام نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام
قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله
قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا احدا ليس كما يصفه
النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه
مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد
ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله

كلما ذكرت فهو ۲

وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم
من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم
والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع
زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال
ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا
وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني
ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من
حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج
امراة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب
عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم ع فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة

علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
قال كنت عند ابي ابراهيم ع واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن
لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد
فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم ع عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت
ثم اقبل الراهب يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني
وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند
اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض
هو فقيل لي انه بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف
صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في
كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب لا اسماء كثيرة فاما المحتوم
منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني عما تحفظ منها قال
الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر

اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء
من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك
فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء
ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى
قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى
الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له
من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب
ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها
يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل
قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت
سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات
رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به
في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف
الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت
آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء
وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا
تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت
اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال
لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك
الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم
له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها

طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار
يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري
وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل
في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله
اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك
قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى
ومن بقي فقال له ابو ابرهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه
جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك
له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل
الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور
فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله
وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل
الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن
ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك
الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل
عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من
تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله
الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة
نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى
الله عليه وآله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى
الله عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون
المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم عليه السلام بجبة خز وقميص
قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال عليه السلام اختتن فقال قد اختتنت

في سابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال
مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا
منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة
معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا
فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين
ثم رفع يده هنيهة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله
فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب
الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد بن مهران رحمه الله عن محمد
بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح عليه السلام ينعى الى رجل نفسه
فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا
اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق
اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا
يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان
هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس
الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عليه السلام قال جاءني محمد بن اسمعيل
وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع
عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليه السلام وقد احببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي
وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال
من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه
ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه
فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما
نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته

وكان سخيّا فدنا منه وقبّل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله
في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد
فقبّل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء
فعل الله به وفعل ثم عاد فقبّل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اخرا اوصيك ان تتقي
الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك
فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها
وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي
ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت
فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني
قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا
قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية
والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة آلاف درهم فمضى على وجهه
حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت
عمي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه
الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث
وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة

مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة
ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ
هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة
ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس
فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال

لها ام البنين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال
قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم
رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة
معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة
لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها
فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا
وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها
فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني
هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة
اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة
معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما تكون ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض
فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته
بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن من
ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن عليه السلام
خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال
فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي. احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن
منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت
ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلا يده ثم اذن
له. علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من
آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي
واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت
نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه
قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان

قال ما عندي شيء فقال بلى اعرض
علينا قال لا والله صح

هذه عند مثلك ان هذه
الجارية ينبغي ان تكون صح

شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك فلان علي حقا وقد والله شهرني
وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا
فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صايم فضاق صدري واردت
ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى
ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه
عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت
بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام
فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي
وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طايف
ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد
وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت
بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين
دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه
نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ماله علي
والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى
الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن عليه السلم
ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون
ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع
من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا. احمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت
على ابي الحسن الرضا عليه السلم في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي
المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا

ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك
بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع
بها واكتم ما رايت. علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى
امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلم يستقدمه الى خراسان
فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلم بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه
لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلم ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون
لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض
عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلم قال فولاية العهد فقال على
شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلم اني داخل في ولاية العهد
على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قايم
وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد
بعث المامون الى الرضا عليه السلم يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه
الرضا عليه السلم قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه
المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل الرضا عليه السلم
يرادّه الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب
الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المومنين عليه السلم
فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يركبوا الى باب ابي الحسن
عليه السلم قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح
الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلم فلما طلعت
الشمس قام عليه السلم فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا
بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن
بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين
يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب

يبكروا

والناس

قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة فطلع الرضا
عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا
الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال
ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد
عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر
خطوات ويكبر ثلث مرات فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو
ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين
يا امير المومنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي
ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المامون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه وركب
ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج
الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين
كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب
النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وأرى
ان تدخل انت وامير المومنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على بدنك
الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وسأله ان يسأل ابا
الحسن عليه السلام ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن عليه
السلام يا امير المومنين لست بداخل غدا الحمام فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل
ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله
صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا
وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة
فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع
شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب

ذلك فكتب المامون الى
ابي الحسن عليهما السلام
ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه
السلام لست بداخل الحمام
غدا ولا ارى لك ولا
للفضل صح

الذي

الذي كان الى داره من دار ابي الحسن عليه السلام وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك
الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن
دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد
ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون
ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن عليه السلام
يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن عليه السلام وقال
لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده
تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض
ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر ومن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون
بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه
وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سألك من اين علمت
هذا فقل رأيت في النوم قال فاتيته فقلت جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت
وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل
استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه
السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه
السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت
معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاشاني قال اخبرني
بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت
لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطشت والماء قال فقعد
على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطشت
ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر

ابو جعفر محمد بن علی الثانی ع

واشهر فی عام اثنتین ومائتین وعاش بعد موسی بن جعفر عشرین سنة الا شهرین او ثلثة **مولد ابی جعفر محمد بن علی الثانی علیه السلم** ولد علیه السلم فی شهر رمضان من سنة خمس وتسعین ومایة وقبض علیه السلم سنة عشرین ومائتین فی اخر ذی القعدة وهو ابن خمس وعشرین سنة وشهرین وثمانیة عشر یوما ودفن ببغداد فی مقابر قریش عند قبر جده موسی علیه السلم وقد کان المعتصم اشخصه الی بغداد فی اول هذه السنة التی توفی فیها ع وامه ام ولد یقال لها سُبَیکة نوبیة وقیل ایضا ان اسمها کان خیزران وروی انها کانت من اهل بیت ماریة ام ابرهیم ابن رسول الله صلی الله علیه واله احمد ابن ادریس عن محمد بن حسان عن علی بن خالد قال محمد وکان زیدیا قال کنت بالعسکر فبلغنی ان هناک رجلا محبوسا اتی به من ناحیة الشام مکبولا وقالوا انه تنبأ قال علی بن خالد فاتیت الباب وداریت البوابین والحجبة حتی وصلت الیه فاذا رجل له فهم فقلت یا هذا ما قصتک وما امرک قال انی کنت رجلا بالشام اعبد الله فی الموضع الذی یقال له موضع راس الحسین علیه السلم فبینا انا فی عبادتی اذ اتانی شخص فقال لی قم بنا فقمت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الکوفة فقال لی تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الکوفة قال فصلی وصلیت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الرسول بالمدینة فسلم علی رسول الله صلی الله علیه واله وسلمت وصلی وصلیت معه وصلی علی رسول الله صلی الله علیه واله فبینا انا معه اذا انا بمکة فلم ازل معه حتی قضی مناسکه وقضیت مناسکی معه فبینا انا معه اذا انا فی الموضع الذی کنت اعبد الله فیه بالشام ومضی الرجل فلما کان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولی فلما فرغنا من مناسکنا وردنی الی الشام وهم بمفارقتی قلت سألتک بالحق الذی اقدرک علی ما رایت الا اخبرتنی من انت فقال انا محمد بن علی بن موسی علیه السلم قال فتراقی الخبر حتی انتهی الی محمد بن عبد الملک الزیات فبعث الی واخذنی وکبلنی فی الحدید وحملنی الی العراق قال فقلت له فارفع قصتک الی محمد بن عبد الملک ففعل وذکر فی قصته ما کان فوقع فی قصته قل للذی اخرجک من الشام فی لیلة الی الکوفة

الی القصة

ومن الکوفة الی المدینة ومن المدینة الی مکة وردک من مکة الی الشام ان یخرجک من حبسک هذا قال علی بن خالد فغمنی ذلک من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بکرت علیه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذی تنبأ افتقد البارحة فلا یدری اخسفت به الارض او اختطفه الطیر الحسین بن محمد الاشعری قال حدثنی شیخ من اصحابنا یقال له عبد الله بن رزین قال کنت مجاورا بالمدینة مدینة الرسول صلی الله علیه واله وکان ابو جعفر علیه السلم یجیء فی کل یوم مع الزوال الی المسجد فینزل فی الصحن ویصیر الی رسول الله صلی الله علیه واله ویسلم علیه ویرجع الی بیت فاطمة علیها السلم فیخلع نعلیه ویقوم فیصلی فوسوس الی الشیطان فقال اذا نزل فاذهب حتی تاخذ من التراب الذی یطأ علیه فجلست فی ذلک الیوم انتظره لافعل هذا فلما ان کان وقت الزوال اقبل علیه السلم علی حمار له فلم ینزل فی الموضع الذی کان ینزل فیه وجاء حتی نزل علی الصخرة التی علی باب المسجد ثم دخل فسلم علی رسول الله صلی الله علیه واله قال ثم رجع الی المکان الذی کان یصلی فیه ففعل هذا ایاما فقلت اذا خلع نعلیه جئت فاخذت الحصا الذی یطأ علیه بقدمیه فلما ان کان من الغد جاء عند الزوال فنزل علی الصخرة ثم دخل فسلم علی رسول الله صلی الله علیه واله ثم جاء الی الموضع الذی کان یصلی فیه فصلی فی نعلیه ولم یخلعهما حتی فعل ذلک ایاما فقلت فی نفسی لم یتهیا لی ههنا ولکن اذهب الی باب الحمام فاذا دخل الی الحمام اخذت من التراب الذی یطأ علیه فسألت عن الحمام الذی یدخله فقیل لی انه یدخل حماما بالبقیع لرجل من ولد طلحة فتعرفت الیوم الذی یدخل فیه الحمام وصرت الی باب الحمام وجلست الی الطلحی احدثه وانا انتظر مجیئه ع فقال الطلحی ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا یتهیا لک ذلک بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا علیه السلم یرید دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا یجوز ان یدخل معه الحمام غیره قال نخلی له الحمام اذا جاء قال فبینا انا کذلک اذ اقبل علیه السلم ومعه غلمان له وبین یدیه غلام معه حصیر حتی ادخله المسلخ فبسط ووافی فسلم ودخل الحجرة علی حماره ودخل المسلخ ونزل علی الحصیر فقلت للطلحی هذا الذی وصفته بما وصفت من الصلاح والورع

فقال يا هذا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل
المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم
ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى
نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه
وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف
قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة
بمثل ما احتج في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز
ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة. علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء
فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون [illegible]
الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار
فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية
فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر
عليه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل
ساعة واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال
اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات
قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق منها
ابدا. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه
السلام ومعي ثلث رقاع غير معنونة فاشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال
هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي
فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك

دلني

دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم
دلني على حريف ليشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض
اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال لي يا ابا هاشم
كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو
هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت جعلت فداك اني لمولع باكل
الطين فادع الله لي فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين
قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد
بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة
عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء واول من دخل في صبيحته انا وقد اصابني
العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت
اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت
لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب
ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا كرهت عليه ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام
ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال
محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا والله اظنه كما تقولون. علي بن ابراهيم عن ابيه قال
استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس
واحد عن ثلثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي
بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله
قال فقال له لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله
فقال لي تادبت. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد
لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو
اليك قال يا محمد اولا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال

اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر
فوالله ان ذهبت الا ايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله
وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة
سواء وذكر ان السدرة في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة
فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال
وعمرو بن عثمن عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه
اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان
غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن
عليه السلام ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير
فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن
سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني
عشر يوما توفي يوم الثلثا لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة
عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما **مولد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام** ولد صلى
الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة
اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين
وله احد واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الاخر الذي روي وكان
المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلام
ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران
الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك فقلت جعلت
فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان
اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت
تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت الناس

ومضى صلى الله عليه وآله لاربع
بقين من جمادى الاخرى سنة
اربع وخمسين ومائتين مع

معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه
يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك
قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد
بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا
انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات
فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري
وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى

عتيد

بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه
السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك
الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في
الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال
فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال
يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي واتاني اصحابي
فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال
مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت
امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان
لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف
له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول
واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال
ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت
اليه عشرة آلاف دينار تحت ختمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا
تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجده عنده من الاموال والسلاح

واحمله الى قال ابرهيم بن محمد فقال لى سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعى سلم فصعدت
السطح فلما نزلت على بعض الدرج فى الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فنادانى يا سعيد مكانك
حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتونى بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها
وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلى فقال لى دونك البيوت فدخلتها وفتشتها
فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة فى بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لى
دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا فى جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر
الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرنى بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت
قد نذرت فى علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالى عشرة الاف دينار فحملتها
اليه وهذا خاتمى على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة
اخرى وامرنى بحمل ذلك اليه فحملته اليه فرددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدى عز على
فقال لى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن على بن محمد النوفلى قال قال لى محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع
امرك وخذ حذرك قال فانا فى جمع امرى لست ادرى ما كتب به الى حتى ورد على رسول حملنى
من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت فى السجن ثمانى سنين ثم ورد على منه فى السجن
كتاب فيه يا محمد لا تنزل فى ناحية الجانب الغربى فقرات الكتاب فقلت يكتب الى بهذا وانا
فى السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلى عنى والحمد لله قال وكتب محمد بن الفرج يساله عن ضياعه
فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب
اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج
الى العسكر فكتب الى ابى الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم
يلبث الا يسيرا حتى مات. الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرنى ابو يعقوب قال
رايته يعنى محمدا قبل موته بالعسكر فى عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت
اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرنى انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه
تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال

له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على
ساق ابن الخضيب ثم نعى قال وروى عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب فى الدار التى يطلبها منه
بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل فى تلك الايام
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابى الحسن الثالث عليه السلام من
يحيى بن هرثمة فى سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان امير المومنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك
وفى اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن
عليك وعليهم يبتغى بذلك رضاء ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المومنين
صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله عليه
وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك
اليه من الامر الذى قد علم امير المومنين براءتك منه وصدق نيتك فى ترك محاولته وانك
لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المومنين ما كان يلى من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك
وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المومنين بذلك وامير
المومنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام
قبله ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة
ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى
امير المومنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر
فى ذلك اليك حتى توافى امير المومنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف
منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك
ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم.
الحسين بن الحسن الحسنى قال حدثنى ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول
ويحكم قد اعيانى امر ابن الرضا ابى ان يشرب معى او ينادمنى او اجد منه فرصة فى هذا فقالوا له فان لم تجد منه
فهذا اخوه موسى قصاف
عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا

فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه
قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى
يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه
القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك
فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا
تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال
اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل
اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين
حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن
الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما
فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي
ابو الحسن يقريك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرات قال محمد بن
علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

مولد ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض
عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليالي خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين
وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى
وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان
احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم
وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن
بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته
وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس
فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد
بن الرضا عليه السلام بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا ان يكنوا رجلا

على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر
حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا
ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنى منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ
بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه
بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة
قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي
محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به
خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه
ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا علوي يقال له الحسن بن علي
يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت
فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما
يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد
لك حاجة قلت نعم يا ابت فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل ما احببت
قلت يا ابت من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل
وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن
الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من
بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته
وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا
وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة
بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب
والقضاة والفقهاء وساير الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع
والقول الجميل والتقدم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا
ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين

سر من راى في شهر رمضان وفي نسخة اخرى م

وقيل سوسن خ ل

بالباب م

فقد جاء وكان الموفق م

يا بابكر فاخبر اخيه جعفر فقال من جعفر فيسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق
فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد
ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون
وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم
نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف
فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه
عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم
بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة
واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا
اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد
ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته
فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى
بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنى ابو عيسى منه فكشف
عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة
والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام مات حتف انفه على
فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان
ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله من وسط داره ودفن في البيت
الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في
المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم
عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر

صباحا

وادعت

وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء
جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار
فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة
ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى
السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله
ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا
وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام. علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل
ابن ابرهيم بن موسى بن جعفر ع قال كتب ابو محمد الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل
موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتبت اليه قد حدث
الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل اخر بقتل ابن محمد بن داود عبد
الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل. علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف
بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا
حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه
ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم للكسوة
ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم اشتري بها حمارا
ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل
علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال
يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال
هذه خمسمائة درهم مائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة
في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج
بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك
اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه. علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال
حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط

الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث صح

مائتا درهم صح

للكسوة ومائتان صح

ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان
جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المومنين الا تبعث
الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى
معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار
فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى
المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد عليه السلام لابي الجمه
يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام عليه السلام فالجمه ثم رجع الى مجلسه
وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة
فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المومنين
ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المومنين قال فقال يا ابا محمد فان
امير المومنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد
عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل
واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه
عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام
امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن
الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو
ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين
الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند
علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام
الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو
احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي
قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله عن الوليجة وهو قول

الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى
المومنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المومنين من
هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم
الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في
منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان
اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت
لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد
بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك
وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو
الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين
حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك
لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل
يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى
اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا
وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف
قال اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اساله عن القائم
اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع
فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم واذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود
عليه السلام لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه
على المحموم فانه يبرا باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم فعلقنا عليه ما ذكر
ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله
بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت
له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي

دينار ولبس قبلي هذا دفعنا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم
اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلم وكان
كما قال دفنت ما بقي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه
وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت
منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به
معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو
ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك
ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال
ما ادري ما اقول في هذا وشححت ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا
العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت
على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول
عمرا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد
عليه السلم حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني
انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلم بخطه ذاك
اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف
يمر به فكان كما قال عليه السلم اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي
محمد عليه السلم اساله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على
شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك فافاقت الصحيحة ووقع في اخر الكتاب آجرك الله واحسن
ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب
فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من
اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلم يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد عليه السلم

عينك

لا باس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة
وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده قد كتب الي عند
خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة
الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك
قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي اخر اسن
منه وكان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله الدعاء لابني العليل
فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد
علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلم اسحق قال
حدثني يحيى بن القشيري من قرية سماقير قال كان لابي محمد عليه السلم وكيل قد اتخذ معه في الدار
حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال
له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ع ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني
لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا
الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشيباني قال
ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني
لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلم من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار
بسبابته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي
محمد عليه السلم يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت
له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص
والكراء هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته
فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد
بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلم فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول
يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذاك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن
محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون

احد احد فرد

على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح
بن وصيف عند ما حبس ابا محمد عليه السلم فقال لهم صالح وما اصنع قد وكّلت به رجلين
اشرّ من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما فيه
فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارعدت
فرايصنا ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلمّا سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن
بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصّادي العسكر
من النصارى ان ابا محمد عليه السلم بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا
العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب
من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي
انتظر وكن في الدار فلمّا امسى دعاني وقال لي سرّح الدم فسرّحت ثم قال لي امسك فامسكت
ثم قال لي كن في الدار فلمّا كان نصف الليل ارسل اليّ وقال لي سرّح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي
الاوّل وكرهت ان اساله قال فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست
ثم قال كن في الدار فلمّا اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى
اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه
في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي
فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة فاتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته
الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه
عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرّة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي
محمد عليه السلم يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد
كُفيته واما يزيد فانّ لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن
بعض اصحابنا قال سُلّم ابو محمد الى نحرير فكان يضيّق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك
اتق الله لا تدري من في منزلك وعرّفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينّه
بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلم قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد

فرحت صح

فانّ لك صح

بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلم فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا
تشكّنّ ثم دعا بالدواة فكتب عليه السلم وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو
يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلمّا فرغ من الكتابة اقبل يحدّثني وهو يمسح القلم بمنديل
الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتمّ لشيء يصيبني
في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يُقضَ لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت سيدي
روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين
على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلم كذلك هو فقلت يا سيدي
فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن
مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها
تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرّات قال
احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل عليه السلم ذلك بي عم وما ياخذني نوم عليها
اصلا

مولد صاحب الزمان عليه السلم

ولد عليه السلم للنصف من شعبان سنة
خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد قال
خرج عن ابي محمد عم حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني
وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سمّاه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين
علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا
حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل
فارس سمّاه قال اتيت سرّ من راى ولزمت باب ابي محمد عم فدعاني من غير ان استاذن فلمّا
دخلت وسلّمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال
ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال
فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن
اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك

لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علىّ جارية معها شئ مغطى ثم نادانى ادخل فدخلت
ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفى عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت
عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها
فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلم فقال ضوء بن على قلت للفارسى كم كنت
تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدى فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع
عشرة قال ابو على وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة على بن محمد عن غير
واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامرى عن ابى سعيد غانم الهندى قال كنت
بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لى يقعدون على كراسى عن يمين الملك اربعون
رجلا كلهم يقرء الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضى بين
الناس ونفقههم فى دينهم ونفتيهم فى حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن
دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبى المذكور فى الكتب
قد خفى علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج
فارتاد لهم فخرجت ومعى مال جليل فسرت اثنى عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لى
قوم من الترك فقطعوا علىّ واخذوا مالى وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة
كابل فانفذنى ملكها لما وقف على خبرى الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس
بن ابى اسود فبلغه خبرى وانى خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت
الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الىّ داود بن العباس فاحضرنى مجلسه وجمع علىّ الفقهاء
فناظرونى فاعلمتهم انى خرجت من بلدى اطلب هذا النبى الذى وجدته فى الكتب
فقال لى من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذى تطلب فسالتهم عن شرايعه
فاعلمونى فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبى ولا اعلمه هذا الذى تصفون ام لا فاعلمونى
موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندى ودلالات فان كان صاحبى الذى
طلبت آمنت به فقالوا قد مضى عليه السلم فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر
قلت فسموه لى فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لى
محمدا نبيكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا صاحبى الذى طلبت صاحبى الذى اطلبه خليفته
اخوه فى الدين وابن عمه فى النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبى ذرية على الارض
غير ولد هذا الرجل الذى هو خليفته قال فوثبوا بى وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من
الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معى دين متمسك به لا افارقه
حتى ارى ما هو اقوى منه انى وجدت صفة هذا الرجل فى الكتب التى انزلها الله على
انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذى كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن
امر صاحبكم الذى ذكرتم لم يكن النبى الموصوف فى الكتب فكفوا عنى وبعث العامل الى
رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين
اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول
لك واخل به والطف له فقال لى الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذى
تطلبه هو النبى الذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته كما قالوا هذا النبى محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ووصيه على بن ابى طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن
والحسين سبطى محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا قال فبرّنى ووصلنى
وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهنى فيما احتجت اليه من الصلوة
والصيام والفرايض قال فقلت له انا نقرا فى كتبنا ان محمدا عليه السلم خاتم النبيين
لا نبى بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصى بعد الوصى
لا يزال امر الله جاريا فى اعقابهم حتى تنقضى الدنيا فمن وصى وصى محمد قال الحسن ثم
الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر فى الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلم ثم اعلمنى
ما حدث فلم يكن لى همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا فى سنة اربع وستين ومائتين
وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال
فحدثنى غانم قال وانكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية
اتهيأ للصلوة واصلى وانى لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتانى فقال
انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بى الطرق

الذى طلبته فانصرفت الى داود
بن العباس فقلت له ايها الامير
وجدت ما طلبت وانا اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وآله صح

حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف
حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسايلني عنهم واحدا
واحدا ثم اخبرني بما تجارينا بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي
فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه
فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف
الينا الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو
خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم
مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام
وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلم فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء
الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنه
فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى
للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد
اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا
قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع
ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا
فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا
فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك
وعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قايم فقال انت الحسن بن النضر
فقلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية
البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر
فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان
انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال
سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد

بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلم
واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال
يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن
ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا
بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه في ايام ابي محمد ع انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت
دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف
كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي
راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله النسائي
قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره
فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس وصفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي
بن محمد عن الفضل الخزاز المدايني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر ع قال ان قوما من اهل المدينة
من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظايف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد
ع رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظايف على من ثبت منهم على القول بالولد
وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل
من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل
في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم
فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعا فلا
يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعا فاجبت يبقى والحمد لله علي
بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم
يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم
الاربعا وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة
فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعى لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد
لله علي عن نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدي فاريته

الاطباء ما انفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأله الدعاء فوقع عليه السلام ألبسك الله
العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت
طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد
فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم
فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم
وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر
فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر
فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة
اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك
ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي
حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست
عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن
زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه
فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت
طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها
حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت
يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت
اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك
وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت
العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا
واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها
بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت
رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك

ان يزار الصاحب عليه السلام

اتاني جميع م

ثم كتبت بخطي فورد جوابه

افكر في نفسي واقول انه ردت علي الدنانير لما احللتها ولم احدث فيها حتى احملها الى
ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الى الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا
ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاذا
استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا
تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين
واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث
الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيشابوري بنيشابور
على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني
ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك
وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن
الحسين قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك
ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال
لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب
طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت
اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت
على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل
بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم
يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا
ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته
حتى سكنتهم وطلب الى صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال
وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته
ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين

نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه
احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري
والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد
لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد
ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن
لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة
غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال
فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا
واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي
وعادلته الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند
مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن
محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل
مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير
خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد
العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت فصار الى
الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال
الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة
شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته
الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان
وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما
خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة
علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف
ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل

او كما قال علي بن محمد بن علي بن شاذان النيشابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص عشرين
درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة ينقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها
الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين
بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر
فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر
الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد بن صالح قال كانت لي
جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها
فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان
قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته
لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا
فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته
بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت
بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية
بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة
الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها
فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزا من
ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا
وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه
فقال له هوذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان
الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال
عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال
فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا
وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد

انا وصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئاً فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه
وبث الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة
مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين
وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه **باب ما جاء
في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم
الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال اقبل امير المومنين عليه السلم ومعه الحسن بن علي
عليه السلم وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس
فسلم على امير المومنين عليه السلم فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المومنين اسئلك عن ثلث
مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم
واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المومنين عليه السلم سلني عما بدا لك
قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف
يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المومنين عليه السلم الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه
قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمداً رسول
الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقايم بحجته واشار الى
امير المومنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن عليه السلم
واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقايم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين بعده واشهد على
محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين واشهد على بن محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين واشهد
على جعفر بن محمد بانه القايم بامر محمد واشهد على موسى بن جعفر انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي
بن موسى انه القايم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن محمد بانه القايم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القايم بامر علي بن محمد
واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملوها عدلاً كما ملئت جوراً والسلم عليك
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المومنين عليه السلم يا ابا محمد اتبعه
فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلم فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت

انه القائم بامر الحسن عليه السلم

اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المومنين عليه السلم فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله
ورسوله وامير المومنين اعلم قال هو الخضر عليه السلم وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبدالله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن
يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبدالله قال فقال لقد حدثني
قبل الحيرة بعشر سنين. محمد بن يحيى ومحمد بن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبدالرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع
قال قال ابي لجابر بن عبدالله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسئلك
عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
رايته في يدي امي فاطمة عليها السلم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في ذلك
اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلم في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ورايت في يديها لوحاً اخضر ظننت انه من زمرد ورايت
فيه كتاباً ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت
هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم
الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم فقراته
واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج
صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف
حرف حرفاً فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين
من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا
قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف
غير عدلي عذبته عذاباً لا اعذب به احداً من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبياً
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصياً واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت

حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين
وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في
جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه
انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون
بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى علي وويل
للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده
ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه
وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري
والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك
بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فتذل اوليائي في زمانه
وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع
كل فتنة عمياء حندس بهم اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا
هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر
اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر ابن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم

فاذا استشهد علي فابني الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم

فاذا استشهد عليه السلام فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه
محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكملة اثني عشر اماما تسعة من ولد
الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر ابن ام
سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي
ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان
الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي
جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على
راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه
فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا
في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول
الله صلى الله عليه واله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول
الله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد
ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال
يا هروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن وان
لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عم فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك
في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فاسئل قال اخبرني
عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين
هي واول شي اهتز على وجه الارض اي شي هو فاجابه امير المؤمنين فقال له اخبرني عن الثلث
الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه واله كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته
قال يا هروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف
من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد صلى الله عليه واله
في جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها

في كتب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عمي عليه السلم قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي
محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هرون يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما
ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهروني
وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى
به علي عليه السلم الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي
سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ان
الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه
قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينه
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الاثني عشر الامام من ال محمد عليهم السلم كلهم
محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
هما الوالدان عليهما السلم فقال علي بن عبد الله بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر
عليه السلم وقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد
عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابي يحيى المديني عن ابي هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود
يثرب ويزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال يا عمر اني جئتك اريد الاسلام
فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه
قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد
تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلم فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك
ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلم فقال له انت كما
ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه
احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام

الكستيج بالضم خيط غليظ يشد الذمي فوق ثيابه دون الزنار معرب كستي

فقال

فقال امير المومنين عليه السلم نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني
عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلم يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له
اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه
السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال
اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على
وجه الارض فاخبره امير المومنين عليه السلم ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام
هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المومنين
عليه السلم ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا
في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته
وامهم وجدتهم ام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة
عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه
السلم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن
والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة
والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان
امير المومنين عليه السلم على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه
السلم ان امير المومنين عليه السلم قال لابن العباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك
الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم
قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد
ان امير المومنين عليه السلم قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند

اي بعضهم يقولون انه اله وبعضهم ينكرون حقه

انتر هو ٤

ربهم يحزنون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك
فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي عليه السلم بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر
آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال
ثم ذهب فلم ير. ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن
سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد
علي بن ابي طالب عليه السلم فرسول الله وعلي هما الوالدان. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم
قائمهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلم. محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت
يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر
من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا. وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون
آخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن شمون الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي
ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم قال فقلت
له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم
اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه
السلم لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملئكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق
حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي
ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلم واخذ بيد

ابا مر ٤

فلان القائم من بينهم فقال يا ملئكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران
قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلم في منزل له بمكة فقال محمد بن عمران
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه
السلم فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا
يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته
حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت
فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا
وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن
فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد
يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده
فهو هو.

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي
نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك
ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني
في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني
عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلم سل عن حاجتك

فقلت انی جعلت لله علی نذراً وصیاماً وصدقة بین الرکن والمقام ان انا لقیتک ان لا اخرج من المدینة حتی اعلم انک قائم آل محمد ام لا فان کنت انت رابطتک وان لم تکن انت سرت فی الارض فطلبت المعاش فقال یا حکم کلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدی قال کلنا نهدی الی الله قلت فانت صاحب السیف قال کلنا صاحب السیف ووارث السیف قلت فانت الذی تقتل اعداء الله ویعز بک اولیاء الله ویظهر بک دین الله فقال یا حکم کیف اکون انا وقد بلغت خمساً واربعین وان صاحب هذا الامر اقرب عهداً باللبن منی واخف علی ظهر الدابة الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی عبدالله علیه السلام انه سئل عن القائم فقال کلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتی یجیء صاحب السیف فاذا جاء صاحب السیف جاء بامر غیر الذی کان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن القسم البطل عن عبدالله ابن سنان قال قلت لابی عبدالله علیه السلام یوم ندعو کل اناس بامامهم الذی بین اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

قال امامهم ع

باب صلة الامام علیه السلام

الحسین بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبدالله ع من زعم ان الامام یحتاج الی ما فی ایدی الناس فهو کافر انما الناس یحتاجون ان یقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزکیهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عیسی بن سلیمن النخاس عن المفضل بن عمر عن الخیبری ویونس بن ظبیان قالا سمعنا اباعبدالله علیه السلام یقول ما من شیء احب الی الله من اخراج الدراهم الی الامام وان الله لیجعل له الدرهم فی الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله یقول فی کتابه من ذا الذی یقرض الله قرضاً حسناً فیضاعفه له اضعافاً کثیرة قال هو والله فی صلة الامام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابی طلحة عن معاذ صاحب الاکسیة قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان الله لم یسأل خلقه ما فی ایدیهم قرضاً من حاجة به الی ذلک وما کان لله من حق فانما هو لولیه احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی المغراء عن اسحق بن عمار عن ابی ابرهیم علیه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذی یقرض الله قرضاً حسناً فیضاعفه له وله اجر کریم قال نزلت فی صلة الامام علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی بن میاح عن ابیه قال قال لی ابو عبد

عن الحسن ع

الله علیه السلام یا میاح درهم یوصل به الامام اعظم وزناً من احد علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن بعض رجاله عن ابی عبدالله علیه السلام قال درهم یوصل به الامام افضل من الفی الف درهم فیما سواه من وجوه البر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول انی لآخذ من احدکم الدرهم وانی لمن اکثر اهل المدینة مالاً ما ارید بذلک الا ان تطهروا

باب الفیء والانفال وتفسیر الخمس وحدوده وما یجب فیه

ان الله تبارک وتعالی جعل الدنیا کلها باسرها لخلیفته حیث یقول للملائکة انی جاعل فی الارض خلیفة فکانت الدنیا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب علیه اعداؤهم ثم رجع الیهم بحرب او غلبة سمی فیئاً وهو ان یفیء الیهم بغلبة وحرب وکان حکمه فیه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی والیتامی والمساکین وابن السبیل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفیء الراجع وانما یکون الراجع ما کان فی ید غیرهم فاخذ منهم بالسیف واما ما رجع الیهم من غیر ان یوجف علیه بخیل ولا رکاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة لیس لاحد فیه شرکة وانما جعل الشرکة فی شیء قوتل علیه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذی للرسول صلی الله علیه وآله یقسمه علی ستة اسهم ثلثة له وثلثة للیتامی والمساکین وابن السبیل واما الانفال فلیس هذه سبیلها کانت للرسول علیه السلام خاصة وکانت فدک لرسول الله صلی الله علیه وآله خاصة لانه علیه السلام فتحها وامیر المؤمنین علیه السلام لم یکن معهما احد فزال عنها اسم الفیء ولزمها اسم الانفال وکذلک الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هی للامام خاصة فان عمل فیها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس یجری مجری الخمس ومن عمل فیها بغیر اذن الامام فالامام یاخذه کله لیس لاحد فیه شیء وکذلک من عمر شیئاً او اجری قناة او عمل فی ارض خراب بغیر اذن صاحب الارض فلیس له ذلک فان شاء اخذها منه کلها وان شاء ترکها فی یده علی بن ابرهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابرهیم الیمانی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول نحن والله الذین عنی الله بذی القربی الذین قرنهم الله بنفسه وبنبیه علیه السلام فقال ما افاء الله علی رسوله من اهل القری فلله وللرسول ولذی القربی

والذی للامام ع

والذین ع

واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا من ان يطعمنا
اوساخ ما في ايدي الناس. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول صلى
الله عليه وآله ولنا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم
وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه
حيث يشاء. علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح
عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة
يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي
ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي
القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي
الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة فله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له
من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم
وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء
فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به
وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين
الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى
الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان
يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم
الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب
انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم
في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني

هاشم

بني هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله
يقول ادعوهم لابائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية
الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسم وقبل
اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير
ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على
من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين
ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان
رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان
دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة
نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة
متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف
او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه
العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه
الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم
بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك
شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده
بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه
الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون
بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين
في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد
الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام

وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب
كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف
الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف
من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل
الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات
اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن
يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنة
ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يحضره حتى
يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال
الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى اخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والاخرين ذمة
واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول عليه السلام نصف الخمس فاغناهم به
عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس
ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك
لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشيا
تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي ابن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه
السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم
فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك
وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها وما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل
الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم
فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة

في البوادي

عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع
اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حيوة رسول
الله صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسالته ان يردها عليها فقال لها ايتيني
باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب
لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب
كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه
فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن
حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة
الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله بخيل
ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة
الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو
فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرايت ان كان
صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله صلى الله
عليه وآله كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن
الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله
صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم

اخرج

ان الزيادة والتفسير والله اعلم في ان الله ... الى محمد صلى الله عليه وآله فنقول ... الوقف الى بدين

الّا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن سماعة قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت اليه جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة
وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم
فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جايزة. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم الخمس اخرجه قبل المؤنة

او بعدها م

فكتب بعد المؤنة. احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلم قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه
ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا. احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلم
وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب
ان تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني
امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم
فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في
حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا
معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلم فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع
بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلم
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان
نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلم فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد
الله عليه السلم فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا
ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اين دخل على الناس الزنا قلت

لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم. علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يموت
لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن
كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ
من الذهب والفضة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول
يا رب خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم. محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن احمد بن محمد بن نصر عن علي عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عما اخرج من البحر من
اللولو والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه
الخمس. محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه يا سيدي
رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج
فكتب عليه السلم ليس عليه الخمس. سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال
سرح الرضا عليه السلم بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك
فيما سرح به صاحب الخمس. سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اقرأني علي
بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلم فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على
من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع
الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلم الخمس بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد
خراج السلطان. سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس
من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلم يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس

وعلى الخلاف العقاب

عونا على ديننا وعلى عيالنا وعلى موالينا وما نبذله ونشترى من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام. وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابى الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم فى حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم فى حل. على بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابى جعفر الثانى عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدى اجعلنى من عشرة الاف فى حل فانى انفقتها فقال له انت فى حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجئ فيقول اجعلنى فى حل أتراه ظن انى اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا. على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه الخمس

وهو الخمس

كمل الجزء الثانى من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان والكفر والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والكفر باب طينة المومن والكافر اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنى على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن رجل عن على بن الحسين قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المومنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المومنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المومن الكافر ويلد الكافر المومن ومن ههنا يصيب المومن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المومنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المومن من طينة

هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمنوك الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مومن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم. على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اى شئ خلق الله عز وجل طينة المومن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا. محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابى نهشل قال حدثنى محمد بن اسمعيل عن

الجنة عز وجل خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفى عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغيره واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن على عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرنى عبد الله بن كيسان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له انى ولدت بالجبل ونشأت فى ارض فارس واننى اخالط الناس فى التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لى اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هولاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام المومنون من طينة الانبياء قال نعم. على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابرهيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام فى اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض

ذرواومن السموات ذروا فقال للذى بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون
والمومنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذى بشماله منك
الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال
كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل وعز ان الله فالق الحب والنوى
فالحب طينة المومنين التى القى الله عليها محبة والنوى طينة الكافرين الذين ناوا عن كل
خير وانما سمى النوى من اجل انه ناى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله جل وعز يخرج الحى
من الميت ويخرج الميت من الحى فالحى المومن الذى تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذى
يخرج من الحى هو الكافر الذى يخرج من طينة المومن فالحى المومن والميت الكافر وذلك
قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته
حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جل وعز المومن فى الميلاد من الظلمة
بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك
عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين **باب اخر منه وفيه زيادة
وقوع التكليف الاول** ابو على الاشعرى ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن على بن
الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما
اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتى واهل
طاعتى وكن ملحا اجاجا اخلق منك نارى واهل معصيتى ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار
يلد المومن الكافر والكافر المومن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم
كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالى ثم
امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب اليمين ادخلوها
فدخلوها فقال كونى بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هولاء
ان يكونوا من هولاء ولا هولاء من هولاء على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة
عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر عليه السلم عن قوله جل وعز واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم

طريق ابتداء الخلق

ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى اخر الاية فقال وابوه يسمع عليهما
السلم حدثنى ابى ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التى خلق منها ادم عليه السلم
فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج
فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه
وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا فى النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما
وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها على بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان
بن عثمن عن محمد بن على الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق
ادم صلى الله عليه ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده
ثم ذراهم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها
ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله جل وعز النار
فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم
ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها ادم صلى الله عليه
واله وقال ابو عبد الله عليه السلم فلن يستطيع هولاء ان يكونوا من هولاء ولا هولاء ان
يكونوا من هولاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه واله اول من دخل تلك النار فلذلك
قوله جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين **باب اخر منه** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن داود العجلى عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ
طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالى ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا
محمد رسولى وان هذا امير المومنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولى العزم انى
ربكم ومحمد رسولى وعلى امير المومنين واوصياؤه من بعده ولاة امرى وخزان علمى عليهم السلم
وان المهدى انتصر به لدينى واظهر به دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد به طوعا وكرها

قالوا اقررنا يا رب و لم يجحداٰدم و لم يقر فثبت العزيمة لهولاء الخمسة فى المهدى و لم يكن لادم
عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل و لقد عهدنا الى اٰدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما
قال انما فترك ثم امر نارا فاججت قال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها قال لاصحاب اليمين
ادخلوها فكانت عليهم بردا و سلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا
فادخلوها فهابوها فثم ثبت الطاعة والولاية والمعصية. محمد بن يحيى عن احمد وعلى بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى قال ابا جعفر عليه السلم
يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية
له و بالنبوة لكل نبى فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوة محمد صلى الله عليه و آله ثم قال
الله عز وجل لادم انظر ماذا ترى قال فنظر اٰدم صلى الله عليه والى ذريته وهم ذر قد ملؤا
السماء قال اٰدم صلى الله عليه يا رب ما اكثر ذريتى ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك
الميثاق عليهم قال الله جل وعز يعبدوننى لا يشركون بى شيا ويؤمنون برسلى ويتبعونهم قال
اٰدم يا رب فمالى ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل
وبعضهم ليس له نور فقال الله جل وعز كذلك خلقتهم لابلوهم فى كل حالاتهم قال اٰدم
صلى الله عليه يا رب فتاذن لى فى الكلام فاتكلم قال الله جل وعز تكلم فان روحك من روحى
وطبيعتك خلاف كينونتى قال اٰدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد و قدر واحد و طبيعة
واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم
يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف فى شئ من الاشياء قال الله تعالى يا اٰدم بروحى
نطقت وبضعف قوتك تكلف ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمى خالفت بين خلقهم وبمشيتى
يمضى فيهم امرى والى تدبيرى وتقديرى صايرون لا تبديل لخلقى وانما خلقت الجن والانس
ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدنى واطاعنى منهم واتبع رسلى ولا ابالى وخلقت النار لمن كفر
بى وعصانى ولم يتبع رسلى ولا ابالى وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بى اليك واليهم
وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا فى دار الدنيا فى حيوتكم وقبل مماتكم فلذلك
خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت فى تقديرى

يظهر من هذا الحديث حقيقة فعل العباد لله

وتدبيرى وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم
ومعصيتهم فجعلت منهم الشقى والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم
والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة
به فينظر الصحيح الى الذى به العاهة فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهة الى الصحيح فيدعونى
ويسالنى ان اعافيه ويصبر على بلائى فاثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى
ويشكرنى وينظر الفقير الى الغنى فيدعونى ويسالنى وينظر المومن الى الكافر فيحمدنى على ما هديته
فلذلك خلقتهم لابلوهم فى السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم
وانا الله الملك القادر ولى ان امضى جميع ما قدرت على ما دبرت ولى ان اغير من ذلك ما شئت
الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد
لا اسال عما افعل وانا اسال خلقى عما هم فاعلون. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى وعقبة جميعا عن ابى جعفر عليه السلم قال ان الله
عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة من النار ثم بعثهم فى الظلال فقلت واى شئ الظلال
فقال الم تر الى ظلك فى الشمس شيا وليس بشئ ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار
بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين
فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله
ما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلم كان التكذيب ثم باب

ان رسول الله صلى الله عليه و آله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد
الله عليه السلم ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه و آله باى شئ سبقت الانبياء
وانت بعثت اخرهم وخاتمهم فقال انى كنت اول من امن بربى واول من اجاب حيث اخذ الله
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار
بالله عز وجل. احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله

عليه السلام جعلت فداك انى لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما
شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق
ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل سيماهم فى وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء له وقار
فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك
ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب
اليمين كونوا خلقا باذنى فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذنى
فكانوا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذنى فكان اول من دخلها
محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال
لاصحاب الشمال ادخلوها باذنى فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين
اخرجوا باذنى من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب
الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها
فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول
ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم
كونوا طينا باذنى فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب
الشمال وما رايت من حسن سيما من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابى عبد
الله عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باى شئ سبقت ولد آدم قال انى اول
من اقر بربى ان الله جل وعز اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول
من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
بعض اصحابنا عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلم كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم
ما اذا سألهم اجابوه يعنى فى الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال فطرة الله التى
فطر الناس عليها قال التوحيد. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التى فطر الناس عليها
ما تلك الفطرة قال هى الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم
وفيه المؤمن والكافر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال
فطرهم جميعا على التوحيد. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابى جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية
من الفطرة التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته
عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم
نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود على
الفطرة يعنى على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى
عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن فى صلب الكافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن على الوشاء عن على بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان نطفة المؤمن لتكون فى
صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شئ حتى اذا صار فى رحم المشركة لم يصبها من الشر شئ حتى
تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شئ حتى يجرى عليه القلم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن علي بن يقطين عن ابى الحسن موسى عليه السلم قال قلت له انى قد اشفقت من دعوة ابى
عبد الله عليه السلم على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن فى صلب
الكافر بمنزلة الحصاة فى اللبنة يجئ المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلوانى
عن ابى اسمعيل الصيقل الرازى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان فى الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله
ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل

من صلبه مومنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبدالله بن فرقد عن حمران عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة هي الاسلام. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن محمد بن مسلم عن احدهما عليهم السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المومنين قال هو الايمان قال وسالته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اولئك كتب في قلوب الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين قال هو الايمان. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سالت ابا عبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

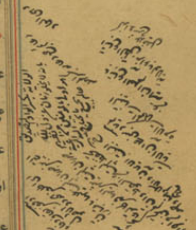
باب الاخلاص

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شئ من عبادة الاوثان. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والاجلة والعاقبة والحسنات والسيات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيات فللشيطان. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم ان امير المومنين عليه السلم كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطى غيره. علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سالته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا ليفرغ قلوبهم للاخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر عليه السلم قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله واهل بيته صلى الله عليهم الا ذليلا

باب الشرايع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرايع نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرايض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضّله
بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل
له الارض مسجداً وطهوراً وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه
الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء
في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عزّ وجلّ
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله
وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحاً بعث بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه
حتى جاء ابرهيم صلى الله عليه بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفراً به فكل نبي جاء بعد
ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه
حتى جاء المسيح عليه السلم بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح
اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقران وبشريعته ومنهاجه فحلاله
حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل **باب
دعائم الاسلام** حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن ابن
علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام
على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله والاقرار بما جاء من
عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة
عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر
عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس على
الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع
وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن



العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلم قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية
لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعاً عن حماد
بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمسة
اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء افضل من
ذلك فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي
ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال
قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل
قال الحج قال الله عزّ وجلّ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجة مقبولة خير من عشرين صلوة
نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافاً احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال
في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار
اخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم
قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه
بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم
اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياماً غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة
ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر
وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضاء الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عزّ وجلّ
يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً اما لو ان رجلا
قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه
ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم
قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان
بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني بدعائم الاسلام التي

لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه
ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضيق به مما هو فيه
لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى
الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله وحق في الاموال والولاية التي امر الله عز وجل
بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف
لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان
عليا وقال الاخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معوية
وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل
ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد
ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا يكون الا بامام ومن مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه
واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر
رمضان والحج. علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد
بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم حدثني عما بنيت عليه دعائم
الاسلام اذا اخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة
والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات
ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم
صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر
ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم
الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوى بيده الى صدره يقول لقد كنت على امر حسن
عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلم يا بن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي
اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال قلت فاني اسئلك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف
البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي
تدين الله عز وجل به انت في اهل بيتك ادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة
فقد اعظمت المسئلة والله لاعطينك ديني ودين ابائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا
والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع. علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسال ابا
عبد الله عليه السلم فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على
العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منه غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل
على العباد لا يسئل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد
زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد
الحميد بن ابي العلا الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه
خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة. عنه عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن اسمعيل الجعفي

قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام و معه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سال
الدين الذى يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذى اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و رسوله و تقر بما جاء من عند الله والولاية
لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا وان لنا دولة
اذا شاء الله جاء بها. علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان
عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت
له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك
ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه واله
والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا
والله دين الله ودين اباءي الذين ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك
الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فادِّ شكر ما انعم الله عز وجل به عليك
ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك
ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمن عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاصل
الاسلام وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم
جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الليل في جوف الليل بذكر الله ثم قرا تتجافى جنوبهم عن
المضاجع **باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة ويستحل به الفروج

والثواب

والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سال رجل ابا عبد الله عليه
السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق
وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم
فقال فالقني في البيت فلقيه فساله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو
الظاهر الذى عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا
فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن
الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا فمن زعم انهم امنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب. عن احمد عن محمد
بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام
يحقن به الدم ويودى به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على الايمان **باب ان الايمان
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان
اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي
فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه واله به حقنت الدماء
وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب
من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام
في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة. علي بن ابرهيم عن محمد
ابن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام

فضل الايمان

قال الايمان يشارك الاسلم والاسلام لا يشارك الايمان. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول ان الايمان يشارك الاسلم
ولا يشركه الاسلم ان الايمن ما وقر في القلوب والاسلم ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدما
والايمن يشرك الاسلم والاسلام لا يشرك الايمن. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبدالله عليه السلم ايهما افضل
الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلم افضل من الايمان ارفع من الاسلام
قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا
شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى
ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان
يشرك الاسلم والاسلم لا يشرك الايمان. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي ابن ارياب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة
لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق
كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم
والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان. والاسلام لا يشرك الاسلام لا يشرك الايمان
والايمن يشرك الاسلم وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس
في الكعبة وكذلك الايمن يشرك الاسلم والاسلم لا يشرك الايمن. وقد قال الله عز وجل قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق
القول قلت فهل للمومن فضل على المسلم في شيء من الفضايل والاحكام والحدود وغير ذلك
فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمومن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به
الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون
على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المومن. قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا
كثيرة فالمومنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل

المومن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمومنين ما يشاء
من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلم اليس هو داخلا في الايمان. فقال لا ولكنه قد اضيف
الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمن على الاسلام ارايت لو ابصرت
رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا
في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول
الكعبة حتى يدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمن والاسلم

باب آخر منه وفيه ان الاسلم قبل الايمان

علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن
عبدالرحمن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن عبدالرحيم القصير قال كتبت مع عبدالملك بن
اعين الى ابي عبدالله عليه السلم اساله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد
في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلم دار والكفر
دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مومنا ولا يكون مومنا حتى يكون مسلما فالاسلام
قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كباير المعاصي التي نهى الله عز وجل
عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب
واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا
حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلم والايمان داخلا في الكفر
وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج من الكعبة وعن الحرم
فضربت عنقه وصار الى النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلم قلت له افرق بين الاسلام والايمن قال فاضرب
لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمن والاسلم مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم
ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مومنا حتى يكون مسلما قال قلت
فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا
دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع
ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الا الله الاية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن امن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه فى القتل والمعاصى التى اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبى ما استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبى منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبى بالاخذ بالسبيل والسنة التى امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذى نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا فى شىء مما جاء به موسى صلى الله عليه قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. ثم بعث الله عيسى صلى الله عليه بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذى امروا به ان يعظموه قبله وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التى جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذى جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة فى تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه فى سورة بنى اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهى خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شىء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا وانزل فى والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذى كذب وتولى وهذا مشرك وانزل فى اذا السماء انشقت واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان فى اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل فى تبارك كلما القى فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شىء فهؤلاء مشركون وانزل فى الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل فى الحاقة واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عنى ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل فى طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون

الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود
ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم
هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى
احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت
قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى هم الذين قالوا المسيح
ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا
الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قال اولهم
لاخريهم ربنا هولاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج
بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول
معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا
فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي
اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مومنا قال الله عز وجل
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون
في المشية وقد الحق به حين جزاؤه جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك من الملعونون في
كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجي يوم القيمة والنار تلتهب
في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل
للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم

في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق
النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا
ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين
فلم يسم الله الزاني مومنا ولا الزانية مومنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمترى
فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مومن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما
كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مومنا كمن كان فاسقا
لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله
عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا
فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم
عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح
على مومن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المومن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل
فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت
بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها
وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المومنين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المومنين عليه السلام من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مومنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته

يقول كان علي عليه السلام يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام
قال وقلت لابي جعفر عليه السلام ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله فهو مومن قال فلم يضربون الحدود ولم يقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل
خلقا اكرم على الله عز وجل من مومن لان الملئكة خدام المومنين وان جوار الله للمومنين وان الجنة
للمومنين وان الحور العين للمومنين ثم قال فما بال من جحد الفرايض كان كافرا علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان
فقال الايمن ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا
ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال
افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمن بالله الذي لا اله الا
هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول
هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمن عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين
في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت
فداك حتى افهمه قال الايمن حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه
ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزايد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص
ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمن على جوارح ابن آدم
وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما
ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه
وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك
اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع
غير ما فرض على العينين وفرض العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض

على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان والاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات
عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي وكتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار
والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين امنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك
ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض على
اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس
حسنا وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون
فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله
وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال
في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المومنون الذين هم
في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما
فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغى الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض
على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه بان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان
وفرض على البصر لا ينظر الى حرام الله عليه بان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو
فقال تبارك وتعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا
الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمومنات يغضضن

من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر
اليها وقال كل شئ فى القران من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الاية فانها من النظر ثم
نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر فى اية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعنى بالجلود الفروج والافخاذ وقال لا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله على العينين
من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما
الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد
فى سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشى بهما
الى شئ من معاصى الله وفرض عليهما المشى الى ما يرضى الله عز وجل فقال ولا تمش فى الارض
مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا واقصد فى مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدى والارجل على انفسهما وعلى اربابهما
من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرض عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما
وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار فى مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على
الوجه واليدين والرجلين وقال فى موضع اخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما
فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله
الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقى الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان فى شئ
منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقى الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان

حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى الله

وتمامه

وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين فى قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم
هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الاخر ولاستوت
النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة
فى الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقى عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لى ابو عبد
الله عليه السلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال يسئل السمع عما سمع
والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه • ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن الايمن فقال شهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة
اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمن لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت
الايمان الا بعمل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الاسلم فقال دين الله عز وجل اسمه
الاسلام دين الله اسمه الاسلم وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر
بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن • عنه عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبى عن ايوب بن الحر عن ابى بصير قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم فقال له سلام
ان خيثمة بن ابى خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا
وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسالك
عن الايمن فقلت الايمن بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت

فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه لم بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن
علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سال رجل العالم عليه السلم فقال ايها العالم اخبرني
اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال
درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب
ويدعو اليه قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه
التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الزايد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم
وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني ادم
وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت
به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن
رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله
ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما
وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين
غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا
بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه واله
عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وساله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم
يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر فكذلك نجد المومن اذا اقر بايمانه انه عند الله مومن
فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة
والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مومن والكفر
موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل

عند الله

فما اكثر من يشهد له المومنون بالايمان يجري عليه احكام المومنين وهو عند الله كافر وقد
اصاب من اجرى عليه احكام المومنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المومنون فيها عند الله
قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المومنين كما يسبق بين الخيل
يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه
فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوايل هذه الامة
واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق اخر هذه الامة اولها نعم
ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطا عنه ولكن بدرجات الايمان قدم
الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المومنين من الاخرين
من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن
سوابق يفضل بها المومنون بعضهم بعضا عند الله لكان الاخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين
ولكن ابي الله عز وجل ان يدرك اخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يوخر فيها
من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المومنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال
قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله وقال السابقون اولئك المقربون وقال السابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدا بالمهاجرين
الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل
قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض
فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات
الى اخر الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويوت كل ذي فضل
فضله وقال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله

وقال وفضّل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوى
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً الا كتب لهم
به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال
ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فهذا ذكرت درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن الحسن بن محبوب
عن عمار بن ابى الاحوص عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان على
سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس
فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين
ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم ولا على صاحب السهمين ثلثة
فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى ينتهى الى سبعة ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابى اليقظان عن يعقوب
بن الضحاك رجل من اصحابنا سراج وكان خادماً لابى عبد الله عليه السلام فى حاجة وهو بالحيرة
انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشى فى الحاير الذى كنا فيه
نزولاً فجئت وانا بحال فرميت بنفسى فبينا انا كذلك اذا انا بابى عبد الله عليه السلام قد اقبل
قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالساً وجلس على صدر فراشى فسألنى عما بعثنى
له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول
قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس
عندكم فينبغى لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه
اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له
سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم
ومنهم له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا ينبغى ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب

السهمين

السهمين على ما عليه صاحب الثلثة (ولا على صاحب الثلثة) على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب
الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة
وسأضرب لك مثلاً ان رجلاً كان له جار وكان نصرانياً فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه
فاتاه سحيراً فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس
ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا
الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذى كان نصرانياً يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار
قصير والذى بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى صلوة الظهر ثم قال وما بين الظهر
والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا
آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له
انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيراً غدا عليه فضرب
عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج فصلّ
قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ منى وانا انسان مسكين وعلى عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام
ادخله فى شئ اخرجه منه او قال ادخله من مثل هذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احداً فقلت اصلحك
الله وكيف فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءاً ثم جعل الاجزاء
اعشاراً فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل فى رجل عشر جزء وفى آخر عشرى جزء حتى
بلغ به جزءاً تاماً وفى آخر جزءاً وعشر جزء وآخر جزءاً وعشرى جزء وآخر جزءاً وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين
تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءاً فمن لم يجعل فيه الا عشر لم
يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة
الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب جزئين فلو علم الناس ان الله
عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احداً محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه
عن الحسن بن على بن ابى عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسى قال قال لى ابو عبد الله

عليه السّلم يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلّم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولنّ
صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتّى ينتهى الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك
فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن
عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره. محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السّلم ان المؤمنين على
منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم
على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين
ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس
ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات. عنه عن على بن الحكم عن محمد
بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ما انتم والبرائة يبرأ بعضكم
من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا
من بعض وهى من الدرجات **باب نسبة الاسلام** عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السّلم لانسبنّ الاسلام نسبة
لم ينسبه احد قبلى ولا ينسبه احد بعدى الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن
لم ياخذ دينه عن رائه ولكن اتاه من ربّه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه فى عمله والكافر يرى انكاره
فى عمله فو الّذى نفسى بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة
عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابى عبد الله عليه السّلم قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروّته العمل
الصالح وعماده الورع ولكلّ شىء اساس واساس الاسلام حبّنا اهل البيت. على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن
معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابى عبد الله عليه السّلم مثله. عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابى جعفر الثانى عن ابيه عن جده
صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السّلم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام

فجعل له عرصته وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فامّا عرصته فالقران واما نوره
فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتى وشيعتنا فاحبوا اهل بيتى وشيعتهم
وانصارهم فانه لما اسرى بى الى السماء الدنيا فنسبنى جبرئيل عليه السّلم لاهل السماء استودع
الله حبى وحب اهل بيتى وشيعتهم فى قلوب الملئكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بى
الى اهل الارض فاستودع الله حبى وحب اهل بيتى وشيعتهم فى قلوب مؤمنى امتى فمؤمنوا امتى
يحفظون وديعتى الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتى عبد الله عزّ وجلّ عمره ايام الدنيا ثم
لقى الله عزّ وجلّ مبغضا لاهل بيتى وشيعتى ما فرّج الله صدره الا عن نفاق **باب** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابى عبد
الله عليه السّلم قال ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمانى خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء
شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه فى تعب والناس
منه فى راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبرّ والده
على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السّلم عن ابيه قال قال امير المؤمنين
عليه السّلم الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضاء بقضاء الله والتسليم
لامر الله عزّ وجلّ. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابى ليلى عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السّلم قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون
حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اوّلها الا باخرها ضلّ اصحاب الثلثة وتاهوا تيها
بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود
فمن وفى لله بشروطه واستكمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عزّ وجلّ اخبر
العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عزّ وجلّ فيما امره لقى الله عزّ وجلّ
مؤمنا بما جاء به محمد صلّى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا
انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ فى غيرها
سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولى امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة

ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل الله من عند خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا
البيوت التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك فى نذره فقال وان من امة
الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف من لم ينذر اتبعوا رسول الله
صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا
انه لو انكر رجل عيسى بن مريم صلى الله عليه واقر بمن سواه من الرسل لم يومن اقتصوا الطريق بالتماس
المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتومنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمن
الجعفرى عن ابى الحسن الرضا عليه السلم عن ابيه عليهما السلم قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه
وآله قوم فى بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مومنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم
قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضاء بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء
علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا
تاكلون واتقوا الله الذى اليه ترجعون **باب** على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن
يعقوب السراج عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المومنين عليه السلم فى داره او قال فى القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب فى كتاب
وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكوا سال امير المومنين عليه السلم عن صفة الاسلام والايمان
والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه
لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله
وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن
خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا
لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق

وتودة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا
لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم
ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى
فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكى المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة
اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه
والدنيا مضماره والموت غايته والقيمة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون
فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت
تختم الدنيا وبالدنيا تحرز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة
المتقين والتقوى سنخ الايمان **باب صفة الايمان** بالاسناد الاول عن ابن محبوب
عن يعقوب السراج عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال سئل امير المومنين عليه السلم عن
الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد
فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة
سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات
ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة
العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة عرف السنة
ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التى هى اقوم ونظر الى من نجى بما نجا ومن هلك
وانما اهلك الله من اهلك بمعصية وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم
وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن
حلم لم يفرط فى امره وعاش فى الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
والصدق فى المواطن وشنان الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المومن ومن نهى عن المنكر
ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنا الفاسقين غضب لله
ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه **باب فضل الايمان على الاسلم
واليقين على الايمان** ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر

قال قال لي ابو عبدالله عليه السلم يا اخا جعف ان الايمان افضل من الاسلم وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلم بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمران بن ابان الكلبي عن عبد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبدالله عليه السلم يا ابا محمد الاسلم درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى درجة قلت نعم قال فاوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلم فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الايمان والاسلم فقال قال ابو جعفر عليه السلم انما هو الاسلم والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضاء بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلم قال الايمان فوق الاسلم بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين.

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلم عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مومنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضاء بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال له ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبدالله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مومن حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي قد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام
يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن ابان
عن الحسن الصيقل قال سالت اباعبدالله عليه السلام عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت
كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك مالك لا تتكلمين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد ابن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي
عبدالله عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن عن احمد بن عيسى عن معمر
بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة
التفكر في امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال
ابوعبدالله عليه السلام قال امير المومنين عليه السلام ان التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم ابن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسين
بن عطية عن ابي عبدالله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها
تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون
في الحر قيل وما هن قال صدق الناس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف
واطعام السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للصاحب وراسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل
خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان
لا تكن فيكم فاسالوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم
وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها
الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر
واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبدالله بن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انا لنحب من كان
عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت
فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليساله اياها قال قلت جعلت فداك
وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق

عن ابيه م

الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير
المومنين عليه السلام الايمان اربعة اركان الرضاء بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله
والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبدالله بن سنان عن رجل
من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق
والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي حمزة عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرف
البر بوالديه ولا يلجي عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ليس شي الا وله
حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قال فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا
عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال
من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه
حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما
يدركه الموت ثم قال ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن
في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان العمل
الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام على المنبر لا يجد
احد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلام ان امير المومنين عليه السلام جلس الى حايط
مايل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحايط فانه معور فقال امير المومنين عليه السلام

حرس امرا اجل فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه وهذا
اليقين. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك
سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله. عنه عن علي بن الحكم عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى
يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني
قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت
يا امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه
ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل
او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته
كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر
كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله
في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة
ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام
حبا شديدا فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال
جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل
من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع.
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف
يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه باب

الرضا

الرضا بالقضاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني
النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره
ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره. عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل. عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة
الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره
الا ما هو خير له. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي
المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة
وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة
والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا
اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم
من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة
واللیلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي
بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من
ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته
حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم
التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع
درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم فاني انا الله الرحمن
الرحيم وبذلك تسميت. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان

بجماع عن ابي الحسن عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك
بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المومن لا اصرفه في شيء
الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى
بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المومن فاني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له
وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
واعافيه على ما هو خير له عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا
له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله
ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره
ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة
الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة
الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام لقي الحسن بن علي عليه السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المومن
مومنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا
ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له باي شيء يعلم المومن بانه مومن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط
عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم

يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت
ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم
عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يده واسخت
الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب
عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه
وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر
قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر
قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مما حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه
الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال
فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا قال ثم
غاب عني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا
بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن حسان مثله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل
الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم
بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي
بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم

انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وتثق به
فيها وفي غيرها. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اعطى ثلثا من اعطى
الدعا اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية ثم قال
اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال
ادعوني استجب لكم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين
بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار
فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقال اذا والله لا يسعف حاجتك ولا يبلغ املك
ولا ينجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلم حدثني انه قرا في بعض الكتب ان
الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل الناس غيري
باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد
والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي
مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت
رجاءه مني جعلت امال عبادي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم
ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك
كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني
رده وسأل غيري افتراني ابدأ بالعطايا قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي اوليس
الجود والكرم لي اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الامال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان
يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص
من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم
يراقبني. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد
الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك

قال لاني وجدت في بعض كتب ابائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي
فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجا

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما كان في وصية لقمن قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه
خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم كان ابي عليه السلم يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور
خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا اسحق خف الله كانك تراه
وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت
له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من خاف الله اخاف الله منه
كل شيء. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل
بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلم من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت
نفسه عن الدنيا. عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قوم
يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون
في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا
ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى
الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه ولا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن
يتق الله يجعل له من امره مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلم ان حب الشرف والذكر لا يكونان
في قلب الخائف الراهب. علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان

عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان رجلا ركب البحر
باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة
حتى لجئت الى جزيرة من جزاير البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا
انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم
يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين
فقالت افرق من هذا واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت
تفرقين هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق
والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة
فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله
يظللنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اساله
شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من
ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة
واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب لي فخبرني
ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك
فاخبره بخبر المراة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم
وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المومن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله
صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المومن من نفسه لنفسه
ومن دنياه لاخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد
الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود
الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم
ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك

الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن
الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تكون مومنا حتى يكون خائفا راجيا ولا
تكون خائفا راجيا حتى تكون عاملا لما تخاف وترجو علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضل
بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال المومن بين مخافتين ذنب قد مضى
لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا
ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
يقول انه ليس من عبد مومن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد
على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا **باب حسن الظن بالله عز وجل** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم
التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات
العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند
ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك
تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا
في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطى
مومن قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب
المومن والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مومنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير
من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمومنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مومن بالله الا
كان الله عند ظن عبده المومن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المومن قد احسن
به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل
يقول انا عند ظن عبدي المومن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم

بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حسن الظن بالله
ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك **باب الاعتراف بالتقصير** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال
لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته
فان الله لا يعبد حق عبادته ؛ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد
بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمن بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر لا اخرجك
الله من النقص والتقصير ؛ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه
ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل
من عبادة اربعين سنة ؛ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضيل بن
يونس عن ابي الحسن عليه السلم قال قال اكثر ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني
من التقصير قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني
من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم
في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرين الا من عصمه الله عز وجل **باب الطاعة والتقوى**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ؛
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم ابن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من
شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل
رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه
لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ؛ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل

والله

التشيع

التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون
يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعهد
للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القران
وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشايرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن
رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل
ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله صلى الله
عليه واله فرسول الله خير من علي عليه السلم ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه
شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل
اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة
من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب
الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون
كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن فضل بن عثمن
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يقول لا يقل عمل مع تقوى
وكيف يقل ما يتقبل ؛ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمر
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم يا معشر الشيعة شيعة ال محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم
الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم
يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد
الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا
على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم
عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا ؛ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

يبلغه الخير

عن عثمن بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبدالله عليه السّلم فذكرنا الاعمال فقلت
انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى
قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرّجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطي رحله فاذا ارتفع
له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب
من الحرام لم يدخل فيه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي
عن يعقوب ابن شعيب قال سمعت ابا عبدالله عليه السّلم يقول ما نقل الله عزّ وجلّ عبداً من ذلّ
المعاصي الى عزّ التقوى الّا اغناه من غير مال واعزّه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال
الثقفي عن ابي عبدالله عليه السّلم قال قلت له انّي لا القاك الّا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به
فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انّه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبدالله عليه السّلم
يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبدالله عليه السّلم فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع
فانّه لا ينال ما عند الله الّا بالورع. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السّلم قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه
عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل ابن يسار قال قال ابو جعفر
عليه السّلم انّ اشدّ العبادة الورع. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصّباح الكناني لابي عبدالله عليه السّلم ما نلقى من
النّاس فيك فقال ابو عبدالله عليه السّلم وما الّذي تلقى من النّاس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا
وبين الرّجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيّركم النّاس بي فقال له ابو الصّباح نعم قال
فما اقلّ والله من يتبع جعفراً منكم انّما اصحابي من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء
اصحابي. حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السّلم قال قال الله عزّ وجلّ ابن آدم
اجتنب ما حرّمت عليك تكن من اورع النّاس. علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد
عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبدالله عليه السّلم عن الورع من النّاس فقال
الّذي يتورّع عن محارم الله عزّ وجلّ. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابي اسامة
قال سمعت ابا عبدالله عليه السّلم يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء
الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا
شيناً وعليكم بطول الركوع والسّجود فانّ احدكم اذا اطال الرّكوع والسّجود هتف ابليس من خلفه
فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي
زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبدالله عليه السّلم فدخل عيسى بن عبدالله القمّي فرحّب به وقرّب
مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبدالله ليس منّا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون
وكان في ذلك المصر احد اورع منه. عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي
بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبدالله عليه السّلم اوصني قال
اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انّه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه. عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي الصّباح الكناني عن ابي جعفر عليه السّلم قال اعينونا بالورع فانّه من
لقي الله عزّ وجلّ منكم بالورع كان له عند الله فرجاً انّ الله عزّ وجلّ يقول من يطع الله ورسوله
فاولئك مع الّذين انعم الله عليهم من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن
اولئك رفيقاً فمنّا النّبيّ ومنّا الصّدّيق والشّهداء والصّالحون. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبدالله عليه السّلم قال انّا لا نعدّ الرّجل مؤمناً حتّى يكون بجميع
امرنا متّبعاً ومريداً الا وانّ من اتّباع امرنا وارادته الورع فتزيّنوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا
به ينعشكم الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجّال عن العلا عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد
الله عليه السّلم كونوا دعاة للنّاس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصّلوة والخير
فانّ ذلك داعية. الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة
العلوي قال اخبرني عبيدالله بن علي عن ابي الحسن الاوّل عليه السّلم قال كثيراً ما كنت اسمع ابي يقول
ليس من شيعتنا من لا تتحدّث المخدّرات بورعه في خدورهنّ وليس من اوليائنا من هو في قرية
فيها عشرة آلاف رجل فيهم خلق الله اورع منه

باب العفة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

واعلم انه لا ينفع اجتهاد ع

عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج * محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلم ان افضل
العبادة عفة البطن والفرج * عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد
الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول افضل العبادة
العفاف * عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن معلى ابي عثمن عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلم اني ضعيف العمل قليل الصيام
ولكني ارجو ان لا اكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن او فرج * علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج * وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج * ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبادة افضل عند
الله من عفة بطن او فرج **باب اجتناب المحارم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او
شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى *
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلم قال كل
عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين
غضت عن محارم الله * علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما
ناجى الله عز وجل به موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات
عدن لا اشرك معهم احدا * علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل

صح
كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه
ولكن ذكر الله

بها وان كان معصية تركها * ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما
والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه * علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك
معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة **باب اداء الفرايض** عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي ابن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال
قال علي بن الحسين عليهما السلم من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس * علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض * عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض وصابروا على المصايب
ورابطوا على الائمة عليهم السلم وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما افترض
عليكم * علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الله تبارك وتعالى ما تحبب
الي عبدي باحب مما افترضت عليه **باب استواء العمل والمداومة عليه** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان الرجل على عمل
فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك
ما شاء الله ان يكون * علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه
السلم قال كان احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل * ابو علي الاشعري عن محمد
بن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر
عليه السلم قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل * عنه عن فضالة بن ايوب
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول اني لاحب

ان ادوام على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان
على بن الحسين عليهما السلم يقول انى لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستوى • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمن بن خالد قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا **باب العبادة**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
في التورية مكتوب يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنا ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد
فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد
فاقتك واكلك الى طلبك • على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه
السلم قال تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها
في الاخرة • على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها
بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام يسر • محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى
عن شاذان ابن الخليل قال كتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى
بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي
يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مومنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت
فداك ما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية
في طاعته فيمضي ذلك الامام وياتي امام اخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت
نعم هذا معرفة الناسخ من المنسوخ • على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة
العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل
حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة • على عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد
المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم

بن حميد عن ابي حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس
باب النية على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن
على بن الحسين عليهما السلم قال لا عمل الا بنية • على عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نية المومن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله
وكل عامل يعمل على نيته • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد المومن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا
من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله
ان الله واسع كريم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن اسباط عن محمد بن اسحق بن
الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن حد العبادة التي
اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة • على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري
عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما خلد اهل النار لان نياتهم كانت
في النار
في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها
ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة
فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب
اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال
كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال
عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلم لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير
باب الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا الدين متين
فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع
ولا ظهرا ابقى • محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلم مثله • على بن ابرهيم عن ابيه

بن اسمعيل

وعدة عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه السلم
قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة • محمد بن يحيى عن احمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت
اباعبدالله عليه السلم يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه
ان يجزي بالقليل الكثير له • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم عن
منصور بن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت
في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة
ورضي عنه باليسير • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن
ابي عبدالله عليه السلم قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي عليه السلم يا بني دون ما اراك تصنع
فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير • حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ
بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي ان هذا
الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا
ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجوا ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبدالله عليه السلم قال من سمع شيئا من الثواب على شئ فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه •
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال
سمعت اباجعفر عليه السلم يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب
اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رياب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلم قال الصبر راس الايمان •
ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل عن ابي عبدالله عليه السلم قال
الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر
ذهب الايمان • علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن
سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبدالله عليه السلم يا حفص ان من صبر
صبر قليلا ومن جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا

صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني
والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر
صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظايم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه
فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتيهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك
وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله
عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا
بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون
فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل
ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله
عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا
حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبدالله السراج رفعه الى علي بن الحسين عليه السلم قال الصبر من
الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له • علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبدالله عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلم قال الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان • عدة

من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته صبر لها وان تداكت عليه
المصايب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين عم لم يضرر
حريته ان اوقهر واسر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي
له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم
على الصبر توجروا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره
في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل
النار. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا دخل المومن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل
عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسايلته قال الصبر للصلوة والزكوة
والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه. علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل امير المومنين عليه السلم المسجد
فاذا هو برجل على باب المسجد كيب حزين فقال له امير المومنين عليه السلم ما لك قال يا امير المومنين
اصبت بابي واخي واخشي ان اكون قد وجلت فقال له امير المومنين عليه السلم عليك بتقوى
الله والصبر تقدم عليه غدا فالصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد
فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت
جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي
ولولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله
مقاديره راضيا كنت ام كارها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن
الاصبغ قال قال امير المومنين عليه السلم الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك
الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك

ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا. ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي
على الناس زمان لا ينال فيه الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين
واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو
يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي
منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم لما حضرت ابي علي
بن الحسين عليه السلم الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته
الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا. عنه عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل
الصبرين الورع عن المحارم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم
الطايفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليامي يرفع الحديث الى علي عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر
على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش. عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب
قال امرني ابو عبد الله عليه السلم ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرا المفضل السلم وقل له
انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد
الله عليه السلم من ابتلي من المومنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصايب فصبروا

فضاقت عليهم نعمة علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصايب وفي رواية ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر
خلق قبل البلاء لتفطر المومن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني
منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني
منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا
بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة
اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا
قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن
يحيى بن ادم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال
الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله
ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
وابي جعفر عليه السلام قال قال من لا يعد الصبر لنوايب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري عن معلى
بن محمد عن الوشا عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا
قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون
على ما لا يعلمون **باب الشكر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصايم
المحتسب والمعافا الشاكر له من الاجر كاجر المبتلاء الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر
المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب
شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي
عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من
انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت
الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعافا
كالشاكر له من الاجر ما للمبتلاء الصابر والمعطا الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك
بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عايشة ليلتها فقالت يا رسول الله
لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عايشة الا اكون
عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل
الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر
عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل
لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار
عن رجلين سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه

وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبدالله عليه السلم قال شكر النعمة اجتناب المحارم
وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
عيينه عن عمرو بن يزيد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد
الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي
بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلم هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو
قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول من حمد الله على نعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت
فقال الحمد لله الا ادى شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد
عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلم قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها
بقلبه فقد ادى شكرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم
قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم
ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلم اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا
فرزقني واني سألته ان يرزقني ولدا فرزقني وسألته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون
ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد لله فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
بن عثمان قال خرج ابو عبدالله عليه السلم من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لان ردها الله علي لاشكرن
الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله

حق شكره فقال ابو عبدالله عليه السلم الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن القسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم
به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عميرة عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد
عن الحسين بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص الكناسي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني
عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبدالله عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا رايت
الرجل قد ابتلي وانعم عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا ولكن الله احمدك على عظيم نعمائك علي
عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمن
بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت
شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلم فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت
لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا ذكر
احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب
وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه
ثم ليحمد الله على ما انعم عليه علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت
اسير مع ابي الحسن عليه السلم في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال
ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها
علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبدالله صاحب السابري فيما اعلم

او غيره عن ابي عبدالله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم يا موسى اشكرني
حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت
انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب
عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلم اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات
اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم
الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبدالله عليه السلم قال كان نوح عليه السلم يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما
السلم يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد
من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال
اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اكمل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبدالله بن سنان
عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبدالله عليه السلم قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان
من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبدالله
عليه السلم ما يقدم المومن على الله عز وجل بعمل بعد الفرايض احب الى الله تعالى من ان يسع
الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصايم القايم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابن ابي
عمير عن حسين الاحمسي وعبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الخلق الحسن يميث
الخطيئة كما يميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله
عليه السلم قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو بن عبدالله بن سنان قال قال ابو
عبدالله عليه السلم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه عليهم السلم الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما يميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبدالله
بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتى الحفارين
فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما يعمل
حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ايتوني
بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر
الحافرون فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما
افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو
افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبدالله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق
كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبدالله الحجال عن ابي عثمن القابوسي عمن
ذكره عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق
اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله
الا قتلوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلا بن كامل
قال قال ابو عبدالله اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت
يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق

فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت ان اخذها رآني فقام فاستحييت ان اخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويولفون وتوطا رحالهم. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر. ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال يا بني هاشم. عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر بجميع العالم والانصاف من نفسه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني

فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط. عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن. عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر. عنه عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم بصدق الحديث واداء الامانة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه زكا عمله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقريك السلام قال وعليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرئه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق. ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت

منتظراً لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقاً عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عندالله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عندالله من
الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبدالله بن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال كونوا دعاة
للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال لنا ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبدالله عليه
السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل
بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا تنظروا الى
طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى
صدق حديثه واداء امانته

باب الحياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال الحياء من الايمان والايمان
في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال
قال ابو عبدالله عليه السلام الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين
بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبدالله
عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن يحيى اخي
دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب
احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبدالله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن

ابي عبدالله

ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان
من قرنه الى قدمه ذنوباً بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا
والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من
حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب
عن حمزة بن دينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن ابي عبدالله نشيب
اللفايفي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبدالله عليه السلام ثلث من مكارم الدنيا والآخرة
تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين
والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس
فتلقاهم الملئكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا
ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن جهم بن الحكم المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزاً فتعافوا
يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن
ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام
في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته فاخذته
وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان

بيك اتجوع قال فقيرا قال ياسيدى قال فلاى شئ اخذت هذا قال اشتهيت ذلك قال اذهب
فهى لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ما التقت فئتان
قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى باليهودية
التى سمت الشاة للنبى عليه السلم فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان
نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم
قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
لمن قطعه **باب كظم الغيظ** على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم
عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان على بن الحسين عليهما السلم يقول ما احب ان لى بذل
نفسى حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الى من جرعة غيظ لا اكافى بها صاحبها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلى بن النعمن عن عمار بن مروان عن زيد
الشحام عن ابى عبد الله عليه السلم قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم البلاء
وما احب الله قوما الا ابتلاهم عنه عن على بن النعمن ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن ابى الحسن الاول عليه السلم قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى الله فيك
بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابى عبد الله عليه
السلم قال كظم الغيظ عن العدو فى دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء
فى الدنيا ومعاندة الاعداء فى دولاتهم ومماظتهم فى غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن
ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا على بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن مالك
بن حصين السكونى قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل
عزا فى الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة قال حدثنى من سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول من كظم غيظا ولو شاء

ان يمضيه امضاه ملاء الله عز وجل قلبه يوم القيمة رضاه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن عبد الله بن منذر عن الوصافى عن ابى جعفر عليه
السلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله عز وجل قلبه امنا وايمانا يوم القيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابى اسامه
زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال لى يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافى
من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا
صحبته بالسخا وحسن الخلق على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع
السابرى عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها
بصبر على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعى عمن حدثه عن ابى جعفر عليه السلم قال قال
لى ابى عليه السلم يا بنى ما من شئ اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرنى ان لى
بذل نفسى حمر النعم على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن وهب عن معاذ
عن معاذ بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلم قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى
الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن خلاد عن الثمالى عن على
بن الحسين عليهما السلم قال قال ما احب ان لى بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب
الى من جرعة غيظ لا اكافى بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط
عن ابى حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة
غيظ يتجرعها عند ترددها فى قلبه اما بصبر او بحلم **باب الحلم** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلم يقول
لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد فى بنى اسرائيل لم يعد
عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمن
عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث
امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكى

خاف مايقولون واستغفر الله مما لايعلمون لايغترّ بقول من جهله ويخشى حصى ماقد عمله
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السّلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول انه ليعجبني الرّجل ان يدركه حلمه
عند غضبه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السّلم قال انّ الله عزّ وجلّ يحبّ الحيّ الحليم عنه عن علي بن حفص العوسى
الكوفي رفعه الى ابي عبدالله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما اعزّ الله بجهل
قطّ ولا اذلّ بحلم قطّ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السّلم كفى بالحلم
ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلّم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن عبدالله الحجّال
عن حفص ابن ابي عايشه قال بعث ابو عبدالله عليه السّلم غلاما في حاجة فابطأ فخرج ابو
عبدالله عليه السّلم على اثره لمّا ابطأ فوجده نايما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه قال له
ابو عبدالله عليه السّلم يا فلان والله ماذلك لك تنام الليل والنّهار لك الليل ولنا منك النّهار
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الله يحبّ الحيّ الحليم العفيف المتعفف ابو علي
الاشعري عن محمّد ابن علي بن محبوب عن ايّوب بن نوح عن عبّاس بن عامر عن ربيع
بن محمد المسلي عن ابي محمّد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبدالله عليه السّلم قال اذا وقع
بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسّفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت
وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله
لك ان اتممت ذلك قال وان ردّ الحليم عليه ارتفع الملكان **باب الصمت وحفظ
اللسان** محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد ابن ابي نصر قال قال
ابو الحسن عليه السّلم من علامات الفقه الحلم والعلم والصّمت انّ الصّمت باب من ابواب
الحكمة انّ الصّمت يكسب المحبّة انه دليل على كلّ خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول انما شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن
ابي علي الجوّاني قال شهدت ابا عبدالله عليه السّلم وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه

نلع انتبه

وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمن بن عيسى قال
حضرت ابا الحسن عليه السّلم وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعزّ ولا تمكن
النّاس من قيادك فتذلّ رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن
ابي عبدالله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لرجل اتاه الا ادلّك على امر
يدخلك الله به الجنّة قال بلى يا رسول الله قال انل ممّا انالك الله قال فان كنت احوج
ممّن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممّن انصره قال فاصنع للاخرق
يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممّن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير
اما يسرّك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرّك الى الجنّة عدّة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبدالله عليه السّلم
قال قال لقمن لابنه يا بنيّ ان كنت زعمت انّ الكلام من فضّة فانّ السكوت من ذهب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلّى
الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة تصدّق بها على نفسك ثمّ قال ولا يعرف
عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبيدالله بن
علي الحلبي عن ابي عبدالله عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ الم تر الى الّذين قيل لهم كفّوا ايديكم
قال يعني كفّوا السنتكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله نجاة المومن حفظ لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول كان ابوذر عليه السّلم يقول يا مبتغي العلم انّ هذا
اللّسان مفتاح خير ومفتاح شرّ فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد
بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبدالله
عليه السّلم قال كان المسيح صلّى الله عليه يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فانّ الّذين يكثرون
الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران
عن ابي عبدالله عليه السّلم قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول

يقول نشدتك الله ان نعذب فيك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال ان لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون
بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضيل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا
رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ
لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال
احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لا يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر
عذابه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيا من الجوارح فيقول
اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام
وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيا من الجوارح وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان كان في شيء شوم ففي اللسان • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول كان
الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشرين سنة • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس
عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا

على شانه حافظا للسانه • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين بن رباط عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال العبد المومن يكتب محسنا ما دام ساكتا
فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا

باب المداراة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن
فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل
الجاهل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال
سمعت جعفرا عليه السلم يقول جاء جبرئيل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
ربك يقريك السلم ويقول لك دار خلقي • عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال في التورية مكتوب
فيما ناجا الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلم يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك
واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار
مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم
فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه
على ان يقال انه ابله لا عقل له • علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن
حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم
للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم
فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف يدا واحدة ويكفون
عنه ايدي كثيرة

باب الرفق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه

عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لكل
شيء قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم من قسم له الرفق قسم له الايمان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم
ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا
بهم لكي لا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ
الامر بالاخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع
من شيء الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي
صلى الله عليه واله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه
عن عبد الله بن المغيرة عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما زوي الرفق عن اهل
بيت الا زوي عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد عن ارقم الكوفي
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع
الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز
عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم رفعه
عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي وجرى بيني
وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان
كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي

عن يحيى

الحسن موسى عليه السلم قال الرفق نصف العيش علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب الرفق ويعين عليه
فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت
مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو كان الرفق
خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة عمّن حدثه عن احدهما عليهما السلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه
بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله
بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما
اجرا واحبهما الى الله تعالى عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد
بن الحسين عن الفضيل بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كان رفيقا في امره نال
ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا
عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر عليه السلم فاشفقنا
منه حين رايناه في تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر
عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني
هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه واله واهلك عدوه واسر
فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي
هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك
هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى صلى الله عليه ان من حق الله على عباده
ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه
واله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه واله قال لاصحابه ان الصدقة تزيد

لخصبة

صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم
الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين
بالعبادة فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه. ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي عبد الله عليه السلم قال افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا
فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه
ثم قال شرابان يكتفي باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فانه من تواضع
لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله
ومن اكثر ذكر الموت احبه الله. الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود الحمار عن
ابي عبد الله عليه السلم مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله تعالى يخيرك ان تكون
عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل عليه السلم واومى بيده ان تواضع
فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيا قال
ومعه مفاتيح خزاين الارض. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان
تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى
موسى صلى الله عليه ان يا موسى تدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم
ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد
فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال
على الارض. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال مر علي بن الحسين عليهما السلم على المجذمين وهو راكب حمارا وهم يتغدون فدعوه

الى الغدا فقال اما اني لولا اني صايم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان
يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمن عن هرون بن خارجه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من التواضع ان يجلس
الرجل دون شرفه. عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو
عبد الله عليه السلم الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيا وهو يحمله فلما راه الرجل
استحى منه فقال ابو عبد الله عليه السلم اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل
المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشي ثم احمله اليهم. عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم
يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون
عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلم في السنة
التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلم فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان
بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا عليه السلم كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت
السفينة مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح صلى الله عليه
فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت
وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح صلى
الله عليه عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن
عليه السلم عرض بنفسه. عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم عن ابي
الحسن عليه السلم قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث اخر قال
قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف
المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان
راى سيئة دراها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم

قال من احبّ لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كان كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبدالله عليه السلم قال من اوثق عرى الايمان
ان يحبّ في الله ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد
بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المودّ في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احبّ في الله
وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال
سمعته يقول انّ المتحابين قال سمعته يقول انّ المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور
قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء
المتحابون في الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت
اباعبدالله عليه السلم عن الحبّ والبغض من الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحبّ
والبغض ثم تلا هذه الاية حبّب اليكم الايمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن محمد بن
عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله
ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم
الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكلّ ما قلتم فضل
وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحبّ في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبرّي
من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة
خضراء في ظلّ عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشدّ بياضا واضوء من الشمس
الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كلّ ملك مقرّب وكلّ نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال
هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي

عن علي بن الحسين عليه السلم قال اذا جمع الله عزّ وجلّ الاوّلين والاخرين قام منادٍ
فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال
لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملٰئكة فيقولون الى اين فيقولون
الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فايّ حزب انتم من الناس فيقولون نحن
المتحابون في الله قال فيقول واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنّا نحبّ في الله ونبغض
في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمّن ذكره عن داود
بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ثلث من علامات المومن علمه بالله ومن
يحبّ ومن يبغض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه السلم قال انّ الرجل ليحبّكم وما يعرف ما
انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبّكم وانّ الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم فيدخله الله
ببغضكم الى النار عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك
فان كان يحبّ اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبّك واذا كان يبغض
اهل طاعة الله ويحبّ اهل معصيته الله فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احبّ
عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمّن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال لو انّ
رجلا احبّ رجلا لله عزّ وجلّ لاثابه الله على حبّه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار
ولو انّ رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه وانّ المبغض في علم الله من اهل الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبدالله عليه السلم قال قد يكون حبّ في الله ورسوله عليه
السلم وحبّ في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله عليه
السلم قال انّ المسلمين يلتقيان فاضلهما اشدّهما حبّا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما التقى مومنان قطّ

الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد
الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل من لم يحب على الدين ولم
يبغض على الدين فلا دين له **باب ذم الدنيا والزهد فيها** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب
الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلم علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل
مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة
الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم حرام على قلوبكم ان تعرف
حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
عن القسم بن محمد سليمن بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا
سال علي بن الحسين عليهما السلم عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد الورع واعلى
درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله لكيلا تاسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد
في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم ان علامة الراغب
في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه
مما قسم الله له عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده
فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد

بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اعجب رسول الله صلى الله
عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جايعا خايفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون فاتاه ملك ومعه
مفاتيح خزاين الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزاين الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ
منها ما شئت من غير ان تنقص شيا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا
دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت
هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر رسول الله
صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا
لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده للدنيا
اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره
عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في
الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة
وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء
الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام
قلايل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا وقال وسمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا تخلى المومن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان
عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال
وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن علي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم اي الاعمال
افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله

افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصى الله به الكبر
وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم
عليه السلم وحوا حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم
القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن ادم
حيث حسد اخاه فقتله وتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب
الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب
الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياان
دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي
عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا
بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي
جعفر عليه السلم حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر
الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر
عليه السلم ملك ينادي كل يوم ابن ادم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن علي بن الحكم
عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليهما السلم ان الدنيا
قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء
الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة
الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا
من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلى عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع
عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصايب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة
مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم
عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون

اقدامهم

اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك
رقابهم واما النهار فحلماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة
ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا ام خالط القوم امر عظيم
من ذكر النار وما فيها. عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبدالله المؤمن عن جابر قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب
قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه
صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا
هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا
الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة دار قرار والدنيا دار فناء
وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة
لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة
باعينهم ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر
اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون
بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا
الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل
الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك واستيقظت وليس
معه منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال
يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسئلن عما لك عنده
الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب
فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه
وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. عنه عن علي بن الحكم
عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا
عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغذى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتي الصوف

يا جابر الاخرة

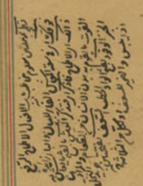
اثرت باحدهما وابترت ذي بالاخرى. وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم
كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي
العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت
عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث
الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل
فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال
تحتها ثم راح وتركها. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز
كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال فقال ابو عبد الله
عليه السلام كان فيما وعظ لقمان لابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق
ما جمعوا له ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا
فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر
فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت
عليها وتركتها ولم ترجع اليها اخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم
انك ستسال غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك
فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا باس على
ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ
حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة
في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك
وما تريد. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى صلى الله عليه يا
موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير
اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك
الى كل مفتون بها موكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا
بكثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء الناس عنه حتى تعلم
ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم
اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه. علي بن ابرهيم عن عبد الله بن المغيرة عن غياث
ابن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل
الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي
الجاهل. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من
لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وجل قوي وشبع وروي
ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفا
بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله
بالحلال الصافي الا ما لا بد له من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ
ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه
على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان
فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الاخرة اكثر فارفض
الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل
غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله
بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون
فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله

واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة وغيره
عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلم قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان
ازداد عطشا حتى يقتله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه
السلم يقول قال عيسى ابن مريم صلوات الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم
من الدنيا كما لا ياسا اهل الدنيا ما فاتاهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب الحسين

بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي
عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع
مكاني لا يوثر عبد هواي نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت من وراء تجارة كل تاجر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يوثر عبد مومن هواي على هواه في شئ
من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر



باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال
ابو جعفر عليه السلم اياك ان تطمح بصرك الى من فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شئ فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله
فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده. الحسين بن محمد بن عامر
عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ
عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبدالله عليه السلم قال من رضي من الله باليسير
من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه

عن عبدالله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبدالله عليه السلم قال مكتوب
في التورية ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق
قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وزكت
مكسبته وخرج من حد الفجور. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفه
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل
الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه
السلم يقول ابن ادم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت
انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد
الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبدالله عليه السلم قال اشتدت حال
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امراته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه
وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما راه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امراته فاعلمها فقالت
ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى
الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب
من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع
حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف
جاء يسئله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد
غيره. عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال من قنع

بما رزقه الله فهو من اغنى الناس. عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال
شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلم انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو
اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان كان ما يكفيك يغنيك
وان كان ما يكفيك لا يغنيك. عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان ابن سدير رفعه قال
قال امير المومنين عليه السلم من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن
لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي
عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في
الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا. النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا
وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي عن
ابي الحكم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه
وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه
يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفى ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث
اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء
عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف. عنه عن ابيه عن ابي

عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المومن
ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المومن ان وسعت عليه وذلك
ابعد له مني. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مومنا ذا حظ من
صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقلت تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن
قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا هم احدكم بخير
فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها
فقد غفر لك. عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم افتتحوا نهاركم
بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله. عنه عن ابن ابي عمير
عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري
ما يحدث. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الخير ما يعجل. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند
الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة. عنه عن
ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره
فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا
ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من
الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما

اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها
ابدا. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين
فليبادر لا يكفاه عن ذلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان
للشيطان فيه نظرة. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلا عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم
القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
في اخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه. عنه عن محمد بن سنان
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة
انفق ولا تخف فقرا وافش السلم في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك
عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابن المنذر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت
لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل
عنه تركته. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى
عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن روح بن زراع عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
امير المومنين عليه السلم في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا. عنه عن
عثمن بن عيسى عن عبد الله مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة هم اقرب
الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى

ان يحيف

ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه. عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن رزارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حديث له الا اخبركم باشد
ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله
على كل حال. علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف
الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن. اما اني لا اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا
هجمت على طاعة او على معصية. ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما ابتلى المومن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن. قال المواساة في ذات
يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن
ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته
فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك
فاته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تاته اليهم خل سبيل الراحلة. ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلا من الماء يصيبه الظمان ما اوسع العدل اذا عدل
فيه وان قل. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من انصف الناس عن نفسه رضي به حكما لغيره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب

عن ابي عبدالله عليه السلم قال اوحى الله تبارك وتعالى الى ادم صلى الله عليه اني ساجمع
لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما
بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال
اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه
واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى
للناس ما ترضاه لنفسك وتكره لهم ما تكرهه لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن طالب بن عثمن عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبدالله عليه السلم
قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية
وهب عن ابي عبدالله عليه السلم قال العدل احلا من الشهد والين من الزبد واطيب
ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال
من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس
من نفسه ما هو سايلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يوخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا
ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا
بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي عن عبد
الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من واسا الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك
المومن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري
عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول ما تدارا اثنان في امر قط فاعطى
احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم
من حكم من نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمان ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب

باب الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم قال شرف المومن قيام الليل
وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القسم بن محمد عن سليمان ابن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد
الله عليه السلم اذا اراد احدكم الا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء الا عند الله واذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسئل الله شيئا الا
اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج
الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل
شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن عبد الاعلى
بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول طلب الحوايج الى الناس استلاب
للعز ومذهبة للحياء والياس مما في ايدي الناس عز للمومن في دينه والطمع هو الفقر
الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلم جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل ابن داود الكاتب
لعلي اصيب منه قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي
عنه ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه
السلم قال الياس مما في ايدي الناس عز المومن في دينه او ما سمعت قول حاتم اذا ما
عزمت الياس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان امير
المومنين عليه السلم يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون
افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك
وبقاء عزك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن
عمران عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يقول تم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله جل وعز واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس عزّ وجل
امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبدالله عليه السلام ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة
فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي
من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبدالله قال قال
ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين
فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال
وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي
الشاهد من امتي والغايب منهم ومن اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة
ان يصل الرحم ولو كان منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم
عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح
الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهم
رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال
قال ابو عبدالله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم يقول يارب من وصلني

في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبدالله عليه
السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها
وصلة الرحم منسأة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان
الرحم متعلقة يوم القيمة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابوذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ
الى الجنة واذا مر الخاين للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد
في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال
ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال الموال وتنسئ
له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
الحكم الحناط قال قال ابو عبدالله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان
في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبدالله بن ميمون
القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق
فليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله
عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا

للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلث وثلثين
سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين
الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض رجاله عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما خرج امير المومنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال
يا امير المومنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوايف منهم المواساة والمعونة فسبقت
الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المومنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم
فقال هولاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض
اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من
مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المومنين وصل امرء عشيرته فانهم اولى ببره
وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين
المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته
وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان
ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة
من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة ونزل به بعض مكاره الامور
ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة وتقبض عنه منهم ايدي كثيرة
ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله
له ما انفق في دنياه ويضاعف له في اخرته ولسان صدق للمرء يجعله الله في الناس خير له من
المال ياكله ويورثه ولا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان
موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان
معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره
ان استهلكه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سليمان بن هلال

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى
اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم
عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون
ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم
بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المومنين عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله
بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت
في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن
الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال
اني تلوت اية في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل
ذكره والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الاية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن عم اصله
فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك ان وصلته
فقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن
داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت
رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشا عن محمد
بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش
يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المومنين
ثم تلا هذه الاية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال قرابتك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست
ابن ابي منصور عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد صلى الله عليه وآله وقد يكون في
قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط
له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني
واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوى
به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن علي بن صفوان
عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تكون لي القرابة على غير امري الهم
علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان
من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلم ورد الجواب علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في عمره وتقي مصارع السوء
وصدقة الليل تطفي غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب
وتدفع البلوى وتزيد في الرزق **باب البر بالوالدين** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان

فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه
وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال
وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تمل عينك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك
فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت
الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك
ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في
ظهر المومن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر
الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سال رجل رسول
الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه
ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد
الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال وانا عنده
لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها
الاية التي في بني اسرائيل وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فلما
كان بعد سالته فقال هي التي في لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم ان يامر بصلتهما وحقهما

على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وان
جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما. عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن
مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين
يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك
فيزيده الله عز وجل ببره وصلوته خيرا كثيرا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر
بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع
لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك. ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال
فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق
وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول
الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد
سنة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا
بن ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت اني كنت
على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله
ثم قال اللهم اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي
مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه
فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي يقوم بشأنها

ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فأتيته بمنى والناس حوله كانه
معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها
وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما
الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا
عليه السلم امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي
فقالت يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد
نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها
فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة
ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت
به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها
ونزلت في قبرها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن
عميرة عن عبد الله بن مكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلم
ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها
عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم
يصنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها
كانت ابر بوالديها منه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن عبد الله بن مكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم ان ابي كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي
ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا. عنه عن علي بن الحكم عن سيف
بن عمره عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلم
ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا. علي بن ابرهيم عن ابيه

ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة
بن مصعب عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة
اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين
كانا او فاجرين. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل فسال النبي
صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك
ابرر اباك ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب. الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني ولدت
بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه
وكان اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال
لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام تكفر عنك ما صنعت
قال قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلم متى كان هذا قال كان في
الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم اخرين. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان ابن سدير عن ابيه قال
قلت لابي جعفر عليه السلم هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين
يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه ويكون عليه دين فيقضيه عنه. علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول
الله صلى الله عليه واله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره
ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك والذي بعثني بالحق لانسها
بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن
علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد ليكون

بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله
عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما
واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين
فليس بمسلم. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسك الناس
نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين. علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن سفين ابن عيينة قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم. عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمن
بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله
قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم
يجبه فليس بمسلم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من
نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن سيف ابن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس. عنه عن علي بن
الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء
او نار اوجبت له الجنة. عنه عن ابن فضال عن ثعلبة ابن ميمون عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا
حتى تعلموا ما هو. عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون
ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا
اينما كنت قال نفاعا **باب اجلال الكبير** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو
عبد الله عليه السلام عظموا كباركم وصلوا ارحامكم فليس تصلونهم بشيء افضل من
كف الاذى عنهم **باب اخوة المومنين بعضهم لبعض** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما المومنون اخوة بنو اب وام فاذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر
عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى
يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المومنين
من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المومن اخو المومن لابيه
وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه
لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال المومن اخو المومن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه
ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول المومن اخو المومن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه
وجد الم ذلك في ساير جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المومن لاشد

اتصالا

اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد
الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه
ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فقال لي تحبه قلت نعم
فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه
على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول المومن اخو المومن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المومنين من طينة الجنان
واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المومن اخو المومن
عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول المومنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال
يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم
عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصل الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا
فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال
انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول المومن اخو المومن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم

لا يظلمه ولا يخذله قال ربعي فسألني رجل من اصحاب المدينه قال سمعت الفضيل
يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه **باب فيما
يوجب الحق لمن انتحل الايمان وتنقصه** علي بن ابرهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل
عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان
قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه
مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجي منه نقض للذي وصف
من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك
مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية
ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك
لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم يستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء
ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المومن بينهم لمكان التقية
مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز **باب في ان التآخي لم يقع على الدين
وانما هو التعارف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر ولكن
تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم فيه **باب
حق المومن على اخيه واداء حقه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال من حق المومن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي
دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكر الهجري
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال

له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيا خرج
من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له وما هي قال يا معلى اني
عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال
ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه
وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك
ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع
ولا تروى ويظما ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك
خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق
السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت
ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسالكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت
ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسالون ابا عبد الله
عليه السلام عن اشياء وامروني ان اساله عن حق المومن على اخيه فسالته فلم يجبني فلما
جئت لاودعه فقلت سالتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد
ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المومن من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى
لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن
عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المومن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم
على المسلم الا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم
حق المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحبه لنفسك وان احتجت فسله وان سالك فاعطه لا
تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره
واجله واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه

خير فاحمد الله وان ابتلى فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع
ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في
قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المومن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر
نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المومن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه
الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسقيه اذا عطش ويجيبه اذا
دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حق المومن على المومن
قال ان من حق المومن على المومن المودة له في صدره والمواساة له والخلف له
في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غايبا اخذ له بنصيبه
واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله
وان لا يكذبه وان لا يقول له اف فاذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له
انت عدوي فقد كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان
بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلم فعرض لي رجل من اصحابنا كان
سالني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله عليه السلم واذهب
اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فراه ابو عبد الله عليه السلم فقال يا ابان اياك يريد
هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال
فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت
معه ثم دخلت عليه بعد فسالته فقلت اخبرني عن حق المومن على المومن فقال يا ابان
دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فراى

ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت
بلى جعلت فداك فقال وهو سواء انما تؤثره اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد
انما انت الى اذا انت اعطيته من النصف الاخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة
فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال
من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هي
جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه
ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية
قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو
فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا
الله له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان
تطاوا عقبنا وتنظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضي
بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم
يهنهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن
يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله
وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوا من الشمس الضاحية يسال السايل
ما هولاء فيقال هولاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن
عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل رجل فسلم فساله كيف ما خلفت من
اخوانك قال فاحسن الثنا وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم
فقال قليلة فقال كيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم فقال قليلة فقال فكيف صلة اغنيائهم
لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف

يزعم هؤلاء انهم شيعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل
قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف
الغني على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسئ ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء
شيعة الشيعة من يفعل هذا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول
عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم
والبخل كونوا عباد الله المخلصين. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلم ايجئ احدكم الى اخيه
فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر
عليه السلم فلا شئ اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد
علي بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن حق المومن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة
فاني عليك مشفق اخشى الا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي
ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب
لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار
فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله عليه السلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون
على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله
عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم
اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه **باب التراحم والتعاطف** عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين
متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلم قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا
عنه عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله عليه السلم قال يحق على المسلمين الاجتهاد
في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض
حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم
على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله **باب زيارة
الاخوان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه لله جل وعز لا لغيره التماس موعد الله وتنجز
ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن
علي بن النعمن عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم اودعه فقال
يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلم واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم
وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا
بعضهم بعضا في بيوتهم لامرنا فرحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني
عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة
يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حدثني جبرئيل عليه السلم ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك
الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك
الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا
ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول
وجبت لك الجنة وقال قال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار

ايّاى زار وثوابه على الجنة علي عن ابيه عن ابن عمير عن علي النهدي عن الحصين عن ابي
عبدالله عليه السلم قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياى زرت وثوابك علي ولست
ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول من زار اخاه
في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزايري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة
بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن عزة قال سمعت ابا عبدالله عليه
السلم يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل
الله سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة وانتم زوار
الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان
مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبدالله عليه السلم قال من زار
اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له
حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل
الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن يسير عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زايرا اخاه لله لا لغيره
التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه
من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما زار مسلم اخاه
المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزاير طبت وطابت لك الجنة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب

عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل جنة
لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المومن في الله ورجل
اثر اخاه المومن في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المومن
ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا
في السماء نظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع
لاثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك واذا انصرف
شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد
المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك الجنة وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة
عن عقبة عن ابي عبدالله عليه السلم قال لزيارة مومن في الله خير من عتق عشر رقاب
مومنات ومن اعتق رقبة مومنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج
صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبدالله عليه السلم قال ايما ثلثة مومنين اجتمعوا
عند اخ لهم يامنون بوايقه ولا يخافون غوايله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم
وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح عليه
السلم يقول من زار اخاه المومن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل
وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه
الا طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لقاء الاخوان
مغنم جسيم وان قلوا **باب المصافحة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر
عليه السلم وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسال مسالة رجل
لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض

سلم وسال مسئلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيا ما يفعله
من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المومنين يلتقيان فيصافح احدهما
صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا
عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
المومنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن ملك بن اعين الجهني عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما
واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما
الذنوب كما يتحات الورق عن الشجر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبيدة الحذا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا
ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله
عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق عن الشجر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذا عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما
الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذا قال زاملت ابا جعفر عليه السلم
في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات
يدك يا با عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا با عبيدة
ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما
كما تتناثر الورق من الشجر في يوم الشاتي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن يحيى الحلبي عن ملك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ملك انتم شيعتنا
الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما
لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المومن ان المومن ليلقى المومن فيصافحه فلا يزال
الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن
عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر عليه السلم فحططنا الرحل
ثم مشى قليلا فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك
في المحمل فقال اما علمت ان المومن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه
فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا با حمزة كما
يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن حد المصافحة فقال
دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الافرق
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ينبغي للمومنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمن بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا التقى احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان الله
عز وجل اكرم بذلك الملئكة فاصنعوا صنع الملئكة عنه عن محمد بن علي عن ابن
بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا
بالاستغفار عنه عن موسى بن القسم عن جده عن معوية بن وهب او غيره عن رزين
بن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المومنون اذا اعزوا مع رسول الله صلى الله عليه واله
ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن جهم
الهلالي عن ملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم
التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله ابن جبلة عن اسحق
بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك

لي قال الذي عزك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اتخذت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية او ما علمت ان المومنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك فان النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف عبدا احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمومن لا يوصف وان المومن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا التقى المومنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبدالله عليه السلم قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه وآله يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم

احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المومن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن من رواه قال سمعته يقول مصافحة المومن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبدالله عليه السلم قالا ايما مومن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا فيّ حق علي الا اعذبهما بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان المومنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اعراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبدالله عليه السلم الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المومنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى
ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة
بن موسى عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يقبل راس احد ولا يده الا يد رسول الله صلى الله
عليه وآله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فتناولت
يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ناولني يدك اقبلها
فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك
فقال اقسمت اقسمت ثلثا وبقي شئ وبقي شئ وبقي شئ • محمد بن يحيى عن العمركي
ابن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه
شئ وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه • وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان عن الصباح مولى آل سام عن ابي عبدالله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم
الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه
السلام يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا
ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبدالملك عن ابي عبدالله عليه السلام
قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا
بنجاتكم زعيم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن
عباد بن كثير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا
المجلس لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبدالله عليه السلام هيهات هيهات اخطات استاههم
الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل
محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم
وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة
وهم يذكرون فضل آل محمد قال فتقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم
يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون
ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت
اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على
دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد • الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد
بن ميمون عن عبدالله بن سنان عن غياث ابن ابرهيم عن ابي عبدالله عليه السلام
قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا
وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله
وسالوه قضاءها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين
فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء
الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك
الشيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شئ ولعنته لا يردها شئ
ثم قال عليه السلام فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة
وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المعزا قال سمعت ابا
الحسن عليه السلام يقول ليس شئ انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم

الفواق ما بين الحلبتين صو

يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك نهـ

لبعض قال وان المومنين ليلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم حتى تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المومن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مومنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المومن. محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى صلى الله عليه قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مومن سرورا ثم قال ان مومنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله. عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المومنين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم ان العبد من عبادي لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المومن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب

حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مومن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله. علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المومن شبعة مسلم او قضاء دينه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل اذا بعث الله المومن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما راى المومن هولا من اهوال يوم القيمة قال المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى تقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المومن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ومازلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المومن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلم ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مومن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلم فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى

فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذى كنت جالسا فيه حين دفعت الى كتاب
مولاى الذى ناولتنى فيه وارفع الى حوائجك قال فنعل الرجل وخرج فصار الى ابي عبد
الله عليه السلم بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا بن رسول
الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اى والله لقد سر الله ورسوله ابو على الاشعرى عن
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن منصور عن عمار ابى اليقظان عن ابان
بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن حق المومن على المومن فقال حق المومن
على المومن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المومن اذا خرج من قبره خرج معه مثال
من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم
يمضى معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك
فلا يزال معه يومنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدى الله عز وجل فاذا
امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت
رحمك الله تبشرنى من حين خرجت من قبرى وانستنى فى طريقى وخبرتنى عن ربي
قال فيقول انا السرور الذى كنت تدخله على اخوانك فى الدنيا خلقت منه لابشرك واونس
وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله احب الاعمال الى الله سرور تدخله على المومن تطرد عنه جوعته وتكشف
عنه كربته على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من ادخل على مومن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه
عند موته فيقول له ابشر يا ولى الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله
قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول
يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذى ادخلته
على فلان الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان

قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلم فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المومنين
والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه
السلم فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اى والله
والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن على بن يحيى
عن الوليد بن العلا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ادخل السرور على
مومن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله عز وجل وكذلك من ادخل عليه كربا عنه عن اسمعيل
بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مسلم لقى مسلما فسره سره الله
عز وجل على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المومن اشباع جوعته او تنفيس
كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المومن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن على عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لى يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك
قلت جعلت فداك وما علية اخوانى قال الراغبون فى قضاء حوائج اخوانهم قال
ثم قال ومن قضى لاخيه المومن حاجة قضى الله عز وجل يوم القيمة مائة الف حاجة
من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا
نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهى ان تكون من علية
الاخوان عنه عن محمد بن زياد قال حدثنى خالد بن كثير عن المفضل بن عمر عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا
ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم تكن ثم قال لنا والله ربنا نعبده لا نشرك
به شيئا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قضاء حاجة المومن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس فى سبيل الله
على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين على عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل

الحملان بالضم ما يحمل عليه من الدواب
فى الهبة الخاصة س

عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبدالله عليه السلم لقضاء حاجة امرء مومن احب الي من
عشرين حجة ينفق فيها صاحبها ماية الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل ابن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبدالله عليه السلم
جعلت فداك المومن رحمة على المومن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مومن اتاه اخوه
في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل
الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل
ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود
عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان
يوم القيمة هو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن
يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه
اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في
قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن
ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول من طاف بالبيت
اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له
ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة الاف حاجة قال ثم قال
وقضاء حاجة المومن افضل من طواف وطواف حتى عد عشر الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله
تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق
بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل
له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا
كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله
في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من هذا قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف
حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي قال

شجاع كغراب وكتاب الحية او الذكر منها او ضرب منها صغير و...
نهشه كمنعه نهسه ولسعه وعضه واخذه باضراسه و...

سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول من مشى في حاجة اخيه المومن يطلب بذلك
ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين
وصوم شهرين من اشهر الحرام واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية
ولم يقض كتب الله بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا بالخير عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
قال قال ابو عبدالله عليه السلم تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله
فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا
فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المومن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا
عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله
لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المومن اذا وصلت اليه من
صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق
رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ
السبعين ولان اعول اهل بيت من المومنين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف
وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ
عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي
صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى
بن عمران صلى الله عليه ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى
صلى الله عليه ويا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المومن في حاجته قضيت او لم
تقض الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك
ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده
عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم

القيمة مغفوراً له او معذباً فان عذبه الطالب كان اسوء حالاً. محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المومن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا يكون
عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المومن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن
مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المومن يكتب
له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا
قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام. عنه عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان لله عباداً في الارض يسعون
في حوائج الناس هم الامنون يوم القيمة ومن ادخل على مومن سروراً فرح الله قلبه
يوم القيمة. عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر
عليه السلم من مشى في حاجة اخيه مسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم
يرفع قدماً الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ
من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر. عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل
الله على الف فرس مسرجة ملجمة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم ابن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما من مومن يمشي لاخيه المسلم المومن في حاجة الا كتب الله
عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك
عشر حسنات وشفع في عشر حاجات. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه المسلم
طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه
ومعارفه ومن صنع اليه معروفاً في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن

وجدته فيها صنع اليك معروفاً في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبياً.
عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله
له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها
على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفى بالمرء اعتماداً على اخيه
ان ينزل به حاجته. عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال
كنت جالساً مع ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له
ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله
كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلم ما صنعت في حاجة اخيك
فقلت قضاها الله بابي وامي انت فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي
من طواف اسبوع بالبيت مبتدياً ثم قال ان رجلاً اتى الحسن بن علي عليهما السلم
فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه
السلم وهو قائم يصلي فقال كنت عن ابي عبد الله عليه السلم تستعينه على حاجتك
قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيراً
له من اعتكافه شهراً. علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي
الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر
علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة
صار مشاءً في حوائج الناس عانياً بما يصلحهم

باب تفريج كرب المومن

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول من اغاث اخاه المومن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه

اللهفان المكروب

اللهثان العطشان

على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل
له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع
يوم القيمة واهواله. على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مومنا نفس الله
عز وجل عنه ثلثة وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة
عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم. على بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول من نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره
وهو ثلج الفواد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة
سقاه الله من الرحيق المختوم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن الرضا عليه السلم قال من فرج عن مومن فرج الله عن قلبه يوم القيمة. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مومن نفس عن مومن كربة وهو معسر يسر الله
له حوائجه في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مومن عورة يخافها ستر الله عليه
سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون المومن في عون
اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب اطعام المومن

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اشبع مومنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملا جوفه
من الزقوم مومنا كان او كافرا. عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب
الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون. عنه
عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت

[margin] يقال ثلجت نفسي بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به

[margin] الرحيق الخمر واطيبها او افضلها او الخالص والصافي كالرحاق ق م

السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها
ربنا بيده. على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما من رجل يدخل بيته مومنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل
من عتق نسمة. عنه عن ابيه عن حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما
السلم قال من اطعم مومنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مومنا من ظماء
سقاه الله من الرحيق المختوم. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم
مومنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان
ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة
على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سقى مومنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله
بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب
من ولد اسمعيل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين
ابن نعيم الصحاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال
تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع
منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة
اقل واكثر فقال ابو عبد الله عليه السلم اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم
فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطيهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم
اذا دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا من منزلك
خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك. على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقلت ما اتغدى ولا اتعشى
الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال عليه السلم فضلهم عليك اعظم من فضلك

[margin] سغب بالكسر اي جاع ص

[margin] الحسين بن نعيم بضم النون وفتح العين واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين ايضا ح

كيف وانام

عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا اخرجوا بالمغفرة لك
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرون عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة الاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فياما من الناس قلت وما الفيام قال ماية الف من الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال اكلة ياكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه علي بن اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اشبع رجلا من اخواني احب من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اخذ خمسة دراهم ادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل محمد بن علي عليهما السلم ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ارى شيا يعدل زيارة المومن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مومنا من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسين بن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبه عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اطعم مومنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد عن ابي

عبد الله ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم مومنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مومنا محتاجا كان له يعدل ماية رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نضر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلم قال لاطعام مومن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نضر ان لم تطعموه او تذلونه فيجي الى ناصب فيسئله والموت خير له من مسئلة ناصب يا نضر من احيا مومنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مومنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملئكة اذا اخرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن مكر بن صالح عن الحسن عن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشئ مما يقويه من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك من الملئكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشئ مما يقويه على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملئكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمران عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من كسا مومنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث اخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول من كسا مومنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مومنا ثوبا من غنى

عبدالله

لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة باب في الطاف المومن واكرامه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اخذ من وجه اخيه المومن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بصير بن اسحق عن الحرث بن النعمن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة تلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قد سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المومن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل اروِ هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكاء وطعام وكسوة وسلام فتتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لولو فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمومن على المومن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي ابن عدي قال املى علي محمد سليمن عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مومن الى مومن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمته

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المومنين عليه الصلوة والسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة

باب نصيحة المومن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجب المومن على المومن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجب للمومن على المومن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمومن على المومن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقيه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين الناس

محمد بن يحيى

الوصيف الخادم غلاما كان او جارية

محمد بن فضيل بن كثير الصيرفي الازدي ابو جعفر الازرق روى عن ابي الحسن موسى والرضا عليهما السلام

محمد بن سليمن الاصفهاني ثقة روى عن ابي عبد الله عليهما السلام

خمش وجهه ويخمشه خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحه عن حبيب الاحول قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب
بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور عن ابي عبد الله عليه
السلم مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اصلح
بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة
فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفه سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني
نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا
باربعماية درهم ودفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه
قال لنا انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلم امرني اذا تنازع رجلان من
اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيره عن معويه بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلم قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي
يمين الا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت
فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب

باب في احياء المومن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله عز وجل من قتل
نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من
اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها
عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلم

قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق
قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد
وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران
الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اسالك اصلحك الله
فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل
والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي
بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك
ان انست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها
الاعظم ان دعاها فاستجابت له

باب في الدعا للاهل الى الايمان

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن سليمن بن
خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم
الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

باب في ترك دعاء الناس

علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معويه الصيداوي قال قال لي ابو عبد
الله عليه السلم اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب
الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا ال محمد صلى الله عليه واله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان
عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا
عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا
على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي

وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف
الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ندعوا الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد
بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او مكرها. محمد بن يحيى عن
احمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا
يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله
عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ذروا الناس فان الناس اخذوا
عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه الصلوة والسلم
ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع
اليه من الطير الى وكره علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق
قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه
حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم
لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اذا اراد
بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد

الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه صح

سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه

باب ان الله يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا الصخر ان
الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله
على ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ومحمد بن علي وان كان
هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب
عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم ابن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة
بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر
والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمن عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان
الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من
احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن
عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات
ما مكروا فقال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان
يفتنوه في دينه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلم كان في وصية امير المومنين عليه السلم اصحابه اعلموا ان
القران هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا
حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون
دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر
بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرا ضريرها علي عن ابيه

وقاه

عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم
قال سلامة الدين وصحة البدن خير من مال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر
عليه السلم مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس
بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلم من
اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل
يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلم كيف دينه
فقال كما تحب فقال هو والله الغنى

باب التقية

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن
بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا با عمر ان تسعة اعشار
الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله
من دين الله ولقد قال يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا
سرقوا شيئا ولقد قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى عن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلا عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد
الله عليه السلم سمعت ابي عليه السلم يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي
من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه
الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري

عن الحسن بن عن الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله
بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية
فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في
اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا
اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان
على ولايتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه
السلم في قوله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة
الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر والكناني قال قال لي ابو عبد
الله عليه السلم يا با عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد
ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك
بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت يا با عمرو ابى الله الا ان
يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك لانه خير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم
في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله
عليه السلم في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت
جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلم يا با عبد الله ما احسن ولا اجمل
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله عليه السلم
ان الناس يروون ان عليا عليه السلم قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى

حريز بالحاء المهملة المفتوحة
والراء والياء المنقطة تحتها
نقطتين والزاء ايضاح

سبّی فسبّونی ثمّ تدعون الی البراءة منّی فلا تبرّاء وامّتی فقال ما اکثر ما یکذب الناس
علی علی علیه السّلم ثمّ قال انما قال انکم ستدعون الی سبّی فسبّونی ثم ستدعون الی
البراءة منّی وانّی لعلی دین محمّد صلی الله علیه وآله ولم یقل ولا تبرّاء وامنی فقال له السّائل
ارایت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلک علیه وما له الّا ما مضی علیه
عمّار بن یاسر حیث اکرهه اهل مکّة وقلبه مطمئنّ بالایمان فانزل الله عزّ وجلّ الّا من
اکره وقلبه مطمئنّ بالایمان فقال له النبی صلی الله علیه وآله عندها یا عمّار ان عادوا فعد
فقد انزل الله عزّ وجلّ عذرک وامرک ان تعود ان عادوا محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد
عن علی ابن الحکم عن هشام الکندی قال سمعت اباعبدالله علیه السّلم یقول ایّاکم
ان تعملوا عملا نعیّر به فانّ ولد السوء یعیّر والده بعمله کونوا لمن انقطعتم الیه زینا
ولا تکونوا شینا صلّوا فی عشایرکم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنایزهم ولا یسبقونکم
الی شئ من الخیر فانتم اولی به منهم والله ما عبدالله بشئ احبّ الیه من الخبء قلت
وما الخبء فقال التقیة عنه عن احمد بن محمّد عن معمّر بن خلّاد قال سالت ابا الحسن
علیه السّلم عن القیام للولاة فقال قال ابو جعفر علیه السّلم التقیة من دینی ودین آبائی
ولا ایمان لمن لا تقیة له علی بن ابرهیم عن ابیه عن حمّاد عن ربعی عن زرارة عن ابی
جعفر علیه السّلم قال التقیة فی کلّ ضرورة وصاحبها اعلم بها حین تنزل به علی عن ابیه
عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن محمّد بن مروان عن ابی عبدالله علیه السّلم قال
کان ابی یقول وایّ شئ اقرّ لعینی من التقیة انّ التقیة جنّة المومن علی عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن جمیل عن محمّد بن مروان قال قال لی ابو عبدالله علیه السّلم ما منع میثم رحمه
الله من التقیة فوالله لقد علم انّ هذه الایة نزلت فی عمّار واصحابه الّا من اکره وقلبه
مطمئنّ بالایمان ابو علی الاشعری عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان عن شعیب الحدّاد
عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السّلم قال انّما جعلت التقیة لیحقن بها الدّم فاذا بلغ الدّم
فلیس تقیة محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابن بکیر عن محمّد بن مسلم
عن ابی عبدالله علیه السّلم قال کلّما تقارب هذا الامر کان اشدّ للتقیة علی بن ابرهیم عن ابیه

عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن اسمعیل الجعفی ومعمّر بن یحیی بن سالم ومحمّد بن مسلم
وزرارة قالوا سمعنا اباجعفر علیه السّلم یقول التقیة فی کلّ شئ یضطرّ الیه ابن آدم
فقد احلّه الله له علی بن ابرهیم عن محمّد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان عن
حریز عن ابی عبدالله علیه السّلم قال التقیة ترس الله بینه عزّ وجلّ وبین خلقه الحسین
بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسین بن المختار
عن ابی بصیر قال قال ابو جعفر علیه السّلم خالطوهم بالبرّانیة وخالفوهم بالجوّانیة
اذا کانت الامرة صبیانیة محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی عن زکریّا المومن
عن عبدالله بن اسد عن عبیدالله ابن عطا قال قلت لابی جعفر علیه السّلم رجلان من
اهل الکوفة اخذا فقیل لهما ابرءا من امیر المومنین علیه السّلم فبرئ احدهما وابی
الاخر فخلّی سبیل الذی برئ وقتل الاخر فقال اما الذی برئ فرجل فقیه فی دینه
واما الذی لم یبرء فرجل تعجّل الی الجنّة علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل
بن صالح قال قال ابو عبدالله علیه السّلم احذروا عواقب العثرات ابو علی الاشعری
عن محمّد بن عبدالجبّار عن محمّد بن اسمعیل عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن عبد
الله بن ابی یعفور قال سمعت اباعبدالله علیه السّلم یقول التقیة ترس المومن والتقیة
حرز المومن ولا ایمان لمن لا تقیة له انّ العبد لیقع الیه الحدیث من حدیثنا فیدین
الله عزّ وجلّ به فیما بینه وبینه فیکون عزّا فی الدّنیا ونورا فی الاخرة وانّ العبد
لیقع الیه الحدیث من حدیثنا فیذیعه فیکون له ذلّا فی الدّنیا فینزع الله عزّ وجلّ ذلک
النور منه **باب الکتمان** محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن
ملک بن عطیة عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السّلم قال وددت والله انّی افتدیت
خصلتین فی الشیعة لنا ببعض لحم ساعدی النزق وقلّة الکتمان عنه عن احمد
بن محمّد عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن ابی اسامة زید الشحّام قال قال
ابو عبدالله علیه السّلم امر الناس بخصلتین فضیّعوهما فصاروا منهما علی غیر شئ
الصبر والکتمان علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن یونس بن عمّار عن سلیمان

انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله عزّ وجلّ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال
دخلنا عليه جماعة فقلنا يا بن رسول الله انّا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر
عليه السلم ليقوّ شديدكم ضعيفكم وليعُد غنيكم فقيركم ولا تبثّوا سرّنا ولا تذيعوا
امرنا فاذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به والا فقفوا عنده ثم ردّوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا انّ المنتظر لهذا الامر له
مثل اجر الصايم القايم ومن ادرك قايمنا فخرج معه فقتل عدوّنا كان له مثل
اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قايمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا
عنه عن احمد بن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره
وصيانته من غير اهله فاقراهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجترّ مودّة الناس
الى نفسه حدّثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما النّاصب
لنا حربا باشدّ علينا مونة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة
فامشوا اليه وردّوه عنها فان قبلوا منكم والا فتحملوا عليه ممن يثقل عليه ويسمع
منه فانّ الرّجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي
كما تلطفون في حوايجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا
انه يقول ويقول فانّ ذلك يحمل عليّ وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول
لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له واصحاب
وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه
تبيان كلّ شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاوّلين والاخرين وامر
ما كان وامر ما يكون كانّي انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي
ابن الحكم عن الرّبيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم
ما زال سرّنا مكتوما حتى صار في يد وُلد كيسان فحدّثوا به في الطّريق وقرى السّواد

عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح ابي عن عبيدة الحذّاء قال
سمعت ابا جعفر يقول والله انّ احبّ اصحابي اليّ اورعهم وافقههم لحديثنا
وان اسواهم عندي حالا وامقتهم الّذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى
عنّا فلم يقبله اشمأزّ منه وجحده وكفّر من دان به وهو لا يدري لعلّ الحديث من عندنا
خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلّى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله عليه السلم يا معلّى اكتم امرنا ولا تذعه فانّه من كتم امرنا ولم يذعه
اعزّه الله به في الدّنيا وجعله نورا بين عينيه في الاخرة يقوده في الجنّة يا معلّى ومن
اذاع امرنا ولم يكتمه اذلّه الله به في الدّنيا ونزع النّور من بين عينيه في الاخرة
وجعله ظلمة تقوده الى النّار يا معلّى انّ التّقيّة من ديني ودين ابائي ولا دين
لمن لا تقيّة له يا معلّى انّ الله عزّ يحبّ ان يُعبَد في العلانية يا معلّى انّ المذيع لامرنا
كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم
عن عمّار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا
سليمن بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشّاعر فلا يعدُون سرّي وسرّك
ثالثا الا كلّ سرّ جاوز الاثنين شايع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال سالت ابا الحسن الرّضا عليه السلم عن مسئلة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم
كما تريدون كان شرّا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلم
ولاية الله اسرّها الى جبرئيل واسرّها جبرئيل الى محمد صلّى الله عليه وآله واسرّها محمد
صلّى الله عليه وآله الى عليّ عليه السلم واسرّها عليّ عليه السلم الى من شاء ينبغي للمسلم
ثم انتم تذيعون ذلك من الّذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلم في حكمة
آل داود عليه السلم يكون الله مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتّقوا
الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا انّ الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من
اعدائه اما رايت ما صنع الله بال برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلم وقد كان

بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلم انتم بالعراق
ترون اعمال هولاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا
ولا تغتروا بمن امهل له فكان الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لعبد نومة عرفه الله
ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا
بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه الصلوة
والسلم طوبى لكل عبد نومة لا يوبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه
منه برضوان اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة وتفتح لهم باب
كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا
الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكروا
الله وشراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلم
كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم
وقاء ابدا عنه عن عثمن بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلم قال ان كان في يدك هذه
شي فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امرنا
مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن
علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن
بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نفس المهموم
لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد

اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه **باب المومن وعلاماته**
وصفاته محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن
يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المومنين عليه السلم
يخطب فقال يا امير المومنين صف لنا صفة المومن كاننا ننظر اليه فقال يا همام
المومن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شي صدرا واذل
شي نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب
ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير
الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة
لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان
غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه
كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه
نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف
ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب
رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد
شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ
على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المومنين كهف للمسلمين
لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه
قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف
ولا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض
عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل
الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب
ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين

تقیّ نقیّ ذکیّ رضیّ یقبل العذر ویجمل الذکر ویحسن بالناس الظنّ ویتهم علی العیب
نفسه یحبّ فی الله بفقه وعلم ویقطع فی الله بحزم وعزم لا یخرق به فرح ولا یطیش
به مرح مذکّر للعالم معلّم للجاهل لا یتوقع له بائقة ولا یخاف له غائلة کلّ سعی اخلص عنده
من سعیه وکلّ نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعیبه شاغل بغمّه لا یثق بغیر ربّه قریب
وحید حزین یحبّ فی الله ویجاهد فی الله لیتبع رضاه ولا ینتقم لنفسه بنفسه ولا یوالی
فی سخط ربّه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغریب
اب للیتیم بعل للارملة حفیّ باهل المسکنة مرجوّ لکلّ کریهة مامول لکلّ شدّة هشّاش
بشّاش لا بعبّاس ولا بجسّاس صلیب کظّام بسّام دقیق النظر عظیم الحذر لا یبخل
وان بخل علیه صبر عقل فاستحیی وقنع فاستغنی حیاؤه یعلو شهوته وودّه
یعلو حسده وعفوه یعلو حقده لا ینطق بغیر صواب ولا یلبس الّا الاقتصاد
مشیه التواضع خاضع لربّه بطاعته راض عنه فی کلّ حالاته نیّته خالصة
اعماله لیس فیها غشّ ولا خدیعة نظره عبرة وسکوته فکرة وکلامه حکمة
مناصحا متباذلا متواخیا ناصح فی السرّ والعلانیة لا یهجر اخاه ولا یغتابه ولا یمکر به
ولا یاسف علی ما فاته ولا یحزن علی ما اصابه ولا یرجو ما لا یجوز له الرجاء ولا یفشل
فی الشدّة ولا یبطر فی الرخاء یمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعیدا کسله
دائما نشاطه قریبا امله قلیلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاکرا ربّه قانعة
نفسه منفیا جهله سهلا امره حزینا لذنبه میتة شهوته کظوما غیظه صافیا
خلقه امنا منه جاره ضعیفا کبره قانعا بالذی قدّر له متینا صبره محکما امره کثیرا
ذکره یخالط الناس لیعلم ویصمت لیسلم ویسال لیفهم ویتجر لیغنم لا ینصت للخیر
لیفخر به ولا یتکلم لیتجبّر به علی من سواه نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحة اتعب
نفسه لاخرته فاراح الناس من نفسه ان بغی علیه صبر حتی یکون الله الذی ینتصر
له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوّه ممن دنا منه لین ورحمة لیس تباعده
تکبرا ولا عظمة ولا دنوه خدیعة ولا خلابة بل یقتدی بمن کان قبله من اهل الخیر

فشل کفرح فهو فشل کسل وضعف وتراخی وجبن

فهو امام لمن بعده من اهل البرّ فقال فصاح همام صیحة ثم وقع مغشیا علیه فقال امیر المومنین
علیه السلم اما والله لقد کنت اخافها علیه وقال هکذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال
له قائل فما بالک یا امیر المومنین فقال ان لکلّ اجلا لن یعدوه وسببا لا یجاوزه فمهلا لا تعد
فانّما نفث علی لسانک شیطان علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح
عن عبد الله بن غالب عن ابی عبد الله علیه السلم قال ینبغی للمومن ان یکون فیه ثمان
خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شکور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالی
لا یظلم الاعداء ولا یتحامل للاصدقاء بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحة ان العلم
خلیل المومن والحلم وزیره والصبر امیر جنوده والرفق اخوه واللین والده ابو علی
الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن یونس عن ابی حمزة
عن علی بن الحسین علیهما السلم قال المومن یصمت لیسلم وینطق لیغنم لا یحدث امانته
الاصدقاء ولا یکتم شهادته من البعداء ولا یعمل شیئا من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء
ان یزکی خاف مما یقولون ویستغفر الله لما لا یعلمون لا یغرّه قول من جهله ویخاف
احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه
الی ابی عبد الله علیه السلم قال المومن له قوّة فی دین وحزم فی لین وایمان فی یقین
وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبرّ فی استقامة وعلم فی حلم وکیس فی رفق وسخاء
فی حقّ وقصد فی غناء وتجمل فی فاقة وعفو فی قدرة وطاعة الله فی نصیحة وانتهاء
فی شهوة وورع فی رغبة وحرص فی جهاد وصلوة فی شغل وصبر فی شدّة وفی الهزاهز
وقور وفی المکاره صبور وفی الرخاء شکور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم ولیس
بواهن ولا فظّ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره ولا تفضحه بطنه ولا یغلبه فرجه ولا یحسد
الناس یعیّر ولا یعیّر ولا یسرف ینصر المظلوم ویرحم المسکین نفسه منه فی راحة لا یرغب
فی عزّ الدنیا ولا یجزع من ذلها للناس همّ قد اقبلوا علیه وله همّ قد شغله لا یری فی حلمه
نقص ولا فی رایه وهن ولا فی دینه ضیاع یرشد من استشاره ویساعد من ساعده ویکیع
عن الخناء والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما علیهما السلم قال امیر المومنین علیه

فی عناء والناس منه صح

الکیع البعد

الخناء الفحش ق

السّلم بمجلس من قريش واذا هم بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون
باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان
ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب
علي عليه السّلم من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي
انى مررت بمجلس لال فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم
قال وجميع مومنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المومن فنكس رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المومن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه
ان من اخلاق المومنين يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون
المسكين والماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين
اذا حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان
الليل اسد بالنهار صايمون النهار قايمون الليل لا يوذون جارا ولا يتاذى بهم
جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنايز
جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القسم بن
عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السّلم من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان
عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السّلم قال
شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل
الايمان واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن منصور
بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السّلم اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف
بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك
فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن

رياب عن ابن يعفور عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون
ذبل الشفاه واهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه
بالورع والاجتهاد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال
قال قال ابو عبد الله عليه السّلم انما المومن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق
واذا رضى لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر
عليه السّلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا سليمن اتدري من المسلم قلت جعلت فداك
انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المومن قال
قلت انت اعلم قال المومن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على
المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السّلم قال انما المومن الذي
اذا رضى لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق
والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المومنون
هينون لينون كالجمل الالف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ثلثة من علامات
المومن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله المومن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله
وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد او غيره عن ابي ابرهيم
الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السّلم قال المومن حليم لا يجهل وان جهل
عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم ابي الحسين اللولوي عن ابي عبد
الله عليه السّلم قال المومن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل

المخمص الجوع ١٢

الذبل اليبس

عنته تعنيتا شدده عليه والزمه

من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفا الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمن بن خالد
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمومن من
ائتمنه المومنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمومن حرام على المومن ان يظلمه
او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن مفضل بن عمر ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم انما
شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاة تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال صلى امير المومنين عليه السلم بالناس الصبح بالعراق
فلما انصرف وعظهم فبكا وبكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما
على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزا يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم
وجباههم يناجون ربهم ويسئلونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم
مع هذا وهم خايفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال صلى امير المومنين عليه السلم الفجر ثم لم يزل
في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد
ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان
زفير النار في اذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين
قال ثم قام فما روي ضاحكا حتى قبض عليه السلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اردت ان تعرف
اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رايت هؤلاء فهولاء اصحابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عمرو بن

الاشعث

الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون
في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا
بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع
فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا
يا رسول الله هولاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا
ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين
الناس بركة لولا الآجال قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من
العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب
الناس الحسن بن علي عليهما السلم فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم
الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان
بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا
يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة
كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القايلين كان
لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل
عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا
عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول اذا
ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما من الهوى فخالفه كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكا
ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها
فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن
اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع

بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبدالله عليه السلم يا مهزم شيعتنا من
لا يعدو صوته سمعه ولا شحناه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم
لنا قاليا ان لقي مومنا اكرمه فان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهولاء
المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص فاتي عليهم سنون تفنيهم
وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع
الغراب ولا يسئل عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هولاء
قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا
وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجاء
اليهم ذو حاجة منهم رحموه لم تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم الديار ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة
لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عليه الصلوة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله عليه
السلم قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبدالله بن الحسن عن امه فاطمة بنت
الحسين بن علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من
كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه
الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبدالقسم عن ابي بصير
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم ان لاهل الدين علامات
يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء
وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق
واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة
اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه واله وليس مومن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه

شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار
من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المومن
من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل
بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا عنه عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف
عن اخيه علي عن سليمن عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل النبي صلى الله عليه
واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا
اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه واله ان خياركم اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة
والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدين للفقراء
والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلم في العالم ويصلون والناس
نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبدالعزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى
بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبدالله عليه السلم اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار
بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان
علي بن الحسين عليه السلم يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه
وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد
بن عرفة عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله الا اخبركم باشبهكم بي
قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا
لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه
انصافا في الرضاء والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ملك بن عطية
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من اخلاق المومن الانفاق على قدر الاقتار
والتوسع والانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلم عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره عن ابى جعفر عليه السّلم قال المومن
من اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمومن لا يستقل من دينه شئ علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السّلم
قال المومن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين
علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى
الرضا عليه السّلم قال سمعت الرضا عليه السّلم يقول لا يكون المومن مومنا حتى يكون
فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه
فكتمان سره قال الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس
فقال خذ العفو وامر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المومنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول المومنة
اعز من المومن والمومن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال
سمعت اباجعفر عليه السّلم يقول الناس كلهم بهايم ثلث الا قليل من المومنين والمومن
غريب ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت
اباعبدالله عليه السّلم يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مومنين يكتمون
حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم
بن اسحق عن عبدالله بن حماد الانصارى عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبدالله
فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك
وانصارك والله لو كان لامير المومنين عليه السّلم ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع
فيه تيم ولا عدى فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال قلت نعم ومائتى
الف فقال ومائتى الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عنى ثم قال يخف عليك ان تبلغ

معنا الى ينبع[1] قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير
ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل[2] قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب
الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه
ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء[3]
فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا
وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران
قال قال لي عبد صالح عليه السّلم يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد
كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبدالله عز وجل ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل
اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك
ما شاء الله ثم ان الله انسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثه اما والله ان المومن
لقليل وان اهل الكفر كثيرا تدرى لم ذلك فقلت لا ادرى جعلت فداك فقال صيروا
انسا للمومنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السّلم جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا
على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا
الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا
اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شئ افضل من الشهادة فنظر الى فقال
لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبدالله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السّلم يقول ليس من قال بولايتنا
مومنا ولكن جعلوا انسا للمومنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شئ بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل
بن يسار عن عبدالواحد بن المختار الانصارى قال قال ابوجعفر عليه السّلم يا عبد

[1] ينبع بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر نهايه

[2] النبل والنبالة الفضل والكبا[illegible]

[3] الجدى من ولد المعز وثلثة اجد فاذا كثرت فهي الجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم ص[illegible]

الواحد مايمرّ بهجلا اذا كان على ذى الراى ماقال النّاس له ولو قالوا مجنون. وما يضرّه
ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله عزّ وجلّ لو لم يكن في الارض الّا مومن واحد لاستغنيت به
عن جميع خلقى ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السّلم قال ما يبالى من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلّة جبل يأكل من نبات
الارض حتى يأتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية
عن ابي عبدالله عليه السّلم قال سمعته يقول ما ينبغى للمومن ان يستوحش الى اخيه
فمن دونه المومن عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضال ابن
ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عمرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبدالله
عليه السّلم في مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل انّنى كثيرا ما اقول ما على
رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في راس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان
النّاس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصّراط المستقيم يا فضيل بن يسار
انّ المومن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان
ذلك خيرا له يا فضيل ابن يسار انّ الله لا يفعل بالمومن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار
لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوّه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه
من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باى واد هلك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصّيقل والمعلى
بن خنيس قالا سمعنا ابا عبدالله عليه السّلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله عزّ وجلّ ما تردّدت في شئ انا فاعله كتردّدى في موت عبدى المومن انّنى لاحبّ
لقاءه ويكره الموت واصرفه عنه وانّه ليدعونى فاجيبه وانّه ليسئلنى فاعطيه ولو لم يكن
في الدنيا الا واحد من عبيدى مومن لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من ايمانه

انسا لا يستوحش الى احد **باب في سكون المومن الى المومن** علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السّلم قال
ان المومن ليسكن الى المومن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد **باب فيما
يدفع الله بالمومن** محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمى عن محمد بن عبدالله بن
زراره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلم قال انّ الله
ليدفع بالمومن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلم قال
لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المومنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبدالله عليه السّلم قال قيل له في العذاب اذا نزل
بقوم يصيب المومنين قال نعم ولكن يخلصون بعده **باب في ان المومن
صنفان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضير ابي الحكم الخثعمى
عن ابي عبدالله عليه السّلم قال المومن مومنان فمومن صدق بعهد الله ووفى
بشرطه وذلك قول الله عزّ وجلّ رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك
الذى لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع
له ومومن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال
الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن عبدالله عن خالد العمى عن خضر بن عمرو عن ابي عبدالله
عليه السّلم قال سمعته يقول المومن مومنان مومن وفى لله عزّ وجلّ بشروطه
التى اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصّديقين والشّهداء والصّالحين
وحسن اولئك رفيقا فذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه
اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومومن زلّت به قدم فذلك كخامة الزرع
كيف ما كفته الريح انكفا وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة
ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل

بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم
قال قام رجل بالبصرة الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين اخبرنا
عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان
الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل
له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه
واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما
اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن
ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة
اللسان

باب ما اخذه الله على المومن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن داود
ابن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اخذ الله ميثاق المومن على ان لا تصدق
مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مومن يشفي نفسه الا بفضيحتها
لان كل مومن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المومن على بلايا
اربع ايسرها عليه مومن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان
يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المومن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما افلت المومن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض
من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يوذيه او جار يوذيه او في طريقه الى حوائجه
يوذيه ولو ان مومنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يوذيه
ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصير عن داود بن سرحان قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اربع لا يخلو منهن المومن او واحدة منهن
مومن يحسده وهو ايسرهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان
يغويه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن
سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جعل وليه في الدنيا
غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن ابن عيسى عن محمد
بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فشكا اليه رجل الحاجة فقال
اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال
اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله
باسوا حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت
ان الدنيا سجن المومن عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير
عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الدنيا سجن المومن
فاي سجن جاء منه خير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود
بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال المومن مكفر وفي رواية اخرى وذلك
ان معروفه يصعد الى الله فلا ينشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مومن الا
وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومومنا
يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا يتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول
اذا مات المومن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين
به سهل بن زياد عن يحيى بن مبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مومن الا وله جار يوذيه
ولو ان مومنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يوذيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله

عليه السلم قال ماكان فيما مضى ولا فيما بقى ولا فيما انتم فيه من الا وله جار يوذيه
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمر عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم
قال سمعته يقول ماكان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مومن الا وله جار يوذيه

باب شدة بلاء المومن

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم
الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبدالله عليه السلم البلاء وما يخص الله عز وجل
به المومن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا
فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المومن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله
فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان اعظم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله
قوما الا ابتلاهم على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبدالله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
عليه السلم قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم
قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء
تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي
عبدالله عليه السلم انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء
غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه

قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت
لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء
يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله
الرضا ومن سخط البلاء فله السخط عنه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن زكريا
بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال انما يبتلى المومن في الدنيا
على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله
عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي
عن ابي عبدالله عليه السلم قال انما المومن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه
زيد في بلائه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول المومن لا يمضي عليه اربعون ليلة
الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية
بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان المغيرة يقول لا يبتلى بالجذام
ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب يس انه كان مكنعا
ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد
فقتلوه ثم قال ان المومن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول ان المومن من الله
عز وجل لبافضل مكان ثلث انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا
من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على
بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها
عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبدالله بن ابي يعفور قال شكوت

الى ابي عبدالله عليه السّلم ما القى من الاوجاع وكان مستقاما فقال لى يا عبدالله
لو يعلم المومن ما له من الاجر فى المصايب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت اباعبدالله
عليه السّلم يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا فى شدّة اما ان ذلك الى مدة قليلة
وعافية طويلة علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن
ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال انّ الله عزّ وجلّ ليتعاهد المومن
بالبلاء كما يتعاهد الرّجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمى الطبيب
المريض علىّ عن ابيه عن عبدالله المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمى عن محمد بن بهلول
العبدى قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول لم يومن الله المومن من هزاهز
الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقى فى الاخرة علىّ بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربى عن ابي عبدالله
عليه السّلم قال كان علىّ بن الحسين عليهما السّلم يقول انى لاكره الرّجل ان يعافى فى
الدنيا فلا يصيبه شئ من المصايب عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن نوح
بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السّلم دعى النبى
صلّى الله عليه وآله الى طعام فلمّا دخل منزل الرّجل نظر الى دجاجة فوق حايط قد باضت
فتقع البيضة على وتد فى حايط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبى صلّى
الله عليه وآله منها فقال له الرّجل اعجبت من هذه البيضة فوالذى بعثك بالحق
ما رزيت شيا قط فنهض رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن ياكل من طعامه
شيا وقال من لم يرزء فما لله فيه من حاجة عنه عن علىّ بن الحكم عن ابان بن
عثمن عن عبدالرّحمن عن ابي عبدالله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له فى ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن سنان عن عثمن النواء عمّن ذكره عن ابي عبدالله عليه السّلم قال انّ الله
عزّ وجلّ يبتلى المومن بكلّ بلية ويميته بكلّ ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى

ايوب كيف سلط عليه ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كلّ شئ منه
ولم يسلط على عقله ترك له ليوحدالله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن على بن عقبة عن سليمن بن خالد عن ابي عبدالله عليه السّلم
قال انه لكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحد خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية
فى جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبدالله عليه
السّلم قال قال الله عزّ وجلّ لولا ان يجد عبدى المومن فى قلبه لعصبت راس
الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حسين بن عثمن عن عبدالله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السّلم
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مثل المومن كمثل خامة الزرع تكفيها الرياح
كذا وكذا وكذلك المومن تكفيه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة
المستقيمة التى لا يصيبها شئ حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علىّ بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السّلم قال قال
النبى صلّى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كلّ مال لا يزكى وملعون كلّ جسد
لا يزكى ولو كان فى كلّ اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد
عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بافة قال فتغيرت وجوه الذين
سمعوا ذلك منه فلمّا راهم قد تغيرت الوانهم تدرون ما عنيت بقولى قالوا لا
يا رسول الله قال بلى الرّجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة
ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر فى حديثه اختلاج
العين ابو على الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال
سالت اباعبدالله عليه السّلم ايبتلى المومن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال
وهل كتب البلاء الا على المومن علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه
عن الحلبى عن ابي عبدالله عليه السّلم قال انّ المومن ليكرم على الله حتى لو ساله الجنة
بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينقص من ملكه شيا وانّ الكافر ليهون على الله حتى لو سا

والاروبة والمزربة متدان
والاولى فقطعة عصية من حديد

الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده
المومن بالبلاء كما يتعاهد الغايب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب
المريض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلم
قال ان في كتاب علي عليه السلم ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم
الامثل فالامثل وانما يبتلى المومن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله
اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمومن ولا عقوبة لكافر
ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المومن التقي من
المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك
بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلم ان هذا الذي
ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد
كان مومن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه فيقول يا قوم
اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى
صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت
ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على
محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر
الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني
والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله باب فضل
فقراء المسلمين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن
العلاء عن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان فقراء المومنين يتقلبون
في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل سفينتين مر
بهما على عاشر فنظر في احدهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا
هي موقرة فقال احبسوها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان
قال قال ابو عبدالله عليه السلم المصايب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه

رفعه الى ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله
عز وجل جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصايم القايم
ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف
ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد
بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلم كلما ازداد العبد
ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال ابو عبدالله عليه السلم لولا الحاح
المومنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه
عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلم ما اعطى عبد من الدنيا الا
اعتبارا ولا زوى عنه الا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت
شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبدالله عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها
على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل
عن احمد بن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الله عز وجل
يلتفت يوم القيمة الى فقراء المومنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي
ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود احدا
منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب
ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى
لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا
سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل
بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبدالله عليه السلم قال ما كان من ولد

ادم مومن الا فقيرا ولا كافرا الا غنيا حتى جاء ابرهيم عليه السلم فقال ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا فصير الله فى هؤلاء اموالا وحاجة وفى هؤلاء اموالا وحاجة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابى
عبدالله عليه السلم قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقى الثوب
فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب
الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اخفت ان يمسك من فقره شئ قال لا فخفت ان يصيبه من غناك شئ قال لا
فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله
ان لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف مالى فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف
ان يدخلنى ما دخلك على بن ابرهيم عن على بن محمد القاسانى عن القسم بن محمد
عن سليمن بن داود المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبدالله عليه السلم قال
فى مناجاة موسى عليه السلم يا موسى اذا رايت الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته على بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال النبى صلى الله عليه وآله
طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله عز وجل
الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عيسى الفرا عن محمد بن
مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا
ينادى بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادى فيقولون
لبيك ربنا فيقول انى لم افقركم لهوان بكم على ولكنى انما اخترتكم لمثل هذا
اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا فى فكافوه عنى
بالجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم الحذا عن محمد بن صغير
عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلم لولا الحاح هذه
الشيعة على الله فى طلب الرزق لنقلهم من الحال التى هم فيها الى ما هو اضيق
ابو على الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير
الخزاز عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال لى اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة
تباع والشئ مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على
شراه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن على بن عفان عن مفضل
بن عمر عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن
المحوج فى الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتى ما احوجتك فى
الدنيا من هوان كان بك على فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك
من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرنى ما منعتنى مع ما عوضتنى على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلم قال
اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة
فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون
ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن ابن عيسى عن مبارك غلام
شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول ان الله عز وجل يقول
انى لم اغن الغنى لكرامة به على ولم افقر الفقير لهوان به على وهو مما ابتليت
به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة على بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد
الله عليه السلم مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم
الله على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام ابن سالم عن ابى عبدالله عليه
السلم قال قال امير المومنين عليه السلم الفقر ازين للمومنين من العذار على خد الفرس
من اللجام ما سال على خد الفرس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبدالله بن غالب عن ابيه عن سعيد
بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلم عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون
الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن
المومنين وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم **باب** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان عن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن
ابي عبدالله عليه السلم او عن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلم انه دخل عليه واحد
فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة
وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال
فما اتاك الله مما اخذ منك قلت جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه
قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسئل الله ان يغنيك
عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد
الله عليه السلم الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين **باب ان
للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما من قلب
الا وله اذنان على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره
وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان
للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان
افعل فاذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عمرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلم قال

ما من مومن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن
ينفث فيها الملك فيؤيد الله المومن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه **باب
الروح الذي ايد به المومن** الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد
بن سعيد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعد بن غزوان عن ابن ابي
نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلم فقال
لي ان الله تبارك وتعالى ايد المومن بروح تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب
عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ
في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا
يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه
ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له **باب الذنوب** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد
الله عليه السلم قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب
ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عمن ذكره عن
ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم
على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن
هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة
ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يواخذ به
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم
قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يقول لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه

حريز بالحاء المهملة المفتوحة والراء
والياء المنقطة تحتها نقطتين والزاي
ابو عبدالله السجستاني ابو محمد الازدي
من اهل الكوفة ايضا

نبت العدو وهو ان يقصده في الليل
من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات

عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات
الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن سليمن الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال
الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما
معذب فالجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد ليذنب
الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابرهيم
النوفلي عن حسين بن المختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون
من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول اتقوا
المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل
يقول سنكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عز وجل
انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض
يات بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة عن سليمن بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الفضل عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الرجل
ليذنب الذنب فيدرا عنه الرزق وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اذنب
الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى على قلبه

تغلب ٢

فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد يسال الله الحاجة فيكون من شانه
قضاها الى اجل قريب او الى وقت بطئ فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك
وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان
مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل
اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم
والى الفيافي والبحر والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى
محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلم فاعتبروا يا اولي الابصار
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيئ اسرع في صاحبه
من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من هم بالسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول
وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن عمرو بن عثمن عن رجل عن ابي الحسن عليه السلم قال حق على الله ان لا يعصى في
دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب
من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ابو علي الاشعري عن
عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا
خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب

زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير
ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه
السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لا تبدين عن واضحة و قد عملت الاعمال
الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات محمد بن يحيى و ابو علي الاشعري
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني
عن ابي عبدالله عليه السلم قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضى قضاء
حتما لا ينعم على العبد فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك
النقمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال
سال رجل ابا عبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض
وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم
من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل
الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم ومكانهم
جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشئ من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى بن سنان عن سماعة قال سمعت
ابا عبدالله عليه السلم يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا
يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول
ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه
ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب
الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل
بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم

عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي
فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا تتعرضوا معاندين لسخطي ولا تستخفوا
باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شئ من خلقي علي بن ابرهيم الهاشمي
عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله عن سليمن الجعفري عن الرضا عليه السلم
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس
لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى
محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد
الله عليه السلم انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب
فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال امير المومنين عليه السلم لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد
من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
الميثمي عن العباس عن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلم قال سمعت
الرضا عليه السلم يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث
العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبدالله عليه السلم
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلم
قال ان الله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي
الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون
به رضا

باب الكباير

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل ان تجتنبوا
كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكباير التي
اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي

الحسن عليه السلم يساله عن الكباير كم هى وما هى فكتب عم الكباير من اجتنب
ما وعد الله عليه النار كفر عنه سياته اذا كان مومنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال
اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكبائر
سبع قتل المومن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة
واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن
عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان من الكباير
عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روى اكبر الكباير
الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمن الرازى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر
يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبدة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم لا يزني الزاني وهو مومن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال
ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلم فى قول الله عز وجل الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم
قال الفواحش الزنى والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت
بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الكباير فقال هن فى كتاب علي عليه السلم سبع الكفر بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف
والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصى قال نعم قلت فاكل درهم من مال
اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قلت فاعددت ترك الصلوة فى الكباير فقال اى شئ

اللهم محوكة صغاير الذنوب

اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة
انكشف عنه الجنن فيوحى الله عليهم ان استروا عبدى باجنحتكم فتستره الملئكة
باجنحتها قال فما يدع شيا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح
فيقول الملئكة يا رب هذا عبدك ما يدع سيئا الا ركبه وانا لنستحيى مما يصنع فيوحى
الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ فى بغضنا اهل
البيت فعند ذلك ينهتك ستره فى السماء وستره فى الارض فيقول الملئكة يا رب
هذا عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحى الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة
ما امرتكم ان ترفعوا اجنحتكم عنه روى ابن فضال عن ابن مسكان عن علي بن ابرهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
الكباير القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل
النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد
البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت
المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه
كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك
يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهى عليه حرام وانه يعذب عليها
وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال
قلت لابي جعفر عليه السلم فى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه
روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذى يفارقه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال يسلب منه روح الايمان

مادام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان. قال قلت ارايت ان هم ان يسرق انقطع يده

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معويه بن عمار عن صباح بن سيابه قال كنت عند

ابي عبدالله عليه السلم فقال له محمد بن عبده يزني الرجل وهو مومن قال لا اذا كان

على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم

ان يعود ثم لا يعود. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن ابي

بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال سمعته يقول الكباير سبعة منها قتل النفس متعمدا

والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف

والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب

والمشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبدالله عليه السلم والذى اذا

دعاه ابوه لعن اباه والذى اذا اجابه ابنه يضربه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوى عن الاصبغ بن نباته قال

جاء رجل الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين ان ناسا زعموا ان العبد

لا يزنى وهو مومن ولا يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن ولا ياكل الربا

وهو مومن. ولا يسفك الدم الحرام وهو مومن فقد ثقل على هذا وحرج منه صدري

حين ازعم ان هذا العبد يصلى صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني

واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المومنين عليه السلم

صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله

خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل

فى الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون. فاما ما ذكر من امر السابقين

فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح

الايمان وروح القوة وروح البدن. فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير

مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيا وبروح

القوة جاهدوا عدوهم عالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام

ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهولاء مغفور

لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه

بروح القدس ثم قال فى جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم

على من سواهم فهولاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة

وهم المومنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح

القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة

حتى تاتى عليه حالات فقال الرجل يا امير المومنين ما هذه الحالات فقال اما

اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا

فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذى يخرج من دين الله لان الفاعل به رده

الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام

فى الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيا وفيهم من ينتقص

منه روح القوة فلا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة

فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه فهو يدب

ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا حال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به

وقد ياتى عليه حالات فى قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين

له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه فى الخطيئة فاذا لامسها نقص

من الايمان ونقص منه فليس بعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد

ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية فى التورية

والانجيل كما يعرفون ابناءهم فى منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم

يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا

ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة

وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام
لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن
فقال السايل احييت قلبي باذن الله يا امير المومنين. علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان. قال فقال هو مثل قول الله
عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله
عز وجل وايدهم بروح منه هو الذى فارقه. يونس عن ابن بكير عن سليمن
بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكباير فما سواها قال قلت دخلت الكباير في الاستثناء قال نعم
يونس اسحق بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلم فيها الاستثناء وان يغفر
لمن يشاء قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم
قال سمعته يقول ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب
الكباير التي اوجب الله عليها النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن الحكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلم الكباير تخرج من الايمان قال نعم وما دون
الكباير قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق السارق
وهو مومن. ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس
الماصر وعمر بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلم فتكلم ابن الماصر فقال
انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال
له ابو جعفر عليه السلم يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني
الزاني وهو مومن ولا يسرق السارق وهو مومن فاذهب انت واصحابك حيث شئت
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن سنان قال سالت اباعبد
الله عليه السلم عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكباير فيموت هل يخرجه ذلك من
الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب

كبيرة من الكباير فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب
وان كان معترفا انه ذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام
وكان عذابه اهون من عذاب الاول. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلم قال سمعت
ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلم يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي
عبدالله عليه السلم فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كباير الاثم
والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبدالله عليه السلم ما اسكتك فقال احب ان
اعرف الكباير من كتاب الله عز وجل قال نعم يا عمرو اكبر الكباير الاشراك بالله يقول
الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الياس من روح الله لان الله
عز وجل يقول انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله
لان الله عز وجل يقول فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين
لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان
الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنة لان الله
عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان
الله عز وجل يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار
من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب وماواهم جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل
يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس
والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق
والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والغلول
لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة

الغموس هي اليمين الكاذبة وعلى ماضي
ليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها وكانه
غموس في الذنب ١٢

لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور
وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان
الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا اوشيا مما
فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله
عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه
وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم **باب استصغار الذنب**
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه
السلم اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل
يذنب ذنبا فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا
وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف. ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة بن زياد قال قال ابو عبد
الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه
ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت
كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات
من الذنوب فان لكل شئ طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شئ احصيناه في امام مبين **باب الاصرار على الذنب** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن
مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال

لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار. ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول
الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب
الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شئ
من معاصيه **باب في اصول الكفر واركانه** الحسين بن محمد عن احمد
ابن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اصول
الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة
حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما
الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اركان الكفر
اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله
عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة
وحب النساء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة
الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصايغ قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف
وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامة الشقاء جمود العين وقسوة
القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن اسباط عن داود بن النعمن عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده
فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من
ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان
الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك
قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم
واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن
عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه
ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي
قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا
بلى يا رسول الله الفاحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب
البعيد من كل خير يرجى غير المامون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمن قال اذا اراد الله
عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم يلقه الا خائنا مخونا
فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم يلقه

الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت
منه ربقة الايمان لم يلقه الا شيطانا ملعونا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل
النزال والمانع للماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبدالله عليه السلم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع
الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة
عن جابر بن عبدالله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم
بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات الجرى
الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجي عياله الى
غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب
الزايد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي
ما حرم الله والمستاثر بالفيء المستحل له

باب الريا

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد
الله عليه السلم انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك
والريا فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول اجعلوا امركم
هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا
يصعد الى الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن يزيد
بن خليفة قال قال ابو عبدالله عليه السلم كل ريآء شرك انه من عمل للناس كان

اتاهم انبيآء وانا اهم متق بعدا من وسموا منثا

بهته بهتا وبهتة وبهتانا قذفه بالباطل اى قال عليه ما لم يفعله صح

ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم سليمن عن جراح
المداينى عن ابى عبدالله عليه السلم فى قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب
لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهى ان يسمع به الناس فهذا
الذى اشرك بعبادة ربه ثم قال مامن عبد اسر خيرا فذهبت
الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا ومامن عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى
يظهر الله له شرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عبيد عن محمد بن عرفة
قال قال لى الرضا عليه السلم ويحك يا بن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه
من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله
به ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال انى لا تعشى عند ابى عبدالله عليه السلم
اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا با حفص
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا
فخير وان شرا فشرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى
عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال النبى صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد
بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها فى سجين
انه ليس اياى اراد بها وباسناده قال قال امير المومنين عليه السلم ثلث علامات
للمرائى ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد فى جميع
اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن على
بن سالم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول قال الله عز وجل انا خير شريك
من اشرك معى غيرى فى عمل عمله لم اقبله الا ما كان لى خالصا علي بن ابرهيم عن ابيه

رداه ای بکنعة جعله له رداء وفوق عمادا
ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب
وقال الزيدى هما بمعنى واحد
يقول ويح لزيد وويل
لزيد ترفعهما على

عن ابن محبوب عن داود عن ابى عبدالله عليه السلم قال من اظهر للناس ما يحب
وبارز الله بما كرهه لقى الله وهو ماقت له ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن فضل ابى العباس عن ابى عبدالله عليه السلم قال ما يصنع
احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك
والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت
العلانية الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن
الفضيل عن ابى عبدالله عليه السلم مثله على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن
جعفر بن بشير عن علي بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلم
مامن عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما
من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه
عن ابى عبدالله عليه السلم قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله
اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله فى تعب من بدنه
وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله فى عين من سمعه على بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله سياتى على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم
وتحسن فيه علانيتهم طمعا فى الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم
رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا
يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عمر بن يزيد
قال انى لا تعشى مع ابى عبدالله عليه السلم اذ تلا هذه الاية بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا با حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الناس
بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر
سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فان من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن الرجل يعمل الشئ من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن يصنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلم انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد بن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن المسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم وهولاء الرؤساء الذين يترأسون فو الله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن احمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال

ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعود والكلب ضار وضرية

الخفق صوت النعل

قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذئبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الراي

باب اختتال الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس ابن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المومن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين قال اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة ختله يختله اذا خدعه وراوغه وغره بتا

يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله به

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من اشد الناس

عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره. علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه
السلم قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه
الى غيره. محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبدالله بن
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال في قول
الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون وقال يا ابا بصير هم قوم وصفوا
عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن علي بن عطيه عن خثيمه قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عندالله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم
الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره باب
المراء والخصومة ومعاداة الرجال علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اياكم
والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما
النفاق وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله عز وجل
بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر
وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات
اوشك ان يكثر الانتقال. علي بن ابرهيم عن صلح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبدالله عليه السلم لا تمارين
حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يوذيك. علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسن بن عطيه عن عمر بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق
شحناء الرجال وعداوتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال جبرئيل

عليه السلم للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال. عنه عن عثمن ابن
عيسى عن عبدالرحمن بن سيابه عن ابي عبدالله عليه السلم قال اياكم والمشارة
فانها تورث المعرة وتظهر المعورة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبدالله عليه السلم قال اياكم والخصومة
فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغاين. علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطيه عن عمر بن يزيد عن ابي عبدالله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال
يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن مهران عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل عليه السلم
قط الا وعظني فاخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة
وتذهب بالعز. علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبدالحميد عن الوليد بن صبيح قال
سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد
الي جبرئيل في شئ ما عهد الي في معاداة الرجال. عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبدالله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلم
من زرع العداوة حصد ما بذر باب الغضب علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب
عند ابي جعفر عليه السلم فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل
النار فايما رجل غضب على قوم وهو قايم فليجلس من فوره ذلك فانه
سيذهب عنه رجس الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن

منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغضب
مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوى
فقال انى اسكن البادية فعلمنى جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب
فاعاد عليه الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال
لا اسال عن شئ بعد هذا ما امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله الا
بالخير قال وكان ابي يقول اى شئ من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل
النفس التى حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابرهيم
بن محمد الاشعرى عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم علمنى
عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال
يا رسول الله علمنى عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد
اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول من كف غضبه
ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب فى التورية فيما ناجى الله
عز وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف
عنك غضبى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرنى فى غضبك
اذكرك فى غضبى لا امحقك فيمن امحق وارض بى منتصرا فان انتصارى لنفسك
ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة
فارض بانتصارى لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول ان فى التورية مكتوب يا ابن ادم اذكرنى حين تغضب
اذكرك عند غضبى فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض
بانتصارى لك فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صلح ابن ابي حماد جميعا عن
الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمنى قال
اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله واذا بين
قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه
ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى
السلاح ثم جاء يمشى الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت
لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلى فى مالى انا اوفيكموه فقال
القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن ابن رياب عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد فى قلب ابن آدم وان احدكم
اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف
احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند
ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك
غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن عاصم

بن الحميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف
غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة باب الحسد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد
بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم ان الرجل ليأتى بأى بادرة فيكفر
وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب. عنه عن احمد بن محمد عن محمد
بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن
عن جراح المدايني عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الحسد يأكل الايمان
كما تأكل النار الحطب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول اتقوا الله
ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد
فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى
عليه السلم فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله الرحمن الرحيم بصحة يقين منه
فمشى على الماء ولحق بعيسى صلى الله عليه فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى
روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي فرمس في الماء فاستغاث
بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت
هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال
له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك
على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته
التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى

الباذرة ما يبدو من حدتك في الغضب من قول او فعل

الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال
قال ابو عبدالله عليه السلم آفة الدين الحسد والعجب والفخر.
يونس عن داود عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لموسى ابن عمران لا تحسدن
الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه
نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي
ومن يك كذلك فلست منه وليس مني. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي عبدالله
عليه السلم قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط
باب العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله
عليه السلم قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان
من عنقه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
ودرست بن ابي منصور عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل
من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حضر عن محمد بن مسلم
عن ابي عبدالله عليه السلم قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران
عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلم

قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم
عصبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذى القى على النبي صلى الله
عليه وآله عنه عن ابيه عن فضاله عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الملئكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم
الله انه ليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه
بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين. علي بن
ابرهيم عن ابيه وعلي ابن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن
المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين
عليهما السلم عن العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار
قومه خيرا من خيار قوم اخرين. وليس من العصبية ان يحب الرجل
قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم **باب الكبر**
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال
سألت اباعبد الله عليه السلم عن ادنى الالحاد قال ان الكبر ادناه. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس
من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداه لم يزده الله
الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة
وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول صلى الله عليه
وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جباره. عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن علي بن عيسى عن العلا بن الفضيل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم العز رداء الله والكبر ازاره فمن
تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن ابن

عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا عن ابي جعفر عليه
السلم قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا
من ذلك اكبه الله في النار. عنه عن ابيه عن القسم بن عروه عن عبد
الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب
انما اعني الجحود انما هو الجحود. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد
الاعلى ابن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق
وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع
الله عز وجل رداءه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر
شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس
فاحرق جهنم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان
المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب

غمصه احتقره كاغتمصه م

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن
اسباط عن عمر يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمض الناس
قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله • عنه عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم انى اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة
ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد
الله عليه السلم ثم قال انما الجبار الملعون من غمض الناس وجهل الحق قال
عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمض لا ادرى ما هو قال من حقر الناس
وتجبر عليهم فذلك الجبار • محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك جبار ومقل مختال • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك
بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان يوسف صلى الله
عليه لما قدم عليه الشيخ يعقوب صلى الله عليه دخله عز الملك فلم ينزل
اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها
نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي
خرج من راحتي قال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ
يعقوب فلا يكون من عقبك نبي • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عبد الا وفي راسه
حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم
الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعه الله
عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع

الناس في اعين الناس • محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن
النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه
وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من رجل تكبر او تجبر الا
لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابرهيم
بن يسار رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله علم ان الذنب خير
للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمنا بذنب ابدا • عنه عن سعيد بن
جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من دخله
العجب هلك • علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر
الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن العجب
الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله
فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه
فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل
ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حالة
تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلي
يسال عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال كيف بكاؤك قال
ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل
من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شئ • عنه عن احمد
بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلم قال

دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق
صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته
يدل بها فيكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه
ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
الرجل يعمل العمل وهو خايف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه
العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خايف احسن حالا منه في حال عجبه
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله عليه واله بينما موسى عليه السلم
صلى الله ع
جالسا اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنى من موسى خلع البرنس
وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت قال انا ابليس قال
انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله
قال له موسى عليه السلم فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني ادم
فقال ع
فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه
قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينيه ذنبه وقال قال الله عز وجل
لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين
وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن
الذنوب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب
الا هلك **باب حب الدنيا والحرص عليها** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله وهشام
عن ابي عبد الله عليه السلم قال راس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن
بن ابرهيم ع
فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاوها احدهما في اولها والاخر في اخرها

بافسد فيهما من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمن بن عيسى
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما ذئبان ضاريان
في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في اخرها باسرع فيها من حب
المال والشرف في دين المومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الشيطان
يدير ابن ادم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي اسامه زيد عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه
حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف
غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس
فقد قصر عمله ودنى عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي
عن الحرث الاعور عن امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز
كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت
غما وقال ابو عبد الله عليه السلم اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال
وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن
الاستعداد لما لم يات علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم
بن محمد عن سليمن المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم
اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة

رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة
وللمعاصى شعب فاول ما عصى الله به الكبر معصية ابليس حين ابى
واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهى معصية آدم وحوا عليهما السلم
حين قال الله عز وجل لهما وكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد
وهى معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النسآء
وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة
فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقالت الانبياء
والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياان دنيا
بلاغ ودنيا
ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله
عليه السلم قال فى مناجاة موسى عليه السلم يا موسى ان الدنيا دار عقوبة
عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
فيها لى يا موسى ان عبادى الصالحين زهدوا فى الدنيا بقدر علمهم وسائر
الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم
يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى
جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ما ذئبان ضاريان فى غنم
قد فارقها رعاؤها واحد فى اولها وهذا فى آخرها باسرع فيها من حب المال
والشرف فى دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور
حاج عن عمر بن سعيد
بن العباس عن سعيد بن جناح عن عبد الحميد بن على الكوفى عن مهاجر الاسدى عن
ابى عبد الله عليه السلم قال مر عيسى بن مريم صلى الله عليه على قرية قد مات اهلها
وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين
لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا

مكانت

ما كانت اعمالهم فنتجنبها فدعا عيسى صلى الله عليه ربه فنودى من الجو ان
نادهم فقام عيسى صلى الله عليه بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل
هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما
كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد
وغفلة فى لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبى لامه اذا
اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت
عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصى قال كيف كانت عاقبة امركم
قال بتنا ليلة فى عافية واصبحنا فى الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين
قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل
لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك
كيف لم يكلمنى غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار
بايدى ملئكة غلاظ شداد وانى كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل
العذاب عمنى معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادرى اكبكب
فيها ام انجو منها فالتفت عيسى صلى الله عليه الى الحواريين فقال يا اولياء
الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية
الدنيا والآخرة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه
من الحرص مثله على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن
حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم صلى الله
عليه تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم
لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل
ان يقبل عمله ويوشك ان يخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون

من اهل العلم من هو في مسيرة الى اخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمر وفيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن احمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمن بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه

باب سوء الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمن عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب

عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلم في رجلين
متسابين فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد
المظلوم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن
القسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس
لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من علامات
شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال
ولا ما قيل فيه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عمر بن
اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المومنين عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش
بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده
الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله في الناس شرك شيطان فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم
في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي
ما قيل له قال من تعرض للناس بشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك
لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي جميلة رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله يبغض الفاحش
المتفحش • ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
الجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلم صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب
مكانا فبينا هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما

حميد بالضم ابن المثنى العجلي ابو المغراء بالعين المعجمة والراء ممدودا مفتوح الميم الصيرفي ق جش سر له اصل رجال ابن داود

اذا التفت

اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة
قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلم يده فصك
بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا
فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان
لكل امة نكاحا تحتجزون به عن الزنا • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما
ثلث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه فقال يا رب ابعيد انا منك
فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال
انك تدعو الله منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير نقي
ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك
قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام • عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته
لفحشه • عدة من اصحابنا بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق • عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي
السائل الملحف • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة

تنح عني قال فما رايته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا صح

عن سهل

عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشة ان
الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه
المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته عنه عن
معلى عن احمد بن حسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلم فقال
لى مبتدا يا سماعة ما هذا الذى كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون
فحاشا او سخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمنى فقال ان
كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالى ولا امر به شيعتى
استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله لا اعود **باب من يتقى
شره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان النبى صلى الله عليه وآله
بينا هو ذات يوم عند عايشة اذ استاذن عليه رجل فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عايشة فدخلت البيت
واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج
من عنده قالت عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل
بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلعم عند ذلك
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابرهيم عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم
عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبدالله بن سنان قال
قال ابو عبدالله عليه السلم من خاف الناس لسانه فهو فى النار عدة
من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي حمزة

محمد بن ع

بن عيسى ع

عن ابيه ع

عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس
يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم **باب البغى** عدة من
اصحابنا عن سهل ابن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اعجل الشر عقوبة البغى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم
الحسد والبغى فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن
حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبدالله عليه السلم كتب اليه فى كتاب انظر
ان لا تكلمن بكلمة بغى ابدا وان اعجبتك وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن
محبوب عن ابن رياب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال امير المومنين عليه السلم ان البغى يقود اصحابه الى النار وان اول
من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها
جريبا فى جريب وكان لها عشرون اصبعا فى كل اصبع ظفران مثل
المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل
فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وامن ما كانوا **باب
الفخر والكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالى قال قال علي بن الحسين عليهما السلم
عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن عقبة بن بشير الاسدى
قال قلت لابي جعفر عليه السلم انا عقبة بن بشير الاسدى وانا فى الحسب
الضخم من قومى قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان

نفسك ع

النّاس يسمونه وضيعا اذا كان مومنا ووضع بالكفر من كان النّاس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتّقوى عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عيسى بن الضّحاك قال قال ابو جعفر عليه السّلم عجبا للمختال الفخور وانّما خلق من نطفة ثمّ يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدرى ما يصنع به. علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن النّوفلى عن السّكونى عن ابي عبد الله عليه السّلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتّى عدّ تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انّك عاشرهم فى النّار. علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن النّوفلى عن السّكونى عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عمرو بن عثمن عن علىّ بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عزّ وجلّ به موسى صلى الله عليه يا موسى لا يطول فى الدّنيا املك فيقسو قلبك والقاسى القلب منّى بعيد. علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن محمّد بن حفص عن اسمعيل ابن دويس عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السّلم قال اذا خلق الله العبد فى اصل الخلقة كافرا لم يمت حتّى يحبّب الله اليه الشّرّ فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقلّ حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثمّ ركب معاصى الله وابغض طاعته ووثب على النّاس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه. علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن النّوفلى عن السّكونى عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال امير المومنين عليه السّلم لمّتان لمّة من الشّيطان ولمّة من الملك فلمّة الملك الرّقّة والفهم ولمّة الشّيطان السّهو والقسوة

باب الظلم

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف

عن ابي جعفر عليه السّلم قال الظّلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه فامّا الظّلم الّذى لا يغفره فالشّرك وامّا الظّلم الّذى يغفره فظلم الرّجل نفسه فيما بينه وبين الله وامّا الظّلم الّذى لا يدعه فالمداينة بين العباد. عنه عن الحجّال عن غالب بن محمّد عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ انّ ربّك لبالمرصاد قال قنطرة على الصّراط لا يجوزها عبد بمظلمة. علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربّه وعبيد الله الطّويل عن شيخ من النّخع قال قلت لابي جعفر عليه السّلم انّى لم ازل واليا منذ زمن الحجّاج الى يومى هذا فهل لى من توبة قال فسكت ثمّ اعدت عليه فقال لا حتّى تؤدّى الى كلّ ذى حقّ حقّه. محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم عن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ما من مظلمة اشدّ من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الّا الله. عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثّمالى عن ابي جعفر عليه السّلم قال لمّا حضر علىّ بن الحسين عليهما السّلم الوفاة ضمّنى الى صدره ثمّ قال يا بنى اوصيك بما اوصانى به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر انّ اباه اوصاه به قال يا بنىّ ايّاك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الّا الله. عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال امير المومنين عليه السّلم من خاف القصاص كفّ عن ظلم النّاس. ابو علىّ الاشعرى عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن اسحق بن عمّار قال قال ابو عبد الله عليه السّلم من اصبح لا ينوى ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او ياكل مال يتيم حراما. علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن النّوفلى عن السّكونى عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله

صلّى الله عليه وآله من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السّلم قال
من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده. ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اتقوا الظلم
فانه ظلمات يوم القيمة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال
ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذي
بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولا آل سام
قال قال ابو عبد الله عليه السّلم مبتدئا من ظلم سلّط الله عليه من يظلمه
او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلّط الله على عقبه او على
عقب عقبه فقال ان الله عزّ وجلّ يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. عنه عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان الله عزّ وجلّ اوحى
الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبارين ان ائت هذا الجبار فقل
له انني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف
عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده
اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السّلم قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال
يدعو حتى يكون ظالما. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي
نهشل عن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال من عذر ظالما بظلمه
سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته. عنه
عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السّلم قال قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك
قول الله عزّ وجلّ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى
الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له. احمد بن
محمد السكوني عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم
المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه
وآله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السّلم في مداراة بينهما ومعاملة
فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم
ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل
الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع
وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من خاف القصاص كف
عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول

احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شئ اعدا للرجال من اتباع
اهوائهم وحصايد السنتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يوثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره
ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي
وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يوثر عبد هواي
على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن يحيى بن عقيل قال قال امير المومنين عليه السلم انما اخاف عليكم اثنتين
اتباع الهوا وطول الامل اما اتباع الهوا فانه يصد عن الحق واما طول
الامل فينسى الاخرة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال لي ابو الحسن عليه السلم اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا
قال وكان ابو عبد الله عليه السلم يقول لا تدع النفس وهواها في رداها
وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها باب
المكر والغدر والخديعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم رفعه قال قال امير المومنين عليه السلم لولا ان المكر
والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس منا
من ماكر مسلما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحد

منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه
فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم مدينة فقال ابو عبد
الله عليه السلم لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا
مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز
عليهم ما عهد عليه الكفار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن
عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يجيء كل غادر يوم القيمة
مايلا شدقه حتى يدخل النار. علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين ذات يوم وهو
يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت
من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر
والفجور والخيانة في النار. باب الكذب محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان
قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا النعمن لا تكذب علينا كذبة فتسلب
الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا
فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان
كذبت كذبناك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي
بن الحسين عليهما السلم يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير
في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير
اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه

صديقا وما زال العبد
يكذب حتى يكتبه الله ع

الله كذابا عنه عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلم قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب
والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الكذب هو خراب الايمان
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا
عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله من الكبائر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم
الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن عمر بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك
اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اية الكذاب بان
يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله
لم يكن عنده شئ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الكذبة
لتفطر الصايم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما
ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال ذكر الحايك لابي عبد الله عليه السلم انه ملعون فقال انما ذلك
الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلم لا يجد عبد طعم الايمان حتى

يترك الكذب هزله وجده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الكذاب هو الذي يكذب في الشئ
قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم صلى الله عليه من كثر كذبه
ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم رفعه قال قال
امير المومنين عليه السلم ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب
فانه يكذب حتى يجيئ بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابرهيم
بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلم قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت
فداك ما الاصلاح بين الناس قال يسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث
نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما
سمع منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن
عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا قد روينا عن ابي جعفر
عليه السلم في قول يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون فقال والله
ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا
ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلم
ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب
اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح
وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم
عليه السلم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون

وقال يوسف عليه السلم ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان عن
ابي مخلد عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول كل
كذب مسؤل عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو
موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح
ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن معوية بن
عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال المصلح ليس بكذاب • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبدالله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن
عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبدالله عليه السلم بحديث فقلت
له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي
فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى
والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب •
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسحق الخراساني
قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب
وكل خايف هارب • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
عن ثعلبة عن معمر ابن عمرو عن عطا عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم
لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم
هذا فسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه
السلم قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان
من نار • عدة من اصحابنا عن احمد ابن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي

هذا بغير ما يلقى

شيبة

شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون
ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غايبا ان اعطي حسده
وان ابتلي خذله • علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبدالرحمن
بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلم يا عيسى ليكن
لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك
نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد
ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبدالله عليه السلم
يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة
وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم
فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن كلامه
سمعت ابي عليه السلم يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع
المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه
وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم • علي
بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا هجرة فوق ثلث • حميد ابن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلم عن الرجل
يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد
الله عليه السلم رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان
سيء الخلق فهجره فقال لي يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير

فى المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد عن محمد بن سنان عن ابى سعيد
القماط عن داود بن كثير قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول قال
ابى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا
يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق
الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الشيطان يغرى بين المومنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا
ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الف بين
وليين لنا يا معشر المومنين تالفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن سعيد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ بن النعمن عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبدالله عليه السلم قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا
اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقى من الثبور باب
قطيعة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع
بن عبدالملك عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فى حديث الا ان فى التباغض الحالقة لا اعنى حالقة الشعر ولكن حالقة
الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل عن حذيفة ابن منصور قال قال ابو عبدالله عليه السلم اتقوا
الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن يحيى
عن احمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه
السلم قال قلت له ان اخوتى وبنى عمى قد ضيقوا على الدار والجؤنى منها
الى بيت ولو تكلمت اخذت ما فى ايديهم قال فقال لى اصبر فان الله سيجعل
لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوبا فى سنة احدى وثلثين فماتوا والله
كلهم فما بقى منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك

قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقى منهم احد فقال هو بما صنعوا بك
وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك
قال قلت اى والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال فى كتاب علي عليه السلم ثلث
خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغى وقطيعة الرحم
واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان
القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين
الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وينقل الرحم انقطاع
النسل علي بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن عنبسة
بن العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبدالله عليه السلم اقاربه فقال له
اكظم وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون
مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع
رحمك وان قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه رفعه
عن ابي حمزة الثمالى قال قال امير المومنين عليه السلم فى خطبته اعوذ بالله
من الذنوب التى تعجل الفناء فقام اليه عبدالله بن الكوا اليشكرى فقال
يا امير المومنين اتكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم
ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل
البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء عنه عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
امير المومنين عليه السلم اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فى ايدى الاشرار
باب العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حديد بن حكيم عن ابي عبدالله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو علم

الله عزّ وجلّ شيئاً اهون منه لنهى عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
ابن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله كن
باراً واقتصر على الجنّة وان كنت عاقاً فاقتصر على النّار ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء
من اغطية الجنّة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام
الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلّى
الله عليه وآله فوق كلّ ذي برّ برّ حتّى يقتل الرّجل في سبيل الله فاذا قتل
في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كلّ عقوق عقوقاً حتّى يقتل الرّجل احد
والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمّد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة
عنه عن محمّد بن علي عن محمّد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فانّ ريح
الجنّة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله ربّ العالمين عنه عن يحيى بن ابرهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن جدّه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو علم الله شيئاً
ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل
الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن
سليمن عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن
متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتاً له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري
عن احمد بن محمّد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن حديد بن حكيم

(في الهامش: عقوق ظ)

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه
لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفر بالله من تبرّئ من نسب
وان دق عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضال عن ابي المعزا عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كفر بالله من تبرّئ من نسب وان دق علي بن
محمد عن صالح بن ابي حمّاد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى
عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا كفر بالله العظيم
الانتفاء من حسب وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عزّ وجلّ ليأذن
بحرب منّي من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن
ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن
واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي
ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انساً لا يحتاجان
الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمّد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد
عن المفضل ابن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان يوم
القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم
لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم
في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن عثمن عن محمّد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم

(في الهامش: عن ابي بصير خ)

قال من حقر مومنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له
ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمن عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت اباعبدالله عليه
السلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شئ الى نصرة اوليائي • عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
قد نابذني من اذل عبدي المومن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي
الاشعري عن محمد بن عبدالجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن حماد بن بشير قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها وان دعاني اجبته
وان سالني اعطيته وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددي عن موت
المومن يكره الموت واكره مساءته • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي
جعفر عليه السلم قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال
المومن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا
اسرع شئ الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددي
عن وفاة المومن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المومنين
من لا يصلحه الا الغنى لو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المومنين
من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد

من عبادي بشئ احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي
ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلم قال من استذل
مومنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن معوية عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري ربي بي فاوحى الي من
وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد
ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا
فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك
ولوصيك ولذريتكما بالولاية • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدي المومن فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في عبدي المومن اني احب
لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما
هو خير له

باب من طلب عثرات المومنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين
عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبدالله عليهما السلم
قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه
عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن
عن اسحق بن عمار قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن

الله عورته يفضحه ولو في بيته. عنه عن علي بن النعمن عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلم مثله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اقرب
ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته
وزلاته ليعنفه بها يوما ما. عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم
بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين
تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات
المومنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته
يفضحه ولو في جوف بيته. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره
بها يوما ما. عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبدالله عليه السلم قال
ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ
زلاته ليعيره بها يوما ما. باب التعيير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حسين بن عثمن عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلم قال من انب مومنا
انبه الله في الدنيا والاخرة. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة
كان كمبتدئها ومن عير مومنا بشيء لم يمت حتى يركبه. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من عير مومنا بذنب لم يمت حتى يركبه. عدة من اصحابنا

انه ثانيا ضعفه ولاتنه صح

عن احمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمن عن معوية بن
عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال من لقي اخاه بما يوبنه انبه الله في الدنيا
والاخرة. باب الغيبة والبهت علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة
اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل
يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلم قال من قال في مومن
ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم. الحسين بن محمد عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان
قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في
دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه حد.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلم قال سئل النبي صلى الله
عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلم من بهت مومنا او مومنة
بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال
قال صديد يخرج من فروج المومسات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس
بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن
عليه السلم من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه
ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس

فقد بهته علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن سيابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه **باب الرواية على المومنين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من عين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المومن على المومن حرام قال نعم قلت تعني سفلته قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم فيما جاء في الحديث عورة المومن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيا انما هو ان تروى عليه او تعيبه **باب الشماتة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تبدى الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن **باب السباب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المومن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المومن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم

قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه واله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلم في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مومنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المومنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلم قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت الى صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا قال الرجل لاخيه المومن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مومن عملا وهو مضمر على اخيه المومن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمن عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من انسان يطعن في عين مومن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء الظن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اتهم المومن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن

الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت اباعبد
الله عليه السلم يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل
اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بري مما ينتحل • عنه عن ابيه عمن حدثه عن
الحسين بن المختار عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يقلبك منه ولا تظنن بكلمة
خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا باب من لم يناصح
اخاه المومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمن
عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبدالله عليه السلم قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة لاخيه ولم ينصحه فقد خان
الله ورسوله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن سماعة قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ايما مومن مشى في حاجة
اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن
عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت اباعبدالله عليه
السلم يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه فلم يبالغ فيها
بكل جهة فقد خان الله ورسوله والمومنين قال ابو بصير قلت لابي عبدالله
عليه السلم ما تعني بقولك والمومنين قال من لدن امير المومنين الى آخرهم
عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول
من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان
خصمه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض عن حسين بن عمر
بن يزيد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلم قال من استشار اخاه فلم يمحضه
محض الراي سلبه الله عز وجل رايه • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن سماعة قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ايما مومن مشى

مع اخيه المومن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله باب من خلف
الوعد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت
اباعبدالله عليه السلم يقول عدة المومن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف
فبخلف الله بدا ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون • علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كان يومن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد
باب من حجب اخاه المومن ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد ابن
ابن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبدالله عليه السلم ايما مومن
كان بينه وبين المومن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين
الف سور ما بين السور مسيرة الف عام • علي بن محمد عن ابن جمهور عن
احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال
كنت عند الرضا عليه السلم فقال لي يا محمد انه كان زمن بني اسرائيل
اربعة نفر من المومنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون في منزل
احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك
فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من
كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم
يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في
حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون
ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه
وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد
اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد

ينادى من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا انا
من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نعزو بقى الاخر مرعوبا يعجب مما نزل
بالقوم ولا يدرى ما السبب فرجع الى المدينة فلقى يوشع بن نون فاخبره الخبر
وما راى وما سمع فقال يوشع اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم
راضيا وذلك لفعلهم بك قال وما فعلهم بى فحدثه يوشع فقال الرجل
فانا اجعلهم فى حل واعفوا عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة
فلا وعسى ان ينفعهم من بعد. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر
بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابى عبد الله عليه السلم قال ايما
مومن كان بينه وبين المومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين
الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة
الف عام. على بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت
فداك ما تقول فى مسلم اتى مسلما زايرا او هو فى منزله فاستاذن عليه
فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا با حمزة ايما مسلم اتى مسلما زايرا
او طلب حاجة وهو فى منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل
فى لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك فى لعنة الله حتى يلتقيا قال
نعم يا با حمزة باب من استعان به اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد وابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن محمد بن على
عن سعدان عن حسين بن امين عن ابى جعفر عليه السلم قال من بخل بمعونة
اخيه المسلم والقيام له فى حاجته الا ابتلى بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر. على
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من
اخوانه فاستعان به فى حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضى

حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة. ابو على الاشعرى عن
محمد بن حسان عن محمد بن مسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابى
عبد الله عليه السلم قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها
ويواسيه الا ابتلى بمعونة من ياثم ولا يوجر. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن جعفر عن ابى الحسن عليه السلم
قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به فى بعض احواله
فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل باب من منع
مومنا شيا من عنده او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو على
الاشعرى عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن على عن محمد بن سنان
بن فرات بن احنف عن ابى عبد الله عليه السلم قال ايما مومن منع مومنا
شيا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله
يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا
الخاين الذى خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار. ابن سنان عن يونس
بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا يونس من حبس حق المومن
اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسماية عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه
وينادى مناد من عند الله هذا الظالم الذى حبس عن الله حقه قال فيوبخ
اربعين يوما ثم يومر به الى النار. محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه
قال الله عز وجل ملئكتى وبخل عبدى على عبدى بسكنا الدنيا وعزتى
وجلالى لا يسكن جنانى ابدا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن على بن جعفر عليه السلم قال سمعت ابا الحسن عليه
السلم يقول من اتاه اخوه المومن فى حاجة فانما هى رحمة من الله عز وجل
ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله

عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا
من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذب فان عذره
الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه
مستجيرا به بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله
تبارك وتعالى **باب من اخاف مومنا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاری عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مومن
نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن
روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وال فرعون
في النار علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من اعان على مومن بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيمة
مكتوب بين عينيه ايس من رحمتي **باب النميمة** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلم قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم شراركم المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعائب **باب الاذاعة**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد

القتات النمام
الاذاعة بمعنى الاشاعة

بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل عير
قوما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد
الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا حديثا فهو بمنزلة
من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس
عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اذاع
علينا حديثنا سلبه الله الايمان عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطاء ولكن قتلنا قتل عمد
يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
يحشر العبد يوم القيمة وما ندا دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال
له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك تعلم انك قبضتني وما سفكت دما
فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت
الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه يونس عن ابن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم وتلا هذه الاية ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم
ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء
ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم يقول الله عز وجل ويقتلون الانبياء
بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا
عليهم فقتلوا عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين

بن عثمن عمن اخبره عن ابي عبدالله عليه السلم قال من اذاع علينا شيئا من امرنا
فهو كمن قتلنا عمدا و لم يقتلنا خطا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبدالله عليه السلم عن ابيه قال سمعت
ابا عبدالله عليه السلم يقول مذيع السر شاك و قايله عند غير اهله كافر و من تمسك
بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن حماد عن صالح ابن
ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبدالله عليه السلم
انه قال ان الله عز و جل جعل الدين دولتين دولة ادم و هي دولة الله و دولة
ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كان دولة ادم و اذا اراد الله ان
يعبد في السر كان دولة ابليس و المذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبدالله عليه السلم قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله
عليه حر الحديد و ضيق المحابس **باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من طلب رضا الناس بسخط الله
جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من طلب مرضاة الناس
بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما و من اثر طاعة الله بغضب الناس
كفاه الله عداوة كل عدو و حسد كل حاسد و بغي كل باغ و كان الله عز و جل له ناصرا
و ظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبدالله عليه
السلم قال كتب رجل الى الحسين عظني بحرفين فكتب له اليه من حاول امرا بمعصية
الله كان افوت لما يرجو و اسرع لمجي ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم

لادين لمن دان بطاعة من عصى الله و لادين لمن دان بفرية باطل على الله و لادين
لمن دان بجحود شي من ايات الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبدالله عليه السلم عن ابيه عم عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى
الله عليه و آله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله **باب في عقوبات
المعاصي العاجلة** علي بن ابرهيم عن ابيه و عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه و آله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن
لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون و الاوجاع
التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا و لم ينقصوا المكيال و الميزان الا اخذوا
بالسنين و شدة المؤنة و جور السلطان و لم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر
من السماء و لولا البهايم لم يمطروا و لم ينقضوا عهد الله و عهد رسوله الا
سلط الله عليهم عدوهم و اخذوا بعض ما في ايديهم و لم يحكموا بغير ما انزل
الله الا جعل الله باسهم بينهم علي بن ابرهيم عن ابيه و عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه و آله اذا ظهر الزنا
من بعدي كثر موت الفجاة و اذا طففت المكيال و الميزان اخذهم الله بالسنين
و النقص و اذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع و الثمار و المعادن
كلها و اذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم و العدوان و اذا نقضوا العهد
سلط الله عليهم عدوهم و اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي
الاشرار و اذا لم يامروا بالمعروف و لم ينهوا عن المنكر و لم يتبعوا الاخيار
من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم
باب مجالسة اهل المعاصي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
زياد النهدي عن عبيدالله بن صلح عن ابي عبدالله عليه السلم قال لا ينبغي للمؤمن

ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره. عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمّد عن بكر بن محمّد عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السّلم يقول
ما لى رايتك عند عبد الرّحمن بن يعقوب فقال انه خالى فقال انه يقول
فى الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست
معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اى شئ علىّ منه اذا لم اقل ما يقول
فقال ابو الحسن عليه السّلم اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما
علمت بالّذى كان من اصحاب موسى عليه السّلم وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما
لحقت خيل فرعون موسى تخلّف عنهم ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه
وهو فى رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع
ابو على الاشعرى عن محمّد بن الجبّار عن عبد الرّحمن بن ابى نجران عن عمر بن
يزيد عن ابى عبد الله عليه السّلم انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم
فتصيروا عند النّاس كواحد منهم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله على دين
خليله وقرينه. محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر
عن داود بن سرحان عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا رايتم اهل الرّيب والبدع من بعدى فاظهروا البراءة
منهم واكثروا من سبّهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا فى
الفساد فى الاسلام ويحذرهم النّاس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم
بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدّرجات فى الاخرة. عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمّد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمّد بن يوسف عن ميسر
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال لا ينبغى للمسلم ان يواخى الفاجر ولا الاحمق
ولا الكذاب. عنه عن عمرو ابن عثمن عن محمّد بن سالم الكندى عمن حدثه
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال كان امير المومنين عليه اذا اصعد المنبر قال
ينبغى للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب اما الماجن

البهت الكذب والافتراء

فيزين لك فعله ويحبّ ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك
ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير
عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك
فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما
الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما
افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدّق ويغرى بين
النّاس بالعداوة فينبت السّخايم فى الصّدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم.
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمّد بن عذافر عن
بعض اصحابه عن محمّد بن مسلم او ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السّلم عن ابيه
قال قال لى على بن الحسين عليهما السّلم يا بنى انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا
تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب
فانه بمنزلة السّراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل
فانه يخذلك فى ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فانى وجدته
ملعونا فى كتاب الله عزّ وجلّ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الّذين لعنهم الله فاصمّهم واعمى ابصارهم وقال
الّذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
اولئك لهم اللّعنة ولهم سوء الدّار وقال فى البقرة الّذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض
اولئك هم الخاسرون. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن شعيب
العقرقوفى قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ وقد نزّل
عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها الى آخر الآية

السخيمة الحقد فى النفس

فقال انما عنى هذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده
ولا تقاعده كائنا ما كان. علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مومن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب
فيه امام او ينتقص فيه مومن. الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم
ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر
اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت
تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم ثلث آيات من كتاب الله كانما كن
في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب. وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود
بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف
حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة
فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

الرث الشيء البالي

عن صفوان

عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قعد
عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف
فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به
عليه من معرفتنا. الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد عن ابي
سعيد عن محمد بن مسلم عن الحسين عن علي بن النعمن قال حدثني ابو علي
بن النعمن عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل
وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته يا معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون
من سب عليا فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون
من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه
ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسئلتكم من
اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا

باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن
الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الناس على ستة اصناف قال
قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد
من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون
سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب واصحاب

الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسياتهم
فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد
الله عليه السلم الناس على ستة فرق يولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر
والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون
والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا واهل الاعراف
علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زراره قال دخلت انا
وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلم قال قلت له انا نمد المضمار قال
وما المضمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا من
علوي وغيره برينا منه فقال يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين
قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله الذين
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المولفة قلوبهم
وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلم وصوتي حتى
كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني
وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير
الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم سنن رسول الله صلى الله عليه وآله
كفرايض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرايض موجبات على العباد
فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها
حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر
ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

التي بالضم الاصل والحسب
الذي يقلب به النبات قير

عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال والله ان الكفر لاقدم من
الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لادم فابى
ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام
على الكباير فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زراره عن ابي جعفر
عليه السلم قال ذكر عنده سالم ابن ابي حفصه واصحابه فقال انهم ينكرون
ان يكون من حارب عليا عليه السلم مشركين فقال ابو جعفر عليه السلم فانهم
يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس
حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى
على الله فابى الطاعة واقام على الكباير فهو كافر يعني مستخف كافر عنه
عن عبد الله بن بكير عن زراره عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال
اما اخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن حماد بن عثمن عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال
ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر
قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي
ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك
فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم يدخل النار مؤمن قال لا والله
قلت فيدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال

لى اى زرارة انى اقول لا واقول الا ان يشاء الله وانت تقول لا ولا تقول الامر بشاء
الله قال فحدثنى هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت فى نفسى شيخ
لا علم له بالخصومة قال فقال لى يا زرارة ما يقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله
ما تقول فى خدمكم واهاليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذى لا علم
لى بالخصومة. على بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت اباعبدالله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال
الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم
يدع على عبادة غير الله وانما دعى الى ذلك بعد فاشرك هرون عن مسعدة
بن صدقة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام وسئل ما بال الزانى لا تسميه
كافرا وتارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة فى ذلك فقال لان الزانى وما اشبهه
انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها
وذلك لانك لا تجد الزانى ياتى المراة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها
قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده كتركها
للذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر
قال وسئل ابوعبدالله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى المراة فزنى
بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزانى وشارب الخمر
مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة فى ذلك وما العلة التى تفرق
بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك
غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس
ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام
قال من شك فى الله فى رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر. على بن ابرهيم
عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام من شك



فى رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك فى كفر الشاك قال
فامسك فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت فى وجهه الغضب. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت اباعبدالله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك
العمل الذى اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذى يدع
الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة. على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن محمد بن حكيم وحماد عن ابى مسروق قال سالنى ابوعبدالله عليه السلام عن اهل
البصرة فقال لى ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك
الملل الكافرة المشركة التى لا تعبد الله على شئ عنه عن الخطاب بن مسلمة
وابان عن الفضيل قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت
قام الرجل فخرج فقال لى يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حرورى
قلت كافر قال اى والله مشرك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول كل
شئ يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شئ يجره الانكار والجحود فهو الكفر.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبدالله بن سنان عن ابى حمزه
قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله من دخله
كان امنا ومن خرج منه كان كافرا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبدالله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابى
بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة
ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف تكون طاعة على ذلا ومعصيته
كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم
بالله عز وجل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثنى ابرهيم
بن ابى بكر قال سمعت اباالحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام

باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا
ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي بكير عن زراره عن ابي عبدالله عليه
السلم قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله
عز وجل نصب عليا عليه السلم علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مومنا ومن
انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء
بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر
عن ابي ابرهيم عليه السلم قال ان عليا عليه السلم باب من ابواب الجنة فمن دخل
بابه كان مومنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه
كان في الطبقة التي لله فيهم المشية **باب وجوه الكفر** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزهري عن
ابي عبدالله عليه السلم قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله قال على
خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر البراة
وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب
ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم
الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان
منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق بشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم
الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يومنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما
الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر
عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا
وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم

ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه
الثالث من الكفر كفر النعم ذلك قوله تعالى يحكي قول سليمن هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر
ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا
تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو
محرم عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم وكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم
الى الايمان ولم يقبله ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا
خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراة وذلك قول الله
عز وجل يحكي قول ابرهيم عليه السلم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر
ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتموني
من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني تبرأ بعضكم
من بعض **باب دعائم الكفر وشعبه** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم عمر اليماني عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين عليه السلم قال بني الكفر على اربع
دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى

والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الخلق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم
ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب
المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن عقل جنى على نفسه وانقلب على ظهره
وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضى
الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر
الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما
اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالراي
والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد
الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشته اخرى وانخرق
دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالفشل
من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة
ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق مخرجه اذا لم
يتبع سبيل المومنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد
والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي الاء ربك تتمارى وفي رواية
اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله
فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في
الريب وسبقه الاولون من المومنين وادركه الاخرون ووطئته سنابك
الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ومن نجا
من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع
شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول العوج ولبس الحق بالباطل
وذلك بان الزينة تصدف على البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة
وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض
فذلك الكفر ودعائمه وشعبه صفة النفاق والمنافق قال والنفاق

العتول كصبو الاحمق قم

الصفيا تصغير الصغرى تانيث الاصغر نوم

على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب
على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوايله وتخلى
منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوايقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه
على الشهوات ومن لم يعدل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى
ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة
وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه
الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه
مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء العمل والحفيظة على
اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق
ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبيس
الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب
الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر والفرح مكروه عند الله والمرح خيلا
واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الاثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال
الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعايمه وشعبه والله قاهر
فوق عباده تعالى جل ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت
يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته
واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه
وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب
فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة فمن تاب
اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على
الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم
العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر
بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل

ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد
بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم اسأله عن مسألة فكتب عليه السلم الي ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين
يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد
بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض
قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع
ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك
وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور
عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بكر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع
ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه
فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان
احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد
الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن
ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال
للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان
عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى ما يكون به الانسان
مشركا قال فقال من ابتدع رايا فاحب اليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس
شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان
الاية تنزل في الرجل ثم يكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا
فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن
فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا
وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك
مشركين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله
بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده
لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان
ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي
صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فعليكم بالتسليم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله

بن مسكان عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عزوجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوا ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلم اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم عليه السلم رب ارني كيف تحي الموتى فاني احب ان تريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم عليه السلم كان مومنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عزوجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسحق الخراساني قال كان امير المومنين عليه السلم يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلم جالسا عن يساره وزراره عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا باعبدالله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا با محمد قال فشك في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كافر ثم التفت الى زراره فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجه عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عزوجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا

وكلا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلم قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفا الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى جعفر عليه السلم قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد ان مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلم يشكو اليه ما هو فيه ويساله الدعا قال فتطهر عيسى عليه السلم ثم دعا الله عزوجل فاوحى الله عزوجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى عليه السلم فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني قال فدعا له عيسى عليه السلم فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة

جمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم
فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم
واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت
من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه
قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال
فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة
والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ويصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم
اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا الشيء ما لم تسمعوه
منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له
ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال
وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا اني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني
فقال كيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الان فبما
تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج
فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين
تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان امرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي

قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من امر امراة نوح
وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده
وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل
فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله
فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان
كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور
العفايف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي
على دين ربيعة الرائي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن
ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مومنة او كافرة فقال تصوم وتصلي
وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مومن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمومن ولا كافر
قال فقال ابو جعفر عليه السلم قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت
قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
فلما قال عسى فقلت ما هم الا مومنين او كافرين قال فقال فما تقول
في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مومنين او كافرين
فقال والله ما هم بمومنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب
الاعراف فقلت ما هم الا مومنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مومنون
وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمومنين ولا كافرين ولو كانوا
مومنين لدخلوا الجنة كما دخلها المومنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال
وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم

حيث تركهم الله قلت افترجيهم قال نعم ارجيهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة
برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل
الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان
يشاء الله يا زرارة انى اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك
ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابرهيم
عن محمد ابن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن المستضعف فقال هو الذى لا يهتدى حيلة الى الكفر فيكفر
ولا يهتدى سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يومن ولا يستطيع ان يكفر فهم
الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع
عنهم القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان من
الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رياب عن زراره قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن المستضعف
فقال هو الذى لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدى بها
الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يومن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان
من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في المستضعفين فقال
لى شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون
فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق فى خدورهن وتحدث به السقايات
فى طريق المدينة عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المستضعفين

فقال هم اهل الولاية فقلت اى ولاية فقال اما انها ليست بالولاية فى
الدين ولكنها الولاية فى المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمومنين
وليسوا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشا عن مثنى عن اسمعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن الدين الذى لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج
ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذى
انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
والاقرار بما جاء من عند الله واتولى كم وابرا من عدوكم ومن ركب
رقابكم وتامر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذى نحن
عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين
قلت منهم قال نساؤكم واولادكم ثم قال امارايت ام ايمن فانى اشهد
انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه
السلم من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم انى ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم فى منازل
الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلم لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي
بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابنى الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان
بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم ونحن
عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بذنوبنا منازل المستضعفين
قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عرف

اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي
الحسن موسى عليه السلم قال سالته عن الضعفاء فكتب الى الضعيف من
لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف
بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب عن ابي ساره امام
مسجد بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس اليوم مستضعف ابلغ
الرجال الرجال والنساء النساء باب المرجون لامر الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا
مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المومنين ثم انهم دخلوا
في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا
من المومنين فيجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم
النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل
قال قال ابو جعفر عليه المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا حمزة وجعفر
واشباههما من المومنين ثم انهم بعد دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا
الشرك ولم يكونوا يومنون فيكونوا من المومنين ولم يومنوا فتجب لهم الجنة
ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله باب اصحاب
الاعراف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مومنون او كافرون ان دخلوا
الجنة فهم مومنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمومنين
ولا كافرين ولو كانوا مومنين لدخلوا الجنة كما دخلها المومنون ولو كانوا كافرين

لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسياتهم
فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل
الجنة هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم
قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء
ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال
لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة
انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت
وتحللت عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلم الذين خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا اولئك قوم مومنون يحدثون في ايمانهم من
الذنوب التي يعيبها المومنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم
باب في صنوف اهل الخلاف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لعن الله القدرية
لعن الله الخوارج لعن الله الخراجية لعن الله المرجئة قال قلت لعنت
هولاء مرة مرة ولعنت هولاء مرتين قال ان هولاء يقولون ان قتلتنا
مومنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم
في كتابه لن نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان
بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم
ما فعلوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن
عثمن عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله عليه السلم عن اهل البصرة
ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة
المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

فقال لا الا ان شاء الله خ ل

وذكر القدرية والخوارج
والمرجئة واهل البلدان خ

عن منصور بن يونس عن سليمن بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلم
قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة
واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما
السلم قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث
من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن
عميره عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلم اهل الشام
شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا
وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمن
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلم قال لا تجالسوهم يعني
المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شئ
من الاشياء **باب المولفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال المولفة
قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة
قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتالفهم
ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر
بن اذينه عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
المولفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد
من دون الله وشهدوا ان لا آله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يتالفهم بالمال والعطا

يحسن

يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تالف روساء العرب من قريش
وساير مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينه بن حصن الفزاري
واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الانصار الى سعد
بن عباده فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال
يا رسول الله اتاذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من
هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان
غير ذلك لم نرض قال زراره وسمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثه نحن على مثل
قوله ورايه قال زراره وسمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فحط الله
نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القران علي عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال المؤلفة
قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبدالله عليه السلم
يا اسحق كم ترى اهل هذه الاية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال
قال ابو جعفر عليه السلم ما كانت المولفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم
قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم يدخل معرفة محمد صلى الله عليه
وآله قلوبهم وما جاء به فتالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله فتالفهم
المومنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا **باب في ذكر المنافقين والضلال
وابليس في الدعوة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال

كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة بالسجود لآدم عليه السلم فقال
ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال
فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلم قال فاحسن والله في المسئلة
فقال جعلت فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المومنين من قوله
يا ايها الذين امنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال
وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم
باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن الفضيل وزراره عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة قال زراره سالت عنها ابا جعفر عليه السلم فقال هؤلاء قوم
عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله
عليه وآله وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم في ذلك
شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكا في الله عز وجل
قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد صلى
الله عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده
اطمان به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير
وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله
ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن
قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا

ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله فهم يعبدون الله على شك ولم يعرفوا
في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا
ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه
رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير
اطمان به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب
على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعون من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله
ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيومن ويصدق ويزول
عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب
الى الشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زراره مثله
باب نادر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال
سمعت عليا عليه السلم يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد
كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال سألت فافهم الجواب اما ادنى
ما يكون العبد به مومنا ان يعرفه الله نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى
الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على
خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المومنين وان جهل جميع الاشيا الا ما وصفت
قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم
ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد
الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف
حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض
ولايته فقلت يا امير المومنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل
بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

منكم قلت يا امير المومنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت
فيكم امرين لن تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فان اللطيف الخبير قد عهد الى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وجمع بين
مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى
فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **باب** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينه عن ابي عبدالله
عليه السلم قال ان بني اميه اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم
الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه **باب في ثبوت الايمان وهل يجوز
ان ينقله الله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب
عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبدالله عليه السلم لم يكون الرجل
مومنا قد ثبت له الايمان عنده قد ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر
قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى
الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله
لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت
له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله
عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة
ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى
الله ومنهم من لم يهده الله **باب المعارين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا
بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشا ان يتمه وان يشا ان يسلبهم
اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهرى عن كليب بن معوية الاسدى عن
ابي عبدالله عليه السلم قال ان العبد يصبح مومنا ويمسى كافرا ويصبح كافرا ويمسي
مومنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان
منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره
عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلم ومعه بهمة
قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشئ ثم ينهانا عنه امرنا
ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرا منه فقال ابو الحسن عليه السلم
وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال
له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان
ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبدالله عليه السلم فاخبرته
ما قلت لابي الحسن عليه السلم وما قال لي فقال ابو عبدالله عليه السلم انه نبعة
نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن عليه السلم قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبيا
وخلق المومنين على الايمان فلا يكونون الا مومنين واعار قوما ايمانا فان
شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال
ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون
ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المومنين
على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا
والح في الدعاء مات على الايمان **باب في علامة المعار** عنه عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبدالله عليه السلم
ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي

البهمة اولاد الضان والمعز والبقر والجمع البهم وبهام وبهام
النبع شجر يتخذ منه القسى الواحدة نبعة ويتخذ من اغصانها السهام

هو عليه مقيم انفع له امرض قلت فبما يعرف الناجي من هولآء جعلت فداك
من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله
موافقا فانما ذلك مستودع **باب سهو القلب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد
الله عليه السلم ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا
ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذاك من نفسك قال ثم يكون
النكتة من الله في القلب بما شاء من ايمان وكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يكون القلب ما فيه ايمان
ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذاك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي
بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ان الله خلق قلوب المومنين
مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها
بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا اعقد
على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يومن بالله يهد قلبه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه
اطمان وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة والليل من النهار ليس فيه ايمان

ولا كفر اما تجد ذاك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء
ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن ابن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق قلوب المومنين مبهمة على الايمان فاذا
اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها
رب العالمين **باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المومن وان
قصر به لسانه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو
خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر
عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر
عليه السلم قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع
وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب
المنافق واما الازهر فقلب المومن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس
فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطايف
فان ادرك احدكم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه
السلم قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر
وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب
عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفى نوره الى يوم القيمة وهو
قلب المومن **باب في تنقل احوال القلب** علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب

عن محمد بن النعمن الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه
السلم فدخل عليه حمران بن اعين وسالہ عن اشيا فلما هم حمران بالقيام
قال لابي جعفر عليه السلم اخبرك اطال الله بقاك لنا وامتعنا بك انا ناتيك
فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلوا انفسنا عن الدنيا ويهون علينا
ما في ايدى الناس من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا
قال فقال ابو جعفر عليه السلم انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم
قال ابو جعفر عليه السلم اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول
الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك
فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة
والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت
وشممنا الاولاد ورايتنا العيال والاهل نكاد ان نحول عن الحالة كنا عليها
عندك وحتى كانا لم نكن على شئ افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في
الدنيا والله لو تدومون على الحالة التى وصفتم انفسكم بها لصافحتم الملئكة
ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون لخلق الله خلقا حتى يذنبوا
ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المومن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن الوشا عن محمد بن حمران
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شئ فيها
يقول لا اله الا الله علی بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله
قال جميل فكلما وقع في قلبي شئ قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلم اتاك الخبيث فقال لك من خلقك
فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اى والذى بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت
بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان
يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي
جعفر عليه السلم يشكو اليه لما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل
ان شاء ثبتك فلا تجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي عليه السلم لما
يعرض لهم لان تهوى بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذى نفسي
بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله ولا حول
ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن محمد
عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن
حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله انى نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذى
رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال
لك من خلق الله قال اى والذى بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من
قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكى يستزلكم فاذا كان كذلك
فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم

علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلم
قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلم كفى بالندم
توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم

قال لا والله من اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم
وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب فيدخله
الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه
خايفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه
والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين
بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد
الله عليه السلم قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء
عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة
العابد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم
العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المومنين عليه السلم ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى
عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من عبد اذنب
ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة
فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب ستر الذنوب**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته
عليه السلم يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول
والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع
بن حمزة عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة

جور

يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له
باب من يهم بالحسنة والسيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال
ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها
كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتب له عشرا ومن هم بسيئة
لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومن ليهم بالحسنة ولا يعمل
بها فكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المومن ليهم
بالسيئة ان يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن السايح عن عبد الله بن موسى
بن جعفر عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد
العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال
ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين
لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه
مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب
الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه
قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على الله
بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له
حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها
فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات
لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها

فان الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان قال
استغفر الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور
الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شئ وان مضت
سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات اكتب على الشقى المحروم **باب التوبة** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت
اباعبدالله عليه السلم يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر
عليه فى الدنيا والاخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسى ملكيه ماكتبا
عليه من الذنوب ويوحى الى جوارحه اكتمى عليه ذنوبه ويوحى الى بقاع
الارض اكتمى ماكان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه
وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم فى
قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة
التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن محمد
بن الفضيل عن ابي الصباح الكنانى قال سالت اباعبدالله عليه السلم
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال
يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها
اباالحسن عليه السلم فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد
الى الله المفتنون التوابون على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلم يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذى لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد
فقال يا با محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين

ثلث

ثلث خصال لو اعطى منها خصلة جميع السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من ابائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
يا محمد بن مسلم ذنوب المومن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المومن
لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان
قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد فى التوبة فقال
يا محمد بن مسلم اترى العبد المومن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب
ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر
فقال كلما عاد المومن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله
غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المومنين
من رحمة الله ابو على الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم
بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون على بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة الحذا قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل
راحلته ومزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك
الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل عن عبدالله بن عثمن عن ابي جميلة قال قال ابو عبدالله عليه السلم
ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب
بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول التايب من
الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزى على
بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت
عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال
انني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت وعصيتني فغفرت لك فان انت لك فان انت عصيتني الرابعة
لم اغفر لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام
دانيال فناجا ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك
فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك
ان ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لان لم تعصمني فاني لاعصينك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جدة الحسن بن
راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول اذا تاب
العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي
ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه

ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المومن
اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها **باب الاستغفار من الذنب** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل
فان استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي
عبدالله عليه السلم قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم تكتب عليه
علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن
اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
عبدالله عليه السلم قال العبد المومن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات
فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت
عليه سيئة وان المومن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر
له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان بن زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول استغفر الله
واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن
ابي عبدالله عليه السلم قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه عنه عن احمد

بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان المومن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله فيغفر
له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من مومن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله
له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا
رفعوه قالوا قال لكل شئ دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي
بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من مومن يذنب الا اجله الله سبع
ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شئ وان هو لم يفعل كتب
عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب
ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت
ما من مومن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قال استغفر
الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب
في يوم سبعمائة ذنب **باب فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عليه السلم قال ان
آدم عليه السلم قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل
لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان
عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة

وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة
ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال
يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته
ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب
قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله
توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا بلغت
النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى
مكة ومعنا شيخ متاله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ
فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ
يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس
ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عليه
السلم من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله الحق
والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي
عبد الله عليه السلم فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلم فقال
هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك
فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة **باب اللمم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ارايت قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل
فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم

قبلها كتبها وقبله كعمله وقد قبلت
وقد قبلت كنصره وقدح ق م

مرض كفرح ضد صح

شهق كمنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا
بالضم ردد البكاء في صدره ق م
شهيق الحمار آخر صوته وزفيره اوله
ويبوس الشهيق رد النفس والزفير
اخراجه والشهقة كالصيحة يقال
شهق فلان شهقة فمات مرض ص

لمة جعد الى الله بانتي المسم الحح الحر
واللمم محركة الجنون وصغار الذنوب
يلمه اي يقربه ق م

والفواحش الا اللمم قال الهنيئة بعد الهنيئة اى الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من مومن
الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنى والسرقة
واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم من جاءنا يلتمس
الفقه والقران وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدى عورة قد سترها الله فنحوه فقال
رجل من القوم جعلت فداك والله انى لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان تحول عنه الى
غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى
غيره الا لكى تخافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من ذهب الا وقد طبع عليه عبد مومن يهجره
الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال اللمام العبد الذى يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اى من طبعه
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رياب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المومن لا يكون سجيته
الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزنى قال نعم ولكن
لا يولد له من تلك النطفة

باب فى ان الذنوب ثلثة

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المومنين عليه السلم
بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال
له حبة العرني يا امير المومنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا
وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لى بهر حال بينى وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب
مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال امير المومنين فبينها
لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه فى الدنيا فالله احلم واكرم من

هنيئة كناية عن فعلت وفى الحديث هنيئة معفر هنيئة اصلها هنوة اى شئ يسير ويروى هنيهة بابدال الياء هاء

السجية الخلق والطبيعة ص

ان يعاقب

ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذى لا يغفر فظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك
وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتى وجلالى لا يجوزنى ظلم ظالم ولو كف
بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى
لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه
التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف
عليه العقاب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن
زراره عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل اقيم عليه الحد
فى الرجم ايعاقب فى الاخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم
فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت
ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده
حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه فى رزقه فان هو لم يفعل ذلك
به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد
اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عدة
من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفى منه
كل خطيئة عملها اما بسقم فى جسده واما بضيق فى رزقه واما بخوف فى دنياه فان
بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من الدنيا
وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة فى رزقه واما بصحة فى جسمه

جاز الموضع جوزا وجوودا او مجازا وجاز به وجاوزه وم

والنطحة كمنعه ضربه اصابعه بقرنه وفى الحديث فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا الحديث انتطحة الكبار وم اى تفضا دبت ١٢

ملاناحقه اعطاه وافيا كوفاه واوفاه فاستوفاه وم

واما بأس في دنياه فان بقيت له بقية هونت عليه به الموت عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان ابن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المومن ليهول عليه في نومه فتغفر له ذنوبه
وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل
عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي به يوم القيمه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المومنين عليه السلم في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش
عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله
اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الاخرة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يزال الهم والغم بالمومن
حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان العبد المومن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لا
يزال الهم والغم بالمومن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في
جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتي ولا ذنب
له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك

تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي
والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست
بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال
مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثه
الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها
ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور
هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يومن بك
طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت
له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي
كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني
وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلم فقال يا هذا ان للحق دولة وللباطل
دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المومن في دولة
الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مومن يصيب شيئا من الرفاهية
في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه
الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر **باب في
تفسير الذنوب** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس
بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الذنوب التي تغير النعم
البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور
شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم
الهواء عقوق الوالدين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان ابي ع يقول نعوذ بالله من الذنوب
التي تعجل الفنا وتقرب الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق
وترك البر علي بن ابرهيم عن ايوب ابن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن
صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا فشا
اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا اخفرت
الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة

باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبدي المومنين ليذنب الذنب العظيم
مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والاخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في اخرته
فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك
الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم
عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة
لمسائته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة
لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء
عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم
اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه
وانا الله الكريم ثم الروف الرحيم باب نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت
ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال
ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من
غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن

خلاه خليا واخلاه جزه
او نزعه وخلا الماشية عليها
جزلها خلا ق
فشا خبره واعرفه وفضله فشوا
وفشوا وفشيا انتشر ق
خفر به اذا نقضت عهده وغدرت
خفرا اخذ منه جعلا ليجيره وبه خفرا
وخفورا نقض عهده وغدره كاخفره ق
واداله الله من عدوه نام الدوله
والاداله الغلبة ق

محبوب عن علي ابن رياب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم
السلم من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال
ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة
مرة من غير ذنب ان الله يخص اوليائه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابرهيم
رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلم الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه
فقال يزيد فما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما
السلم ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير باب ان الله
يدفع بالعامل عن غير العامل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله
بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله ليدفع بمن
يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان
الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان
الله ليدفع من يحج من شيعتنا عمن لا يحج واجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول
الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العالمين فو الله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم باب محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق
قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المومنين عليه السلم ترك الخطيئة ايسر من طلب
التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي
لب فرحا باب الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد
شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصى عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بعض
اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب
فيملى له ويجدد له عنده النعم فيلهيه على الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج
من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب
الذنب فيجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب
على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن المنقرى عن حفص
بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه
وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه باب
على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن
بن محبوب عن على بن رياب عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم
قال كان امير المومنين عليه السلم يقول ان الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن
مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه
وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه
وتفريطك فيه وانت فى يومك الذى اصبحت فيه من غد فى غرة ولا تدرى
لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه فى التفريط مثل حظك فى الامس
الماضى عنك فيوم من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت
فيه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذى اصبحت فيه وقد ينبغى
لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت فى الامس الماضى مما فاتك فيه من حسنات
الا تكون اكتسبتها ومن سيات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال
غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة

الغرة الغفلة والغار الغافل ١٢

محبطة

محبطة فانت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت
فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذى اصبح فيه وليلته فاعمل او دع
والله المعين على ذلك على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليمانى عن ابى الحسن الماضى عليه السلم قال ليس منا من لم يحاسب نفسه
فى كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب
اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمن العجلى عن ابى
جعفر عليه السلم قال يا ابا النعمن لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل
اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك
عملك واحسن فانى لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة
محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى النعمن مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم قال
قال اصبروا على الدنيا فانما هى ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا وما لم
يجى فلا تدرى ما هو وانما هى ساعتك التى انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر
فيها عن معصية الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم احمل
نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه
السلم لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت
على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لرجل اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك
عدوا تجاهده واجعل مالك عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب معيشتك
رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم كم من طالب
للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها

من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها
عن طلب اخر تدحتى فنى عمره واد كرا جله وقال ابو عبدالله عليه السلم المسجون
من سجنته دنياه عن اخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال اذا اتت
على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن
الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذى يطلبهما واحد وليس
براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول. عنه عن على بن
الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبدالله عليه السلم خذ لنفسك
من نفسك خذ منها فى الصحة قبل السقم وفى القوة قبل الضعف وفى الحيوة
قبل الممات. عنه عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي
عبدالله عليه السلم قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل فى يومك هذا
خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فانى لم اتك فيما مضى ولا آتيك
فيما بقى واذا جاء الليل قال مثل ذلك. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن شعيب بن عبدالله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير
المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين اوصنى بوجه من وجوه البر انجو به
قال امير المومنين عليه السلم ايها السايل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل
واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان
والافراح من قلبه فلا يفرح بشئ من الدنيا ولا ياس على شئ منها فاته فهو
مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها
وشنانها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب
فلا يبالى من اين جاءته الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالى ما دنس فيها عرضه
واهلك نفسه واذهب مروته فهم فى غمرة يضطربون. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الحكيم عمن حدثه عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال امير المومنين عليه السلم لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة

فكونوا

فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين. على بن ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد
القاسانى جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن المنقرى عن حفص بن غياث قال
سمعت اباعبدالله عليه السلم ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثنى
الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله
ثم قال قال ابي على بن ابي طالب عليه السلم لا خير فى العيش الا لرجلين رجل يزداد
كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى
ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا ورجا الثواب فينا ورضى بقوته نصف مد فى كل يوم وما ستر عورته
وما اكن راسه وهم والله فى ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا
وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون ثم قال ما الذى اتوا اتوا الطاعة والله مع المحبة والولاية وهم فى
ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين فى طاعتنا
ومحبتنا. على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم
بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها
وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت اباالحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا
الله فى السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث
وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم. على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلم
قال انكم فى اجال مقبوضة وايام معدودة والموت ياتى بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة

الكن الستره والجمع اكنان والاكنه والاعطير من صوص

ابرهيم بن مهزم بكسر الميم وبعدها هاء وفتح زاء مفتوحة بعرف بابن ابي بردة بضم الباء المنقطة تحتها نقطة السائح

ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطي منكم حظه ولا يدرك
حريص ما لم يقدر له ما اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن واصل عن عبد
الله بن عليه السلم قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم
عمرتم الدنيا واخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا من عمران الى خراب فقال
له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغايب يقدم على اهله
واما المسيء منكم فكالابق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا
اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال
فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله
عليه السلم وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني بشيء من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل
فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال نعم نفسك
احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسات اليها عدة
من اصحابنا عن احمد ابن محمد بن خالد بن عثمن بن عيسى عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا على
معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا
وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد
اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال الخضر لموسى صلى الله عليه يا موسى ان اصلح يومك الذي
هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ
موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك
ليكون اطمع لك في الاجر فانما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال

قيل لامير المومنين عليه السلم عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها
عذاب واني لكم بالروح ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون
ما يكفيكم باب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع
الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يوذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال
سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله كفى بالمرء عيبا
ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه او يوذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب
الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع
التحول عنه الى غيره او يوذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلم وعلي بن الحسين عليهما السلم قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب او يوذي
جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه واله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايوخذ
الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم ياخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية
ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والاخر

علی بن ابرهیم عن ابیه عن القسم بن محمد الجوهری عن فضیل بن عیاض
قال سالت ابا عبدالله علیه السلم عن الرجل یحسن فی الاسلام اواخذ
بما عمل فی الجاهلیة فقال قال النبی صلی الله علیه وآله من احسن فی الاسلام
لم یواخذ بما عمل فی الجاهلیة ومن اساء فی الاسلام اخذ بالاول والآخر
باب علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن محبوب وغیره عن العلا بن رزین
عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلم قال من کان مومنا فعمل خیرا
فی ایمانه ثم اصابته فتنة فکفر ثم تاب بعد کفره کتب له وحسب بکل
شئ کان عمله فی ایمانه ولا یبطله الکفر اذا تاب بعد کفره باب ان الله
عز وجل عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابرهیم عن ابیه
جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلم قال ان الله عز وجل
ضناین یضن بهم علی البلاء فیحییهم فی عافیة ویرزقهم فی عافیة ویمیتهم فی
عافیة ویبعثهم فی عافیه ویمیتهم فی عافیة ویبعثهم فی عافیة ویسکنهم الجنة
فی عافیة عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن عثمن بن عیسی عن اسحق
بن عمار عن ابی عبدالله علیه السلم قال سمعته یقول ان الله عز وجل خلق خلقا
ضن بهم عن البلاء خلقهم فی عافیه واحیاهم فی عافیة وامامتهم فی عافیه وادخلهم
الجنة فی عافیة علی بن ابرهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
جمیعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبدالله علیه السلم قال ان
الله عز وجل ضناین من خلقه یغذوهم بنعمته ویحبوهم بعافیته ویدخلهم
الجنة برحمته تمر بهم البلایاء والفتن لا یضرهم شیئا باب الحسین بن محمد عن
معلی بن محمد عن ابی داود المسترق قال حدثنی عمرو بن قال سمعت ابا عبد
الله علیه السلم یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله رفع عن امتی اربع
خصال خطاؤها ونسیانها وما اکرهوا علیه وما لم یطیقوا وذلک قول الله عز وجل
ربنا لا تواخذنا ان نسینا او اخطانا ربنا ولا تحمل علینا اصرا کما حملته علی الذین

من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اکره وقلبه
مطمئن بالایمان الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی رفعه عن
ابی عبدالله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وضع عن امتی
تسع خصال الخطاء والنسیان وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا الیه
وما استکرهوا علیه والطیرة والوسوسة فی التفکر فی الخلق والحسد
ما لم یظهر بلسان او ید باب علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس
عن یعقوب بن شعیب قال قلت لابی عبدالله علیه السلم هل لاحد علی ما
عمل ثواب علی الله موجب الا المومنین قال لا عنه عن یونس عن بعض اصحابه
عن ابی عبدالله علیه السلم قال قال موسی للخضر قد تحرمت بصحبتک فاوصنی
قال الزم ما لا یضرک معه شئ کما لا ینفعک مع غیره شئ عنه عن یونس عن
ابن بکیر عن ابی امیه یوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبدالله علیه السلم
یقول لا یضر مع الایمان عمل ولا ینفع مع الکفر عمل الا تری انه قال وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم کفروا بالله ورسوله وماتوا وهم کافرون
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابی امیة
یوسف بن ثابت بن ابی سعده عن ابی عبدالله علیه السلم قال قال الایمان لا یضر
معه عمل وکذلک الکفر لا ینفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسین بن
سعید عمن ذکره عن عبید بن زراره عن محمد بن مارد قال قلت لابی عبدالله
علیه السلم حدیث روی لنا انک قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت
ذلک قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لی انا لله وانا الیه راجعون والله
ما انصفونا ان نکون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قلیل الخیر
وکثیره فانه یقبل منک علی بن ابرهیم عن محمد بن الریان بن الصلت رفعه عن ابی عبدالله علیه السلم
قال کان امیر المومنین علیه الصلوة والسلم کثیرا ما یقول فی خطبته یا ایها الناس دینکم دینکم فان
السیئة فیه خیر من الحسنة فی غیره والسیئة فیه تغفر والحسنة فی غیره لا تقبل تم الکتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء والحث فيه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة(?) الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي

الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلم الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ في الدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المومنين صلوات الله عليه رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المومن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المومن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المومنين عليه السلم الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المومن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم الدعاء ترس المومن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلم انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح

الاقاليد المفاتيح كالمقلاد والمقلد

الانبياء قال الدعاء على بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابي سعيد
البجلی قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن
ابن ابی عمیر عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله عليه السلم قال الدعاء انفذ من
السنان الحديد **باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء** علی بن ابرهيم عن ابن ابی
عمير عن حماد بن عثمن قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك
وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر
قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علی الاشعری عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابی عبدالله عليه السلم قال
ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن ابی همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلم قال قال علی بن
الحسين عليه السلم ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء
ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علی
الوشا عن ابی الحسن عليه السلم قال كان علی بن الحسين عليه السلم يقول الدعاء
يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علی بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلم قال قال لی الا ادلك علی شیء لم يستثن فيه رسول
الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا
عبدالله عليه السلم يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء
فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء
وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابی ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلم
عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى لم يبق الا امضاؤه

فاذادعی

فاذا دعی الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن
عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذی
علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه
من جديد الارض **باب ان الدعاء شفاء من كل داء** علی بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابی عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لی ابو عبدالله عليه السلم
عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء **باب ان من دعا استجيب له** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علی عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابی عبدالله عليه
السلم قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبدالله عليه السلم قال ما ابرز
عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها
من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه **باب
الهام الدعاء** علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم قال قال
ابو عبدالله عليه السلم هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء
فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابی ولاد قال
قال ابو الحسن عليه السلم ما من بلاء ينزل على عبد مومن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف
ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مومن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء
طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل **باب التقدم فی الدعاء**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابی عبدالله عليه
السلم قال من تقدم فی الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم
يحجب عن السماء ومن لم يتقدم فی الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملئكة ان ذا الصوت
لا نعرفه علی بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابی عبدالله عليه
السلم قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون

خارجه عن ابي عبد الله عليه السلم قال فان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه
عن عثمن بن عيسى عن سماعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سره ان يستجاب له في الشدة
فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائي
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان
العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به
بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عمن حدثه عن
ابي الحسن الاول عليه السلم عن ابيه ع قال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول الدعاء بعد ما ينزل
البلاء لا ينتفع به **باب اليقين في الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب **باب
الاقبال على الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليم
بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب
ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه
السلم لا يقبل الله دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلم يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه
عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة
عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك
بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب
قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما
استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت
لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي
في ذلك نية **باب الالحاح في الدعاء والتلبث** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين

يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية

بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد اذا دعا لم يزل الله
تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن عمير
عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص
بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله
تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد ابن عقبة الهجري قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول والله لا يلح عبد مومن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها الله عنه احمد
بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل كره
الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسال ويطلب
ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال لا والله لا يلح عبد الله على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم
يستجب وتلا هذه الاية وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا **باب تسمية الحاجة
في الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت
فسم حاجتك وفي حديث اخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث
اليه الحوائج **باب اخفاء الدعاء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن
همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية
وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها **باب الاوقات والحالات
التي يرجى فيها الاجابة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم اطلبوا الدعاء في اربع ساعات

عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب
السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن عروة عن ابي العباس فضل
البقباق قال قال ابو عبدالله عليه السلم يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر
وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال امير المومنين عليه السلم اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القران وعند الاذان
وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن عبدالله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابي اذا كانت له الى الله
حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين
بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق
حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم
الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الاية في قول يعقوب عليه السلم سوف استغفر لكم ربي قال
قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار
عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك
قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبدالله عليه السلم قال اذا
اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال رواه محمد بن اسمعيل
عن اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الحجال عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
يحب من عباده المومنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح
فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها
عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي

من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبدالله عليه السلم قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال
الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما
والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه
السلم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة
هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبدالله
عليه السلم قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر
كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع
اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة
ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول مر بي
رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا عبدالله بيمينك فقلت يا عبدالله ان
الله تبارك وتعالى حقا على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة
تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة
اليسرى ترفعها الى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعك الى السماء
والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي
بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال سالته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه
اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما

الى السمآء واما التبتل فايمآء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما
راسك ودعآء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعآء الخيفة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع
رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة
قالا قلت لابي عبدالله عليه السلم كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك
قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايمآء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع
والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكآء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما من شئ الا وله
كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم
يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور ابن يونس عن محمد
بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت
من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده
على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شئ الا وله كيل ووزن
الا الدمعة فان الله عز وجل يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم
الله عز وجل تلك الامة ببكآء ذلك العبد عنه عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد
الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبدالله عليه السلم قال كل عين باكية يوم
القيمة الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل
من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول ما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفي بحارا من النار

فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان
باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبدالله عليه السلم اوحى الله
عز وجل الى موسى عليه السلم ان عبادي لم يتقربوا الى بشئ احب الى من ثلث خصال قال
موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكآء من خشيتي
قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا
ففي الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن
معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلم اكون ادعو فاشتهي البكآء ولا يجيئني وربما
ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت
فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عنبسة العابد قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان لم تكن بك بكآء فتباك عنه عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبدالله عليه السلم اني
اتباكى في الدعآء وليس لي بكآء قال نعم ولو مثل راس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبدالله عليه السلم لابي بصير ان خفت امرا يكون
او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسال
حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي عليه السلم كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من
الرب عز وجل وهو ساجد باك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن
ابي عبدالله عليه السلم قال ان لم يجئك البكآء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال سمعت
ابا عبدالله عليه السلم يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا من حوائج الدنيا والاخرة
حتى يبدأ بالثنآء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسال الله حوائجه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد
الله عليه السلم ان في كتاب امير المومنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله

عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما هي
المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه
عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا انه قال ثم الثناء
ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان
عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده
وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد وآله ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا طلب احدكم الحاجة فليثن
على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر
عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى
ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من
يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر
من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك
الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة
وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول دخل رجل المسجد فابتدا قبل الثناء على الله
والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عاجل العبد ربه ثم دخل
آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله سل تعط ثم قال ان في كتاب علي عليه السلم ان الثناء على الله والصلوة على رسوله قبل المسألة وان

احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسأله حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عثمن بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل
اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة
قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال اخبرك من اطاع
الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله
وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم
تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف
وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله لم ينفق درهما
الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من سره ان يستجاب دعوته فليطيب بكسبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد
الله عليه السلم ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب
لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب الله لهم
فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه
عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي عم اذا احزنه امر جمع النساء
والصبيان ثم دعا وامنوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان

باب العموم في الدعاء

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعمم فانه اوجب للدعاء

باب من ابطأت عليه الاجابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلم جعلت فداك اني قد سألت

الله تعالى حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شي فقال يا احمد اياك والشيطان
ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول المومن يسال
الله عز وجل حاجة فيوخر عنه تعجيل اجابتها حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله
عز وجل عن المومنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واى شى الدنيا
ان ابا جعفر عليه السلم كان يقول ينبغى للمومن ان يكون دعاوه فى الرخاء نحوا من دعائه فى
الشدة ليس اذا اعطى فتر فلا يمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب
الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا ونحسن
الى من اساء الينا فنرى والله فى ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة فى الدنيا اذا سال
فاعطى طلب غير الذى سال وصغرت النعمة فى عينه فلا يشبع من شى واذا كثرت
النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التى تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرنى
عنك لو انى قلت لك قولا اكنت تثق به منى فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك
فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله
عز وجل يقول واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعان وقال
لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق
منك بغيره ولا تجعلوا فى انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم عنه عن احمد عن على بن الحكم عن
منصور الصيقل قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم
اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن ابى هلال المداينى عن حديد عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فانى
احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فانى ابغض صوته
ابن ابى عمير عن سليمن صاحب السابرى عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلم يستجاب
للرجل الدعاء ثم يوخر قال نعم عشرين سنة ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله
عليه السلم قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما

النحيب رفع الصوت بالبكاء صح

ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان المومن ليدعو فيوخر اجابته الى يوم الجمعة على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد الولى لله يدعو الله
عز وجل فى الامر ينوبه فيقول للملك الموكل اقض لعبدى حاجته ولا تعجلها فانى
اشتهى ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى امر ينوبه فيقال
للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فانى اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس
ما اعطى هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال
لا يزال المومن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء
قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ان المومن ليدعو الله عز وجل فى حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته
ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدى دعوتنى فاخرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا قال فيتمنى المومن انه لم يستجب له دعوة فى الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلام

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد
وال محمد عنه عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال من دعا
ولم يذكر النبى صلى الله عليه واله رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبى صلى الله عليه واله رفع
الدعاء ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابى اسامه زيد الشحام عن محمد
بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله انى اجعل
لك ثلث صلواتى لا بل اجعل لك نصف صلواتى لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا تكفى مؤنة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن سيف بن ابى اسامه عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم ما معنى اجعل صلواتى كلها

لك فقال يقدمه بين يدى كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيا حتى يبداء بالنبى صلى
الله عليه وآله فيصلى عليه ثم يسال الله حوايجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تجعلونى كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلونى فى اول
الدعاء وفى آخره وفى وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل ابن مهران
عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه وحسين بن ابى العلاء عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه
السلم قال قال اذا ذكر النبى صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبى صلوة
واحدة صلى الله عليه الف صلوة فى الف صف من الملئكة ولم يبق شئ مما خلقه الله الا صلى على
العبد لصلوة الله وصلوة ملئكة فمن لم يرغب فى هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه
ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن
ابن القداح عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على صلى
الله عليه وملئكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد
الله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة على وعلى
اهل بيتى تذهب بالنفاق ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن ابى عمران الازدى عن
عبدالله بن الحكم عن سوية بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلم قال من قال يا رب صل على محمد وآل
محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
وعبد الرحمن بن ابى نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابى عبدالله عليه السلم قال كل دعاء يدعى
الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى صل على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال حدثنى من سمع اباعبدالله عليه السلم يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلوتى لك قال نعم ثم قال اجعل صلوتى كلها لك قال نعم
فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى هم الدنيا والاخرة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن مرازم قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله انى جعلت ثلث صلوتى لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله انى جعلت نصف صلوتى لك

فقال انى جعلت كل صلواتى لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك
واخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبدالله عليه السلم لا يسال
الله عز وجل الا بدا بالصلوة على محمد وآله ابن ابى عمير عن عبدالله ابن سنان عن ابى عبدالله
عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة على
فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبدالله عن
اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبدالله عليه السلم يا اسحق بن فروخ من صلى
على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذى يصلى
عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمومنين رحيما على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال ما فى الميزان
شئ اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله فى الميزان فتميل به فيخرج
صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها فى ميزانه فترجح على بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن رجاله قال قال ابو عبدالله عليه السلم من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدا بالصلوة
على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم
من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبدالسلام
بن نعيم قال قلت لابى عبدالله عليه السلم انى دخلت البيت ولم يحضرنى شئ من الدعاء الا
الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به
على بن محمد عن احمد ابن الحسين عن على بن الريان عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان قال
دخلت على ابى الحسن الرضا عليه السلم فقال لى ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر
اسم ربه قام فصلى فقال لى لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف
هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآل محمد عنه عن محمد بن على عن مفضل بن صالح الاسدى
عن محمد بن هرون عن ابى عبدالله عليه السلم قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبى وآله صلى الله عليه
وآله فى صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت

عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي
الصلوة علي خطي به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن محمد بن هشام عن
ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي اخطا الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمع ابي رجلا متعلقا
بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلم لا تبترنا لا تظلمنا حقنا
قل اللهم صل على محمد واهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد
الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من مجلس
يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلم ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك
المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلم ان ذكرنا من ذكر الله وذكر
عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم من اراد ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية
لم تغير ان موسى عليه السلم سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد
فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك
يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكروني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك
اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا

على نبيهم الا كان المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بذكر الله وانت تبول
فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح
بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله ابن سنان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلم قال ربه فقال
الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل
حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري
خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير
يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر
ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار
وباسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني
يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشار الدهقان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي
اليه فرض الله عز وجل الفرايض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج
فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها

الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له
حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلم كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل
معه الطعام وانه ليذكر الله و لقد كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت
ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس
ويامر بالقرآن من كان يقرا منا ومن كان لا يقرا منا امره بالذكر والبيت الذي يقرا فيه
القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره الشياطين ويضئ لاهل السماء
كما يضئ الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله فيه تقل
بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم
بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكيها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا
ثم قال جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وقال
في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن
سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الذين
اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله
كثيرا كتبت له برائتين براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم من الذكر الكثير الذي
قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي ابن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي
اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال

من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته **باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يموت المومن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله
عز وجل علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرا مائة
اية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ميتة المومن قال يموت المومن بكل ميتة يموت غرقا ويموت
بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل **باب الاشتغال بذكر
الله عز وجل** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي من
سالني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن هرون ابن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل
فيبدا بالثناء على الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير ان يساله اياها
باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل
من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المومنين
عليه السلم من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية
ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلم
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاك اذكرك في ملا خير من ملا
الادميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص
الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما

بصبص الكلب بذنبه اذا حركه
وانما يفعل ذلك من خوف او طمع ح

عليهما السلم قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك
فی نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر فی النفس غير الله عز وجل
لعظمته **باب ذكر الله عز وجل فی الغافلين** علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير
عن الحسين بن مختار عن ابی عبدالله عليه السلم قال قال ابو عبدالله عليه السلم الذاكر
لله عز وجل فی الغافلين كالمقاتل فی الفاربين علی بن ابرهيم عن النوفلی عن
السكونی عن ابی عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ذاكر الله فی
الغافلين كالمقاتل عن الفاربين والمقاتل عن الفاربين له الجنة **باب التحميد والتمجيد**
محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابی سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابی عبدالله عليه
السلم جعلت فداك علمنی دعاء جامعا فقال لی احمد الله فانه لا يبقی احد يصلی الا دعا لك
يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علی بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان
قال قلت لابی عبدالله عليه السلم ای الاعمال احب الی الله عز وجل فقال ان تحمده علی
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابی الحسن الانباری عن ابی عبدالله عليه السلم
قال كان رسول الله صلی الله عليه وآله يحمد الله فی كل يوم ثلثمائة مرة وستين مرة عدد
عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا علی كل حال علی بن ابرهيم عن ابيه
وحميد بن زياد عن الحسين ابن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمی عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول قال رسول الله صلی الله عليه وآله
ان فی ابن ادم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون
ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلی الله
عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا علی كل حال ثلثمائة وستين
مرة واذا امسی قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور
بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثنی ابو مسعود عن ابی عبدالله عليه السلم قال
من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادی شكر يومه ومن قالها
اذا امسی فقد ادی شكر ليلته علی بن ابرهيم عن ابيه عن علی بن حسان عن بعض اصحابه

عن ابی عبدالله عليه السلم قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء
قلت ما ادری ما يجزی من التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول
فليس قبلك شیء وانت الاخر فليس بعدك شیء وانت الظاهر فليس فوقك شیء وانت
الباطن فليس دونك شیء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم ما ادنی ما يجزی من التحميد قال تقول الحمد لله الذی علا فقهر والحمد لله
الذی ملك فقدر والحمد لله الذی بطن فخبر والحمد لله الذی يحيی الموتی وهو علی
كل شیء قدير **باب الاستغفار** علی بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن
ابی عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابی جميلة عن عبيد بن
زرارة قال قال ابو عبدالله عليه السلم قال اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته
وهی تتلالا علی بن ابرهيم ياسر عن الرضا قال مثل الاستغفار مثل ورق علی شجرة تحرك
فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابی عبدالله عليه السلم
قال ان رسول الله صلی الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتی يستغفر الله
عز وجل خمسا وعشرين مرة علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن معوية بن عمار
عن الحارث بن المغيرة عن ابی عبدالله عليه السلم قال كان رسول الله صلی الله عليه وآله
يستغفر الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الی الله عز وجل سبعين مرة
قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله واتوب
اليه كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول واتوب الی الله سبعين
مرة ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيی عن حسين بن يزيد
عن ابی عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله الاستغفار وقول
لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك **باب التسبيح والتهليل والتكبير** علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام

بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبدالله عليه السلم قال جاء الفقراء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون
وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون
وليس لنا فقال من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن
سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل
من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله
مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء
فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء
ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن
فضيل احدهما عليهما السلم قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه
ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم التسبيح نصف
الميزان والحمد لله يملا الميزان والله اكبر يملا ما بين السماء والارض محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي
عن ابي جعفر عليه السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في
حايط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب
ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة
من انواع الفاكهة وهو من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك
يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله
عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
عليه السلم قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله
عليه السلم قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلم في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله قال هو المومن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول
الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت بحبك اياه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيدالله بن عبدالله الواسطي عن درست
بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلم اسرع الدعاء نجحا للاجابة
دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدؤ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك
مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي
عن حسين بن علوان عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من مومن دعا للمومنين والمومنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من
كل مومن ومومنة مضى من اول الدهر او هو الى يوم القيمة ان العبد ليومر به الى
النار يوم القيمة فيسحب فيقول المومنون والمومنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا
فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو علي عن ابيه قال رايت عبدالله بن جندب
في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل
على خده حتى بلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من
موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلم اخبرني
ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع
مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي

بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال
سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول ان الملئكة اذا سمعوا المومن يدعو لاخيه
المومن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو
غايب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى عليك مثلي
ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ
انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر
عليك واعلم ان الله عز وجل بعبده منك

باب من يستجاب دعوته

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا
كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول
خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول
الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح
لولده ودعوة المومن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم
فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب لكم واياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة
المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قدم اربعين من المومنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء او تصير الى العرش الوالد لولده
والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي

عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة
من دعوة غائب لغائب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله دعا موسى عليه السلم وامن هرون عليه
السلم وامنت الملائكة عليهم السلم فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن
غزى في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما يوم القيمة

باب من لا تستجاب دعوته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل
فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال
ابو عبد الله عليه السلم يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما عندنا ما نعطيه ولكن
اخشى ان نكون كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله
مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو
على امراته ان يريحه منها وقد جعل الله له السبيل الى ان يتحول عن جواره و
يبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن
ابرهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة لا يستجاب لهم
دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له لم امرك بالطلب
ورجل كانت له امراة فدعا عليها فيقال الم اجعل امرها اليك ورجل كان له
مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال الم امرك بالاقتصاد الم امرك
بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال الم امرك بالشهادة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه
السلم مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم رجل
رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك

وجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم نجعل لك السبيل الى طلب الرزق
باب الدعاء على العدو عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم جارا لي
وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت جعلت فداك فلم ار شيا فعدت
اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيا
فقال كيف دعوت عليه فقلت اذا القيته دعوت اليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا
استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروى عن ابي الحسن عليه السلم
قال اذا دعا احدكم قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي
وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي
ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من
الركعتين الاولتين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم فلان بن فلان
قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل
تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة
الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت وما فعل
فلان فقالوا هو مريض فلما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله و
قالوا قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن
يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل
ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك
قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت
وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن الخنيس قال

ابوعبدالله

ابو عبد الله عليه السلم لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال
له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب
ان ابا عبد الله عليه السلم لم يزل راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته
يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك الشديد
الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تاخذه الساعة
الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع
ابو عبد الله عليه السلم راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله
عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته
فمات باب المباهلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن حكيم ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت انا نكلم الناس فنحتج
عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون
نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين
قال فلم ادع شيا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا
كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا
واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من
يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك وقل اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة
عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او
عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا
يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد

ابی الشکر عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلم قال الساعة التی تباهل فیها ما بین
طلوع الفجر الی طلوع الشمس • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعیل
عن مخلد ابی الشکر عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلم مثله • احمد عن بعض اصحابنا
فی المباهله قال تشبك اصابعك فی اصابعه ثم تقول اللهم ان کان فلان
جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك و تلا
عنه سبعین مرة • محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابی العباس
عن ابی عبد الله علیه السلام فی المباهلة قال تشبك اصابعك فی اصابعه
ثم تقول اللهم ان کان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء
او بعذاب من عندك وتلا عنه سبعین مرة • محمد بن یحیی عن محمد بن عبد الحمید
عن ابی جمیله عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان یلاعنه
قال اللهم رب السموات السبع والارضین السبع ورب العرش العظیم ان کان فلان
جحد الحق وکفر به فانزل علیه حسبانا من السماء او عذابا الیما **باب ما یمجد
به الرب تبارك وتعالی نفسه** علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان ابن
یحیی عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله
عز وجل ثلاث ساعات فی اللیل وثلاث ساعات فی النهار یمجد فیهن
نفسه فاول ساعات النهار حین تکون الشمس هذا الجانب یعنی من المشرق
مقدارها من العصر یعنی من المغرب الی الصلوة الاولی واول ساعات اللیل فی
الثلث الثانی من اللیل الی ان ینفجر الصبح یقول انی انا الله رب العالمین انی انا الله
العلی العظیم انی انا الله العزیز الحکیم انی انا الله العفور الرحیم انی انا الله الرحمن
الرحیم انی انا الله مالك یوم الدین انی انا الله لم ازل ولا ازال انی انا الله خالق
الخیر والشر انی انا الله خالق الجنة والنار انی انا الله بدئ کل شیء والی یعود انی
انا الله الواحد الصمد انی انا الله عالم الغیب والشهادة انی انا الله الملك القدوس
السلم المومن المهیمن العزیز الجبار المتکبر انی انا الله الخالق البارئ المصور لی

الاسماء الحسنی انی انا الله الکبیر قال ثم قال ابو عبد الله علیه السلم من عند
والکبریاء ردائی فمن نازعه شیئا من ذلك اکبه الله فی النار ثم قال من عبد
مومن یدعو بهن مقبلا قلبه الی الله عز وجل الا قضی حاجته ولو کان شقیا رجوت
ان یحول سعیدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن
بکیر عن عبد الله بن اعین عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله تبارك وتعالی
تمجد نفسه فی کل یوم ولیلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم
کان فی حال شقوة حوله الله عز وجل الی سعادته یقول انت الله لا اله الا
انت رب العالمین انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحیم انت الله لا اله الا انت
العزیز الکبیر انت الله لا اله الا انت مالك یوم الدین انت الله لا اله الا انت الغفور
الرحیم انت الله لا اله الا انت العزیز الحکیم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق
والیك یعود انت الله الذی لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذی
خالق الخیر والشر انت الله الذی لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله
لا اله الا انت احد صمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد انت الله
لا اله الا انت الملك القدوس السلم المومن المهیمن العزیز الجبار
المتکبر سبحان الله عما یشرکون هو الله الخالق الباری المصور له الا
سماء الحسنی یسبح له ما فی السموات والارض وهو العزیز الحکیم •
الی آخر السورة انت الله لا اله الا انت الکبریاء ورداؤك **باب
من قال لا اله الا الله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علی
عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول ما من شیء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله
عز وجل لا یعدله شیء ولا یشرکه فی الامر احد عنه عن الفضیل بن عبد
الوهاب عن اسحق بن عبید الله الولید الوصافی رفعه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة فی الجنة

الکبیر و

من ياقوت حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا
من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير
العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك **باب من قال لا اله الا الله والله اكبر** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي النعمن عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال جبرئل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى
لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له عشرا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر
وبن عثمن وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك
اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ذكره عن عمرو بن محمد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى
الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل
شئ قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا
من جاء بمثل عمله **باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن سعيد

عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف
حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة
ومحا عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي
رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به
كبيرة من الذنوب **باب من قال يا الله يا الله عشر مرات** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله حقا
حقا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط
عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا
لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه
ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة **باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل بن ابي عبد الله
عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان
من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا
الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله
مخلصا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا

عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث من
شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف
من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة
وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر
باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الله
استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه
سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك وما
الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال
من قال في دبر الصلوة الفريضة قبل ان يثني رجله استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الصباح
والامسا** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال
هو الدعا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حيث تغيب الشمس وتطلع

فاكثروا

فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا اصغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم
اني اشهدك واشهد ملئكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله
لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي
ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه واله وعليا والحسن والحسين وفلانا
وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه
ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلة دخل
الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري
عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال تقول اذا
اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين
الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ
بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والاوصياء
وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد
وعن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمن الخراز عن محمد بن مسلم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما كان اذا اصبح
قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا
فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير بن شهاب وسليم الفرا عن احمد بن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من
اجنحة جبرئيل عليه السلام حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم
نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء مرات محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن و ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب
بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امسيت قلت اللهم اني
اسالك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك
ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من يوم ياتي على ابن
آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم اني يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا
او اعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا وقال وكان
علي عليه السلم اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم
الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث تناسخها الانبياء من آدم صلى الله عليه
حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسالك
ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضى بما قسمت لي
ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا وصلى الله على محمد وآله وعن ابي عبد الله السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك
له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من
فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها
الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادة ويا الله لا اله

الا

الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك
عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المومنين صلى الله عليه انه كان يقول
اللهم انّ وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتلهما بي
اللهم ولا تنزع مني جراة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني
الازل واللسواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء
في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا و
بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي
اماما ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة قال وكان
يقول ع اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا
لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين
والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي ع يقول اذا اصبح بسم الله وبالله و
الى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اسلمت اليك
واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي
ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسالك العفو والعافية من كل
سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر
ومن ضغطة القبر
واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام
ورب الحل والاحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلم اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة
واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او مسما او ترديا في
بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على
فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ
او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي

وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي و
ولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة ويقول الحمد لله
عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملاء ما خلق والحمد لله
مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم
الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما
ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء
واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد
وتصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن
محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع
الشمس الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا
لا شريك له وصلى الله على محمد وآل محمد الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف
جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فيقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات
قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء
الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله
من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي
كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد
وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى
يكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل
اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت في بلادك وعبادك اللهم اني
اسالك بجلالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله

عليه وآله كان يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما
سبق في الليل اللهم اني اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين
بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال قلت
بيده الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع
الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح
ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي
سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة
بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت
قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف
شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال
اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني
ونفسي ودنياي واخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك
جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام
لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان
شاء الله عدة من اصحابنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن
عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها

لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال ويقول
اذا اصبحت وامسيت الحمد لله لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله
الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية ونقرا اية
الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب
الملئكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم لك
الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك
واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة
الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد على ذلك احيي واموت ان شاء الله اللهم
احيني ما احييتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك
رضوانك واتباع سبيلك اليك الجات ظهري واليك فوضت امري ال محمد
ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم
اوليائي في الدنيا والاخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا
والاخرة والحقني بالصالحين واباي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا اقوله
اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء
غيره الحمد لله كما يحب الله الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه
محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلى الله على محمد

والمحمد

وال محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد
الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مهما تركت ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك
في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرا اليك من اهل لعنتك
اللهم اني اصبحت ابرا اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن
بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء
فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح
وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من
والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت
شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر
للمؤمنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا
نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاية
الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة
من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة
على ما امرت به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت
وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت
تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت
به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة واتنا من لدنك اجرا عظيما
رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت
علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملا السموات وملا الارض وملا ما شاء
ربي ورضي وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران

عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان
لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة حين يصلى الفجر لم ير يومه ذلك شيا يكرهه
عنه عن اسمعيل بن مهران عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال
من قال فى دبر صلوة الفجر ودبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لاحول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها
الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محى من الشقا وكتب مع السعداء ومحى دواير
سعدان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام
والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة عنه عن ابن
فضال عن الحسن ابن الجهم عن ابى الحسين عليه السلام مثله الا انه قال يقولها
ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين تمسى لم يخف شيطانا ولا سلطانا
ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة عنه عن
عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب
فقل بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبع مرات فانه
من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء
عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا صليت
المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ومائة مرة فى الغداة فمن قالها دفع الله
عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان
عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفرى قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس فى غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك الحمد لله الذى يصف ولا
يوصف ويعلم ولا يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور واعوذ بوجه الله الكريم
وبسم الله العظيم من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما

بطن

بطن ومن شر ما كان فى الليل والنهار ومن شر ابى مرة وما ولد ومن شر
الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان
من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم انى اعوذ بك من زوال
نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر
ما سبق فى الكتاب اللهم انى اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن على عن عبد الرحيم بن ابى هاشم عن ابى خديجة
عن عبد الله عليه السلام قال ان الدعا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة
مع طلوع الفجر والمغرب يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير
عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله
ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
فان نسيت قضيت كما تقضى الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن على عن ابى جميلة عن
محمد بن مروان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله
وحده لا شريك له يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير قال فقال له قبل
رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عشر مرات فان فاتك شئ فاقض من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل
عن اسحق بن عمار عن العلا بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من الدعا ما ينبغى
لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حى لا يموت بيده الخير كله وهو
على كل شئ قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسى
ذلك شيا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم

قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن التسبيح فقال ما علمت شيا موظفا غير تسبيح فاطمة
عليها السلم وعشر مرات بعد الفجر يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله الحذاء قال قال ابو جعفر
من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات وصلى الله
على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله
خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في
المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني
عليه السلام اساله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت و
امسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيا وان زدت
على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شئ باذن
الله تعالى يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تدع ان تدعو بهذا
الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني
في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام
كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه
عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفي
وفي قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح
قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيا
ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قال

ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي وفي قلت فما عنى بقوله في نوح انه
كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
اشهدك ما اصبحت لي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك
لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى
ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت
فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال حين
ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله
الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير خرج من
الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه
السلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم احتبست نفسي عندك فاحتبسها
في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مومنة عارفة بحق اوليائك
حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن ابان
بن عثمن عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول عند منامه امنت
بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم الا
اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان
يقرا اية الكرسي ويقول بسم الله امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي
وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام
وسوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين ابن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام

بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال تسبيح فاطمة الزهرا عليها السلم اذا اخذت مضجعك
فكبر الله اربعا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرا اية الكرسي والمعوذتين وعشر ايات
من اول الصافات وعشرا من اخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سالنا ان نسال
اباعبدالله عليه السلم وقال قل له ان امراة تفزعني بالمنام بالليل فقال له اجعل مسباحا
وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شئ قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلم انه اتاه ابن له
ليلة فقال له يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله
واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شئ قدير واعوذ بعفو الله
واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة
او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول
الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابرهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابوعبدالله عليه السلم ان استطعت ان
لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا فقلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ
بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله
واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله
صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمن بن عيسى عن خالد ابن نجيح قال كان ابوعبدالله عليه السلم يقول اذا اويت
الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الايمن على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن
عن جراح المدايني عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان الله
رب النبيين آله والمرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل
قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملئكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في افاق السماء وقل اللهم لا يواري منك
ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض
ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي
رب العالمين وآله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابوعلي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
الحجاج قال كان ابوعبدالله عليه السلم اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار
ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل
الموت وارزقني خير ما بعد الموت ابوعلي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان
ابوعبدالله عليه السلم اذا قام اخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم
اعني على هول المطلع ووسع المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد
الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال يقول اذا اردت النوم
اللهم ان امسكت بنفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابي اسامة قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول من قرا قل هو الله احد مائة مرة حين

يا خذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعه عن ذلك فقال
حدثنى ابو بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ذلك وقال يا با محمد
انك ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد
جميعا عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبدالله عليه السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك
اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنى واليه النشور
وقال قال ابو عبدالله عليه السلم من قرا عند منامه اية الكرسى ثلث مرات والاية
التى فى آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واية السخرة واية السجدة
وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤا وابوا ومعهما من الله ثلثون
ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرونه الى ان ينتبه
ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفى عن حمدان القلانسى
عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبدالله بن جذاعة عن ابى عبدالله عليه السلم
قال ما من احد يقرا اخر الكهف عند النوم الا يتيقظ الساعة التى يريد على بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال النبى صلى الله عليه وآله
من اراد شيا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تومنى مكرك ولا تنسنى ذكرك
ولا تجعلنى من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
ابى ايوب الخزاز عن ابى حمزة قال رايت اباعبدالله عليه السلم يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج
وهو قايم على الباب فقلت انى رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيا قال
نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر ثلثا بالله
اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لى فى وجهى هذا الخير
واختم لى بخير وقنى شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم لم يزل
فى ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذى كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن على بن الحكم عن ابى حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على
بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابى حمزة الثمالى قال اتيت باب على بن الحسين عليهما
السلم فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله امنت بالله وتوكلت على الله ثم قال
يا با حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان
كفيت فاذا قال امنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فتنحى الشيطان
فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدى وكفى ووقى قال ثم قال اللهم ان عرضى لك
اليوم ثم قال يا با حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما
اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عن ابى حمزة قال استاذنت على ابى جعفر عليه السلم فخرج الى وشفتاه يتحركان
فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالى فقلت نعم جعلت فداك قال انى والله تكلمت
بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته قال قلت له اخبرنى
به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبى الله توكلت على الله اللهم
انى اسالك خير امورى كلها واعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب الاخرة كفاه الله
ما اهمه من امر دنياه واخرته عنه عن على بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابى بصير
عن ابى جعفر عليه السلم قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملئكة
الله من شر هذا اليوم الجديد الذى اذا غابت شمسه لم يعد ما من شر نفسى ومن شر
غيرى ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس
ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسى بالله من كل شر
غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر على بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك
فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انى اسئلك خير ما خرجت
له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع على من فضلك واتمم على نعمتك واستعملنى
فى طاعتك واجعل رغبتى فيما عندك وتوفنى على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه
ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله
اكبر والحمد لله رب العالمين. اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني
به قال واذا دخل منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا
عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول
الله وقوته لا حول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في
عافية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل
في حفظ الله عز وجل وكلائته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب
دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن
يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك
وشمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا
حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ
ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول
ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء
عن ابي الحسن عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء
وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه
وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه
وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي

بلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه
اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر
او حضر فقل بسم الله امنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه
الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن
به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قال هذا القول كان مع محمد وال محمد
اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وال محمد واقدمهم بين
يدي صلوتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة اختم لي بها
فانك على كل شيء قدير ثم صلى فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية
وبلاء واجعلني مع محمد وال محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي
مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال تقول قبل دخولك في
الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به في
طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي به متقبلة
وذنبي مغفورا ودعائي به مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير وقال
اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا
القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال من اكبر الكبائر عند
الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد

الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا فرغ من الزوال اللهم
اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني
وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني
بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل
المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا
دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه
قال يقول بعد العشاء بين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير
الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم
بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني شر فسقة العرب
والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه
قال بعد كل صلوة وهو اخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث
مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم تقول اجرني من العذاب الاليم ثم
يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا رحمن يا رحيم
ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب ثلث مرات صل
على محمد وآل محمد والملئكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع
الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم
اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر لي ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا ابلوى
بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعل لي ولا تجعل
علي وارزقني كفافا وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن

يا رحيم

يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني
لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني
تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى
الله على محمد وآل محمد امين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان
حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال يقول بعد الفجر
اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك
الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم
لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده
كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى ويقول بعد الفجر قبل ان يتكلم
الحمد لله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملأ الميزان ومنتهى وزنة
العرش والله اكبر ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملأ الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش يعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ابن
الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له
وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآل محمد افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره
الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي
الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الذي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا
وبالقران كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه

وعن شمائله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتظر لدينك
واره ما يحب ويقر عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه واره
منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم
مومنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت
المقدم والموخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين فان علمت
الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك
في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسئلك
نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رويتك ولقائك من غير ضراء مضرة
ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا
فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك
شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا
صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم
ولا نعلم وانت علام الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن
عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء جبرئيل عليه السلم الى يوسف وهو في السجن
فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر
بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة
حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني
بالله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي
وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها وبرب الناس الى اخرها وباية الكرسي
الى اخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة

يامن

يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سال اعطي ما سال الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا صليت
المغرب فامر يدك جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك
الى ابي عبد الله عليه السلم فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينيك
قلت بلى قال تقول دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك صل على
محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام
بن ابي هلقام اتيت ابا ابرهيم عليه السلم فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا
والاخرة واوجز قال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله
واسئله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث
من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما
علمني مولاي العبد الصالح عليه السلم باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي
جميلة عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم ان يعلمني دعاء فعلمني دعاء
ما رايت اجلب للرزق منه قال اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا
حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من احد من خلقك
الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسال ومن عطيتك
اسال ومن يدك الملاء اسال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال
لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير

من فضله ام

من سئل افضل مرجا افعل بي كذا و كذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
بن عبد الخالق قال ابطا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله
صلى الله عليه و آله ما ابطاك عنا فقال السقم و الفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب
الله عنك بالسقم و الفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول و لا قوة الا بالله توكلت
على الحي الذي لا يموت و الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم
يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا اقال فالبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه و آله فقال
يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم و الفقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلم قال ادع في طلب الرزق
في المكتوبة و انت ساجد يا خير المسئولين و يا خير المعطين ارزقني و ارزق عيالي من فضلك
فانك ذو الفضل العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه
السلم الحاجة و سالته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به
قال قل في صلوة الليل و انت ساجد يا خير مدعو و يا خير مسئول و يا اوسع من اعطى
و يا خير مرتجى ارزقني و اوسع علي من رزقك و سبب لي رزقا من قبلك انك على كل شئ
قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله اني ذو عيال
و علي دين و قد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز و جل به يرزقني ما اقضي به ديني
و استعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه و آله يا عبد الله توضا و اسبغ وضوءك
ثم صل ركعتين تتم الركوع و السجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك
نبي الرحمة صلى الله عليه و آله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك و ربي و رب كل شئ ان تصلي على محمد
و اهل بيته و اسالك نفحة كريمة من نفحاتك و فتحا يسيرا و رزقا واسعا الم به شعثي و اقضي
به ديني و استعين به على عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد
المكاري و غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه و آله هذا الدعاء يا رازق

اتوجه بك

المقلين يا راحم المساكين يا ولي المومنين و يا ذا القوة المتين صل على محمد و اهل بيته
و ارزقني و عافني و اكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلم و هو يقول اللهم اني اسالك
من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلم سالت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك
رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد
ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلم جعلت فداك ادع الله عز و جل ان يرزقني الحلال فقال
اتدري ما الحلال قلت الذي عند الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلم
يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك الواسع عنه عن بعض
اصحابه عن مفضل بن مرثد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قل اللهم اوسع علي في رزقي و امدد لي
في عمري و اجعلني ممن تنتصر به لدينك و لا تستبدل بي غيري عنه عن ابي ابرهيم عليه السلم
دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد
و آل محمد و ان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك و ان تبسط علي ما حظرت من رزقك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا قد استبطانا الرزق فغضب ثم قال اللهم
انك تكفلت برزقي و رزق كل دابة فيا خير من دعي و يا خير من سئل و يا خير من اعطى
و يا افضل مرتجى افعل بي كذا و كذا ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين
عليهما السلم يدعو الله بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع
حوائجي و اتوصل بها في الحيوة الى اخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى
اوسع علي من حلال رزقك و افض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة و عطاء غير ممنون
ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته و تفتنني زهرات زهوته و لا باقلال
علي منها ينصب بعملي كده و يملا صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك
و بلاغا انال به رضوانك و اعوذ بك يا الهي من شر الدنيا و شر ما فيها لا تجعل الدنيا علي
سجنا و لا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان و مساكن

الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات
شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني
فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة
وافقا عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك
بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق مقالي
وبارك لي في اهلي ومالي **باب الدعاء للدين** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى
ابي عبد الله عليه السلم دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها
القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى النبي صلى الله عليه
وآله رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه وآله
قل توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلى الله عليه
وآله فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب عني
وسوسة صدري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد لقيت
من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري
وقضى عني ديني ووسع علي رزقي علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى
بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلم كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي
قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه
بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه

من حسناتي

من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول
كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام
باب الدعاء للكرب والهم والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلم يا ابا حمزة
ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين
ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سالت حاجة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله
ربي ولا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة
او كربه امر فليكشف ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض
ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار
الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما طرح اخوة يوسف في الجب اتاه جبرئيل
عليه السلم فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب
ان تخرج منه قال ذلك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك
ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك بان
لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله
في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلم ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلم على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس
واخذ مال ابي عبد الله عليه السلم اللهم اني اسالك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك

التى لا تخفى وبعزك الذى لا ينقضى وبنعمتك التى لا تحصى وبسلطانك الذى كففت
به فرعون عن موسى عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبد الله فى الهم قال تغتسل وتصلى ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف
الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همى واكشف غمى يا الله الواحد الاحد
الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمنى وطهرنى واذهب ببليتى واقرأ
اية الكرسى والمعوذتين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفى منك احد وانت تكفى
من كل احد من خلقك فاكفنى كذا او كذا وفى حديث اخر قال يقول يا كافيا من كل شئ
ولا يكفى منك شئ فى السموات والارض اكفنى ما اهمنى من الدنيا والاخرة وصل على محمد
واله وقال ابو عبد الله عليه السلم من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله
استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لى صعوبته وسهل لى حزونته فانك تمحو ما تشاء
وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول ايضا حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق
ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلم قال كان من دعاء ابي
عليه السلم فى الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمنى وزك عملى ويسر منقلبى
واهد قلبى وامن خوفى وعافنى فى عمرى كله وثبت حجتى واغفر خطاياى وبيض وجهى واعصمنى
فى دينى وسهل مطلبى ووسع على رزقى فانى ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندى بحسن ما عندك
ولا تفجعنى بنفسى ولا تفجع لى حميما وهب لى يا الهى لحظة من لحظاتك تكشف بها عنى جميع
ما به ابتليتنى وترد بها على ما هو احسن عاداتك عندى فقد ضعفت قوتى وقلت حيلتى وانقطع
من خلقك رجائى ولم يبق الا رجاؤك وتوكلى عليك وقدرتك على يا رب ان ترحمنى وتعافينى
كقدرتك على ان تعذبنى وتبتلينى الهى ذكر عوائدك يؤنسنى والرجاء لانعامك يقوينى
ولم اخل من نعمك منذ خلقتنى وانت ربى وسيدى ومفزعى وملجائى والحافظ لى والذاب
عنى والرحيم بى والمتكفل برزقى وفى قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدى ومولاى

فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصى مما انا فيه جميعه والعافية لى فانى لا اجد لدفع
ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظنى بك
ورجائى لك وارحم تضرعى واستكانتى وضعف ركنى وامنن بذلك على
كل داع دعاك يا ارحم الراحمين صلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن على بن اسباط عن اسمعيل بن بشار عن بعض من رواه قال اذا احزنك
امر فقل فى سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفيانى ما انا فيه
فانكما كافيانى واحفظانى باذن الله فانكما حافظاى على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
على بن الحسين عليهما السلم يقول ما ابالى اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الانس
والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم
اليك اسلمت نفسى واليك وجهت وجهى واليك الجأت ظهرى واليك فوضت
امرى اللهم احفظنى بحفظ الايمان من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن
شمالى ومن فوقى ومن تحتى وما قبلى وادفع عنى بحولك وقوتك فانه لا حول
ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال لى رجل اى شئ
قلت حين دخلت على ابي جعفر عليه السلم بالربذة قال قلت اللهم انك تكفى من كل شئ
ولا يكفى منك شئ فاكفنى بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن على عن على بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه
السلم على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل على فاضرب عنقه
فلما دخل ابو عبد الله عليه السلم شيئا فيما بينه وبين نفسه ولا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفى
خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفنى شر عبد الله ابن على قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار
مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك فى هذا الحر فانصرف فخرج
ابو عبد الله عليه السلم من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به

فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شئ فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر لئن والله لئن حدثت
بهذا الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد
بن ابي داود عن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الا اعلمك بدعاء ندعو به
انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت
بلى بابي انت وامي يابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شئ ويا مكون كل شئ
ويا باقي بعد كل شئ صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال
كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلم في دعاء يعلمه
يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من يعلمه دعاء يرجو به الفرج فقل
له يلزم يا من يكفي من كل شئ ولا يكفي منه شئ اكفني ما اهمني مما هو فيه فاني
ارجوا ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل
حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن ابي حمزة قال
سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت
به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن
يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع
ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله
ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق
المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد
الا كشف الله عنه ان شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد
بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يدخلني الغم فقال اكثر من قول الله الله
ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك
وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم
اني اسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك واستأثرت

به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع
قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلم قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب
المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي
واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم
بن اسمعيل عن الرضا عليه السلم قال خرج بجارية لنا خازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي
قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل
عنها قال قال وهذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين قال سالت ابا الحسن عليه السلم دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسئلك
بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها
شئ ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك
فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا
وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة
اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسئلك في يومي
هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه
او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شئ قدير اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شئ قدير
وان الله قد احاط بكل شئ علما واحصى كل شئ عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما
اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد عدة من اصحابنا عن ابرهيم بن
حنان عن علي ابن سورة عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلم اذا كان لك يا سماعة الى

الله عز وجل حاجة فقل اللهم انى اسئلك بحق محمد وعلى فان لهما عندك شانا
من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلى
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك
مقرب ولا نبى مرسل ولا مومن ممتحن الا وهو محتاج اليهما فى ذلك اليوم
على محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابى القاسم الكوفى عن محمد بن اسمعيل
عن معوية بن عمار والعلا بن سيابه وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق
الى ابى عبد الله عليه السلم رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظنى بصلاح ابائى محمد وعلى والحسن والحسين وعلى بن الحسين
ومحمد بن على اللهم انى ادرأبك فى نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر
فلما استقبله الربيع بباب ابى الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه
عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية
الا سبيتها قال فهمس بشئ خفى وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه
السلم ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته
فقال ابو عبد الله عليه السلم يا امير المومنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى
داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتى ذلك النسل الا بما
يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المومنين انه لم ينل منا اهل البيت
احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المومنين
ان هذا الملك كان فى آل ابى سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه
آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان
ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن
فقال هو فى يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة الاف درهم
قال لا حاجة لى فيها قال اذا تغضبه فخذها ثم تصدق بها على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان

على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول ما ابالى اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
على الجن والانس بسم الله وبالله والى الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى
الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهى واليك الجات ظهرى واليك
فوضت امرى اللهم احفظنى بحفظ الايمان من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى
وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى ومن قبلى وادفع عنى بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا
عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما
فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
فيا من لا يملك كشف ضرى ولا تحويله عنى احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف
ضرى وحوله الى من يدعو معك الها آخر فانى اشهد ان لا اله غيرك احمد
بن محمد عن عبد الرحمن العزيز بن المهتدى عن يونس بن عبد الرحمن عن داود
بن زربى قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلم
فكتب الى وقد بلغنى علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره
على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم انى اسئلك باسمك الذى اذا سالك
به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له فى الارض وجعلته خليفتك على خلقك
ان تصلى على محمد وآل محمد وان تعافينى من علتى ثم استو جالسا واجمع
البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك
قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين بن نعيم عن ابى عبد الله عليه
السلم قال اشتكى بعض ولده فقال يا بنى قل اللهم اشفنى بشفائك وداونى
بدوائك وعافنى من بلائك فانى عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن على ابن الحكم عن مالك بن عطيه عن يونس بن عمار قال قلت لابى عبد الله

عليه السلام جعلت فداك هذا الذى قد ظهر بوجهى يزعم الناس ان الله عز وجل
لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لى لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكتع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال
اذا كان الثلث الاخير من الليل فى اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التى تصليها
فاذا كنت فى السجدة الاخيرة من الركعتين الاولين فقل وانت ساجد يا على
يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا معطى الخيرات صل على محمد
وآل محمد واعطنى من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عنى من شر الدنيا
والاخرة ما انت اهله واذهب عنى هذا الوجع وسمه فانه قد غاظنى وحزننى
والح فى الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عنى كله على بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن اسمعيل جميعا عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل مهبر البلاء فقل الحمد لله الذى
عافانى مما ابتلاك به وفضلنى عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى
عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين عن ابى عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على الموضع الذى فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله ربى حقا
لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عنى عنه عن محمد بن عيسى
عن داود عن المفضل عن ابى عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله
كم نعمة لله فى عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك
بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عنى كربتى وعجل عافيتى
واكشف ضرى ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء على بن ابرهيم
عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابى عبد الله عليه
السلام فشكوت اليه وجعا بى فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله
واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسى

تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع عنى محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على
موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم اللهم امسح عنى ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع
الوجع ثلث مرات عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن اخى عرام
عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال تضع يدك فى موضع الوجع ثم تقول
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح
عنى ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات على بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن على بن عيسى
عن عمه قال قلت له علمنى دعاء ادعو به لوجع اصابنى قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن
يا رب الارباب واله الالهة ويا مالك الملوك ويا سيد السادة اشفنى بشفائك
من كل داء وسقم فانى عبدك اتقلب فى قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابى نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا
دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر
حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان
بن عثمن عن الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر
ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على عن هشام الجواليقى عن ابى
عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بى من داء شفاء محمد بن يحيى
عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابى اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراسانى
وكان خبازا قال شكوت الى ابى عبد الله عليه السلام وجعا بى فقال اذا صليت فضع يدك
موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفنى يا شافى لا شفاء
الا شفاؤك لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم على بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال مرض على عليه السلام فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك موضع الوجع وتقول
ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدا بهداء الله اعيذك
ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول
ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار
ابن المبارك عن عون بن سعيد مولى الجعفري عن معوس بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم
الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك
وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآله احمد بن
محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا
انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي
وقلة حيلتي وعافني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت
عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل
ولا نهار بسم الله وبالله توكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك
فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ
بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم
الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد وضعيف

وشديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل
او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام رقا النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه
الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد
ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم
السلام محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له ولي من الذل والحمد لله الذي يصف ولا يوصف
ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسمه
العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن
شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن
الشيطان الرجيم وذريته كلما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا
غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل
اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم
الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن
قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا
بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب
والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقراها ثم تقول في الثانية بسم الله
اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى
بنات نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب
السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد

وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فاتركته من دهري الامرة واحدة فضربتني
العقرب احمد بن محمد عن على بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد
الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له لا تصيبه عقرب
ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ذرأ ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذا شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم
فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا
عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجي الصبح
بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب على بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير
المومنين عليه السلم اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل
اسد مستاسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلم يسأله عوذة للرياح تعرض للصبيان
فكتب اليه بخطه بهاتين المعوذتين وزعم صالح انه انفذها الى ابرهيم بخطه الله اكبر
الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له
الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اللهم
ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك
وبما سالك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء وانت
تعد كل شيء اسئلك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك
وبكلماتك التامات ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها
وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه

ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة
الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك
وابن امتك عبدي الله صلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن على عن على بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا لقيت السبع فاقرا في وجهه اية الكرسي وقل له عزمت عليك
بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليه السلم وعزيمة
امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلم والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف
عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت
عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد طاطا راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف
عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من قال في دبر الفريضة استودع العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن
يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي
ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلم وحفظ
في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرا اية الكرسي
وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ابو على الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكر قال سمعت
امير المومنين عليه السلم يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا على الا اعلمك كلمات
اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله عليه السلم يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل
اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي
بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك
والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد

بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه
واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا
ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم
فحبب الينا تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله
وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء
على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا
من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا
على طاعتك ونورا يوم القيمة نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك ونهتدي
به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن
قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره
واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي
فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة
في استعماله في آناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا
في ساعة الليل من رقاد الراقدين وانبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها
الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي
ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا
نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ
بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات
وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا
به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات
اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك وطريقا
واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك
اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها

شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا
وهاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله
لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض
ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم
الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا
على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش
السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول اللهم اني اسئلك ولم يسال العباد مثلك
اسئلك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك
ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسئلك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور
داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته
وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذي
وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته
على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست
وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط
بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسئلك باسمك
الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك
بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد
الفرد الوتر المتعالي الذي يملأ الاركان كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور

السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات
ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف
بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه
يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المومنين عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن اللهم ارحمني بترك
معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما
يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك
عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني
واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت تعالى ورواه
بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلم **باب دعوات
موجزات لجميع حوائج الدنيا والآخرة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قل
اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك
وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت
واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من
ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمن الجصاص عن ابرهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اللهم امني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور
العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
علي بن ابرهيم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قل اللهم اني اسألك
من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك
في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير
يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا
والآخرة فكتب عليه السلم بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح
ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة
قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه ويا مولاه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك ان
لا تجعلني في النار ثم تسال ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد
الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اللهم انت ثقتي في
كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور
انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى عن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قل اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب
عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي اكثر من ان تقول لا تجعلني من المعارين
ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال
كل عمل تعمله تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما
بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين
قال قال ابو جعفر عليه السلم لقد غفر الله لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم
ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك
عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلم قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي
بتصديقه اسألك الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل

وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته
يقول بصوت كانه باك يا سيدى تعذبنى وحبك فى قلبى اما وعزتك لان فعلت
لتجمعن بينى وبين قوم طال ما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقى قال انى كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلم
اكثر ما يلح به فى الدعاء على الله بحق الخمسة يعنى رسول الله وامير المومنين وفاطمة والحسن
والحسين صلى الله عليهم وآلهم عنه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابى ايوب عن ابرهيم
الكرخى قال علمنا ابو عبد الله عليه السلم دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم انى تعمدتك
اليك بحاجتى وانزلت بك اليوم فقرى ومسكنتى فانا بمغفرتك ارجى منى لعملى ولمغفرتك
ورحمتك اوسع من ذنوبى فتول قضاء كل حاجة هى لى بقدرتك عليها وتيسر ذلك
عليك ولفقرى اليك فانى لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عنى احد شرا قط غيرك
وليس ارجو لاخرتى ودنياى سواك ولا ليوم فقرى يوم يفردنى الناس فى حفرتى
واقضى اليك يا رب بفقرى على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين ابن عطية
عن زيد الصائغ قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق
الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوة اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم
اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابى حمزة عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان امير المومنين عليه السلم يقول
اللهم من على بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن سحيم عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وهو رافع
يده الى السماء رب لا تكلنى الى نفسى طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان
باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل على فقال يا ابن ابى يعفور ان يونس
متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك
الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه

قال اتى جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وآله يوما فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت
ان تعبدنى يوما وليلة حق عبادتى فارفع يديك الى وقل اللهم لك الحمد
خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له
دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك
المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت
كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة كلها ولك الليل والنهار
كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم
لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل
العطاء حسن الالاء اله فى الارض واله فى السماء اللهم لك الحمد فى السبع الشداد
ولك الحمد فى الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد
فى الجبال الاوتاد ولك الحمد فى الليل اذا يغشى ولك الحمد فى النهار اذا تجلى ولك
الحمد فى الاخرة والاولى ولك الحمد فى المثانى والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
سبحان الله وبحمده كل شئ هالك الا وجهه سبحانه ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست
خلقت كل شئ بقدرتك وقهرت كل شئ بعزتك وعلوت فوق كل شئ بارتفاعك
وغلبت كل شئ بقوتك وابتدعت كل شئ بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك
وهديت الصالحين باذنك وايدت المومنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نستعين الا اياك ولا نرغب
الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ابتداء منه يا معوية
اما علمت ان رجلا اتى امير المومنين عليه السلم فشكى اليه الابطاء فى الجواب فى دعائه فقال له
فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال الرجل ما هو قال قل اللهم انى اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين

الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل
نور ونور تضئ به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد
لا تقر به الارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع بعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك
حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم
الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك
بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا
وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن عمرو بن ابي المقدام قال املا علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلم وهو جامع
للدنيا والاخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحكيم
الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد
القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم
الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير
المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت
المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله
الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله
الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله
لا اله الا انت الغايب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن
وانت الله لا اله الا انت بكل شئ عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت
ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها
تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل
التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك
قول قايل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم

واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس واتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني
من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
والاخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب
والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني
علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني
منك زلفي ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني
واعطني من جميع خير الدنيا والاخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني
من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم لا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم
يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله
يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد
الله عليه السلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم لنعم المجيب انت
ونعم المدعو ونعم المسؤل اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك
وقدرتك وجبروتك واسئلك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك
كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل
بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي
سعيد المكاري وجهم بن ابي جهم عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكيسة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل
يا من ارجوه لكل خير ويا من امن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل
الكثير يا من اعطى من ساله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يساله ولم يعرفه

واجعلنا

صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة
فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه
الى ابي جعفر عليه السلم انه علم اخاه عبد الله بن علي عليه السلم هذا الدعاء اللهم
ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا
وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر
جهنم واحفظ عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى وهرون بن خارجه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي
عليه عنه عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سعيد عن ابن سنان
عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعآء فقال فاين انت عن دعآء
الالحاح قال قلت وما دعآء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع
وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب
القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السمآء
وبه تقوم الارض وبه يفرق بين الجمع وبه يجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحيآء
وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد
ثم تسأله حاجتك والح في الطلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول اللهم املا قلبي حبا لك
وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال
والاكرام اللهم حبب الي لقآءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة
والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني
مع صالح من بقي واهدني سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين
على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا
لا اجل له دون لقآئك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرأ قلبي

من الريا واعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين
من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني
في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والعثرة والمسكنة واعوذ بك
يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعآء لا يسمع ومن صلوة
لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه
لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في
هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك
واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني
وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب
مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة
برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب
اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل
ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها
فوق بعض تدلج الرحمة على من تشآء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك وملآئكتك واولوا العلم لا اله الا انت
العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا
العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلم ومنك السلام اسئلك
يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابا ذر اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلم في صورة دحية الكلبي وقد
استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما
فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد

ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى
السماء فلما ارتفع جبرئيل عليه السلم جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا
حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي
قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل عليه السلم يا ابا ذر وقد قال
اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل عليه السلم دخله
من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل عليه السلم ان لك
دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني
اسئلك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر
على العافية والغنى عن شرار الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي عليهما
السلم قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله امنت
بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه
حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله
شئ وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كما حمد الله شئ وكما يحب الله ان يحمد ولا اله
الا الله كما هلل الله شئ وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كما كبر الله شئ وكما يحب الله
ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته
وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح
لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر
قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن اجل ثواب اخرتي
واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره

في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش
كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني
به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ
بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة
من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي اخرتي وان يكون ذلك
منهم ضررا علي في معاشي او تعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله
فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك
انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسئلك اللهم الرفاهية في معيشتي
ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار
الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني
حظا وافرا في اخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا
ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا
اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل
علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقا عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة
الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك
الواقي وجللني عافيتك السابغة واصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي
ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت
وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به
ولا تستبدل بي غيري محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب
التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله

عليه السلام قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين
ويا آخر الاخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل
الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي
تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي
ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي ويا صاحبي
في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من
دعاء امير المومنين عليه السلام اللهم كتبت الاثار وعلمت الاخبار واطلعت
على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب
اليك مفضاه وانما امرك لشئ اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل
برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني
حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي
فلا تقاربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها
عني ورغبني فيها يا رحمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابه قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا
الدعاء الحمد لله اهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز
من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء والجميل والحمد
اسئلك مسئلة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل
لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه
وفضحته عنك خطيئته وشانته عندك جريرته وضعفت عند ذلك قوته

وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدايعه واضمحل عنه كل باطل والجاته
ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسئلك
اللهم سوال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل
اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي
اليك برقبتي اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من
الغواية واسئلك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة
وافضل الشكر والتسليم عند الشبهات واسئلك القوة في طاعتك والضعف
عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل
ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني
او من يعود علي ان قضيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من امل عطاياه
ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني
رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني
على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت
علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم
وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت
البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة
ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول
املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة
لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان
تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم
تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوب التي سلفت مني قد هدت
لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد
حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت

اليها طايعا ودعتنى دواع الاخرة فتثبطت عنها وابطات فى الاجابة والمسارعة
اليها كما سرعت الى دواع الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البايد وسرابها
الذاهب رب خوفتنى وشوقتنى واحتججت على برقى وكفلت لى برزقى فامنت
خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك
اللهم فاجعل امنى منك فى هذه الدنيا خوفا وحول تثبطى شوقا وتهاونى بحجتك
فرقا منك ثم ارضنى بما قسمت لى من رزقك يا كريم اسئلك باسمك العظيم
رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند
تشبيه الفتنة رب اجعل جنتى من خطاياى حصينة ودرجاتى فى الجنان رفيعة
واعمالى كلها متقبلة وحسناتى مضاعفة زاكية واعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر
منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم
واعوذ بك من ان اشترى الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة
بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ابن محبوب عن
جميل بن صلح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء على ابن الحسين عليهما السلم
وزاد فى اخره امين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ادع بهذا الدعاء اللهم انى اسئلك برحمتك
التى لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول فى كل
ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها منى عمدا وزل بها
منى خطا او خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا توقفنى به على حدود
رضاك وتشعب به عنى كل شهوة خطر بها هواى واستزل بها رايى ليجاوز
حد حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سئ كلما تعلم او اخطى
من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسئلك السعة فى الرزق والزهد فى الكفاف
والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب فى كل حجة والصدق فى جميع المواطن
وانصاف الناس من نفسى فيما على ولى والتذلل فى اعطاء النصف من جميع مواطن

السخط

السخط والرضى وترك قليل البغى وكثيرة فى القول منى والفعل وتمام نعمك
فى جميع الاشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا واسئلك الخيرة
فى كل ما يكون فيه الخيرة فى كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها
ويا كريم يا كريم يا كريم وافتح لى باب الامر الذى فيه العافية والفرج وافتح
لى بابه ويسر لى مخرجه ومن قدرت له على مقدرة من خلقك فخذ عنى بسمعه
وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه
وامنعه ان يصل الى بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت
ربى وانا عبدك اللهم انت رجائى فى كل كربة وانت ثقتى فى كل شدة
وانت لى فى كل امر نزل بى ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفواد فيه
الحيلة ويشمت فيه العدو وبعيى فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك
راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولى كل نعمة وصاحب
كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمر عن منصور بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه
السلم فقال قل اللهم انى اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم
ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم
وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم
وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المومنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم
اللهم انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المتقين ومرافقة النبيين اللهم انى
اسئلك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك
ويقين المتوكلين عليك وتوكل المومنين بك اللهم انك بحاجتى عالم غير معلم وانت
لها واسع غير متكلف وانت الذى لا يحفيك سايل ولا ينقصك نايل ولا يبلغ
مدحتك قول قايل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لى فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم انى على ظلمى لنفسى واسرافى عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا

ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسايل يا من لا يشغله شئ عن شئ ولا سمع
عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عنى فى
ساعتى هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيى العظام وهى
رميم انك على كل شئ قدير يا من قل شكرى فلم يحرمنى وعظمت خطيئتى
فلم يفضحنى ورانى على المعاصى فلم يجبهنى وخلقتنى للذى خلقتنى له فصنعت
غير الذى خلقتنى له فنعم المولى انت يا سيدى وبئس العبد انا وجدتنى
ونعم الطالب انت ربى وبئس المطلوب الفيتنى عبدك ابن عبدك ابن
امتك بين يديك ما شئت صنعت بى اللهم هدات الاصوات وسكنت
الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الى فاجعل خلوتى
منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق
دونه منعة يا اول قبل كل شئ ويا آخر بعد كل شئ يا من ليس له عنصر ويا من
ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة
يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك
الذى شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت
الصمد اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تدخلنى الجنة برحمتك محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلم
علمنى دعاء واوجز فقال قل يا من دلنى على نفسه وذلل قلبى بتصديقه اسئلك
الامن والايمان على بن ابى حمزة عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم ان رجلا
اتى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين كان لى مال ورثته ولم انفق
منه درهما فى طاعة الله فعلمنى دعاء يخلف على ما مضى ويغفر لى ما عملت او عملا
عملته قال قل قال واى شئ اقول يا امير المومنين قال قل كما اقول يا نورى فى كل
ظلمة ويا انسى فى كل وحشة ويا رجائى فى كل كربة ويا ثقتى فى كل شديدة ويا دليلى
فى الضلالة انت دليلى اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل

من هديت انعمت على فاسبغت ورزقتنى فوفرت وعذبتنى فاحسنت
غذائى واعطيتنى فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل بى ولكن ابتداء
منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت
برزقك على سخطك وافنيت عمرى فيما لا تحب فلم تمنعك جرائتى عليك
وركوبى لما نهيتنى عنه ودخولى فيما حرمت على ان عدت على بفضلك ولم
يمنعنى حلمك عنى وعودك على بفضلك ان عدت فى معاصيك فانت العواد
بالفضل وانا العواد بالمعاصى فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل
لكرمك اقررت بذنبى ولعزتك خضعت بذلى فما انت صانع فى كرمك
واقرارى بذنبى وعزك وخضوعى بذلى افعل بى ما انت اهله ولا تفعل بى ما انا اهله

تم كتاب الدعاء ويتلوه **كتاب فضل القرآن**

على بن محمد عن على بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الحريرى
عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابى جعفر عليه السلم قال يا سعد تعلموا القرآن
فان القرآن ياتى يوم القيمة فى احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف
عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه وآله واربعون
الف صف من ساير الامم فياتى على صف المسلمين فى صورة رجل فيسلم فينظرون
اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته
وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا فى القرآن فمن هناك اعطى من البهاء
والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتى على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء
ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته
وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطى من البهاء والفضل ما لم
نعطه قال فيجاوز حتى ياتى صف شهداء البحر فى صورة شهيد فينظر اليه شهداء
البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير
ان الجزيرة التى اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التى اصبنا فمن هناك

اعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتى صف النبيين
والمرسلين فى صورة نبى مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك
تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبى مرسل نعرفه بصفته
وسمته غير انه اعطى فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى
الله عليه وآله فيسالونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه
فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله صلى
الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتى على صف الملئكة
فى صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملئكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك
عليهم لما زاد من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملئكة
نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملئكة الى الله عز وجل مقاما فمن
هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهى الى رب العزة
تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتى فى الارض
وكلامى الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع
راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادى فيقول يا رب
منهم من صاننى وحافظ على ولم يضيع شيا ومنهم من ضيعنى واستخف
بحقى وكذب بى وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى
وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن
عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن راسه فى صورة اخرى قال
فقلت له يا با جعفر فى اى صورة يرجع قال فى صورة رجل شاحب متغير يبصره
اهل الجمع فياتى الرجل من شيعتنا الذى كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف
فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفنى فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك
يا عبد الله قال فيرجع فى صورته التى كانت فى الخلق الاول ويقول ما تعرفنى
فيقول نعم فيقول القرآن انا الذى اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت

شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير صح

الاذى

الاذى ورجمت بالقول فى الا ان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك
اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول عبدك وانت
اعلم به قد كان نصبا بى مواظبا على يعادى بسببى ويحب بى ويبغض فيقول
عز وجل ادخلوا عبدى جنتى واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل
به ذلك عرض على القران فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب
انى استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتى وجلالى
وعلوى وارتفاع مكانى لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون
وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا با جعفر وهل يتكلم القران فتبسم ثم
قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة
تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لونى وقلت
هذا شئ لا استطيع اتكلم به فى الناس فقال ابو جعفر عليه السلم وهل الناس
الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام
القران قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهى كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن
اكبر على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن آبائه عليه
وعليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم فى دار هدنة
وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان
كل جديد ويقربان كل بعيد ويايتان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال
فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع
وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار

هو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل
ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له
نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجايبه ولا تبلى غرايبه مصابيح الهدى ومنار
الحكمة ودليل على المغفرة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من
عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العزيز الجبار انزل عليكم
كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض
ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى
الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي
ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
ابن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان هذا القران فيه
منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة
قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان في وصية امير المؤمنين
عليه السلم اصحابه اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد
وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال صلى الله عليه وآله
استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم والله لا يرجع الامر
والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا
وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

القران

القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة
وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن
وبلاغ من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان القران زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان
وستون سورة وهو مهيمن على ساير الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى
والزبور لداود عليهم السلم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجي القران يوم القيمة
في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم
الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملئكة المقربين فيقولون هو منا
حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقولون يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره
واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله
فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن
اقرا وارقه قال فيقرا ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل ابن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه
الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات
فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم
المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن

وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويظل ليله بترتيلي
وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار
عبدي ابسط يمينك فيملاها من رضوان الله العزيز الجبار ويملا
شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرا فاصعد
فاذا قرا آية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد بن سليمن بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري
قال قال علي بن الحسين عليهما السلم لو مات من بين المشرق والمغرب
لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلم اذا قرا مالك
يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد
الله عليه السلم اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد
اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن
قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء
حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم
حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي الى
الملئكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش
فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك
ولاهينن اليوم من اهانك **باب فضل حامل القرآن** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمن بن جعفر الجعفري
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
اهل القرآن في اعلا درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين
فلا تستضعفوا اهل القرآن حقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا فقال
الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن فانه يأتي يوم
القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن
الذي كنت اسهرت ليلك واظمات هواجرك واجففت ريقك واسلت
دمعتك اؤول معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك
من وراء تجارة كل تاجر وستأتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج
فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسا حلتين
ثم يقال له اقرا وارق فكلما قرا آية صعد درجة ويكسا ابواه حلتين ان كانا مؤمنين
ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال
القصاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا القرآن وهو شاب مؤمن اختلط
القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن
حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ
به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع
على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت
ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل
الجنة فيقال له اقرا واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول
نعم قال ومن قراه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل
اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد
عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن
جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احق
الناس بالتخشع في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى
باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله
يا حامل القرآن تزين به الله يزينك الله ولا تزين للناس فيشينك الله به
من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن

تنوله لا يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه
يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتى القرآن فظن ان احدا
من الناس اوتى افضل مما اوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله
ابو على الاشعرى عن الحسن بن على بن عبدالله عن عبيس بن هشام قال
حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه السلم قال الناس
اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتى الايمان ولم يوت القران
ورجل اوتى القرآن ولم يوت الايمان ورجل اوتى القران واوتى الايمان
ورجل لم يوت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لى حالهم
فقال اما الذى اوتى الايمان ولم يوت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو
ولا ريح لها واما الذى اوتى القران ولم يوت الايمان فمثله كمثل الاس
ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتى القران والايمان فمثله كمثل الاترجه
ريحها طيب وطعمها طيب واما الذى لم يوت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها على بن ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن القسم
بن محمد عن سليمن بن داود عن سفيان بن عيينه عن الزهرى قال قلت لعلى بن
الحسين عليهما السلم اى الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل
قال فتح القران وختمه كلما جاء باوله ارتحل فى اخره وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطى افضل مما اعطى فقد
صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمن
بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لى ابو عبدالله عليه السلم من قرا القران
فهو غنى ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن ابى نجران عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا معاشر قراء القران اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه
فانى مسؤل وانكم مسؤلون عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب

الله وسنتى على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقرى
عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلم يقول لرجل اتحب البقاء
فى الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له
بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم فى قبره
ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر ايات القران فيقال له اقرا
وارق فيقرا ثم يرقى قال حفص فما رايت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى
بن جعفر عليه السلم ولا ارجى الناس منه وكانت قراته حزنا فاذا قرا فكانه يخاطب
انسانا على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حملة القران عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة
والرسل سادة اهل الجنة **باب من يتعلم القرآن بمشقة** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل
بن يسار عن ابى عبدالله عليه السلم قال سمعته يقول ان الذى يعالج القرآن
ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظه له اجران على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول
من شدد عليه فى القران كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين على بن
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفرا عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلم
قال ينبغى للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون فى تعليمه **باب من حفظ
القرآن ثم نسيه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو على الاشعرى عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابى اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر
قال قلت لابى عبدالله عليه السلم جعلت فداك انى كنت قرات القران فتفلت
منى فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو واياناً
جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قراها ثم تركها فتاتيه
يوم القيمة فى احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك

تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقران ثم قال
ان من الناس من يقرا القران ليقال فلان قارى ومنهم من يقرا القرآن
ليطلب به الدنيا ولاخير في ذلك ومنهم من يقرا القران لينتفع به في صلوته
وليله ونهاره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن ابي بصير
قال قال ابو عبدالله عليه السلم من نسي سورة من القران مثلت له في صورة
حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك ليتك لي
فتقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبدالحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبدالله عليه
السلم ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد
الله عليه السلم القرآن القرآن ان الاية من القرآن والسورة لتجي يوم القيمة
حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة
اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فيقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة
كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت
بيدها الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبدالله عن العباس
بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبدالله قال سالت ابا عبدالله عليه
السلم عن رجل قرا القران ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبدالله عليه السلم
جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شي من الخير الا وقد تفلت
مني منه طائفة حتى القرآن به لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين

ذكرت

ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة
حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول
وعليك السلم من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت
بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان
من الناس من يتعلم القران ليقال فلان قار ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت
فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم
به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه **باب في قراته**
علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبدالله عليه السلم قال القرآن عهد الله
الى خلقه فقد ينبغي للمرأ المسلم ان ينظر في عهده وان يقرا في كل يوم منه خمسين
آية علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن داود عن حفص
بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ايات
القرآن خزاين فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها **باب
البيوت التي يقرا فيها القران** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الفضيل بن عثمن عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا
في الكنايس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره
واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضئ نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين ابن سعيد جميعا عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبدالله عليه
السلم قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القران يتراياه اهل السماء كما يترا اهل
الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد ابن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبدالله عن ابن القداح عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال امير المومنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله

عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره الشياطين ويضئ لاهل السماء كما تضئ الكواكب لاهل الارض وان البيت الذى لا يقرأ فيه القران ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عليه السلم قال من قرأ القران قائما فى صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ فى صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه فى غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يمنع التاجر منكم المشغول فى سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القران فيكتب له مكان كل اية يقرءها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدى عن الحسين بن على عليهما السلم من قرأ اية من كتاب الله عز وجل فى صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قرأها فى غير صلوة كتب له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب له بكل حرف حسنة وان ختم القران ليلا صلت عليه الملئكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسى وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القران فمن لم يقرأ قال يا اخا بنى اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر بن سعيد عن خالد بن ماد القلانسى عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ختم القرآن بمكة من جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه فى يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت فى الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها

وان ختمه فى ساير الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة اية كتب من القانتين ومن قرأ مائتى اية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف اية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن على بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن على ابن الحسين عليهما السلم وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قرأة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل اية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس فى صلوته كتب الله له خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم فى صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة موخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن الى حيث يعلم **باب قراءة القران فى المصحف** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من قرأ فى المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين

عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال
ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرا فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر
بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال قراة القران
في المصحف يخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن
على ظهر قلبي فاقراه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه
وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة **باب ترتيل
القرآن بالصوت الحسن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل
بن سليمن قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا
قال قال امير المومنين عليه السلم بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل
ولكن اقرعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم اخر السورة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القرآن نزل بالحزن فاقروه
بالحزن علي بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرءوا القران بالحان العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكباير فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون
القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب
من يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون
قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلم قال ذكرت الصوت عنده فقال
ان علي بن الحسين عليهما السلم كان يقرا فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام

الهذ الاسراع في القطع وفي القراءة يقال هو يهذ القران هذا ويهذ الحديث هذا اي يسرده سرد

اللحون والالحان جمع لحن وهو الرب... والترجيع الصوت والقراءة والشعر والغناء

لو اظهر من ذلك شيئا لم احتمله [illegible]س من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سليم الفرا عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اعرب القران فانه عربي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلم اذا وقفت بين يدي فقف
موقف الذليل الفقير واذا قرات التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي
بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم تعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت
الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان من
اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت
سهل عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي
بن الحسين صلوات الله عليه احسن الناس صوتا بالقران وكان السقاؤون
يمرون فيقفون ببابه يستمعون قراته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن محمد بن الفضل قال قال ابو عبد
الله عليه السلم يكره ان يقرا قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عليه السلم اذا قرات
القران فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال

يا با محمد اقرا قراءة ما بين القراءتين يسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك
فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع به ترجيعا **باب فيمن يظهر الغشية
عند القرآن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي
عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
قلت ان قوما اذا ذكروا شيا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم
لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان
ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد
بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله عن الحكم عن جابر عن ابي جعفر مثله
باب في كم يقرأ القرآن ويختم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اقرا
القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقراه في اقل من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال له ابو بصير
جعلت فداك اقرا القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا
قال ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال يا با محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه
شئ من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرا احدهم القرآن في شهر او اقل
ان القرآن لا يقرا هذرمة ولكن رتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها
واسال الله عز وجل الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ
بالله من النار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له في كم اقرا القران فقال اقراه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزا اربعة عشر جزءا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن
المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت له ان ابي سال جدك عن ختم القرآن في كل ليلة
فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي
نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت

وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلم اخرى ولفاطمة عليها السلم اخرى
ثم للائمة عليهم السلم حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال
فاي شئ لي بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث
مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير
ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرا القران في ليلة فقال لا
فقال ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم يا با محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرا القرآن
في شهر واقل ان القرآن لا يقرا هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت باية
فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرا القرآن
في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومى
بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شئ من الشهور له حق وحرمة اكثر من
من الصلوة ما استطعت **باب في ان القرآن يرفع كما انزل** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرا القران بعجمته فترفعه الملئكة على عربيته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن بعض اصحابه عن ابي الحسن
عليه السلم قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الايات في القرآن ليس هي عندنا كما
نسمعها ولا نحسن ان نقراها كما بلغنا عنكم فهل ناثم فقال لا اقراوا كما تعلمتم فسيجيئكم
من يعلمكم **باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن بدر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال من قرا قل هو الله احد
مرة بورك عليه ومن قراها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قراها ثلث مرات
بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قراها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا
في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قراها مائة مرة

غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم او ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن ابي الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما امر الله هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم دبر ما افترض عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة الا اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلم وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي ابن الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث ايات في اخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي صلى الله عليه وآله يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا

ايها الكافرون

ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم ابن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلم يقول من قرأ اية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة اية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرأ مائة اية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي اية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة اية في يوم وليلة في صلوة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل ابن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الاسناد عن الحسن عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قرائتها ما تركوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد

الحمه بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة او الياء نهايه

بن معاذ فقال لقد وافى من الملئكة سبعون الف وفيهم جبرئيل
عليه السلم يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه
فقال بقراته قل هو الله احد قايما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا
وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير
عن عبد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا الهكم التكاثر عند النوم وقى فتنة
القبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عبد الله بن الفضل النوفلى رفعه قال من قرات الحمد على وجع سبعين
مرة الا فقد سكن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم لو قرات الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت
فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن احمد بن بكر عن صالح عن سليمن الجعفرى
عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ما من احد فى حد الصبى يتعهد فى
كل ليلة قراة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث
مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل
عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم
ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد
كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن الحسين بن احمد المنقرى قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلم يقول من استكفى
باية من القرآن من الشرق الى الغرب كفى الحسين محمد عن احمد بن اسحق وعلى بن
ابرهيم جميعا عن بكر بن محمد الازدى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم فى العوذة
قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرا عليها انا انزلناه فى ليلة القدر ثلثين
مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضا ويزداد فيها ماء انشاء الله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ادريس الحارثى عن محمد بن سنان عن مفضل عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم

يامفضل احتجز من الناس كلهم بسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد
اقراها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك
ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جاير فاقراها حين تنظر اليه ثلث مرات
واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد
الله بن جعفر عن اليسارى عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ ابن
نباتة عن امير المومنين صلوات الله عليه انه قال والذى بعث محمدا صلى الله
عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شئ يطلبونه من حرز من حرق او غرق
او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او ابق الا وهو فى القران
فمن اراد ذلك فليسالنى عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين
اخبرنى عما يومن من الحرق والغرق فقال اقرا هذه الايات الله الذى
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله
سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قراها فقد امن الحرق والغرق قال فقراها
رجل واضطرمت النار فى بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شئ
ثم قام اليه اخر فقال يا امير المومنين ان دابتى استصعبت على وانا منها
على وجل فقال اقرا فى اذنها اليمنى وله اسلم من فى السموات والارض
طوعا وكرها واليه ترجعون فقراها فذلت له دابته فقام اليه رجل
آخر فقال يا امير المومنين ان ارضى ارض مسبعة وان السباع تغشى
منزلى ولا تجوز حتى تاخذ فريستها فقال اقرا لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم فان تولوا فقل
حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقراها الرجل
فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المومنين ان فى بطنى ماء اصفر
فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك اية
الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة فى بطنك فتبرا باذن الله عز وجل

فقعلها الرجل فنبرا باذن الله ثم قام اليه اخر فقال يا امير المومنين اخبرني عن
الضالة فقال اقرا يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد على ضالتي ففعل
فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المومنين اخبرني عن الابق فقال
اقرا او كظلمات في بحر لجي الى قوله ومن يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل
فرجع اليه الابق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المومنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال
يسرق الى الشئ بعد الشئ ليلا فقال له اقرا اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المومنين عليه السلم من بات بارض
قفر فقرا هذه ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملئكة وتباعدت
عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرا هذه
الاية فتغشاه الشياطين واذا هو اخذ بخطه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل
فقرا الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما
اصبح رجع الى امير المومنين عليه السلم فاخبره فقال له رايت في كلامك الشفاء
والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا
في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من لم يبره الحمد لم يبره شئ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان ابن يحيى عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من قرا اذا اوى الى فراشه قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براة من الشرك علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
لا تملوا من قراة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله
لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بافة من افات
الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند راسه

فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه
السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان
اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه
ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه اذا كشف له الغطاء
فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من الين ما يكون من العلاج ثم
يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس
بن هشام عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قراء القرآن ثلثة رجل
قراء القران فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس
ورجل قراء القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح
فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قراء القران فوضع دواء
القران على داء قلبه فاسهر به ليله واظما به نهاره وقام به في مساجده
وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك
يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى
الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراءة القرآن اعز من الكبريت الاحمر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت
امير المومنين عليه السلم يقول نزل القران اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث
سنن وامثال وثلث فرايض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان القران نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام
وربع خبر ما كان قبلكم ونبا ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر

عليه السلم قال نزل القران اربعة ارباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن
وامثال وربع فرايض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
ابن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السرى عن عمه على
بن السرى عن ابى عبدالله عليه السلم قال اول ما نزل على رسول الله صلى الله
عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله
على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد ابن القسم عن محمد بن سليمن عن داود عن حفص
بن غياث عن ابى عبدالله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل شهر رمضان
الذى انزل فيه القران وانما انزل فى عشرين سنة بين اوله وآخره فقال
ابو عبدالله عليه السلم نزل القران جملة واحدة فى شهر رمضان الى البيت المعمور
ثم نزل فى طول عشرين سنة ثم قال النبى صلى الله عليه وآله نزل صحف ابرهيم
عليه السلم فى اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر
رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور
لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القران فى ثلث وعشرين من شهر
رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله
عن ابى عبدالله عليه السلم قال لا تتغال بالقران على بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان
عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابى عبدالله عليه السلم
كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتبت فى اخره سورة بالذهب فاريته
اياه فلم يعب فيه شيا الا كتابة القران بالذهب وقال لا يعجبنى ان يكتب القران
الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين
الضرير عن حريز عن زرارة قال قال اذا اخذ المصحف فى الثلث الثانى من شهر
رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم انى اسئلك بكتابك المنزل
وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلنى
من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم

عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال لكل
شئ ربيع وربيع القرآن شهر رمضان على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان
او عن غيره عمن ذكره قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن القران والفرقان
اهما شيان او شئ واحد فقال عليه السلم القران جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن على بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج
عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال ان القران واحد نزل
من عند واحد ولكن الاختلاف يجئ من قبل الرواة على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن الفضل بن يسار قال قلت لابى عبدالله عليه
السلم ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء
الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد
عن على بن الحكم عن عبدالله بن بكير عن ابى عبدالله عليه السلم قال نزل القران
باياك اعنى واسمعى يا جارة وفى رواية اخرى عن ابى عبدالله عليه السلم
قال معناه ما عاتب الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعنى ما قد مضى
مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك
غيره عدة من اصحابنا عن ابن زياد عن على بن الحكم عن عبدالله بن جندب
عن سفيان بن السمط قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن تنزيل القران
قال اقرؤا كما علمتم على بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابى نصر
قال دفع الى ابو الحسن عليه السلم مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرات فيه لم
يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء
ابائهم قال فبعث الى ابعث الى بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابى عبدالله عليه
السلم قال قال ابى عليه السلم ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عن الحسين
بن النضر عن القسم بن سليمن عن ابى مريم الانصارى عن جابر عن جعفر عليه السلم

قال سمعته يقول وقع مصحف فى البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه
الاية الا الى الله تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان ابن ميمون القداح قال قال لى ابو جعفر عليه السلم اقرا قلت من اى
شئ اقرا قال من السورة التاسعة قال قال فجعلت التمسها فقال اقرا من سورة
يونس قال فقرات للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى لاعجب كيف لا اشيب
اذا قرات القران على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الجمال عمن ذكره عن احدهما
عليهما السلم قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربى مبين قال يبين
الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدى عن
محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله ابن جذاعة عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ما من عبد يقرا اخر الكهف الا تيقظ فى الساعة التى يريد ابو على الاشعرى
وغيره عن الحسن بن على الكوفى عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت
لابى عبد الله عليه السلم مولاك سليم ذكر انه ليس معه من القرآن
الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القران ايعيد ما قرا
قال نعم لا باس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن ابى
هاشم عن سالم بن سلمه قال قرا رجل على ابى عبد الله عليه السلم وانا اسمع
حروفا من القران ليس على ما يقرا الناس فقال ابو عبد الله عليه السلم كف
عن هذه القراءة اقرا كما يقرا الناس حتى يقوم القايم عليه السلم فاذا قام القايم
عليه السلم قرا كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذى كتبه
على عليه السلم وقال اخرجه على عليه السلم الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم
هذا كتاب الله عز وجل كما انزله على محمد صلى الله عليه وآله قد جمعته من اللوحين
فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه
بعد يومكم هذا ابدا انما كان على ان اخبركم حين جمعته لتقرؤه على بن ابرهيم عن ابيه عن

عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن الرجل يقرا القران ثم ينساه ثم يقراه ثم ينساه عليه فيه
حرج فقال لا على عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال ابى عليه السلم ما ضرب رجل القرآن بعضه
ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابى جعفر عليه
السلم قال سورة الملك هى المانعة تمنع من عذاب القبر وهى مكتوبة
فى التورية سورة الملك ومن قراها فى ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب
من الغافلين وانى لاركع بها بعد العشاء الاخرة وانا جالس وكان والدى
عليه السلم يقراها فى يومه وليلته ومن قراها اذا دخل عليه فى قبره ناكر
ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلى سبيل قد كان
هذا العبد يقوم على فيقرا سورة الملك فى كل يوم وليلة واذا اتياه من
قبل جوفه قال لهما الى ما قبلى سبيل قد كان هذا العبد اوعانى سورة
الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلى سبيل قد كان
هذا العبد يقرا بى فى كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن على بن الحكم
عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابى عبد الله عليه السلم
ومعنا ربيعة الراى فذكرنا القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان كان
ابن مسعود لا يقرا على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم اما نحن فنقرا على قراءة ابى على بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم ان القران الذى جاء به جبرئيل عليه السلم
الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف اية تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على

بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبدالله عليه السلم عليكم بالصلوة في المساجد
وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنايز انه لا بد لكم من الناس
ان احداً لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال
قلت لابي عبدالله عليه السلم كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما
بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تودون
الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون
جنايزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد جميعاً عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت اباعبدالله عليه
السلم يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنايز وعودوا المرضى
واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحي
الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا
ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على
امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون
فو الله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنايزهم ويقيمون الشهادة لهم
وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال لي ابو عبدالله عليه السلم اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ
بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق
الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله
ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها براً او فاجراً فان رسول الله صلى الله عليه وآله

كان

كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشايركم واشهدوا جنايزهم وعودوا مرضاهم
وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى
الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل
علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي
بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فو الله لحدثني ابي عليه السلم ان الرجل
كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلم فيكون زينها اداهم للامانة
واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودايعهم تسأل
العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد
بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم من خالطت فان استطعت ان تكون
يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد
الله عليه السلم والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل
الآفاق فلم اجد موضعاً اقعد فيه فجلس ابو عبدالله عليه السلم وكان متكياً
ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه
ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالفة من خالفه ومرافقة من رافقه
ومجاورة من جاوره ومما لحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم
ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن
ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان
يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان
ابو جعفر عليه السلم يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض
ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن
عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلم قال الانقباض من الناس
مكسبة للعداوة

باب من تجب مصادقته ومصاحبته

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لا عليك ان تصحب
ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه
ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر
كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن
الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا صالح
اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون
الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن
المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال
امير المومنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون
فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا
فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته
علي بن ابي ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحابيين عن عبد الله بن
مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم عليك
بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن
على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلم قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه
هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم تكن فيه شيء منها فلا تنسبه

الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثاني
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية
ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع
هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمن عن
محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان امير المومنين عليه السلم اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب
مواخاة ثلثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر
فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك
ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه
لا يشير اليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجتهد نفسه
وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير من نطقه
وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك
وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطرها باخرى مثلها حتى انه
ليحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخايم
في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لا ينبغي للمرء المسلم ان
يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه
ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد
الله عليه السلم قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي
الحسن عليه السلم قال قال عيسى عليه السلم ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء

في انه لا يجوز المواخاة والمجالسة مع الفاجر والاحمق والكذاب ١٢

يردى فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا عمار ان كنت
تحب ان تستتم لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك
العبيد والسفلة فى امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك
وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار
وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزى على الفجار عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو
بن عثمن عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابهما عن محمد بن مسلم وابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال قال لى ابي على بن الحسين صلوات
الله عليهم اجمعين يا بنى انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق
فقلت يا ابة من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب
يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك
واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك فى ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة
الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فانى
وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم
الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال
فى البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن موسى بن القسم قال سمعت المحاربى يروى عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال

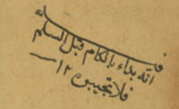
لا يجوز مشاركة السفلة والعبيد ١٢

محمد بن عذافر بالعين المضمومة المهملة والذال المعجمة والفاء والراء ابن عيسى الصيرفى المدائنى ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وعمر الى ايام الرضا عليه السلام ومات وله ثلث وتسعون سنة خلاصه

الانذال الارذال والادانى ١٢

والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء على بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن عم لابنه يا بنى لا تقترب
فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن ادم يحب مثله
ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار
والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر
يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن
قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تصحبوا
اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى
الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار عن الحجال عن على بن يعقوب الهاشمى عن هرون بن مسلم عن عبيد بن
زرارة قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر
ما يكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك **باب التحبب الى الناس والتودد
اليهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
اعرابيا من بنى تميم اتى النبى صلى الله عليه وآله فقال له اوصنى فكان مما
اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال مجاملة الناس
ثلث العقل على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يصفين ود المرء لاخيه
المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له فى المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب
الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى
الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن زياد عن على

بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلم قال التودد الى الناس نصف
العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة
بن منصور قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايديا كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمن بن زياد التميمي
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال الحسن بن على عليهما السلم القريب من قربته
المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شئ
اقرب الى شئ من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع فتحسم **باب اخبار الرجل
اخاه بحبه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
عمر بن اذينة عن نضر بن قابوس قال قال لى ابو عبدالله عليه السلم اذا احببت
احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم عليه السلم قال رب ارنى كيف
تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى احمد بن محمد بن خالد
ومحمد بن عيسى جميعا عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم
قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للموده بينكما **باب التسليم**
على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله السلم تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال
من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدءوا بالسلم قبل الكلام
فمن بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله



صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله من بدا بالسلام عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله
فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يحب

افشاء السلم عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلام
قال ان الله قال البخيل من يبخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعرى عن القداح عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه
لا يقول سلمت فلم يردوا على ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم
فليجهر بسلامه برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا على قال كان على عليه السلم
يقول لا تغضبوا افشاء السلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن
المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان
عن ابي عبدالله عليه السلم قال البادئ بالسلم اولى بالله وبرسوله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر
قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول من قال السلام عليكم فهى عشر حسنات
ومن قال السلم عليكم ورحمة الله فهى عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فهى ثلثون حسنة على بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن
السندى عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلم
قال ثلثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله
وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو
للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره محمد بن عبدالله عن يحيى
عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبدالله عليه السلم يقول ثلثة لا يسلمون
الماشى مع الجنازة والماشى الى الجمعة وفى بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبدالله عليه السلم
قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم بقوم فسلم
عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال
لهم امير المؤمنين عليه السلم لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم

عليه السلم انما كالوا وحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من تمام
التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن نوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام **باب من يجب**
ان يبدا بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المداينى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٭ علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال القليل يبداون الكثير بالسلام والراكب يبداء الماشي واصحاب
البغال يبداون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبداون اصحاب البغال ٭ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
واذا لقيت جماعة جماعة يسلم الاقل على الاكثر واذا لقى واحد جماعة سلم الواحد
على الجماعة ٭ سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال يسلم الراكب على الماشي والقايم على القاعد ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان قوم في مجلس
ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم **باب اذا سلم**
واحد من الجماعة اجزاء واذا رد واحد من الجماعة اجزاء عنهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزاوهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم
وهم جماعة اجزاهم ان يرد واحد منهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزا عنهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد



محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم من
القوم واحد اجزا عنهم واذا رد واحد اجزء عنهم **باب التسليم على النساء**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن [عبد الله عن] ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام
وكان امير المؤمنين عليه السلم يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة
منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر
باب التسليم على اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال دخل يهودى على رسول الله صلى الله
عليه واله وعايشه عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه واله
عليكم ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل اخر
فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه واله كما رد على صاحبيه فغضبت
عايشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة
والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله يا عايشة ان الفحش لو كان
ممثلا لكان مثل سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه
قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال
بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا السلام
عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن
غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
لا تبدأوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعه قال سالت ابا عبد الله ع
عن اليهودى والنصرانى والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد
عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكير عن
بريد بن معويه عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم عليك اليهودى

والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله عليه السلم قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم
من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى الهتنا فادعه
وامره فليكف عن الهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال
السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل لهم
في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطاون اعناقهم فقال ابو جهل
نعم وما هذه الكلمة قال تقول لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في اذانهم
وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق
فانزل الله في قولهم ص والقران ذى الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلم ارايت
ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لابي الحسن عليه السلم ارايت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني اسلم عليه وادعو له
قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قيل لابي عبد
الله عليه السلم كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك
في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلم في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب
فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله

عليه

عليه السلم القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحايط قلت فالناصب
قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في رجل صافح رجلا مجوسيا
قال يغسل يده ولا يتوضأ باب مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون له الحاجة
الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني ويكون عاملا او دهقانا من عظماء
اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدو بالعلج ويسلم عليه
في كتابه وانما يصنع ذلك لكي يقضي حاجته قال اما ان تبدؤ به فلا و
لكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه واله قد كان يكتب الى
كسرى وقيصر علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يكتب
الى الرجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه قال لا باس اذا فعل لاختيار
المنفعة باب الاغضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله عليه السلم
قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له
ابو عبد الله عليه السلم وانى لك باخيك كله واى الرجال المهذب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلم لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق
باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن
الفضيل وحماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انظر قلبك فاذا
انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح الابن
الحكم قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله عليه السلم فقال الرجل يقول اودك

بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون
عمن ذكره عن ابي عبد الله

فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ٭ ابو بكر الحبال
عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع
قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه
فقال صدقت يا با بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي
الحسن عليه السلام لا تنسني من الدعاء قال وتعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي و
قلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك
قلت اني من شيعتك وانك تدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا
قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك ٭ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث **باب العطاس والتسميت**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم
بن سليمن عن جراح المدائني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله
رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله
ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة وفي رواية اخرى
ولو من وراء البحر ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق
بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا
سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان
يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان

بن يحيى

بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس
فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له
كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على
محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما
صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة عدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من
الله عز وجل ٭ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم عليه السلام عن
العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه
وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر
الله الريح فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك شكرا لما
نسي ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد
بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت
في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم
فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تسمتون فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان
يعوده واذا مات يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا
دعاه ان يجيبه ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر
بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله
في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ٭
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي
جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام قال نقصتنا حقنا
ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل
بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام ٭ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

اسمعيل البصري عن الفضل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس
يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند
الجماع فقال ابو جعفر عليه السلم ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلم اذا عطس فقيل له يرحمك
الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال عطس غلام
لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله
عليه وآله بارك فيك ○ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله
لا شريك له واذا سمعت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا
فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه
فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن
عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلم فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه
على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم من قال اذا عطس الحمد لله
رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال في
وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمن عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم من سمع عطسة فحمد الله وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه ولم يشتك
عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن ابن نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال عطس
رجل نصراني عن ابي عبد الله السلم فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله عليه السلم

يرحمك الله فقال له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب
العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى
عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمن بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير
عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فان زاد
على الثلث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي ابن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله السلام عن قول الله عز وجل
ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عطس
ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب كثيرا كما هو اهله وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى
يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلم فلا والله ما رايت
مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف
فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما
ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ○ ثم قال اما رايت الانسان
اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام ○ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل

بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
قال اذا عطس الرجل ثلثا فسمته ثم اتركه **باب وجوب اجلال ذى الشيبة المسلم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل
اجلال الشيخ الكبير على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه
فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من وقر ذا شيبة فى الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن
اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة فى الاسلام وحامل
القران والامام العادل عنه عن ابيه عن ابى نهشل عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذى الشيبة
ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذى شيبة ارسل
الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
ابن مسلم عن ابى بصير وغيره عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اجلال الله عز وجل
اجلال ذى الشيبة المسلم **باب اكرام الكريم** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال
دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد
عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يابى
الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فا

فاكرموه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوى عن ابيه
عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدى بن حاتم الى النبى صلى
الله عليه وآله ادخله النبى عليه السلام بيته ولم يكن فى البيت غير خصفة ووسادة
ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدى بن حاتم **باب حق الداخل** على
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه اذا دخل واذا خرج
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فى بيته فهو
امير عليه حتى يخرج **باب المجالس بالامانة** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عوف عن ابى عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
حماد بن عثمن عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث
يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير **باب فى المناجاة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم
اثنان دون صاحبهما فان فى ذلك مما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على عن يونس بن يعقوب عن ابى الحسن الاول
عليه السلام قال اذا كان ثلثة فى بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان
ذلك مما يغمه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم

حينئذ

في حديثه فكانما احذيتر وجهه **باب الجلوس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان
النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا القرفصا وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه
ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط
عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا قط على بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت على بن الحسين عليهما السلام قاعدا
واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون
انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا
تاخذه سنة ولا نوم على عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمن
الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل
الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم على بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة عن ابو عبد الله الاشعري عن معلى
بن محمد الوشا عن حماد بن عثمن قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى
على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا
انما هو شيء قالت اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض
واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي عبد الله عليه السلام متوركا كما هو
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل
منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام سوق
المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ

على بيوت

على بيوت السوق كراء على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون
بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر على عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في بيته عند باب
بيته قبالة الكعبة **باب الاتكاء والاحتباء** على بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المومن مجلسه مسجده وصومعته بيته
عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان
العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي
عورته فلا باس عنه عن محمد بن عن على بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة **باب الدعابة والضحك**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلام
فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون
فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن
هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل
الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مومن الا وفيه دعابة
قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن على عن يحيى بن سلام عن يوسف

بن يعقوب عن صالح بن عقبه عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه
كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق
وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل يحب المداعبة في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن
جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة
الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب
قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا
يامن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب
بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه
يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى

عن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبه
وثعلبه رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر او احدهما عليهما السلام قال كثرة المزاح
تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
ابن عيسى عن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم
والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
البرقي عن ابي العباس عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب
بهاؤك ولا تمازح فيجترى عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترى
عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف
عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض
ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام
يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع
يحيى عليه السلام

باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى
عن الحسن بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن محبوب جميعا
عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي
جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان
ادعه قال فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان
كاشفته انتصفت منه فقلت اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على
ما آتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه

فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه ١٢

عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادم فان لم يكن له خادم اسمى ليلة
واغار انهاره ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال انى اشتريت
دارا فى بنى فلان وفلان وان اقرب جيرانى منى جوارا من لا ارجو خيره ولا امن شره
قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان واباذر ونسيت آخر
واظنه المقداد ينادوا فى المسجد باعلا اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره بوائقه
فنادوا بها ثلثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى
عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرات فى كتاب على عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار
كالنفس غير مضار ولا اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابى حا
عن ابى عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد فى الرزق عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن على بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه ابن يامين
نادى يا رب اما ترحمنى اذهبت عينى واذهبت ابنى فاوحى الله تبارك وتعالى
لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينهما وبينك ولكن تذكر الشاة التى ذبحتها
وشويتها واكلت وفلان الى جنبك صايم لم تنله منها شيا وفى رواية اخرى
قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادى مناديه كل غداة من منزله على
فرسخ الا من اراد الغدا فليات الى يعقوب عليه السلام واذا امسى نادى الا من اراد
العشاء فليات الى يعقوب عليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام
تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها رسول الله صلى الله
عليه وآله كريسة وقال تعلمى ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى

جاره

جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابى مسعود قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام حسن
الجوار زيادة فى الاعمار وعمارة الديار عنه عن النهيكى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد فى الاعمار
عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح قال
قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبر على الاذى ابو على الاشعرى
عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ
فى الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد
بن حفص عن ابى الربيع الشامى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال والبيت غاص
باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن على عن محمد
بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن جاره
بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وآله فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر
ثم اتاه ثانية فقال له النبى صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال
النبى صلى الله عليه وآله للرجل الذى شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج
متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل
فاتاه جاره المؤذى له فقال له رد متاعك فلك الله على ان لا اعود عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن ابى الحسن الجبلى عن عبد الله
الوصافى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما امن بى من
بات شبعان وجاره جايع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جايع ينظر الله اليهم

يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عليه السلم قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة
اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد عن علي محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بالله من جار السوء
في دار اقامة تراك عيناه ويراك قلبه ان راك بخير ساءه وان راك بشر يسره **باب**
حد الجوار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة
عن ابي عبد الله السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل اربعين دار اجيران من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن ابي جعفر عليه السلم قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن
صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه
فافعل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا و
احبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابراهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن اباه عليهم السلم ان امير
المومنين عليه السلم صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد
الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المومنين عليه السلم فقال له الذمي الست
زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد

علمت

علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المومنين عليه السلم فقال
له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهد
اني على دينك ورجع الذمي مع امير المومنين عليه السلم فلما عرفه اسلم **باب**
التكاتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور
وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
رد جواب الكتاب واجب كرد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله
باب النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر
الى ذا وينظر الى ذا بالسوية فقال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه واله رجليه بين
اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه واله
يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه
قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خالد عن
ابي الحسن عليه السلم قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غايبا فسمه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليساله عن
اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء
ان يساله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك
بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال العجز ثلثة
ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يا تيه والثانية ان
يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه

هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه
منيهة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا عليه

لحظه ولحظ اليه اي نظر اليه بموخر
عينه واللحاظ بالفتح موخر العين
واللحاظ مصدر لاحظته اذا راعيته صح

قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي
لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال
يتحوس ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز الرجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يساله عن اسمه
ونسبه وموضعه وعنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى
عليه السلم يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها
ذهاب الحياء ٥ محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله
واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تثق باخيك كل
الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن معلى بن الخنيس وعثمن بن سليمن النخاس عن مفضل بن عمرو
يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اختبروا اخوانكم بخصلتين
فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوة في مواقيتها
والبر بالاخوان في العسر واليسر **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد
العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم
وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هرون مولى آل
جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك
ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب
على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمن
عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان
واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان ٥ عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يبدؤ بالرجل في الكتاب قال لا باس به

ذلك



ذلك من الفضل يبدؤ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن
الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بان يبدء الرجل
باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلم بكتاب في حاجة فكتب
ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس
فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه كان يترب الكتاب وقال
لا باس به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه راى
كتبا لابي الحسن عليه السلم مترّبة **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الملك بن عطية عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن القراطيس تجتمع
هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن
الوشاء عن عبد الله ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم لا تحرقوا
القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمن عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الاسم من اسماء الله
يمحوه الرجل بالتفل قال امحوا باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر
ما تجدون ونهى ان تحرق كتاب الله
ونهى محوا بالاقلام علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن
اسحق بن عمار عن ابي الحسن
موسى عليه السلم في
الطومار التي فيها ذكر الله
عز وجل قال اغسلها

تمت

